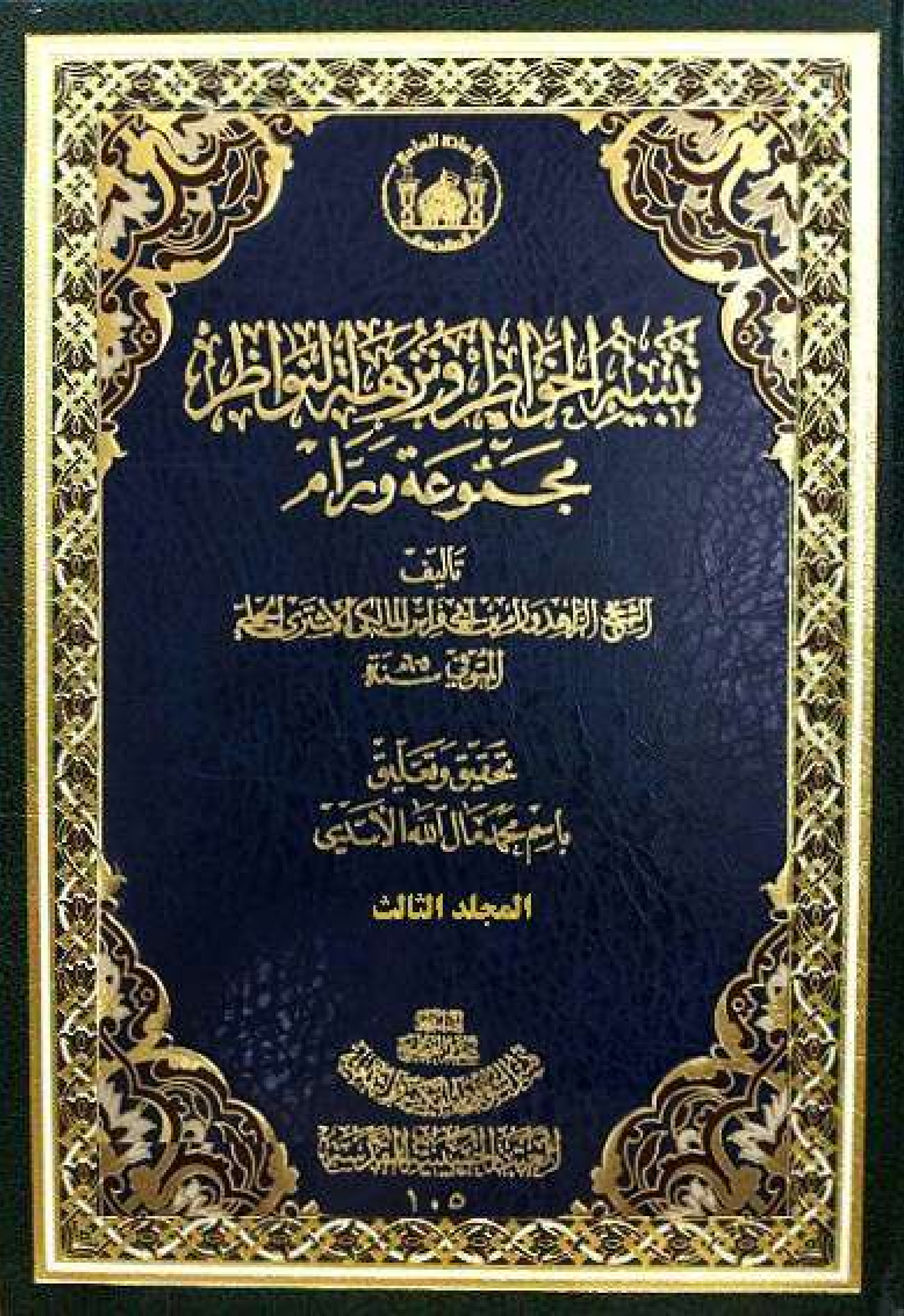

تنبيه الخواطر ونزهة النواظر
مجموعة ورام
تأليف
الشيخ الزاهد ورام بن أبي فراس المالكي الأشتري الحلي
تحقيق وتعليق
باسم محمد مال الله الأسدي
المجلد الثالث
١٠٥

ISBN 978-9933-489-40-3

9 789933 489403

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق وزارة الثقافة العراقية لسنة ٢٠١٢ : ٢٩٩٣

الرقم الدولي: ٩٧٨٩٩٣٣٤٨٩٤٠٣

ورام، مسعود بن عيسى، ٦٠٥هـ.

تنبيه الخواطر ونزهة النواظر المعروف ب: مجموعو ورام/ تأليف ابي الحسين ورام بن ابي فراس بن حمدان المالكي الاشتري؛ تحقيق وتعليق باسم محمد مال الله الاسدي. ــ ط١. ــ كربلاء: العتبة الحسينية المقدسة. قسم الشؤون الفكرية والثقافية، ١٤٣٤ هـ. = ٢٠١٣م.

٣ج. ـ (قسم الشؤون الفكرية والثقافية؛١٠٥).

المصادر في الحاشية.

١. احاديث اخلاقية ـ الشيعة. ٢. الاخلاق الاسلامية ـ الشيعة. ٣. الاخلاق ـ من الناحية القرانية. ٤. الاخلاق العرفانية. ٥. المسلمون ـ روابط بين الاشخاص ـ من الناحية الاخلاقية. ٦. مواعظ. ٧. اهل البيت ـ اخلاق. ٨. الاخلاق الاجتماعية. ٩. القصص الاخلاقية. الف. الاسدي، باسم محمد، ١٩٦٨ ـ م.، محقق.

تمت الفهرسة في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة قبل النشر ٢٠١٢م٩ت/ ٤و ٢٤٨



تأليف

الشيخ الزاهد ورام بن أبي فراس المالكي الأشتري الحلي

المتوفى سنة ٦٠٥هـ

تحقيق وتعليق

باسم محمد مال الله الأسدي

الجزء الثالث



الطبعة الأولى

١٤٣٤-٢٠١٣



العراق: كربلاء المقدسة – العتبة الحسينية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية – هاتف: ٣٢٦٤٩٩

Web: www.imamhussain-lib.com

E-mail: info@imamhussain-lib.com

فضل العالم على العابد [1]

[١٣٦٢/٢٩٥٩] ذكر عند النبيّ ﷺ رجلان من بني إسرائيل، كان أحدهما يصلّي المكتوبة، ثمّ يجلس فيعلِّم الناس الخير، وكان الآخر يصوم النهار ويقوم الليل، فقال رسول الله ﷺ: فضل الأوّل على الثاني كفضلي على أدناكم [2].

[١٣٦٣/٢٩٦٠] وقيل: سُئل ابن عبّاس عن الجهاد، فقال: ألا أدلّك على ما هو خير لك من الجهاد؟ تبني مسجداً تُعلِّم فيه القرآن، وسنن الرسول، والفقه في الدين [3].

[١٣٦٤/٢٩٦١] وقال الحسن: رحم الله امرءاً وعظ نفسه ووعظ أخاه وأهل بيته، فقال: يا أهلاه، صلاتكم صلاتكم، زكاتكم زكاتكم، مسكينكم مسكينكم، جيرانكم جيرانكم، لعلّ الله تعالى يرحمه فيجمع له أهله يوم القيامة، فإنّ [4] الله

---

(١) هذا العنوان أثبتناه من «س».

(٢) إرشاد القلوب: ١٣ وفيه: (كفضلي على الأنام).

(٣) جامع بيان العلم وفضله ١: ٦٢، وأورده النوري في مستدرك الوسائل ٤: ١٦/٢٣٥ عن درر اللآلي ١: ٣٣ باختلاف يسير.

(٤) في «أ» «ج»: (لأنّ) وفي «س»: (إنّ).

تعالى أثنى على نبيّ من أنبيائه فقال: ﴿ **وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيّاً** ﴾ (١). (٢)

[٢٩٦٢/١٣٦٥] وقال الحسن (٣): إنّ الرجل العاقل يوعظ بالكلمة الواحدة فيتّعظ بها وينتفع بها حتّى ينجو بها (٤)، يابن آدم لا تضرب بالذكر صفحاً، وغالب هواك، فإنّك إذا غلبته عصمت باللّه، فرّغ قلبك لما خلق الله له (٥)، فإنّما جعل لك السمع لتسمع به كتابه، والبصر لتبصر به آياته، واللسان لتشكر به نعمه وتديم به (٦) ذكره، والقلب لتحفظ به وصيّته، واجعل شغلك لآخرتك، واصرف إليها همّك، فإنّه سيأتي على (٧) نصيبك من الدنيا والآخرة.

[٢٩٦٣/١٣٦٦] وعن أبي الدرداء أنّه قال: ما تصدّق مؤمن بصدقة أحبّ إلى الله تعالى من موعظة يعظ (٨) بها قوماً، يتفرّقون وقد نفعهم الله بها، وهي (٩) أفضل من عبادة سنة (١٠).

---

(١) سورة مريم (١٩)، الآية ٥٥.

(٢) البيان والتبيين ٣: ١٣٥، وانظر تفسير جوامع الجامع ٣: ٥٩٢، الكشّاف للزمخشري ٤: ١٢٨ (وفيه الحديث مرسلاً).

(٣) في «أ» «ج»: (وقال الحسن عليه السلام).

(٤) (حتّى ينجو بها) لم ترد في «أ»، و(حتّى) لم ترد في «س».

(٥) (له) لم ترد في «أ» «ج» «ن». ولفظ الجلالة (الله) لم يرد في «ط».

(٦) (به) لم ترد في «أ» «ج» «ط» «ن».

(٧) في «ط» «ن»: (عليك).

(٨) في «ن»: (يوعظ).

(٩) في «ن»: (لهي) بدل من: (وهي).

(١٠) إرشاد القلوب: ١٣ مرسلاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وانظر تاريخ مدينة دمشق ٤٧: ١٦٩ عن أبي الدرداء.

[٢٩٦٤/١٣٦٧] قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام: لقد سبق إلى جنّات عدن أقوامٌ ما كانوا[١] أكثر الناس صوماً[٢] ولا صلاة ولا حجّاً[٣] ولا اعتماراً ولكنّهم عقلوا عن الله مواعظه[٤].

[٢٩٦٥/١٣٦٨] وعن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال[٥]: أحبّ المؤمنين إلى الله تعالى من نصب نفسه في[٦] طاعة الله، ونصح لأُمّة نبيّه، وتفكّر في عيوبه[٧]، وأبصر وعقل وعمل[٨][٩].

[٢٩٦٦/١٣٦٩] وقال أمير المؤمنين عليه السلام: الزاهدون في الدنيا قومٌ وعظوا فاتّعظوا، وأُخيفوا فحذروا، وعُلِّموا فتعلّموا، وإن أصابهم يسرٌ شكروا، وإن أصابهم عُسرٌ صبروا[١٠].

[٢٩٦٧/١٣٧٠] وقال الحسن: لو كان الرجل لا يعظ أخاه حتّى يحكم أمر نفسه،

---

(١) (كانوا) لم ترد في «ج».

(٢) في «ط»: (لا صوماً).

(٣) (ولا حجّاً) لم ترد في «س».

(٤) انظر الفردوس للديلمي ٥: ٧٢٦٦/٨٩، شرح نهج البلاغة ٢٠: ١٢٠/٢٧٠، إرشاد القلوب: ١٣، كنز العمّال ٣: ٥٩١٦/١٤٩.

(٥) (أنّه قال) لم ترد في «أ» «س» «ن».

(٦) في «س»: (على) بدل من: (في).

(٧) (في عيوبه) لم ترد في «ج».

(٨) في الارشاد: (وأصلحها وعلم فعمل وعلم) بدل من: (وأبصر وعقل وعمل).

(٩) إرشاد القلوب: ١٤، وانظر التذكرة الحمدونيّة ٣: ٦٩٠/٢٣٢، وإحياء علوم الدين ١: ١٤٤.

(١٠) إرشاد القلوب: ١٤، وأورده النوري في مستدرك الوسائل ١٢: ٤٤/ذيل ح ١١ عن الجعفريّات: ٢٣٣.

لتواكل أهل الخير، وارتفع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر[١].

[١٣٧١/٢٩٦٨] وقال غيره: إنّي أعظكم[٢] وإنّي لأستحي من ربّي؛ لما أعلم من نفسي، ولكن لعلّ كلمة توافق[٣] قلباً تقيّاً[٤] فتثبت[٥] فيه[٦].

[١٣٧٢/٢٩٦٩] وقال بعضهم لآخر: عظ الناس.

قال: إنّي أخاف أن أقول[٧] ما لا أفعل.

قال: فأيّنا يفعل[٨] ما يقول[٩]؟ إنّ[١٠] الشيطان يودّ[١١] لو ظفر بهذا منكم، فلم يأمر أحدٌ بمعروف، ولم ينه عن منكر[١٢].

[١٣٧٣/٢٩٧٠] وقيل: يا رسول الله[١٣]، لا نأمر بالمعروف حتّى لا يبقى منه شيء إلّا

---

(١) انظر البصائر والذخائر ٧: ١٥٠، وأورده ابن كثير في البداية والنهاية ٩: ٢٣٤ عن عمر بن عبدالعزيز.

(٢) في «س»: (لأعظكم).

(٣) في «أ» «س» «ط» «ن»: (يوافق).

(٤) في «س»: (نقيّاً).

(٥) في «أ» «ج»: (فتنبت) بدل من: (فتثبت).

(٦) في «أ» «ج»: (به).

(٧) في «أ» «ج»: (يقول).

(٨) في «أ» «ج»: (فأن أفعل) وفي «ن»: (فأنّنا نفعل) بدل من: (فأيّنا يفعل).

(٩) في «ج»: (ما نقول).

(١٠) في «ط»: (فإنّ).

(١١) (يودّ) لم ترد في «س».

(١٢) نثر الدرّ ٥: ١٢٤، الكشّاف عن حقائق التنزيل ١: ٤٥٣، تفسير الرازي ٨: ١٧٩، شرح نهج البلاغة ٧: ١٧٠، والقائل هو الحسن، والمجيب مطرف بن عبدالله.

(١٣) في إرشاد القلوب: (يا وصيّ رسول الله) وفي الوسائل كالمثبت.

عملنا به(١)، ولا ننهي عن المنكر حتّى لا يبقى منه شيء إلّا انتهينا عنه ؟

قال: لا، بل مُروا بالمعروف وإن لم تعملوا به كلّه، وانهوا عن المنكر وإن لم تنتهوا عنه كلّه(٢).

[١٣٧٤/٢٩٧١] وقال عليه السلام: أشدّ الناس عذاباً، عالم لا ينتفع من علمه بشيء(٣).

[١٣٧٥/٢٩٧٢] وقال عليه السلام: تعلّموا ما شئتم أن تعلموا(٤) فلن ينفعكم الله بالعلم حتّى تعملوا به(٥)، إنّ العلماء همّتهم الرعاية، والسفهاء(٦) همّتهم الرواية(٧).

[١٣٧٦/٢٩٧٣] وقال عليه السلام: أوحى الله إلى بعض أنبيائه: قل للذين يتفقّهون لغير الدين ويتعلّمون لغير العمل، ويطلبون الدنيا لغير الآخرة، يلبسون للناسك مسوك(٨) الكباش(٩)، وقلوبهم كقلوب الذئاب، ألسنتهم أحلى من العسل، وأعمالهم أمرّ من الصبر؛ إيّاي يخادعون، وبي يستهزؤون(١٠)؟

---

(١) في «ج»: (إلّا علمناه) بدل من: (إلّا عملنا به).

(٢) إرشاد القلوب: ١٤ «باختلاف يسير في صدر الحديث»، وعنه في وسائل الشيعة ١٦: ١٥١/١٠.

(٣) عدّة الداعي: ٦٧، وعنه في بحار الأنوار ٢: ٥٣/٣٧، وانظر إرشاد القلوب: ١٤.

ورواه الشهيد الثاني في منية المريد: ١٣٥ و١٥٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله باختلاف يسير، وعنه في بحار الأنوار ٢: ٦٤/٣٨.

(٤) في عدّة الداعي: (تعملوا).

(٥) في «س»: (تعلّمونه) بدل من: (تعملوا به).

(٦) في «س» وإرشاد القلوب: (وإنّ السفهاء).

(٧) عدّة الداعي: ٦٧، وعنه في بحار الأنوار ٢: ٥٤/٣٧، إرشاد القلوب: ١٤ باختلاف يسير.

(٨) المسوك: جمع المسك، مثل فلس وفلوس: وهو الجلد (المصباح المنير: ٥٧٣).

(٩) في «أ» «ن»: (الكياس)، والكبش: فحل الظأن في أيّ سنّ كان، وقيل: الحمل إذا أثنى، وإذا خرجت رباعيّته، والجمع كباش ككتاب (مجمع البحرين ٤: ١٣).

(١٠) (وبي يستهزؤون) لم ترد في عدّة الداعي، وهي موجودة في البحار والجواهر السنيّة.

لأُتيحنّ(١) لكم فتنة تذر الحكيم(٢) فيها حيراناً(٣).

[١٣٧٧/٢٩٧٤] وقال ﷺ: مثل الذي يعلم الخير(٤) ولا يعمل به مثل السراج يُضيء(٥) للناس ويحرق نفسه(٦).

[١٣٧٨/٢٩٧٥] وقال بعضهم: إنّما أنت متلذّذ تسمع وتملي(٧)، إنّما يراد من العلم العمل فاستمع وتعلّم واعمل وعلِّم(٨)، إنّما يدلّ(٩) العلم على الهرب من الدنيا ليس على طلبها(١٠).

[١٣٧٩/٢٩٧٦] وقال ﷺ: إنّ للّه تعالى خواصّاً من خلقه يُسكنهم الرفيع

---

(١) في «ج» «ط» «ن»: (ولأُتيحنّ).

ولأُتيحنّ: مِن أتاح الله له الشيء: قدّره له وأنزله به، ويقال: تاح له الشيء وأُتيح له الشيء من باب سار: قدّر له ويسّر، وفي الحديث: أُتيحت بعد موسى ﷺ فتنة عمياء حندس، أي قدّرت له وأُنزلت به (مجمع البحرين ١: ٣٠٢).

(٢) في «أ» «ج»: (الحليم) بدل من: (الحكيم).

(٣) عدّة الداعي: ٧٠، وعنه في بحار الأنوار ١: ١٥/٢٢٤، والجواهر السنيّة: ١٦٢ ـ ١٦٣، ورواه الديلمي في إرشاد القلوب: ١٤: ١٥ باختلاف يسير، والحديث في الجميع عن رسول الله ﷺ.

(٤) (الخير) لم ترد في عدّة الداعي وإرشاد القلوب، وهي موجودة في البحار.

(٥) في «أ» «س» «ط»: (تضيء).

(٦) عدّة الداعي: ٧٠ ـ ٧١، وعنه في بحار الأنوار ٢: ٥٦/٣٨، إرشاد القلوب: ١٥.

(٧) في «أ» «س» «ط» «ن» وجامع بيان العلم وفضله: (وتحكي) بدل من: (وتملي) والمثبت من «ج» موافق للمصدر.

(٨) في «أ» «ج»: (وأعلم) بدل من: (وعلِّم).

(٩) في «أ» «س» «ط» «ن»: (بذل) بدل من: (يدلّ) والمثبت من «ج» موافق للمصدر.

(١٠) رواه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء ٨: ٣٤٧، وابن عبدالبرّ في جامع بيان العلم وفضله ٢: ٨ عن بشر الحافي وبزيادة في المتن.

هذا وفي «س» زيادة بعد نهاية الحديث: (وقال ﷺ: إنّ الدنيا ليس على طلبها).

الأعلى [١] من الجنان؛ لأنّهم كانوا أعقلهم في الدنيا.

قيل: وكيف كانوا [٢]؟

قال [٣]: كانت همّتهم المسارعة إلى ربهم فيما يُرضيه، فهانت الدنيا عليهم ولم يرغبوا في فضولها، فصبروا قليلاً واستراحوا طويلاً [٤].

[١٣٨٠/٢٩٧٧] وقال بعضهم: ما يغني عنك ما جمعت من علم العلماء وأنت تجري في العمل [٥] مجرى السفهاء [٦].

[١٣٨١/٢٩٧٨] وقيل: أكثركم علماً أشدّكم خوفاً [٧].

[١٣٨٢/٢٩٧٩] وقال النبيّ ﷺ: العلم علمان: علم باللسان وهو الحجّة عليك، وعلم بالقلب وهو النافع لك، وليس بالتحلّي [٨] ولا بالتمنّي، ولكنّه ما وقر في القلب وصدّقه العمل [٩].

---

(١) (الأعلى) لم ترد في «أ» «ج» «ن».

(٢) في إرشاد القلوب: (قيل: يا رسو الله كيف كانوا أعقل أهل الدنيا).

(٣) في «أ» «ج» «س»: (قيل).

(٤) إرشاد القلوب: ١٥، وانظر بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: ٨٥٣/٢٦١.

(٥) في نسخة بدل من «س»: (العلم) بدل من: (العمل).

(٦) انظر كنز الفوائد: ١٤٠، وعنه في بحار الأنوار ٧٨: ٤٥٦/ ضمن ح٢٦ والقائل فيه: أحمد بن الخليل، جامع بيان العلم وفضله ٢: ٩ والقائل فيه: الحسن بن آدم.

(٧) انظر حلية الأولياء ٨: ١٦٨.

(٨) في «س»: (بالتخيّل).

(٩) رواه الديلمي في إرشاد القلوب: ١٥ باختلاف يسير، وانظر صدر الحديث في كنز الفوائد: ٢٣٩، ومعدن الجواهر: ٢٥، وأعلام الدين: ٨١، ومنية المريد: ١٣٦.
وأورده ابن أبي جمهور الأحسائي في عوالي اللئالي ١: ٢٧٤/ صدر الحديث ٩٩ وفي ص٢٤٨/ ذيل الحديث ٥.

[٢٩٨٠/١٣٨٣] وقيل في قوله تعالى: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ [(١)] قال: تركوا العمل به [(٢)].

[٢٩٨١/١٣٨٤] وقال النبيّ ﷺ: مثل ما بعثت به من الهدى والرحمة كمثل غيث أصاب الأرض؛ فكانت منها طائفة قبلت الماء فأنبتت العشب [(٣)]، وكانت منها أخاديداً [(٤)] مسكت [(٥)] الماء فانتفع به الناس، فشربوا منها وزرعوا وسقوا، وكانت طائفة منها أُخرى [(٦)] إنّما هي قيعان [(٧)] لا تمسك الماء ولا تنبت الكلاء [(٨)].

[٢٩٨٢/١٣٨٥] وقال ﷺ: لا تكون مسلماً حتّى يسلم الناس من يدك ولسانك، ولا تكون عالماً حتّى تكون بالعلم عاملاً، ولا تكون عابداً حتّى تكون ورعاً، ولا تكون ورعاً حتّى تكون زاهداً، أطل الصمت وأكثر الفكر وأقلّ الضحك [(٩)].

[٢٩٨٣/١٣٨٦] وقيل: أشدّ الناس حسرة يوم القيامة رجلان: رجل نظر إلى ماله في ميزان غيره، سعد هو به وشقي ذلك به، ورجلٌ نظر إلى علمه [(١٠)] في ميزان

---

(١) سورة آل عمران (٣)، الآية ١٨٧.

(٢) إرشاد القلوب: ١٥، تفسير الواحدي ١: ١٢١.

(٣) في «س» زيادة: (الكثير).

(٤) الأخاديد: جمع الأُخدود: الشقّ في الأرض (النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٢: ١٣).

(٥) في «ط» والسنن الكبرى: (أمسكت)، وفي إرشاد القلوب: (حقنت).

(٦) (أُخرى) لم ترد في «ج». و(طائفة) لم ترد في «ط».

(٧) القيعان: جمع القاع، وهي الأراضي المستوية الصلبة (انظر لسان العرب ٨: ٣٠٤).

(٨) انظر إرشاد القلوب: ١٥: ١٦، السنن الكبرى للنسائي ٣: ٤٢٧.

(٩) كنز العمّال ١٥: ٤٣٥٥٤/٩٠٢، ورواه الديلمي في إرشاد القلوب: ١٦ بزيادة في المتن.

(١٠) في «ن»: (عمله) بدل من: (علمه).

غيره، سعد هو بالعمل [١] وشقي ذلك بجمعه [٢].

[١٣٨٧/٢٩٨٤] وقال رسول الله [٣] ﷺ: رأيت ليلة أُسري بي قوماً تقرض شفاههم بمقاريض من نار، كلّما قرضت وفت [٤]، فقلت: يا جبرئيل، مَن هؤلاء؟

فقال [٥]: خطباء أُمّتك كانوا يأمرون الناس بالبرّ وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون [٦].

[١٣٨٨/٢٩٨٥] وقال بعضهم: العالم طبيب هذه الأُمّة والمال [٧] الداء؛ فإذا كان الطبيب يجرّ الداء إلى نفسه فكيف تقع الثقة به [٨].

[١٣٨٩/٢٩٨٦] وقال ﷺ: لا تطلبوا العلم لتباهوا به العلماء، ولا لتماروا به لسفهاء، ولا لتصرفوا به وجوه الناس إليكم؛ فمن فعل ذلك فهو في النار،

---

(١) في «ن» زيادة: (به).

(٢) جامع بيان العلم وفضله ٢: ١١ باختلاف يسير في آخره.

(٣) القول المبارك: (رسول الله) لم يرد في «ج» «ط».

(٤) في «س»: (قَت)، وفي «ط»: (ردّت)، وفي إرشاد القلوب: (ثمّ يرمى بها) بدل من: (كلّما قرضت وفت).

ووفيت: أي نمت وطالت (الفائق في غريب الحديث ٣: ٣٧٣).

(٥) في «أ» «س» «ن»: (قال).

(٦) إرشاد القلوب: ١٦، وعنه في وسائل الشيعة ١٦: ١١/١٥١، وانظر المجازات النبويّة: ٢٤٥ وأمالي المرتضى ١: ٥، الفائق في غريب الحديث ٣: ٣٧٣.

(٧) في إرشاد القلوب: (الدنيا) بدل من: (المال).

(٨) إرشاد القلوب: ١٦ وفي آخره: (فاتّهمه في علمه واعلم أنّه الذي لا يوثق به فيما يقول) بدل من: (فكيف تقع الثقة به).

ولكن تعلّموا للّه وللدار[١] الآخرة[٢].

[٢٩٨٧/١٣٩٠] وقال بعضهم: المؤمن في الدنيا كالغريب؛ لا يجزع من ذلّها، ولا ينافس في عزّها، لأهلها حال وله حال، قد أهمّته نفسه[٣]، الناس منه في راحة ونفسه منه في شغل[٤].

[٢٩٨٨/١٣٩١] وقيل: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال له: إنّ فلاناً جاري يؤذيني، فقال: اصبر على أذاه وكفّ أذاك عنه.

فما[٥] لبث[٦] يسيراً أن جاء، فقال له: يا نبيّ الله، إنّ جاري ذاك مات.

فقال: كفى بالدهر واعظاً، وكفى[٧] بالموت مفرِّقا، إنّك لو رأيته في قبره لبكيت عليه طول عمرك[٨].

[٢٩٨٩/١٣٩٢] وقيل: إن سلمان الفارسي رضي الله عنه لمّا مرض مرضه الذي مات فيه، أتاه سعد[٩] يعوده، فقال: كيف تجدك[١٠] يا أبا عبد الله؟

فبكى، فقال: ما يبكيك؟ فقال: والله ما أبكي حرصاً على الدنيا ولا حُبّاً لها،

---

(١) في «س»: (ولدار).

(٢) إرشاد القلوب: ١٦ باختلاف يسير وبزيادة في آخره.

(٣) في ذكر أخبار إصبهان: (قد آمنه الناس) بدل من: (قد أهمّته نفسه).

(٤) ذكر أخبار إصبهان ١: ١٤١ وفيه عن النبيّ ﷺ، نثر الدرّ ٥: ١١٧ وفيه عن الحسن البصري.

(٥) في «س» والدعوات: (فلمّا).

(٦) في «أ» «ن»: (لبثت).

(٧) (كفى) لم ترد في «أ» «ج» «ط» «ن».

(٨) رواه الراوندي في الدعوات: ٦٧٣/٢٤٠ إلى قوله: (وكفى بالموت مفرِّقاً)، وعنه في بحار الأنوار ٧٤: ١٥/١٥٣ و ج ٨٢: ١٧٢/ ضمن ح٦.

(٩) أي: سعد بن أبي وقّاص.

(١٠) في «س» «ن» وروضة والواعظين والمستدرك: (نجدك) وفي إرشاد القلوب: (تجد نفسك).

ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً، فقال: ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا[١] كزاد الراكب، فأخشى أن يكون قد جاوزنا أمره وهذه الأساود[٢] حولي، وليس حوله إلّا مطهرة وإجّانة وجفنة[٣].

[١٣٩٣/٢٩٩٠] وقال ثوبان[٤]: قلت: يا نبيّ الله، ما يكفيني من الدنيا؟

قال: ما سدّ جوعتك، وواری عورتك، وإن كان لك بيت يظلّك فبخّ بخّ، وإن كان لك دابّة تركبها فذاك، وأنت مسئول عمّا سوى ذلك[٥].

[١٣٩٤/٢٩٩١] وقال رسول الله[٦] ﷺ: ما فوق الإزار وخفّ الحرّ[٧] وظلّ الحائط وجرّة الماء فضل يحاسب عليه يوم القيامة[٨].

---

(١) (من الدنيا) لم ترد في «س» «ط».

(٢) في «س»: (الأساور).

وقوله: (الأساود) يعني الشخوص من المتاع، وكلّ شخص سواد من متاع أو إنسان أو غيره (غريب الحديث لابن سلام ٤: ١٣٤).

(٣) إرشاد القلوب: ١٨، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة: ٢١٩، ورواه النيسابوري في روضة الواعظين: ٤٩٠ «باختلاف يسير» وعنه وعن مجموعة ورّام في مستدرك الوسائل ١٢: ٥٣ ـ ٧/٥٤، وفي بحار الأنوار ٢٢: ١٤/٣٨١ عن روضة الواعظين.

(٤) هو ثوبان بن بجدد، أبو عبدالله، اشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه ولم يزل معه سفراً وحضراً إلى أن توفّي النبيّ ﷺ فخرج إلى الشام فنزل الرملة، ثمّ انتقل إلى حمص وتوفّي بها سنة أربع وخمسين (الإكمال في أسماء الرجال: ٣١).

(٥) إرشاد القلوب: ١٨، وانظر أمالي الصدوق: ٣/٤٦٩، والخصال: ٢١١/١٦١ وفيهما: عن أبي الدرداء.. الحديث، روضة الواعظين: ٤٥٦.

(٦) القول المبارك: (رسول الله) لم يرد في «أ» «ج» «ط» «ن».

(٧) في «أ» «ن»: (وخلف الحرّ)، وفي «ج»: (وخلف الحبر)، وفي حلية الأولياء: (وخلف الخبز)، وهي لم ترد في مجمع الزوائد والجامع الصغير.

(٨) حلية الأولياء ٤: ١٠٠، مجمع الزوائد ١٠: ٢٦٧، الجامع الصغير ٢: ٧٩٥٢/٥٠٢.

[١٣٩٥/٢٩٩٢] عن عائشة قالت: قال لي [(١)] رسول الله ﷺ: إن سرّك اللحوق بي فإيّاك ومخالطة الأغنياء، ولا تجمعي طعاماً لشهر، ولا تستبدلي ثوباً حتّى ترقعيه [(٢)].

[١٣٩٦/٢٩٩٣] قال بعضهم: المؤمن يتزوّد، والكافر يتمتّع [(٣)].

[١٣٩٧/٢٩٩٤] وقال: يابن آدم، عفّ عن محارم الله تكن عابداً، وارض بما قسّم الله لك تكن غنيّاً، وأحسن جوار من جاورك تكن مسلماً، وصاحب الناس بما تحبّ أن يصاحبوك تكن منصفاً، إنّه كان بين أيديكم أقوامٌ يجمعون كثيراً ويبنون مشيّداً [(٤)] ويأملون بعيداً، أصبح جمعهم بوراً ومساكنهم قبوراً.

يابن آدم، إنّك مرتهن بعملك المعروض على ربّك، فخُذ ممّا في يديك لما بين يديك فعند الموت يأتيك الخبر [(٥)].

يابن آدم، طأ الأرض [(٦)] بقدميك فإنّها عن قليل قبرك، إنّك لم تزل في هدم

---

(١) (لي) لم ترد في «أ» «ج» «ط».

(٢) انظر جزء ابن عاصم: ١١٠، مستدرك الحاكم ٤: ٣١٢، سنن الترمذي ٣: ١٥٥، المعجم الأوسط ٧: ١١٣.

(٣) كشف الغمّة ٢: ١٧٩ و١٩٥، الفصول المهمّة في معرفة الأئـمّة ٢: ٧٠٧، نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ٧٩، أعلام الدين: ٢٩٧، والقول فيها للإمام الحسن عليه السلام.
وفي إرشاد القلوب: ١٨ عن رسول الله ﷺ ضمن قوله لأبي ذر.

(٤) في «أ» «ن» ونزهة الناظر: (شديداً).

(٥) في «ج»: (فعند الموت يأتيك الخير) بدل من: (لما بين يديك فعند الموت يأتيك الخبر). وفي «أ»: (الخير) بدل من: (الخبر) وفي «ط»: (فإنّ الموت يأتيك) بدل من: (فعند الموت يأتيك الخبر).

(٦) في إرشاد القلوب: (وطأ الأرض) بدل من: (يابن آدم طأ الأرض).

عمرك منذ سقطت من بطن أُمّك [١].

[١٣٩٨/٢٩٩٥] وذكر الفقهاء لبعضهم فقال: إنّما الفقيه الزاهد في الدنيا، الراغب في الآخرة، البصير بالدين، المتمسّك بالإسلام [٢].

[١٣٩٩/٢٩٩٦] وقال بعضهم: أعوذ باللّه أن أكون في نفسي عظيماً، وعند الله صغيراً [٣].

[١٤٠٠/٢٩٩٧] من كلام رسول الله ﷺ: ألا رُبَّ نفس جائعة عارية في الدنيا، طاعمة ناعمة يوم القيامة. ألا رُبّ نفس طاعمة ناعمة في الدنيا، جائعة عارية في الآخرة.

ألا رُبّ مكرم لنفسه وهو لها مهين، وربَّ مهين لنفسه وهو لها مكرم.

ألا ربَّ شهوة ساعة قد أورثت حزناً طويلاً [٤].

[١٤٠١/٢٩٩٨] وقال الحسن البصري: لقد أدركت أقواماً كانوا فيما أحلّ الله لهم [٥] أزهد منكم فيما حرّم الله عليكم، وإنّهم كانوا من حسناتهم أن ترد عليهم أخوف

---

(١) إرشاد القلوب: ١٨ ـ ١٩ والقول فيه لرسول الله ﷺ.
ورواه كلّ من الحلواني في نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ٧٩، والإربلي في كشف الغمّة ٢: ١٩٥، وابن الصبّاح في الفصول المهمّة ٢: ٧٠٦ بتقديم وتأخير في نهاية الحديث، وفيها القول عن الإمام الحسن عليه السلام.

(٢) انظر الكافي ١: ٨/٧٠، المحاسن ١: ١٣٩/٢٢٣ والحديث عن أبي جعفر عليه السلام.

(٣) مستدرك الحاكم ٣: ٢٦١، المصنّف لابن أبي شيبة الكوفي ٨: ٢٠٠/ذيل ح ٤ والقول فيها لعتبة ابن غزوان.

(٤) رواه الديلمي في إرشاد القلوب: ١٥٧، وانظر عدّة الداعي: ١٠٩، وعنه في بحار الأنوار ٧٠: ٣٢١/ضمن ح٣٨.

(٥) في «أ»: (لكم) بدل من: (لهم).

منكم على سيّئاتكم أن توبقكم، كانوا إذا جنّهم[١] الليل قياماً على أطرافهم يفترشون وجوههم، تجري دموعهم على خدودهم، يناجون الذي خلقهم في فكاك رقابهم، كانوا[٢] إذا عملوا السيّئة أحزنتهم[٣] وسألوا الله أن يغفرها لهم، واذاعملوا الحسنة دأبوا في شكرها وسألوا الله تعالى أن يقبلها، والله ما سلموا مع ذلك من الذنوب ولا نجوا إلّا بالمغفرة[٤].

[١٤٠٢/٢٩٩٩] وقال النبيّ ﷺ: ليجيئنّ أقوامٌ يوم القيامة لهم من الحسنات كأمثال الجبال جبال تهامة[٥] فيؤمر بهم[٦] إلى النار!

فقيل: يا نبيّ الله، أمصلّون؟

قال: كانوا يصلّون ويصومون، ويأخذون وهناً من الليل، لكنّهم كانوا إذا لاح لهم شيء من الدنيا وثبوا عليه[٧].

[١٤٠٣/٣٠٠٠] وقال عليه السلام: أشدّ ما أخاف على اُمّتي ثلاثة: زلّة العالم[٨]، و[٩]

---

(١) في «أ» «ج» «ن»: (جهم).

(٢) (كانوا) لم ترد في «ط».

(٣) في «أ» «س» «ن»: (حَزَنَهم).

(٤) انظر البيان والتبيين ٣: ١٣٦، أعلام الدين: ٤٢٩.

(٥) (جبال تهامة) لم ترد في المصادر.

وتهامة: أي مكّة شرّفها الله تعالى.

(٦) «س»: (فيؤمرهم) بدل من: (فيؤمر بهم).

(٧) رواه الديلمي في أعلام الدين: ٣٤٣/ح ٣٤ من الأربعين حديث نقلها بحذف الإسناد عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ، وعنه في بحار الأنوار ٧٧: ١٨٦/ضمن ح ١٠، وانظر شرح نهج البلاغة ٢٠: ٢٤٣ عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله ﷺ.

(٨) في «س»: (عالم).

(٩) في «أ» «ج» «س»: (أو).

جدال منافق، أو ذنب يقطع رقابهم، إنّ هذين الحجرين قد أهلكا من كان قبلكم وإنّهما مهلكاكم؛ فانظروا كيف تعملون [١].

[١٤٠٤/٣٠٠١] سمع بعضهم حازم بن خزيمة [٢] يقول في خطبته: إنّ يوماً أسكر الكبار وشيّب الصغار ليوم عسير، شرّه مستطير.

فقال بعضهم: كلمة حكمة [٣] من جوف خرب، ثمّ أخرج رقعة فكتبها [٤].

[١٤٠٥/٣٠٠٢] وقال الحسن: بع دنياك بآخرتك تربحهما، ولا تبع آخرتك بدنياك تخسرهما، الثواء [٥] هاهنا قليل، والبقاء هناك طويل، وقد أسرع خياركم فما تنتظرون إلّا المعاتبة [٦] فكأنْ قَد، هيهات هيهات قد ذهبت الأعمار وبقيت

---

(١) انظر مجمع الزوائد ١: ١٨٦، الزهد وصفة الزاهدين: ٤٩، كشف الخفاء: ١: ٧٨/٤١.
هذا وقوله: (إنّ هذين الحجرين ..) لعلّه لحديث آخر عن الرسول ﷺ؛ لأنّه قوله: (إنّ هذين الحجرين) يدلّ على موضوع آخر ليس له علاقة بصدر الحديث، حيث جاء عن رسول الله ﷺ في حديث أنّه قال: (إنّ الدينار والدرهم قد أهلكا من كان قبلكم، وهما مهلكاكم) (انظر الكافي ٢: ٦/٣١٦). فالدينار والدرهم هما المعنيّان بالحجرين، ويؤيّده ما جاء في الخصال: ٣٨/٤٣ في حديث: الذهب والفضّة حجران... .

(٢) في «أ» «ج» «س» «ط»: (حزيمة) ولم أعثر على ترجمة له بهذا الاسم، وقد جاء في كتب الرجال باسم: خازم بن خزيمة، وهو مشترك بين: خازم بن خزيمة، أبو خزيمة مولى بني سدوس، من أهل البصرة سكن بخارا (التاريخ الكبير ٣: ٧٢٤/٢١٣، ثقات ابن حبّان ٨: ٢٣٢) وخازم بن خزيمة النهشلي من صخر بن نهشل، كان من أُمّ ولد ويكنّى أباهزيمة، وولي خراسان (المعارف لابن قتيبة: ٤١٧).

(٣) في «ط» «ن»: (حقّ) بدل من: (حكمة).

(٤) كشف الخفاء ١: ٣٦٤/ذيل ح١١٥٩، وجاء في شرح نهج البلاغة ٢٠: ٥٩٦/٣١٣ من الحكم المنسوبة لأميرالمؤمنين عليه السلام: «إنّ يوماً أسكر الكبار وشيّب الصغار لشديد».

(٥) في «ط»: (اللّبث) بدل من: (الثواء).

(٦) في «ط» والمصادر: (المعاينة) بدل من: (المعاتبة).

الأعمالُ قلائدَ في أعناق الرجال، فيالها موعظةً لو[١] وافقَتْ من القلوب حياة، إنّه ـ والله ـ ما من أُمّة بعد أُمّتكم، ولا نبيّ بعد نبيّكم، ولا كتاب بعد كتابكم، أنتم تسوقون الأُمم، والساعة تسوقُكُم، وإنّما يُنتظرُ أوّلكم أنّه يلتحق به آخركم، إنّه من رأى محمّداً ﷺ فقد رآه غَادياً ورائِحاً، لم يَضع لَبنةً على لبنة ولا قصَبةً على قصبة، إنّما نصب لهُ علماً فشمّر إليه فالنجا النجا، علام[٢] تفرحون، اي وربّ الكعبة إنّ الله بعث محمّداً ﷺ برسالته، وأنزل عليه كتابه، ووضعه من الأرض في وسطها، ثمّ آتاه فيها قوتاً وبُلْغةً، ثمّ قال عزّ وجلّ: ﴿**لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ**﴾[٣] فرغب أقوام عن عيشه، وسخطوا ما رضي له ربّه، فأبعدهم الله وأسحقهم[٤]، فرحم الله عبداً نظر فتفكّر، واعتبر فأبصرَ وصبَر، إنّه لن يكره[٥] لقاء الله إلّا مقيم على عصيانه[٦].

[١٤٠٦/٣٠٠٢] وكان إذا قرأ ﴿**أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ**﴾ قال: عمّن ألهاكم؟ عن دار الخلود وجنّة لا تبيد، هذا والله فضح القوم، وهتك الستر، وأبدى العورات[٧]، تُنفِقُ مثل دينك في شهوتكَ، وتمنع في حقّ الله درهماً ستعلمَ يا لُكَع[٨].

---

(١) في «أ» «ن»: (لقد) وفي «ج»: (قد) بدل من: (لو).

(٢) في «ط» «ن»: (على ما).

(٣) سورة الأحزاب (٣٣)، الآية ٢١.

(٤) في «س»: (واستخفّهم) بدل من: (وأسحقهم).

(٥) في «ج»: (ينكره) بدل من: (يكره).

(٦) انظر البيان التبيين ٣: ١٣٢ ـ ١٣٣، نثر الدرّ ٥: ١٢٩ ـ ١٣٠، شرح نهج البلاغة ٥: ١٤٨.

(٧) في «ج» والبيان والتبيين: (العوار).

(٨) البيان والتبيين ٣: ١٣٤، نثر الدرّ ٥: ١٣٠.

[١٤٠٧/٣٠٠٤] قال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ [١] من ورائكم عقبة كَؤودٌ لا يجوزها المثقلون [٢].

[١٤٠٨/٣٠٠٥] قيل: دخل رجل على سلمان الفارسي [٣] فلم يجد في بيته إلّا سيفاً ومصحفاً، فقال له: ما في بيتك إلّا ما أرى؟

قال: إنّ أمامنا عقبة كؤود وإنّا قد قدّمنا متاعنا إلى المنزل أوّلاً فأوّلاً [٤].

[١٤٠٩/٣٠٠٦] وقال: وقع حريق بالمدائن [٥] فأخذ سلمان سيفه ومصحفه وخرج من الدار [٦] وقال: هكذا ينجو المخفّون [٧].

[١٤١٠/٣٠٠٧] روى عطا: إنّ رجلاً دخل على ابن عبّاس رضي الله عنه وبين يديه المصحف وهو يبكي وقد أتى على قوله سبحانه وتعالى: ﴿**فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ**﴾ [٨] فقال ابن عبّاس: قد علمت أنّ الله أهلك الذين أخذوا الحيتان، وأنجى الذين نهوهم، ولا أدري ما صنع بالذين لم ينهوهم ولم يواقعوا [٩]

---

(١) في «أ» «ط» «ن» زيادة: (للّه).

(٢) أمالي المرتضى ٤: ٢٠٠، تفسير مجمع البيان ١٠: ٣٦٥، الدرّ المنثور ٦: ٣٥٤.

(٣) (الفارسي) من «س».

(٤) عن ورّام في الأنوار النعمانيّة للجزائري ١: ٥٠، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة: ٢١٥.

(٥) في «س» والكشكول: (في المدائن).

(٦) في «ط»: (البلد).

(٧) عن ورّام في الأنوار النعمانيّة ١: ٥٠، كشكول الشيخ البهائي ١: ١٩٩.

(٨) سورة الأعراف (٧) الآية: ١٦٥.

(٩) في «أ» «ج» «ط» «ن»: (يوافقوا) بدل من: (يواقعوا).

المعصية وهي حالنا[١].

[١٤١١/٣٠٠٨] ومن كلام أمير المؤمنين: أيّها الناس، إنّما[٢] الدنيا دار ممرّ والآخرة دار مقرّ[٣]، فخذوا من ممرّكم لمقرّكم، ولا تهتكوا أستاركم عند من لا تخفى عليه أسراركم، فإنّه لن يستقبل أحدكم يوماً من عمره إلّا بفراق آخر من أجله، وإنّ أمس موعظة واليوم غنيمة وغداً لا ندري[٤] من أهله، فاستصلحوا ما تقدمون عليه وراقبوا ما ترجعون إليه، وأخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل أن تخرج منها أبدانكم، ففيها خلقتم وإلى غيرها ندبتم، إنّه لا قويّ أقوى من الخالق، ولا ضعيف أضعف من المخلوق، ولا مهرب من الله إلّا إليه، فكيف يهرب من يتقلّب[٥] في يدي طالبه، وكلّ نفس ذائقة الموت[٦].

[١٤١٢/٣٠٠٩] قال رسول الله ﷺ: لا تغترّوا باللّه، فإنّ الله لو أغفل شيئاً لأغفل الذرّة والخردلة والبعوضة[٧].

[١٤١٣/٣٠١٠] قال بعضهم: من أحبّ الدنيا ذهب خوف الآخرة من قلبه، ومن

---

(١) التبيان للشيخ الطوسي ٥: ١٦، ورواه الطبرسي في تفسير مجمع البيان ٤: ٣٨٣ عن عكرمة، وعنه في بحار الأنوار ١٤: ٦١.

(٢) (إنّما) لم ترد في «س».

(٣) في «أ»: (قرار).

(٤) في «س»: (لا تدري).

(٥) في «أ» «ج» «س»: (ينقلب).

(٦) أورد الليثي في عيون الحكم والمواعظ: ١٧٧ (بعضاً منه)، والديلمي في إرشاد القلوب: ١٩ (بعضاً منه)، والعلّامة المجلسي في البحار ٧٨: ٣/٦٧ عن حلية الأولياء (بعضاً منه).

(٧) كنز العمّال ١٦: ٤٣٧٤٦/١٧.

ازداد على الدنيا حرصاً لم تزدد الدنيا منه إلّا بُعداً ومن الله إلّا بغضاً[١].

[١٤١٤/٣٠١١] وقال: الحريص الجاهد[٢] والقانع الزاهد كلاهما مستوف أُكله غير[٣] منقوص ما قدّر له ولا زائد على رزقه، فعلام التهافت في النار[٤].

[١٤١٥/٣٠١٢] وقال: يابن آدم، ما يضرّك ما فاتك من الدنيا وأصابك من[٥] شدائدها إذا رزقت خير الآخرة، وما ينفعك ما أصبت من الدنيا ونالك من لذّاتها[٦] إذا حرمت خير الآخرة[٧].

[١٤١٦/٣٠١٣] وقال: من عرف ربّه أحبّه، ومن عرف الدنيا زهد فيها، إنّ المؤمن[٨] ليس بصاحب لهو ولا غفلة، إنّما دينه التفكّر فيما له وعليه، وفي ذلك ما يشغله عمّا فيه الناس من خوضهم[٩].

---

(١) إرشاد القلوب: ٢٤ وفيه القول عن الإمام الحسن عليه السلام، وهو في دعائم الإسلام ١: ٨٢ عن رسول الله صلى الله عليه وآله باختلاف يسير، وفي تحف العقول: ٣٩٩ ضمن وصايا الإمام الكاظم عليه السلام لهشام بن الحكم وهو باختلاف يسير أيضاً.

(٢) في «س»: (الجاهل).

(٣) في «س»: (لا) بدل من: (غير).

(٤) إرشاد القلوب: ٢٤ والقول عن الإمام الحسن عليه السلام.

(٥) (من) لم ترد في «س».

(٦) في «أ» «ج»: (لذّتها).

(٧) إرشاد القلوب: ٢٤ والقول فيه عن الإمام الحسن عليه السلام، وأورده الكفعمي في محاسبة النفس: ١٨٢ بتقديم وتأخير في المتن دون أن ينسبه لأحد.

(٨) في «س» زيادة: (من).

(٩) روى ابن أبي شيبة الكوفي في مصنّفه ٨: ١٥٢/٣١٦، وابن أبي الدنيا في الهمّ والحزن: ٩٣/٧٠ نحوه.

[١٤١٧/٣٠١٤] وقيل في قوله تعالى: ﴿ **إِنَّ الإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ** ﴾ (١) قال: هو الذي يستر النعمة، ويشكو البليّة (٢).

[١٤١٨/٣٠١٥] وقال: ضرب ابن آدم بالمرض والحاجة والموت، وهو مع ذلك كلّه وثّاب (٣).

[١٤١٩/٣٠١٦] داود بن سرحان (٤) قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الغيبة، قال: هو أن تقول في أخيك (٥) في دينه ما لم يفعل، وتبّت (٦) عليه أمراً قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حدٌّ (٧).

[١٤٢٠/٣٠١٧] وعنه عليه السلام قال: من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته أُذناه فهو فهو من الذين قال الله عزّ وجلّ: ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** ﴾ (٨). (٩)

[١٤٢١/٣٠١٨] عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه (١٠) قال: إيّاك وما يسوء الأُذن (١١).

---

(١) سورة العاديات (١٠٠)، الآية ٦.

(٢) انظر تفسير أبي حاتم الرازي ١٠: ١٩٤٤٦/٣٤٥٨، الدرّ المنثور ٦: ٣٨٥.

(٣) أي يثاب على المرض والحاجة والموت.

(٤) داود بن سِرْحَانَ العطّار، كوفيّ، ثقة، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام (رجال النجاشي: ٤٢٠/١٥٩).

(٥) في المصادر: (لأخيك) بدل من: (في أخيك).

(٦) في «أ» «س» «ط» «ن»: (ويثبت)، وفي الكافي والبحار: (وتَبُثَّ) وفي الوسائل كالمثبت.

(٧) الكافي ٢: ٣/٣٥٧، وعنه في بحار الأنوار ٧٥: ٣/٢٤٠، ووسائل الشيعة ١٢: ١/٢٨٨.

(٨) سورة النور (٢٤)، الآية ١٩.

(٩) الكافي ٢: ٢/٣٥٧، أمالي الصدوق: ١٦/٤١٧، روضة الواعظين: ٤٦٩، الاختصاص: ٢٢٧.

(١٠) (أنّه) لم ترد في «ج» «س».

(١١) مسند أحمد ٤: ٧٦، مجمع الزوائد ٨: ٩٥.

[١٤٢٢/٣٠١٩]عن عليّ عليه السلام في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ﴾ [١]قال: لا تنس صحّتك وقوّتك وفراغك[٢] ونشاطك وشبابك وغناك[٣] أن تطلب به الآخرة[٤].

[١٤٢٣/٣٠٢٠]وقال الحسن في قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴾ [٥]قال: يكابد مضائق[٦] الدنيا وشدائد الآخرة[٧].

[١٤٢٤/٣٠٢١] أبو العتاهية:

تدرّ في المحلب ثمّ ترمحه … تعتق بالفارس ثمّ تطرحه

مفسدة لكلّ شيء تصلحه[٨]

[١٤٢٥/٣٠٢٢] قال[٩] بعضهم:

ما عُذرُ مَن يَعمُرُ أثوابه[١٠] … وجسمه مستهدم يخرب

---

(١) سورة القصص (٢٨)، الآية ٧٧.

(٢) (وفراغك) من المصادر.

(٣) (وغناك) لم ترد في الأمالي والمعاني والروضة.

(٤) أمالي الصدوق: ١٠/٢٩٩، معاني الأخبار: ١/٣٢٥، روضة الواعظين: ٤٧٢، الجعفريّات: ١٧٦، سلوة الحزين «الدعوات»: ٣١٧/١٣٢، تفسير مجمع البيان ٧: ٤٦٠، إرشاد القلوب: ٢٥.

(٥) سورة البلد (٩٠)، الآية ٤.

(٦) في تفسير مجمع البيان وجامع البيان وتفسير الثعلبي: (مصائب).

(٧) تفسير مجمع البيان ١٠: ٣٦٢، جامع البيان ٣٠: ٢٨٨٧٣/٢٤٧، تفسير ابن أبي حاتم ١٠: ١٩٣١٤/٣٤٣٣، تفسير السمرقندي ٣: ٥٥٩، تفسير الثعلبي ١٠: ٢٠٧.

(٨) لم أعثر عليه في ديوانه المطبوع.

(٩) (قال) من «س».

(١٠) في «ط»: (نعّم أثوابه) بدل من: (يَعمُرُ أثوابه) وفي محاسبة النفس: (أوطانه) بدل من: (أثوابه).

يبكي على الذاهب من مـاله وإنّما يبقى الذي يـذهب (١)

[٣٠٢٣/١٤٢٦] قال بعضهم: إنّ عمراً قصيراً يستوجب به صاحبه النار لعمر مشؤوم على صاحبه(٢).

[٣٠٢٤/١٤٢٧] وكان عيسى عليه السلام يقول: إذا مرّ بدار قد مات أهلها وخلف فيها غيرهم يقول: ويحاً لأربابك الذين ورثوك كيف لم يعتبروا بإخوانهم الماضين(٣).

[٣٠٢٥/١٤٢٨] وكان يقول: يا دار تخربين ويفنى سكّانك، ويا نفس اعملي ترزقي، ويا جسد انصب تسترح(٤).

[٣٠٢٦/١٤٢٩] من بعض(٥) كلام أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ مع كلِّ أكلة غصص، ومع كلّ شربة(٦) شرق، ولن تنال نعمة إلّا بفراق(٧) أُخرى(٨).

[٣٠٢٧/١٤٣٠] قال بعضهم: مررت بخرابة(٩) ومعي صاحب لي، فقال: نادِ

---

(١) محاسبة النفس: ١٨٣.

(٢) شرح نهج البلاغة ١٨: ٣٦٥.

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٦١/٣٢٩.

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٦٢/٣٢٩.

(٥) (بعض) لم ترد في «س».

(٦) في المصادر: (جرعة) بدل من: (شربة).

(٧) في «س»: (بزوال) وفي نسخة بدل منها كالمثبت.

(٨) نهج البلاغة ٢: ٢٨/ ضمن كلام له عليه السلام ١٤٥ و ج ٤: ٤٤/ ضمن ح ١٩١، تحف العقول: ٩١ ضمن وصيّته عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام، مطالب السؤول: ١٧٦، كشف الغمّة ١: ١٧١.
هذا وقد مرّ هذا الكلام في باب العتاب برقم [١٨٣/٦٣٨].

(٩) في «س»: (بخربة).

أين أهلك؟ فناديت، فقال: ذهبوا وبقيت الأعمال[١].

[١٤٣١/٣٠٢٨] قال بعضهم: مررت بسويقة عبدالوهّاب[٢] وقد خربت وإذا على حائط منها مكتوب هذه الأبيات[٣]:

هـذي منازل أقـوام عـهدتهم ... في خفض[٤] عيش وعزّ[٥] ما له خطر

صاحت بـهم نـائبات الدهـر فـانقلبوا ... إلى القـبور فـلا عـين ولا أثـر[٦]

[١٤٣٢/٣٠٢٩] قال بعضهم: اجتزت بفناء خربة كانت دار آلفها[٧]، فأدخلت رأسي في الخراب وقلت شعراً:

ناد ربّ[٨] الدار ذا المال الذي ... جمع الدنـيا بـحرص مـا فـعل

فأجابني هاتف من الخربة:

كأنّ فـي دار سـواهـا داره[٩] ... علّلته[١٠] بالمنى حتّى انـتقل[١١]

---

(١) المصنّف لابن أبي شيبة الكوفي ٨: ٣/١٦٧، تاريخ مدينة دمشق ٤٧: ١٧٥ والقائل هو أبو الدرداء.

(٢) سويقة عبدالوهّاب: محلّة قديمة بغربي بغداد، تنسب إلى عبدالوهّاب بن إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن عبدالله بن عبّاس (معجم البلدان ٣: ٢٨٨).

(٣) (هذه الأبيات) من «ط».

(٤) في المصادر: (رغد) بدل من: (خفض).

(٥) في «ج»: (رغيد) بدل من: (وعزّ)، وفي المصادر: (رغيب).

(٦) تاريخ بغداد ١: ١٠٤، معجم البلدان ٣: ٢٨٨.

(٧) في «ط»: (الفقهاء) بدل من: (آلفها).

(٨) في كتاب الهواتف: (بادرت) بدل من: (ناد ربّ).

(٩) في كتاب الهواتف: (داري).

(١٠) في «س»: (علّلت).

(١١) إرشاد القلوب: ٢٦، وفي كتاب الهواتف: ٩٨ وفيه: حدّثني محمّد بن طلحة القرشي أنّه عاد مريضاً بالمصيصة فسمعه يقول....

[١٤٣٣/٣٠٣٠] مرّ بعضهم برجل عليه أطمار رثّة قد جمع عظاماً وهي بين يديه يقلّبها، فقال له: ما قصّتك أيّها الرجل؟ وما بلغ بك[١] ما أرى من سوء الحال وشفوف الجسم[٢] في هذه الفلاة وشحوب اللون والانفراد؟

فقال الرجل: أمّا ما ترى من تغيّر حالي ونحول جسمي، فإنّي على جناح سفر وبي موكّلان مزعجان يحدوان بي[٣] إلى منزل ضنك المحلّ، مظلم القعر، كريه المقرّ، ثمّ يسلماني إلى مصاحبة البلى[٤] ومجاورة الهلكى بين أطباق الثرى، فلو تركت بذلك مع خفائه وضيقه ووحشته وتقطّع أعضائي فيه، وارتعاش حشاش[٥] الأرض في لحمي وعصبي وعظامي حتّى أعود رفاتاً، وكان للبلاء انقضاء وللشقاء نهاية لنسيت، لكنّي أُدفع بعد ذلك إلى صيحة[٦] الحشر، وأُردّ إلى أهوال مواقف الجزاء، ثمّ لا أدري إلى أيّ دار يؤمر بي، فبأيّ عيش يلتذّ من يكون إلى هذا مصيره وعاقبته[٧].[٨]

---

(١) في نسخة بدل من «س»: (وما بلغك).

(٢) شفوف الجسم: نحل، وشفه الهم: هزله (القاموس المحيط ٣: ١٥٩).
وفي كتاب التوّابين: (وشسوف الجسم): وهو أيضاً بمعنى نحل ودقّ (كتاب العين ٦: ٢٢٩).

(٣) (بي) لم يرد في «أ» «ج» «ن».

(٤) في «أ» «س» «ن»: (للبلى).

(٥) في «أ» «س» «ن»: (أحشاش)، وفي «ط»: (خشاش)، وفي كتاب التوّابين: (وخشاش).
والحشاش: ما تحشّ به النار، أي توقد، والحشاش والحشاشة: بقيّة الروح في المريض، وأحشت اليد: إذا يبست وشلّت (الصحاح ٣: ١٠٠١ ـ ١٠٠٢، مجمع البحرين ١: ٥١٩).
أمّا الخشاش ـ بفتح الخاء ـ: الهوام ودوابّ الأرض وما أشبهها (غريب الحديث لابن سلام ٣: ٦٣).

(٦) في «س»: (ضجّة) وفي نسخة بدل منها كالمثبت.

(٧) في «أ» «ج» «س»: (مصير عاقبته).

(٨) أورده ابن قدامة في كتاب التوّابين: ٤٧ ـ ١٣/٤٨ باختلاف يسير، والبعض هو: امرئ القيس.

[١٤٣٤/٣٠٣١] أنشد الشعبي عبدالملك بن مروان:

إذا[١] الرجال كبرت[٢] أولادها وجعلت أوصابها[٣] تعتادها

واضطربت من كبر[٤] أعضادها فهي زروع قد دنى حصادها[٥]

[١٤٣٥/٣٠٣٢] قيل: دخل أبو الهذيل على المأمون، فقال: يا أمير المؤمنين، إنّ ارض دارك هذه كانت مسكونة قبلك من ملوك وسوقة دارسة[٦] آثارهم، عافية ديارهم، فالسعيد من وعظ بغيره[٧].

[١٤٣٦/٣٠٣٣] قيل: خطب المأمون في بعض الجمعات[٨] فوقعت ذبابة على موق عينه[٩] فطردها، ثمّ عادت فطردها، حتّى قطعت عليه خطبته، فلمّا فرغ من الصلاة بعث إلى بعض العلماء، فقال: لِمَ خلق الله الذباب؟

قال: ليذلّ به الجبابرة.

قال: صدقت[١٠].

---

(١) في «أ» «س» والإرشاد: (إذ).

(٢) في «ن» والإرشاد: (كثرت).

(٣) في «أ» «ج»: (أوضاعها) بدل من: (أوصابها) وفي «س»: (أقصابها).

(٤) في «س»: (كثر).

(٥) إرشاد القلوب: ٢٨ دون ان ينسب قائله، وانظر تاريخ بغداد ٤: ١٧٤، جمهرة الأمثال ٢: ٢٤٦.

(٦) في «ج» «س»: (دارسته).

(٧) انظر إرشاد القلوب: ٣١.

(٨) في «أ» «ج» «ط» «ن»: (الجهات).

(٩) في «أ»: (موق عينيه) وفي «ج»: (موقع عينيه).

وموق العين: مُؤَخَّرُها (المصباح المنير: ٥٨٥).

(١٠) ربيع الأبرار ٥: ٣٦٥، وقريباً منه عن المنصور لعنه الله وقعت عليه الذبابة إلى آخر القصّة، فسأل

[١٤٣٧/٣٠٣٤] بعضهم:

يا ذوي الأوجه الحسان المصونات وأجسامها الغضاض الرطاب

أكثروا من نعيمها و[1] أقلّوا سوف تهدونها[2] لعقر[3] التراب

قد نعتك الأيّام نعياً صحيحاً بفراق الإخوان[4] والأصحاب[5]

[١٤٣٨/٣٠٣٥] قال رسول الله ﷺ: مهلاً عن معصية الله، فإنّ الله شديد العقاب، لولا عبادٌ رُكَّع، ورجالٌ خُشَّع، وبهائمٌ رُتَّع، وأطفال رُضَّع، لصبّ[6] عليكم العذاب صبّاً[7].

[١٤٣٩/٣٠٣٦] وقال رسول الله ﷺ: أكرموا الضعفاء، فإنّما تُرزَقون بضعفائكم[8].

[١٤٤٠/٣٠٣٧] وقال ﷺ: لا يغرّنّكم من الله طول النسية[9] وحسن التقاضي، فإنّ أخذه أليم شديد، إنّ للّه في كلّ نعمة حقّاً، من أدّاه زاده الله فيها، ومن قصّر فيه

الإمام الصادق عليه السلام فأجابه: ليذلّ به الجبابرة (انظر مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٧٥ نقلاً عن حلية الأولياء ٣: ١٩٨، تهذيب الكمال ٥: ٩٢، سير أعلام النبلاء ٦: ٢٦٤).

(١) في «ج»: (أو).

(٢) في «س»: (ترونها) بدل من: (تهدونها).

(٣) في «أ» «ن»: (لعفر)، وفي «س»: (عفر) وفي «ط»: (لقعر) بدل من: (لعقر).

والعقر: الأصل، أو أصل كلّ شيء، وعقر التراب: أصله (المصباح المنير: ٤٢١).

(٤) في الإرشاد: (الأقران) بدل من: (الإخوان).

(٥) إرشاد القلوب: ٢٨.

(٦) في «أ» «ج»: (لصبّت).

(٧) تفسير مجمع البيان ٢: ١٥٢، إرشاد القلوب: ٣٢، وانظر معدن الجواهر: ٣٥.

(٨) إرشاد القلوب: ٣٢.

(٩) في «ج»: (السنة) وفي «س»: (النسيئة).

سلبه الله إيّاها، فليراكم الله من النقمة وجلين كما يراكم بالنعمة فرحين [١].

[١٤٤١/٣٠٣٨] بعضهم: ليس أحد [٢] من العباد إلّا ولله الحجّة عليه [٣]، إمّا مهمل لطاعته، أو مرتكب لمعصيته، أو مقصّر في شكره [٤].

[١٤٤٢/٣٠٣٩] قال رجل لبعضهم: كيف أصبحت؟

قال: أصبحت ـ والله ـ في غفلة عن الموت مع ذنوب قد أحاطت بي [٥] وأجل يسرع كلّ يوم في [٦] عمري، وقادمٌ على هول لا أدري على ما اقتحم منه ثمّ بكى [٧].

[١٤٤٣/٣٠٤٠] قال بعضهم [٨]:

ذهبت جدّتي بطاعة نفسي ... فتذكّرت طاعة الله نضوا [٩][١٠]

[١٤٤٤/٣٠٤١] البحتري:

لا تأسفنّ من الدنيا على أمل [١١] ... فليس باقيه إلّا مثل ماضيه

---

(١) إرشاد القلوب: ٣٨.

(٢) في «س»: (لأحد).

(٣) في النسخ: (عليهم) والمثبت من «ط» موافق للمصدر هو الصواب، لمناسبة الكلام الذي قبله وبعده.

(٤) إرشاد القلوب: ٣٨ والقائل هو سفيان بن عيينة.

(٥) (بي) لم ترد في «س».

(٦) في «س»: (إلى) بدل من: (في).

(٧) إرشاد القلوب: ٤٠.

(٨) (قال بعضهم) لم ترد في «ج»، و(قال) لم ترد في «ط».

(٩) النضو: الدابّة التي أهزلتها الأسفار، وأذهبت لحمها (النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٥: ٧٢).

(١٠) إرشاد القلوب: ٤٠ والشعر فيه لأبي نؤاس.

(١١) في «س»: (أهل) بدل من: (أمل).

وافرح إذا لم تنل شيئاً تحاسبه [(١)] واحزن على صالح لم تجتهد فيه [(٢)]

[٣٠٤٢/١٤٤٥] قال وهب: للّه ملك ينادي في كلّ ليلة: يا أبناء السّتّين، عدّوا أنفسكم في الموتى [(٣)].

[٣٠٤٣/١٤٤٦] قال بعضهم: يوشك من سار [(٤)] إلى منهل [(٥)] ستّين سنة أن يبلغ مقصده فيحطّ رحله ويريح راحلته وأنشد:

تزوّد من الدنيا فإنّك راحلٌ وبادر فإنّ الموت لا شكّ نازلُ

وإنّ امرءاً قد حجّ [(٦)] خمسين حجّة ولم يتزوّد للمعاد فجاهلُ [(٧)(٨)]

[٣٠٤٤/١٤٤٧] قيل في قوله تعالى: ﴿**إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدّاً**﴾ [(٩)] قال: الأنفاس، فخسر حياته من أنفقها في غير حقّها [(١٠)].

[٣٠٤٥/١٤٤٨] بعضهم:

---

(١) في «أ» «ن»: (محاسبة) وفي «ج»: (محاسبه).

(٢) أورد الشيخ البهائي في كشكوله ١: ٢٤٠ البيت الأوّل دون أن ينسب قائله.

(٣) إرشاد القلوب: ٤١، وعنه في مستدرك الوسائل ١٢: ٢/١٥٦، محاسبة النفس: ١٤٦. وجاء في روايات أُخرى: أبناء السبعين عدّوا أنفسكم في الموتى: انظر روضة الواعظين: ٤٩٠، وعنه في بحار الأنوار ٦: ١٣٦/ ضمن ح٣٩ و ج٧٣: ٣٩١/ ضمن ح١٢ عن جامع الأخبار: ١٢٠.

(٤) في «ج» «ط»: (صار).

(٥) في «س» «ط»: (منزل) بدل من: (منهل).

(٦) في «ط» والمصادر: (عاش) بدل من: (حجّ).

(٧) في «أ» «ج» «ط» «ن»: (لجاهل)، وفي الإرشاد: (فهو جاهل).

(٨) إرشاد القلوب: ٤٠، وأورد الكفعمي في محاسبة النفس: ١٥٢ الشعر فقط.

(٩) سورة مريم (١٩)، الآية ٨٤.

(١٠) إرشاد القلوب: ٤١، وروى الكليني ٣: ٣٣/٣٥٩ عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه، وكذا القمّي في تفسيره ٢: ٥٣، والطوسي في التبيان ٧: ١٤٩.

لهـــفي عـــلى عُـــمُرٍ ضـيّعت أوّله　　　وعـــاد[1] آخـــره الأسـقام والهـرم

كم أقرع السنّ عند[2] المـوت مـن نـدم　　　وأيـــن يـــبلغ قـــرع الســنّ والنــدم

هـلّا انـتهيت ووجـه العـمر مـقتبل[3]　　　والنفس في جدّة[4] والعزم معتزم[5][6]

[١٤٤٩/٣٠٤٦] وقيل لشيخ من العُبّاد: ما بقي منك ممّا تحبّ له الحياة؟

فقال: البكاء على الذنوب[7].

[١٤٥٠/٣٠٤٧] قيل: مرض الربيع بن خيثم[8]، فقيل له: ألا تداوي؟

فقال: إنّ عاداً وثموداً وأصحاب الرسّ وقروناً بين ذلك كثيراً كانت فيهم[9] أدواء وأوجاع وأطبّاء فلا الناعت بقي ولا المنعوت له[10].

[١٤٥١/٣٠٤٨] قيل: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّي أذنبت ذنباً.

قال[11]: استغفر الله.

---

(١) في «س» «ط» والإرشاد والحماسة: (غال) بدل من: (عاد).

(٢) في «س»: (عن) وفي نسخة بدل منها كالمثبت، وفي الحماسة: (بعد).

(٣) في «س» والحماسة: (مقبل).

(٤) في «أ» «س» «ن»: (جدّه) بالتاء المهملة، وفي الحماسة: (جذوة).

(٥) في «س»: (مغترم)، وفي الإرشاد: (محتزم) وفي الحماسة: (محتدم).

(٦) إرشاد القلوب: ٤١، حماسة الظرفاء: ١٧ والشعر فيه لإسماعيل بن عبدالله العجلي.

(٧) إرشاد القلوب: ٤١، كتاب العمر والشيب: ٢٨/٥٧.

(٨) الربيع بن خيثم من الزهّاد الثمانية، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. زاهد متعبّد، اختلف العلماء فيه (مستدركات علم الرجال ٣: ٥٥٧٠/٣٨٦) وفي خلاصة الأقوال: ١/١٤٥ الربيع بن خثيم، أحد الزهّاد الثمانية (انظر ترجمته مفصّلة في الطبقات الكبرى ٦: ١٨٢ ـ ١٩٣).

(٩) في «س»: (عليهم) وفي نسخة بدل منها كالمثبت، وفي الإرشاد: (لهم).

(١٠) إرشاد القلوب: ٤٢ ـ ٤٣، المصنّف لابن أبي شيبة الكوفي ٨: ٣٦/٣٠١ باختلاف يسير.

(١١) في «أ» «ط» والإرشاد: (فقال).

قال: إنّي أتوب ثمّ أعود.

قال: كلّما أذنبت فتُب حتّى يكون الشيطان هو الخسير[١].

[١٤٥٢/٣٠٤٩] عن رسول الله ﷺ قال: ما من عبد أذنب ذنباً، فقام وتوضّأ، وصلّى واستغفر الله من ذنبه إلّا كان حقيقاً على الله أن يغفر له؛ لأنّه يقول: ﴿ **وَمَن يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً** ﴾[٢].[٣]

[١٤٥٣/٣٠٥٠] بعضهم: لينزل أحدكم نفسه أنّه قد حضر الموت فاستقال ربّه فأقاله، فليعمل بطاعته[٤].

[١٤٥٤/٣٠٥١] قيل: أوحى الله تعالى إلى داود: اتّق أن آخذك على غرّة وتلقاني بلا حجّة.

[١٤٥٥/٣٠٥٢] دخل بعضهم على عبدالملك، فقال: عظني.

فقال: هل أنت على استعداد لحلول الموت إن أتاك؟

قال: لا.

قال: فهل أنت مجمع[٥] على التحوّل عن هذه الحالة[٦] إلى حالة ترضاها؟

قال: لا.

قال: فهل بعد الموت دار فيها مستعتب إن استقلت تقال؟

---

(١) انظر إرشاد القلوب: ٤٦، وعنه في وسائل الشيعة ١٦: ٥/٨١.

(٢) سورة النساء (٤)، الآية ١١٠.

(٣) إرشاد القلوب: ٤٦، وعنه في وسائل الشيعة ١٦: ٣/٧٩، وانظر عوالي اللئالي ١: ٩/٩٧ عن الإمام علي عليه السلام عن رسول الله ﷺ.

(٤) تهذيب الكمال ٢٢: ٥٠١، تهذيب التهذيب ٨: ١٦١ والقول عن العلاء بن زياد العلوي.

(٥) في «س»: (مجتمع).

(٦) في النسخ: (الحال) وكذا في المورد الذي بعده (حال) والمثبت من «ط».

فقال: لا.

قال: فهل تأمن الموت أن يأتيك على غرّة؟

قال: لا.

قال: ما رأيت مثل هذه الخصال رضي بها عاقل [١].

[١٤٥٦/٣٠٥٣] وقال النبيّ ﷺ: ترك الخطيئة أهون من طلب التوبة؛ فاغتنم غفلة المنيّة [٢].

[١٤٥٧/٣٠٥٤] وقال ﷺ: التائب من الذنب كمن لا ذنب له، والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربّه، وإنّ الرجل إذا قال: «أستغفرك وأتوب إليك» ثمّ عاد، فقالها ثمّ عاد ثلاث مرّات، كتب في الرابعة من الكذّابين [٣].

[١٤٥٨/٣٠٥٥] وقال بعضهم: كن وصيّ نفسك ولا تجعل الرجال أوصيائك، كيف تلومهم إن ضيّعوا وصيّتك وقد ضيّعتها في حياتك [٤].

[١٤٥٩/٣٠٥٦] بعضهم:

---

(١) انظر تاريخ مدينة دمشق ٣٦: ٧٣.

(٢) ورد في الفصول المهمّة للصباغ ١: ٥٥٦، ومطالب السؤول: ٢٧٧ ضمن كلام لأميرالمؤمنين عليه السلام: «ترك الخطيئة أهون من طلب التوبة».

وجاء في الكافي ٢: ١/٤٥١، وتحف العقول: ٢٠٨ عن أمير المؤمنين: «ترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة».

وهذا الحديث لم يرد في «أ».

(٣) إرشاد القلوب: ٤٧، شجرة طوبى ٢: ٤٣٦.

وروى كلّ من الكليني في الكافي ٢: ١٠/٤٣٥، والطبرسي في مكارم الأخلاق: ٣١٣، وعلي الطبرسي في مشكاة الأنوار: ٢٠١ صدر الحديث.

(٤) إرشاد القلوب: ٤٧.

تـمتّع إنّما الدنيا متاع | وإنّ دوامها لا يستطاع
وقدّم ما ملكت وأنت حيّ | أمير فيه متّبع مطاع
ولا يغررك من توصي إليه | فقصر وصيّة المرء الضياع
ومالي لم أُملّك ذاك غيري | وأُوصيه به لولا الخداع [(١)]

[١٤٦٠/٣٠٥٧] بعضهم: انتبه أيّها الإنسان من رقدتك، وأفِقْ من سكرتك، واعمل في مهلك [(٢)] قبل شغلك، وقبل نزول الموت بك، وخذ ممّا في يديك لما بين يديك، فإنّ بين يديك عقبة كئوداً [(٣)] لا يجاوزها إلّا كلّ مخفّ قد أحسن الاستعداد لها، وهنالك [(٤)] يوجل كلّ مثقل مفرط [(٥)].

[١٤٦١/٣٠٥٨] في قوله تعالى: ﴿**اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ**﴾ [(٦)] قال: أن يطاع فلا يعصى، ويُذكر فلا ينسى، ويُشكر فلا يكفر [(٧)].

[١٤٦٢/٣٠٥٩] قال رسول الله ﷺ لرجل يوصيه: اقلل من الشهوات يسهل عليك الفقر، واقلل من الذنوب يسهل عليك الموت، وانظر العمل الذي يسرّك

---

(١) إرشاد القلوب: ٤٧.
(٢) في «س»: (مهلتك).
(٣) في «ن» والإرشاد: (كؤد).
(٤) في «أ»: (هناك).
(٥) إرشاد القلوب: ٤٩/الباب ١٢ والقول فيه منسوب للديلمي (المصنّف).
(٦) سورة آل عمران (٣)، الآية ١٠٢.
(٧) معاني الأخبار: ١/٢٤٠، المحاسن ١: ٥٠/٢٠٤، كتاب الزهد: ٣٧/١٧، تفسير العيّاشي ١: ١٢٠/١٩٤، وعنهم في بحار الأنوار ٧٠: ٢٩٢ ـ ٣١/٢٩٣ وفي ج٧٨: ٥٢/٢٤٤ عن تحف العقول: ٣٦٢، والحديث في الجميع عن أبي عبدالله عليه السلام.
إرشاد القلوب: ٦١ لم ينسبه إلى أحد كما في المتن.

أن يأتيك الموت وأنت عليه فخذه[1] الساعة[2].

[١٤٦٣/٣٠٦٠] قال سلمان الفارسي رضي الله عنه: أضحكني ثلاث وأبكاني ثلاث[3]: أضحكني غافل وليس بمغفول عنه، ومؤمّل الدنيا والموت يطلبه، وضاحك ملأ فيه ولا يدري متى يومه.

وأبكاني فراق الأحبّة، وهول المطّلع، والوقوف بين يدي الله لا[4] أدري أساخط أم راض[5].

[١٤٦٤/٣٠٦١] قال بلال[6] لرسول الله صلى الله عليه وآله: ماتت فلانة فاستراحت، فغضب وقال: إنّما استراح من غفر له[7].

[١٤٦٥/٣٠٦٢] قال الأعمش[8]: كنّا نشيّع الجنائز فما ندري من نعزّي،

---

(١) في «س»: (خذه).

(٢) رواه الديلمي في إرشاد القلوب: ٦١ ـ ٦٢ من وصيّة الرسول صلى الله عليه وآله لأبي ذر رضي الله عنه، وفي أعلام الدين: ٣٧/٣٤٤ من الأربعين حديث نقلها بحذف الإسناد عن أبي ذرّ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل وهو يوصيه...، وعنه في بحار الأنوار ٧٧: ١٨٧/ ضمن ح ١٠ والحديث فيها باختلاف يسير في ذيله.

(٣) (وأبكاني ثلاث) ساقط من «ج».

(٤) في «س»: (ولا).

(٥) إرشاد القلوب: ٦٣، وأورده أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء ١: ٢٠٧، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢١: ٤٤٥، وفيها: فراق محمّد وحزبه، وفي ج٤٧: ١٧٠ أورده عن أبي الدرداء، وكذا في البيان والتبيين ٣: ١٥١، ونثر الدرّ ٢: ٧٠.

(٦) بلال بن رباح «مؤذّن الرسول صلى الله عليه وآله» مولى رسول الله صلى الله عليه وآله، شهد بدراً، وتوفّي بدمشق في الطاعون سنة ثمان عشرة من الهجرة، كنيته أبو عبدالله، وقيل: أبو عمرو (رجال الطوسي: ٤/٢٧).

(٧) مجمع الزوائد ٢: ٣٣، كنز العمّال ١٥: ٤٢٩٦٨/٧٤٨ وفيه: مات فلان...

(٨) لعلّه: سليمان بن مهران، ويكنّى أبا محمّد الأسدي مولى بني كاهل، وكان ينزل في عوف من بني سعيد، ويروي عنه وكيع، والحديث هنا في المصنّف عن وكيع عن الأعمش (الطبقات الكبرى ٦: ٣٤٢).

من حزن القوم، وإقبالهم على أنفسهم [(١)].

[١٤٦٦/٣٠٦٣] قال رسول الله ﷺ: إذا حمل عدوّ الله إلى قبره نادى من يتّبعه [(٢)]: يا إخوتاه، احذروا مثل ما وقعت فيه، إنّي أشكو [(٣)] إليكم دنيا غرَّتني [(٤)] حتّى إذا [(٥)] اطمأننت إليها صرعتني [(٦)]، وأشكو إليكم أخلّاء الهوى سرّوني حتّى إذا ساعدتهم [(٧)] تبرّؤوا منّي وخذلوني، وأشكو إليكم أولاداً آثرتهم على نفسي فأسلموني، وأشكو إليكم مالاً منعت منه حقّ الله تعالى فعاد وبالاً علَيّ [(٨)] ونفعه لغيري [(٩)]، وأشكو إليكم طول الثواء [(١٠)] في قبر ينادي: أنا بيت الوحشة وبيت الظلمة، يا إخوتاه، فاجتنبوا مثل ما حلّ بي، واحذروا مثل ما لقيت، يا طول ثبوراه مالي من شفيع مطاع ولا صديق حميم، يا عِظم [(١١)] حسرتاه، لو أنّ لي كرّة

---

(١) انظر المصنّف لابن أبي شيبة الكوفي ٨: ١٦٩/٣١٨.

(٢) في «ط»: (تبعه).

(٣) في «ط»: (لأشكو).

(٤) في «أ» «ج»» (ذنباً عن شيء) بدل من: (دنيا غرّتني).

(٥) (إذا) لم ترد في «ن».

(٦) في «س»: (أجزعتني) بدل من: (صرعتني)، وفي الإرشاد: (وضعتني).

(٧) في «س»: (شهدتهم) بدل من: (ساعدتهم)، وفي الإرشاد: (وافقتهم).

(٨) (علَيّ) من المصادر.

(٩) من قوله: (وأشكو إليكم مالاً) إلى هنا ساقط من «أ».

(١٠) في «ج»: (الثبورا)، وثبرت ثبراً: من باب قتل حَبَسْتُهُ، أي المراد طول الحبس (المصباح المنير: ٨٠).

وطول الثواء: أي طول الإقامة (المصباح المنير: ٨٨).

(١١) (عِظَم) لم ترد في «أ» «ج» «ن»، وفي «ط»: (عظيم).

فأكون من المؤمنين [١].

[١٤٦٧/٣٠٦٤] أنشد بعضهم:

وصف الطبيب دوائه [٢] فهمُ بـذاك [٣] يـعالجونه

يرجون [٤] صحّة جسمه هيهات ممّا يـرتجونه [٥]

[١٤٦٨/٣٠٦٥] كان بعضهم يقول: محلّة الأموات أبلغ [٦] العظات، فـزوروا القبور، واعتبروا بالنشور [٧].

[١٤٦٩/٣٠٦٦] البراء بن عازب [٨]: بينما نـحن مـع رسـول الله ﷺ إذ بـصر بجماعة على قبر يحفرونه، فبدر إليهم مسرعاً حتّى وفد عليهم ثمّ بكى حتّى بلّ ثوبه والثرى، ثمّ التفت إلينا فقال: يا إخوتاه، لمثل هذا اليوم أعدّوا [٩].

---

(١) رواه الكليني في الكافي ٣: ٤٧١٠/٢٣٣ بسنده عن جابر بن عبدالله عن رسول الله ﷺ وبـزيادة في المتن، وعنه في بحار الأنوار ٦: ٩٤/٢٥٨، إرشاد القلوب: ٦٣ ـ ٦٤.

(٢) في «أ» «ج»: (دواه).

(٣) في «ج» «س»: (بذلك).

(٤) في «أ» «ج»: (ويرجونه).

(٥) في «س»: (ترجونه).

(٦) في «ط»: (أعظم).

(٧) إرشاد القلوب: ٦٤.

(٨) البـراء بـن عـازب الأنـصاري الخـزرجـي، كـنيته أبـو عـامر، مـن أصـحاب رسـول الله ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام، روى الكشّي روايات في مدحه وأنّ عليّاً عليه السلام شهد له بالجنّة وذلك بعد أن روت العامّة أنّه دعا عليه عليّ عليه السلام لكتمانه الشهادة بيوم غدير خمّ فعمي (رجال الشيخ: ٣/٢٧ و٢/٥٨، اختيار معرفة الرجال ١: ٢٤٢ ـ ٩٤/٢٤٧ ـ ٩٥، رجال ابن داود: ٢٢٧/٥٤).

(٩) إرشاد القلوب: ٦٤، ورواه الشهيد الثاني في مسكّن الفؤاد: ٩٧، وعنه في مستدرك الوسائل ٢: ١٥/٤٦٥.

[١٤٧٠/٣٠٦٧] كان يقال: لا شيء أوعظ من قبر، ولا صاحب آنس من كتاب [(١)].

[١٤٧١/٣٠٦٨] وجد على قبر مكتوب: يا من أبطره الغنى، وأسكرته شهوات الدنيا، استعدّوا للسفرة العظمى، فقد دنا نزولكم على أهل البلى.

[١٤٧٢/٣٠٦٩] كتب بعضهم إلى ملك يعظه: أيّها العبد لا تغتر ولا تعد [(٢)] قدرك، إنّ الموت آتيك وإن طال عمرك، وإنّ الحساب أمامك، و [(٣)] إنّك متروك مدّة ومأخوذ بغتة، أحبّ ما كانت الدنيا إليك فقدّم لنفسك خيراً تجده محضراً، وتزوّد من متاع الغرور ليوم فاقتك يوم النشور، واعتبر بمن [(٤)] كان قبلك ممّن ادّخر الأموال وأعدّ الرجال، فلا يستطيع أن يفتدي به من [(٥)] الموت لمّا نزل به [(٦)].

[١٤٧٣/٣٠٧٠] قيل: مرّ النبيّ ﷺ بقبر دفن فيه بالأمس إنسان [(٧)] وأهله يبكون، فقال: لركعتان خفيفتان ممّا تحتقرون [(٨)] أحبّ إلى صاحب هذا القبر من دنياكم كلّها [(٩)].

---

(١) انظر تاريخ مدينة دمشق ٣١: ٢٢٠، شرح نهج البلاغة ١٠: ٤٨.

(٢) في «ط»: (لا تتجبر ولا تتعد).

(٣) الواو لم ترد في «ج» «س».

(٤) في «س»: (ممّن).

(٥) (من) لم ترد في «س» «ط».

(٦) انظر إرشاد القلوب: ٦٤ ـ ٦٥.

(٧) (إنسان) لم ترد في «أ» «ج» «س».

(٨) في «س»: (تحقرون).

(٩) انظر ذكر أخبار إصبهان ٢: ٢٢٥.

[١٤٧٤/٣٠٧١]في قوله تعالى: ﴿ **يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ * تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ** ﴾ [١]فقال: هما نفختا الصور، الأُولى تُميت الأحياء، والأُخرى تحيي الموتى، وأمّا الثالثة فتشخصهم من أجداثهم فإذا هم قيام ينظرون، يخرجون من قبورهم وهم ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون: سبحانك ما [٢] لبثنا إلّا قليلاً[٣].

[١٤٧٥/٣٠٧٢] قال رسول الله ﷺ: أنا آخذ بحجزكم أقول: اتّقوا الله، اتّقوا الحدود، اتّقوا النار، فإذا متّ تركتكم، وأنا فرطكم على الحوض؛ فمن تزوّد فقد أفلح [٤].

[١٤٧٦/٣٠٧٣] وقال عليه السلام: يقول الله تعالى: وعزّتي لا يبكي عبدي من خوف عقابي في الدنيا إلّا أضحكت سنّه [٥] بعفوي في الآخرة.

[١٤٧٧/٣٠٧٤] و [٦]قال ﷺ: نعوذ باللّه من وادي الحزن.

قيل: وما هو يا رسول الله؟

قال: وادٍ في جهنّم، إذا فتح استجارت منه جهنّم سبعين مرّة، أعدّه الله للقرّاء [٧] المرائين [٨].

---

(١) سورة النازعات (٧٩)، الآية ٦ ـ ٧.

(٢) في «ج» «س»: (إن) بدل من: (ما).

(٣) انظر صدر الحديث في تفسير العزّ بن عبدالسلام ٣: ٤١٥، وتفسير البحر المحيط ٨: ٤١٢.

(٤) انظر المعجم الأوسط ٣: ١٨٦ و ج١٢: ٥٦، التخوّف من النار: ٢٣ ـ ٢٤.

(٥) في «أ» «ج»: (منه) كذا.

(٦) في «س» كتب في الحاشية عنوان: (وادي الحزن).

(٧) في «ج» «س» والعهود المحمّديّة: (للفقراء) بدل من: (للقرّاء).

(٨) انظر كتاب الدعاء للطبراني: ١٣٩٠/٤١١، كنز العمّال ١٠: ٩٤٢٩/٢٧٤ والحديث فيهما عن الإمام عليّ عليه السلام عن رسول الله ﷺ، العهود المحمّديّة: ٩٠٩.

[١٤٧٨/٣٠٧٥] وقال ﷺ: يقال للكافر يوم القيامة: لو كان لك ملأ الأرض ذهباً أكنت تفتدي به؟ فيقول: نعم، فيقال له: كذبت، قد سُئلت ما هو أهون عليك من هذا فأبيت [١].

[١٤٧٩/٣٠٧٦] وقال ﷺ: يؤتى يوم القيامة بأنعم أهل الدنيا من الكفّار فيغمس في النار غمسة، فيقال له: هل رأيت نعمة قطّ؟ فيقول: لا. فيؤتى بأشدّ المؤمنين بؤساً في الدنيا، فيقال: اغمسوه في الجنّة غمسة [٢]، فيقال له: هل رأيت بؤساً قطّ؟ فيقول: لا [٣].

[١٤٨٠/٣٠٧٧] قال بعضهم: أخفوا للّه عملاً وأخفى لهم ثواباً، فلمّا قدموا عليه قرّت تلك الأعين [٤].

[١٤٨١/٣٠٧٨] وقال النبيّ ﷺ: لموضع سوط في الجنّة خير من الدنيا وما فيها [٥].

[١٤٨٢/٣٠٧٩] وعنه ﷺ أنّه [٦] قال: لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له [٧].

[١٤٨٣/٣٠٨٠] وعنه ﷺ [٨]: والذي نفسي بيده لا يستقيم دين رجل حتّى يستقيم

---

(١) الكشّاف ١: ٦١٠، تفسير الرازي ١١: ٢٢١.

(٢) في «ن» زيادة: (فيغمس).

(٣) انظر التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: ٥٧٧/ ضمن ح ٣٣٩، وعنه في بحار الأنوار ٦٧: ٢٣٤/ ضمن ح ٤٩.

(٤) مستدرك الحاكم ٢: ٤١٣ ـ ٤١٤، الدرّ المنثور ٥: ١٧٧.

(٥) مسند أحمد ٥: ٣٣٠، مجمع الزوائد ١٠: ٤١٥.

(٦) (أنّه) لم ترد في «س» «ط».

(٧) الجعفريّات: ٣٦، وعنه في مستدرك الوسائل ١٦: ٣/٩٦، نوادر الراوندي: ٩١، مشكاة الأنوار: ٩٦.

(٨) (وعنه ﷺ) من عندنا لضرورتها.

قلبه، ولا يستقيم قلبه حتّى يستقيم لسانه[١].

[١٤٨٤/٣٠٨١] وعنه ﷺ[٢]: ولا يدخل الجنّة من خاف جاره بوائقه[٣].

[١٤٨٥/٣٠٨٢] وقال ﷺ: ثلاث من كانت فيه واحدة منها زوّجه الله من الحور العين: رجل ايتمن على أمانة خفيّة شهيّة فأدّاها مخافة من الله عزّ وجلّ، ورجل عفى عن قاتله، ورجل قرأ قل هو الله أحد عشر مرّات في دبر كلّ صلاة[٤].

[١٤٨٦/٣٠٨٣] وقال أمير المؤمنين عليه السلام: لقد أصبحنا في زمان اتخذ أكثر أهله الغدر كيساً[٥]، والخيانة حسن حيلة، والمكر[٦] لطف عقل، وقد يرى الحوّل القلّب[٧] وجه الحيلة ودونها مانع من الله فيدعها من بعد قدرة وينتهزها[٨] من لا بصيرة له في الدين[٩].[١٠]

---

(١) نهج البلاغة ٢: ٩٤/ ضمن الخطبة ١٧٦، عوالي اللئالي ١: ١١١/٢٧٨، جامع الأخبار: ٩٤.

(٢) (وعنه ﷺ) من عندنا لضرورتها.

(٣) الأعمال المانعة من الجنّة: ٥٨، وعنه في مستدرك الوسائل ٨: ١٨/٤٢٥.

والبوائق: جمع البائقة وهي الداهية والشرّ الشديد (المصباح المنير: ٦٦).

(٤) كنز العمّال ١٥: ٤٣٣٣٢/٨٣٨، وانظر مجمع الزوائد ٨: ١٩٠، والمعجم الكبير ٢٣: ٣٩٥.

(٥) في «أ» «ج» «ن»: (كسباً) بدل من: (كيساً).

والكيس: الفطنة والذكاء، أي كأنّهم يرون الغدر من الفطنة والذكاء.

(٦) في «ج» «س» «ن»: (المنكر) بدل من: (المكر)، وفي نسخة بدل من «ن» كالمثبت.

(٧) الحوّل القلّب: هو الذي كثر تحوّله وتقلّبه في الأُمور وجرّبها وعرف وجوهها (بحار الأنوار ٣٤: ١٠٣).

(٨) في «س»: (وينتهز).

(٩) في «ج»: (الدارين).

(١٠) انظر نهج البلاغة ١: ٤١/٩٢، وعنه في بحار الأنوار ٣٤: ٩٤٤/١٠٢ وفي ج٧٧: ٣٣٥/ ذيل ح٢٣ عن مطالب السؤول: ٢٩١.

[١٤٨٧/٣٠٨٤] قال رسول الله ﷺ: ما منع مال من حقّه إلّا ذهب في الباطل أضعافه [١].

[١٤٨٨/٣٠٨٥] وقال ﷺ: قال الله تعالى: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم** ﴾ [٢] إنّ أحدهم يرفع يديه إلى السماء ويقول: يا ربّ يا ربّ، ومطعمه من حرام، ومكسبه من حرام، وغذّي من حرام، فأنّىٰ يُستجاب لهذا، وأيّ عمل يقبل لهذا وهو ينفق فيه من غير حلّ [٣].

[١٤٨٩/٣٠٨٦] أبصر أبو هريرة رجلاً يعظ رجلاً، وآخر يقول: دعه فإنّه لا يضرّ إلّا نفسه، فقال أبو هريرة: كذبت، والذي نفسي بيده إنّه ليضرّ غيره حتّى أنّ الحيّات لتموت في وكرها بظلم الظالم، هكذا أخبرني [٤] رسول الله ﷺ [٥].

[١٤٩٠/٣٠٨٧] وقال ﷺ: ليس منّا من غشّ مسلماً أو غرّه أو ماكره [٦].

[١٤٩١/٣٠٨٨] وقال ﷺ: من تزوّج امرأة [٧] بصداق ينوي أن لا يؤدّيه فهو زان، ومن استدان ديناً ينوي أن لا يقضيه [٨] فهو سارق [٩].

---

(١) تفسير روح البيان ٣: ٣٧٢.

(٢) سورة البقرة (٢)، الآية ٢٦٧.

(٣) انظر صحيح مسلم ٣: ٨٦، وسنن الدارمي ٢: ٣٠٠.

(٤) في «أ» «ن»: (خبّرني).

(٥) انظر الكشّاف ٢: ٤١٥، جامع البيان ١٤: ١٦٦، تفسير الثعلبي ٨: ١١٧.

(٦) نوادرالراوندي: ١٢٨، وعنه في مستدرك الوسائل ١٣: ٥/٢٠٢ وفيه: ملعون من غشّ ... الحديث. ورواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٦/٣٢، والحرّاني في تحف العقول: ٤٢، وزيد بن عليّ في مسنده: ٤٨٩ وفيها: (ضرّه) بدل من: (غرّه).

(٧) (امرأة) لم ترد في «ط».

(٨) في «س»: (لا ينوي أن يقضيه) بدل من: (ينوي أن لا يقضيه).

(٩) المستطرف في كلّ فنّ مستظرف ١: ٢٢٤، جامع السعادات ٣: ٩٠.

[١٤٩٢/٣٠٨٩] وقال الأحنف [١]: إذا دعتك نفسك إلى ظلم الناس فاذكر قدرة الله على عقوبتك وانتقامه منك، وذهاب ما ظلمتهم فيه من [٢] يدك، وبقاء وزره [٣].

[١٤٩٣/٣٠٩٠] وكان بعضهم يقول: ما أنعم الله على عبد نعمة فظلم بها إلّا كان حقيقاً [٤] على الله أن يزيلها عنه، وأنشد [٥]:

أعارك ماله لتقوم فيه بواجبه وتقضي بعض حقّه

فلم تقصد لطاعته ولكن قويت على معاصيه برزقه [٦]

[١٤٩٤/٣٠٩١] قال رسول الله ﷺ: أوّل [٧] ثلاثة يدخلون الجنّة: الشهيد، وعبد مملوك لم يشغله رقّ الدنيا عن طاعة ربّه، وفقير مستعفف.

وأوّل ثلاثة يدخلون النار: أمير متسلّط، وذو ثروة من مال لا يؤدّي حقّ الله فيه [٨]، وفقير فجور [٩].

---

(١) هو: الأحنف بن قيس التميمي، أبو بحر، سكن البصرة، اسمه الضحاك، من صحابة رسول الله ﷺ (رجال الشيخ: ٦١/٢٦).

(٢) في «أ» «س» «ن»: (و) بدل من: (من).

(٣) التذكرة الحمدونيّة ٣: ٥٢٤/١٧٣، تاريخ مدينة دمشق ٢٤: ٣٤٥ باختلاف يسير، ورواه الشيخ الطوسي في أماليه: ٤٩/٣٠٣ عن أبي عبدالله عليه السلام وباختلاف يسير، وعنه في بحار الأنوار ٧٥: ٢٦/٣٤١.

(٤) في «ط» «ن» والمستطرف: (حقّاً).

(٥) في «س» زيادة: (يقول شعراً).

(٦) المستطرف في كلّ فنّ مستظرف ١: ٥٠٥ وفيه: قال ابن عائشة... الحديث.

وروى القول من دون الشعر الواسطي في عيون الحكم والمواعظ: ٤٨٢ عن أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب عليه السلام.

(٧) (أوّل) لم ترد في «س».

(٨) (فيه) لم ترد في «س» والمصادر.

(٩) معدن الجواهر: ٣٢ بتقديم وتأخير، مستدرك الحاكم ١: ٣٨٧، تاريخ مدينة دمشق ٥١: ١٥٢.

[١٤٩٥/٣٠٩٢] وقال: و[١] من استرعى رعيّة فغشّها حرّم الله عليه الجنّة[٢].[٣]

[١٤٩٦/٣٠٩٣] وقال عليه السلام: أخوف ما أخاف على أُمّتي زلّات العلماء، وميل الحكماء، وسوء التأويل[٤].

[١٤٩٧/٣٠٩٤] وقال ابن عبّاس: يا رسول الله[٥]، نحدِّث بكلّ ما نسمع منك؟ قال: نعم، إلّا أن تحدِّث قوماً حديثاً لا تضبطه عقولهم فيكون على بعضهم فتنة[٦].

[١٤٩٨/٣٠٩٥] وقال الحسن[٧] ـ وقد اكتنفه قوم من أصحابه وهو يبكي ـ: لو أنّ رجلاً من المهاجرين طلع[٨] من باب مسجدكم هذا[٩] ما عرف شيئاً ممّا كانوا

---

(١) الواو لم ترد في «ج» «ط».

(٢) في «س»: (حرمه الله الجنّة).

(٣) انظر المنتظم لابن الجوزي ٥: ١٠، وتاريخ ابن أبي خثيمة ١: ٥٤٧ والقول فيهما عن الرسول صلى الله عليه وآله.

(٤) روى الديلمي في أعلام الدين: ٨٢ صدر الحديث، حيث قال: وقال: إنّما ممّا أخاف على أُمّتي زلّات العلماء.

وقريب منه في الخصال: ٢١٦/١٦٤ حيث روى الصدوق بسنده عن رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّما أتخوّف على أُمّتي من بعدي ثلاث خصال: أن يتأوّلوا القرآن على غير تأويله، أو يتّبعوا زلّة العالم، أو يظهر فيهم المال حتّى يطغوا ويبطروا..

(٥) القول المبارك: (يا رسول الله) لم يرد في «أ» «ج» «ط» «ن».

(٦) تاريخ مدينة دمشق ٣٨: ٣٥٥، ميزان الاعتدال ٣: ٦٠٩٧/١٩٣.

ورواه الطبري في المسترشد: ٢٤٥ عن ابن مسعود وابن عبّاس باختلاف يسير، وابن كثير في تفسيره ٤: ٥٣٤ عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وباختلاف يسير أيضاً.

(٧) المراد: هو الإمام الحسن بن عليّ عليهما السلام، كما في أعلام الدين.

(٨) في «أ» «ج» «ط» «ن»: (اطّلع).

(٩) (هذا) لم ترد في «ط».

عليه إلّا قبلتكم هذه، هلك الناس؛ لا قولٌ ولا فعلٌ، هلك(١) الناس؛ قولٌ ولا صبر، أرى أجساماً ولا أرى عقولاً، أسمع حسيساً ولا أرى أنيساً، إن سألت أحدهم هل يؤمن بيوم الحساب؟ قال: نعم، كذب ومالك يوم الدين، إنّ من أخلاق المؤمن إيماناً في يقين، وعلماً في عمل، وقصداً في عبادة، وإعطاء السائل، في الزلازل وقور، و(٢) في الرخاء شكور، لا يجمح به الغضب، ولا يغلبه الشحّ(٣).

[١٤٩٩/٣٠٩٦] وقال أمير المؤمنين عليه السلام: كيف تكون مسلماً ولا يسلم الناس منك، وكيف تكون مؤمناً ولا تأمنك الناس، وكيف تكون متّقياً والناس يتّقون من شرّك و(٤) أذاك(٥).

[١٥٠٠/٣٠٩٧] قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يكون عليكم أُمراء يأمرونكم بما لا يفعلون(٦)؛ فمن صدّقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم وغشي أبوابهم فليس منّي ولست منه، ولم يرد علَيّ(٧) الحوض(٨).

[١٥٠١/٣٠٩٨] وقال صلى الله عليه وآله لحذيفة: كيف أنت يا حذيفة إذا كانت(٩) أُمراء إن

---

(١) (هلك) لم ترد في «أ» «ج».

(٢) الواو لم ترد في «س» «ط» «ن».

(٣) رواه الديلمي في أعلام الدين: ١٣٦ ـ ١٣٧ بزيادة في المتن.

(٤) (من شرّك و) من المصادر.

(٥) إرشاد القلوب: ٧٠، أعيان الشيعة ١: ٣٠٢.

(٦) في «ج» «س» «ن»: (بما لا تفعلون).

(٧) (علَيّ) لم ترد في «ج».

(٨) إرشاد القلوب: ٧٠، مسند أحمد ٦: ٣٩٥، مجمع الزوائد ٥: ٢٤٧ و٢٤٨.

(٩) في «أ»: (كان) بدل من: (كانت)، وفي «ن»: (يا حذيفة كيف أنت إذا كان) وفي «ج»: (يا حذيفة) بدل من: (كيف أنت يا حذيفة إذا كانت).

أطعتهم أكفروك[١]، وإن عصيتهم أهلكوك[٢].

فقال: كيف[٣] أصنع يا رسول الله؟

قال: جاهدهم إن قويت، واهرب منهم إن ضعفت[٤].

[١٥٠٢/٣٠٩٩] وقال ﷺ: صنفان من أُمّتي إذا صلحا[٥] صلحت الأُمّة، وإذا فسدا[٦] فسدت الأُمّة: الأُمراء والفقهاء[٧].

[١٥٠٣/٣١٠٠] وقال بعضهم: خصلتان إذا صلحتا من العبد صلح ما سواهما: ترك الركون إلى الظلمة، والطغيان في النعمة، ثمّ قرأ قوله تعالى: ﴿ **وَلاَ تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ** ﴾[٨] ﴿ **وَلاَ تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي** ﴾[٩].[١٠]

[١٥٠٤/٣١٠١] قال بعضهم: عالجت[١١] العبادة فلم أرَ شيئاً أشدّ من الصمت[١٢].

---

(١) في «ج»: (كفّروك) وفي الإرشاد: (كفّروكم).

(٢) في «ج»: (هلكوك) وفي الإرشاد: (قتلوكم).

(٣) في «أ» «س» «ن»: (قال: فكيف) بدل من: (فقال: كيف).

(٤) إرشاد القلوب: ٧٠.

(٥) في النسخ: (صلحتا) والمثبت من «ط» موافق للمصادر.

(٦) في «أ» «ج» «ن»: (فسدت) وفي «س»: (فسدتا) والمثبت عن «ط» موافق للمصادر.

(٧) أمالي الصدوق: ١١/٤٤٨ وفيه: (الأُمراء والقرّاء)، إرشاد القلوب: ٧٠، وفيه: (الأُمراء والعلماء)، وفي الخصال: ١٢/٣٧، وتحف العقول: ٥٠، وروضة الواعظين: ٦، ونوادر الراوندي: ٢٣١/١٥٧ قيل: يا رسول الله، ومَن هم؟ قال: الفقهاء والأُمراء.

(٨) سورة هود (١١)، الآية ١١٣.

(٩) سورة طه (٢٠)، الآية ٨١.

(١٠) انظر الدرّ المنثور ٣: ٣٥١.

(١١) المعالجة: الممارسة والمزاولة، وعالج المريض معالجة وعلاجاً: عاناه (انظر لسان العرب ٢: ٣٢٧، ومجمع البحرين ٣: ٢٣٠).

(١٢) انظر تاريخ مدينة دمشق ٢٧: ١١٥، تاريخ الإسلام ٧: ٣٩٦.

[١٥٠٥/٣١٠٢] عن النبيّ ﷺ أنّه قال: إنّ الرجل ليدرك بحُسن خلقه درجة الصائم القائم، وإنّه ليُكتب جَبّاراً ولا يملك إلّا أهله[١].

[١٥٠٦/٣١٠٣] قيل: جلس الأحنف مع مصعب بن الزبير فمدّ مصعب رجليه فنحّاهما[٢] الأحنف، فقال: العجب لمن يتكبّر وقد خرج من مخرج البول مرّتين[٣].

[١٥٠٧/٣١٠٤] وقال النبيّ ﷺ: كرم الرجل دينه، وشرفه عقله، وحسبه خلقه، إنّ الله يسألكم يوم القيامة عن أعمالكم وما كسبتم لا عن أحسابكم وأنسابكم[٤].

[١٥٠٨/٣١٠٥] وقال ﷺ: إنّ الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم[٥].

[١٥٠٩/٣١٠٦] وقال بعضهم: لا يبلغ عبد ذُرى الإسلام حتّى يكون التواضع أحبّ إليه من التماس الشرف، وما قلّ من الدنيا أحبّ إليه ممّا كثر، ويكون من أحبّ وأبغض عنده في الحقّ سواءٌ، ويحكم للناس بما يحكم لنفسه[٦].

[١٥١٠/٣١٠٧] وعن النبيّ ﷺ أنّه قال: ليس شيء يباعدكم من النار ويُقرِّبكم

---

(١) شرح نهج البلاغة ٦: ٣٣٨ وفيه عن الإمام الحسن عليه السلام عن رسول الله ﷺ، وأورده النوري في مستدرك الوسائل ١١: ٢٩١ عن لبّ اللباب للراوندي، وفيه: (ليدرك بالحلم) بدل من: (ليدرك بحسن خلقه).

(٢) في «س»: (فنحّا بهما).

(٣) انظر التواضع والخمول: ٢٠١/٢٥١، تاريخ مدينة دمشق ٢٤: ٣٢٨.

(٤) انظر نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ٣٩/١٨ روى فيه صدر الحديث.

(٥) رواه الطوسي في أماليه: ٥٣٦/ ضمن وصايا الرسول ﷺ لأبي ذرّ رضي الله عنه، وكذا الطبرسي في مكارم الأخلاق: ٤٦٩، والديلمي في أعلام الدين: ٢٠١.

(٦) انظر حلية الأولياء ١: ١٣٢.

من الجنّة إلّا وقد ذكرته لكم، إنّ روح القدس نفث في روعي: أنّه لن يموت عبدٌ حتّى يستكمل رزقه، ألا فأجملوا في الطلب، ولا يحملنّكم استبطاء الرزق على أن تطلبوا شيئاً من فضل الله بمعصيته، فإنّه لن ينال ما عند الله إلّا بطاعته [١].

[١٥١١/٣١٠٨] لقي كعب عبدالله بن سلام [٢]، فقال: مَن أرباب العلم؟

قال: الذين يعملون به.

قال: فما أذهب العلم من قلوب العلماء؟

قال: الطمع والشره [٣].

[١٥١٢/٣١٠٩] يقول الله في التوراة: إنّ القلوب المتعلّقة بحبّ الدنيا محجوبة العقول عنّي [٤].

[١٥١٣/٣١١٠] وقال النبيّ ﷺ: إنّ من السرف [٥] أن تأكل كلّما اشتهيت [٦].

---

(١) رواه الديلمي في أعلام الدين: ٣١/٣٤٢ من الأربعين حديث نقلها بحذف الإسناد عن رسول الله ﷺ، وعنه في بحار الأنوار ٧٧: ١٨٥/ضمن ح ١٠ ومستدرك الوسائل ١٣: ١٠/٢٩.

(٢) هو: كعب بن ماتع بن هيسوع، ويقال: هلسوع بن ذي هجري بن ميتم.. من آل ذي رعين، ويقال: من ذي الكلاع ثمّ من بني متيم المعروف بكعب الأحبار أدرك النبي ﷺ وأسلم في خلافة أبي بكر، ويقال في خلافة عمر (انظر تاريخ مدينة دمشق ٥٠: ٥٨١٧/١٥١).
وعبدالله بن سلام بن الحارث، أبو يوسف الإسرائيلي، حليف الأنصار، أسلم وصحب النبي ﷺ، توفي سنة ثلاث وأربعين (تاريخ مدينة دمشق ٢٩: ٣٣٣٤/٩٧، إكليل المنهج في تحقيق المطلب: ٧٩/٥٥٣).

(٣) انظر تاريخ مدينة دمشق ٥٠: ١٧١، التذكرة الحمدونيّة ٣: ٣٣٣/١٢٥ وص٣٩٠/١٣٦، المستطرف في كلّ فنّ مستظرف ١: ١٦٤.

(٤) انظر تحف العقول: ٣٩٧، الاختصاص: ٣٣٥، التحصين لابن فهد الحلي: ٣/٦.

(٥) (إنّ من السرف) ساقط من «ج».

(٦) شرح نهج البلاغة ١٩: ١٨٨، وقد مرّ الحديث مع تخريجاته في باب الطعام والإطعام وما يتعلّق بهما برقم [١٥/٣٦٦] عن أنس رفعه...

[١٥١٤/٣١١١] قال عمران بن حصين [١]: نهانا رسول الله ﷺ عن إجابة طعام الفاسقين [٢].

[١٥١٥/٣١١٢] قال أنس: لم يكن شخص أكرم على الله من [٣] رسول الله ﷺ، كنّا إذا رأيناه لم نقم له لما نعلم من كراهته ذلك [٤].

[١٥١٦/٣١١٣] وقال رسول الله [٥] ﷺ: لئن يحتطب الرجل على ظهره فيبيعه ويستغني به ويتصدّق بفضلته [٦] خيرٌ له من أن يسأل رجلاً آتاه الله من فضله فيعطيه أو يمنعه، إنّ اليد العُليا خيرٌ من اليد السفلى [٧].

[١٥١٧/٣١١٤] وقال بعضهم: أهدى لي [٨] رسول الله ﷺ شاة فرددتها، فقال: لِمَ رددتها؟ فقلت: سمعتك تقول: خيركم من لم يقبل من الناس شيئاً.

فقال: إنّما [٩] ذلك فيما يكون عن مسألة، وأمّا ما آتاك الله من غير مسألة فإنّما هو رزق ساقه الله إليك [١٠].

[١٥١٨/٣١١٥] وقال ﷺ: من قلّ طعمه صحّ بدنه وصفا قلبه، ومن كثر طعمه

---

(١) عمران بن حصين الخزاعي، من حسان أصحاب رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين، ومن السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام، مات سنة ٥٢هـ(مستدركات علم رجال الحديث ٦: ١٢٢).

(٢) مجمع الزوائد ٤: ٥٤، المعجم الأوسط ١: ١٤٠، المعجم الكبير ١٨: ١٦٨.

(٣) (الله من) لم ترد في «س».

(٤) انظر الشمائل المحمّديّة: ٣٢٩/١٨٠، عوالي اللئالي ١: ١٤١/٤٣٥.

(٥) القول المبارك: (رسول الله) لم يرد في «أ» «ج» «ط» «ن».

(٦) في «أ» «ط» «ن»: (بفضله).

(٧) المعرفة والتاريخ ٣: ١٦١.

(٨) في «س»: (إليّ).

(٩) (إنّما) لم ترد في «ن».

(١٠) التذكرة الحمدونيّة ٨: ٥٥٦/١٧٥، المستطرف في كلّ فنّ مستظرف ٢: ١١٩.

سقم بدنه وقسا قلبه[(١)].

[١٥١٩/٣١١٦] وقال ﷺ: ما زيّن الله رجلاً بزينة خير من عفاف بطنه[(٢)].

[١٥٢٠/٣١١٧] وكان عيسى عليه السلام يقول: يابن آدم الضعيف، اتّق ربّك، واتّـق طمعك[(٣)]، وكن في الدنيا ضعيفاً، وعن شهوتك[(٤)] عفيفاً، عوِّد جسمك الصبر، وقلبك الفكر، ولا تحبس لغدٍ رزقاً فإنّها خطيئة عليك، وأكثر حمد الله على الفقر فإنّ من العصمة أن لا تقدر على ما تريد[(٥)].

[١٥٢١/٣١١٨] قال رسول الله ﷺ لعائشة: أحسني جوار النعم فإنّها ما نفرت[(٦)] من قوم فكادت ترجع إليهم[(٧)].

[١٥٢٢/٣١١٩] وقالت: ما اجتمع عنده ﷺ إدامان إلّا أكل أحدهما[(٨)] وتصدّق بالآخر[(٩)].

[١٥٢٣/٣١٢٠] قيل: خطب الناس رسول الله ﷺ يوماً وعليه عباءة شـاميّة، فقال: ما قلّ وكفى خير ممّا كـثر وألهـى، وإنّ صـاحب الدرهـمين أطـول[(١٠)]

---

(١) دعوات الراوندي: ١٨٧/٧٧، وعنه في بحار الأنوار ٦٢: ٥٣/٢٦٨ و ج٦٦: ٣٣٨/ذيل ح ٣٥.

(٢) المستطرف في كلّ فنّ مستظرف ١: ٣٩٠.

(٣) في «س» «ن»: (واتّق طعمك)، وفي البحار: (وألق طمعك).

(٤) في «ج» «ط»: (شهواتك).

(٥) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٣٢٩.

(٦) في «أ» «ج» «ن»: (تقرب) بدل من: (نفرت).

(٧) انظر كنز الفوائد: ٢٧١، وعنه في بحار الأنوار ٧٧: ١٧١/ ضمن ح٣، أعلام الدين: ١٥٢، وفيها: قال رسول الله ﷺ: أحسنوا... الحديث.

(٨) في «س»: (إحداهما).

(٩) كنز العمّال ١٥: ٤١٦٨٩/٤٢٧ وفيه عن عمر.

(١٠) في «س»: (أكثر) وفي نسخة بدل منها كالمثبت.

حساباً من صاحب الدرهم[١].

[١٥٢٤/٣١٢١] وقال عليه السلام: ما عال من اقتصد[٢]، والقناعة مال لا ينفد[٣].

[١٥٢٥/٣١٢٢] وعن بعضهم في قوله تعالى: ﴿ **وَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيٰوةً طَيِّبَةً** ﴾[٤] أرزقه القناعة، ولا أحوجه إلى أحد[٥].

[١٥٢٦/٣١٢٣] وقال عيسى عليه السلام: النوم على المزابل[٦] وأكل كسر[٧] خبز الشعير في طلب الفردوس يسير[٨].

[١٥٢٧/٣١٢٤] دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على فاطمة عليها السلام وهي تبكي و[٩] تطحن

---

(١) رواه الكفعمي في محاسبة النفس: ١٨٣ ولم ينسبه لأحد.
وروى الكليني في الكافي ٢: ١٤١/ضمن ح ٤، والصدوق في من لا يحضره الفقيه ٤: ٥٧٦٤/٣٧٦ قوله صلى الله عليه وآله: «ما قلّ وكفى خير ممّا كثر وألهى».

(٢) عدّة الداعي: ٧٤، مجمع الزوائد ١٠: ٢٥٢ وفيهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وفي العدد القويّة: ١٥٠/ ضمن ح ٧٤ عن الإمام الصادق عليه السلام.
وما عال من اقتصد: أي ما افتقر من اقتصد في معيشته (مجمع البحرين ٣: ٢٨٦).

(٣) نهج البلاغة ٤: ٥٧/١٤ و٤٧٥/١٠٩، تحف العقول: ١٠٠، خصائص الأئمّة: ١٢٥، روضة الواعظين: ٤٥٤ وفيها عن أمير المؤمنين عليه السلام.
وفي مجمع الزوائد ١٠: ٢٥٦، والدرّ المنثور ٤: ١٣٠ عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٤) سورة النحل (١٦)، الآية ٩٧.

(٥) انظر كشف الخفاء ٢: ١٠٢، وجاء عن أمير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة ٤: ٢٢٩/٩١ نحوه.

(٦) في «ج» «ط»: (الحصير) بدل من: (المزابل) وفي «أ» استظهرها الناسخ: (الأرض)؛ لأنّه لم يوجد في متنها إلّا هذا الحرف: (الـ).

(٧) (كسر) لم ترد في «ط».

(٨) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٦٤/٣٣٠، وانظر الكافي ٢: ٣١٩/ ذيل ح ١١، وعلل الشرائع ٢: ٤٦٧/ ذيل ح ٢١، ومعاني الأخبار: ٣٤١/ذيل ح ١.

(٩) (تبكي و) لم ترد في المصادر.

بالرحى وعليها كساء من أجلّة الإبل[١]، فلمّا رآها بكى وقال: يا فاطمة، تجرّعي[٢] مرارة الدنيا اليوم لنعيم الآخرة غداً، فأنزل الله تعالى: ﴿ **وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضىٰ** ﴾[٣].[٤]

[١٥٢٨/٣١٢٥] قيل: بينما النبيّ ﷺ والناس في المسجد ينتظرون[٥] بلالاً أن يأتي فيؤذّن إذ أتى بعد زمان[٦]، فقال له النبيّ ﷺ: ما حبسك يا بلال؟

فقال: إنّي اجتزت بفاطمة عليها السلام وهي تطحن واضعة ابنها الحسن عند الرحى وهي تبكي[٧]، فقلت لها: أيّما أحبّ إليك: إن شئت كفيتك ابنك، وإن شئت

---

(١) في المصادر عدا مناقب ابن شهر آشوب وتأويل الآيات: (ثلّة الإبل) بدل من: (أجلّة الإبل).

(٢) في المصادر عدا بيان المعاني والمستطرف: (تعجّلي) بدل من: (تجرّعي) وفي الدرّ المنثور ومناقب ابن مردويه: (تعجلي فتجرّعي).

(٣) سورة الضحى (٩٣)، الآية ٥.

(٤) رواه ابن شهر آشوب في مناقبه ٣: ١٢٠ عن تفسير الثعلبي والقشيري «بزيادة في المتن»، وعنه في بحار الأنوار ٤٣: ١٨٦/ضمن ح٨ و في ج١٦: ٩/١٤٣ عن تأويل الآيات ٢: ٢/٨١٠.
وأورده الطبرسي في مجمع البيان ١٠: ٣٨٢، وعنه في مكارم الأخلاق: ١١٧ و٢٣٥؛ والسيوطي في الدرّ المنثور ٦: ٣٦١، والثعلبي في تفسيره ١٠: ٢٢٥، والملّا حويشي في بيان المعاني ٤: ٥٢٢، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢: ١١٠٩/٤٤٥ و١١١٠، والشوكاني في فتح القدير ٥: ٤٦٠، والآلوسي في تفسيره ٣٠: ١٦٠، وابن مردويه الإصبهاني في مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام وما نزل في القرآن في عليّ عليه السلام: ٢٨٠/٢٠٠، والأبشيهي في المستطرف في كلّ فنّ مستظرف ٢: ١٠٦، وانظر كنز العمّال ١٢: ٣٥٤٧٥/٤٢٢.

(٥) في «س»: (في المسجد والناس ينتظرون).

(٦) في «س» «ن»: (بعد لأي) كذا وهي مشوّشة في «أ» «ج» ولعلّها: (بعد الإذن) كما في الدرجات الرفيعة، وفي «ط»: (بلال)، والمثبت من البحار.

(٧) (وهي تبكي) لم ترد في «أ». وفي «ط»: (عندها وهو يبكي) بدل من: (عند الرحى وهي تبكي).

كفيتك الرحى ؟ فقالت : أنا أرفق بابني وأخذتُ [١] الرحى فطحنت ، فذاك الذي حبسني .

فقال النبيّ ﷺ : رحمتها رحمك الله [٢] .

[١٥٢٩/٣١٢٦] وقيل : دخل النبيّ ﷺ على فاطمة وهي تطحن مع عليّ عليه السلام ، فقال النبيّ ﷺ : لأيّكما أعقب [٣]؟ فقال عليّ عليه السلام : لفاطمة فإنّها قد [٤] أعيت . فقامت فاطمة فطحن النبيّ ﷺ مع عليّ لفاطمة [٥] .

[١٥٣٠/٣١٢٧] قيل : كان عبدالله بن الحسن [٦] يقول لبنيه إذا قحطوا : يا بنيّ ، اصبروا فإنّما هي غدوة أو روحة [٧] حتّى يأتي الله بالفرج [٨] .

[١٥٣١/٣١٢٨] قيل للقمان عليه السلام : ألست عبد آل فلان ؟

قال : بلى .

قيل : فما بلغ بك ما نرى ؟

قال : صدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وترك [٩] ما لا يعنيني ، وغضّ بصري ،

---

(١) في «ط» والبحار : (فأخذتُ) .

(٢) عنه في بحار الأنوار ٤٣ : ٧٦ ، الدرجات الرفيعة : ٣٦٤ ، مسند أحمد ٣ : ١٥٠ ـ ١٥١ ، مجمع الزوائد ١٠ : ٣١٦ ، سبل الهدى والرشاد ١١ : ٤٩ ، ينابيع المودّة لذوي القربى ٢ : ٣٩١/١٣٩ .

(٣) أعقب هذا ذاك : أي صار مكانه (كتاب العين ١ : ١٨٠) .

(٤) (قد) لم ترد في «س» .

(٥) (لفاطمة) لم ترد في «أ» «س» «ن» .

(٦) عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ عليهم السلام .

(٧) الغدوة ـ بفتح أوّله وقيل بضمّه ـ : سير أوّل النهار إلى طلوع الشمس ، والروحة : اسم للوقت من الزوال إلى الليل (مجمع البحرين ٣ : ٢٩٧) .

(٨) نثر الدرّ ١ : ٢٥٤ .

(٩) في «أ» «ن» والبحار : (وتركي) .

وكفّي[١] لساني، وعفّة طعمتي، فمن نقص عن هذا فهو دوني، ومن زاد عليه فهو فوقي، ومن عمله فهو مثلي[٢].

[١٥٣٢/٣١٢٩] وقال: يا بنيّ، لا تؤخّر التوبة فإنّ الموت يأتي بغتة[٣].

[١٥٣٣/٣١٣٠] وقال: يا بنيّ، الشرّ لا يُطفئ بالشرّ كالنار لا تُطفئ بالنار، ولكنّه يطفى بالخير كالنار تطفى بالماء[٤].

يا بنيّ[٥]، لا تشمت بالموت، ولا تسخر بالمبتلى، ولا تمنع المعروف[٦].

يا بنيّ، كن أميناً تعش[٧] غنيّاً[٨].

يا بنيّ، إنّك حين سقطت من بطن أُمّك استدبرت الدنيا واستقبلت الآخرة، وأنت كلّ يوم إلى ما استقبلت أسرع منك وأدنى إلى ما استدبرت[٩].

---

(١) في «س» «ط» «ن»: (وكفّ).

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٣: ٤٢٦/ ضمن ح ٢١، ومستدرك الوسائل ٩: ٩/٢٨، وجامع أحاديث الشيعة ٣: ٣٧/٥٠٥.

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٣: ٤٢٦/ ضمن ح ٢١ وفي ج ٧٤: ٣٠٧/ ذيل ح ٥٩ عن مصباح الشريعة، إرشاد القلوب: ٧٢، الدرّ المنثور ٥: ١٦٣، جامع السعادات ٢: ٤٦.

وأورده النوري في مستدرك الوسائل ١٢: ١٢٤/ضمن ح ١٤ عن لبّ اللباب: عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٤) انظر إرشاد القلوب: ٧٢، وورد نحوه في باب ذكر الأشرار والفجّار برقم [٣/٢٨٥] الذي أوّله: قال لقمان لابنه: يا بنيّ، كذب....

(٥) (يا بنيّ) لم ترد في «ج» «س» «ن» والبحار.

(٦) عنه في بحار الأنوار ١٣: ٤٢٦/ ضمن ح ٢١، وانظر إرشاد القلوب: ٧٢.

(٧) في «أ» «ج» «ن»: (تعيش)، وفي الإرشاد: (قنعاً تعش) بدل من: (أميناً تعش).

(٨) عنه في بحار الأنوار ١٣: ٤٢٦/ ضمن ح ٢١، إرشاد القلوب: ٧٢.

(٩) إرشاد القلوب: ٧٢، وانظر أعلام الدين: ٩٣، أحكام القرآن لابن العربي ٣: ٥٢٨، تفسير الثعلبي ٤: ٣٢٠.

يا بنيّ، اتّخذ تقوى الله تجارة تأتك الأرباح من غير بضاعة، وإذا[١] أخطأت خطيئة فابعث في أثرها صدقة تطفئها[٢].

يا بنيّ، إنّ الموعظة تشقّ على السفيه كما يشقّ الصعود على الشيخ الكبير[٣].

يا بنيّ، لا ترث[٤] لمن ظلمته، ولكن ارث لسوء ما جنيته على نفسك، وإذا دعتك القدرة إلى ظلم الناس فاذكر قدرة الله عليك، يا بنيّ، تعلّم من العلماء ما جهلت، وعلِّم الناس ما علمت[٥].

[١٥٣٤/٣١٣١] قال موسى عليه السلام: أي ربّ، أيّ خلقك أعظم ذنباً؟

قال: الذي يتّهمني.

قال: يا ربّ، وهل يتّهمك أحد؟!

قال: نعم يا موسى[٦]، الذي يستخيرني[٧] ولا يرضى بقضائي ولا يشكر نعمائي ولا يصبر على بلائي[٨].

---

(١) في «ج» «ط»: (فإذا).

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٣: ٤٢٦/ ضمن ح ٢١، وانظر إرشاد القلوب: ٧٢.

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٣: ٤٢٦/ ضمن ح ٢١، وانظر إرشاد القلوب: ٧٢، المستطرف في كلّ فنّ مستظر ١: ١٧٦.

(٤) رثيت له: تَرَحَّمت ورَقَقْت له (المصباح المنير: ٢١٨).

(٥) عنه في بحار الأنوار ١٣: ٤٢٦/ذيل ح ٢١، وانظر إرشاد القلوب: ٧٢ـ٧٣.

(٦) (يا موسى) لم ترد في «س» «ن» والمصادر.

(٧) في «ج» وتاريخ مدينة دمشق: (يستجرني) بدل من: (يستخيرني).

(٨) انظر قصص الأنبياء: ١٩٠/١٦٨، وعنه في بحار الأنوار ١٣: ٥٧/٣٥٦ و ج ٧١: ٣٨/١٤٢، كتاب الرضا لابن أبي الدنيا: ٤٤/٧٨، تاريخ مدينة دمشق ٦١: ١٤٣، تفسير الرازي ٢٢: ١٤.

وكان من دعائه عليه السلام: اللهمّ خِرْ لي واختر لي [١].

[١٥٣٥/٣١٣٢] وممّا أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله معاذ بن جبل: أُوصيك بتقوى الله، وصدق الحديث، والتفقّه في القرآن، وحبّ الآخرة، والجزع من الحساب، وخفض الجناح، وأنهاك أن تسبّ مسلماً، أو تكذّب صادقاً، أو تطيع آثماً، أو تعصي إماماً عادلاً [٢] [٣].

[١٥٣٦/٣١٣٣] عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وآله بسبع خصال [٤]: حبّ المساكين والدنوّ منهم، وهجر الأغنياء، وأن أصل رحمي وإن جفاني، وأن لا أتكلّم بغير الحقّ، وأن لا أخاف في الله لومة لائم، وأن لا أنظر إلى من هو فوقي وأنظر إلى من هو دوني، وأن أُكثر من قول: «لا حول ولا قوّة إلّا باللّه» [٥].

---

(١) اللهمّ خِرْ لي واختر لي: **خر لي** أي اجعل أمري خيراً، وألهمني فعله؛ **واختر لي** الأصلح وهذه خيرته بالسكون، وهو ما يختار (مجمع البحرين ١: ٧١٩).
هذا وإنّ هذا القول قد ورد في أدعية الرسول وآله صلوات الله عليهم أجمعين وفي استخاراتهم، انظر تفصيل ذلك في بحار الأنوار ٩١: ٢٢٦ باب الاستخارة بالرقاع و ج٩٧.

(٢) في «ط»: (إماماً عالماً).

(٣) حلية الأولياء ١: ٢٤١، وانظر تحف العقول: ٢٦، وعنه في بحار الأنوار ٧٧: ١٢٧/ضمن ح٣٣، إرشاد القلوب: ٧٣.

(٤) (خصال) لم ترد في «أ» «ج» «س».

(٥) إرشاد القلوب: ٧٤، وهو في الخصال: ١٢/٣٤٥، والطبقات الكبرى ٤: ٢٢٩، وتاريخ بغداد ١٢: ٦٩٠٣/٤٣٤ بتقديم وتأخير.
وانظره في المحاسن ١: ٣٤/١١، والحكايات للشيخ المفيد: ٩٦، ومعدن الجواهر: ٥٤، وروضة الواعظين: ٣٧١، ومشكاة الأنوار: ١٥٤ و٢٦١، ومستطرفات السرائر: ٦٥١ عن سلمان الفارسي رضي الله عنه.
وفي «ط»: زيادة في نهاية الحديث: «العلي العظيم».

[١٥٣٧/٣١٣٤] بعضهم: فإن[١]الذي أرسل الحيا[٢]أنبت الكلاء ثمّ قسّم لكلّ فم[٣] بقلة، ومن الماء جرعة، و[٤] إنّ لكلّ مرعى راعياً، ولو أمات الناس الداء لأحياهم الدواء[٥].

[١٥٣٨/٣١٣٥] وقال أكثم[٦] بن صيفي لمّا حضرته الوفاة: يا بني تميم،

---

(١) في «س»: (إنّ).

(٢) في «ن»: (الحياة).

والحيا: وهو المطر، سمّي بذلك لإحيائه الأرض، وقيل: الخصب وما يحيا به الناس (مجمع البحرين ١: ٦١٢).

(٣) في «س»: (قسم) بدل من: (فم).

(٤) الواو لم ترد في «أ» «س».

(٥) انظر مجمع الأمثال ١: ١٦٨٥/٣١٣، الملل والنحل ٢: ٢٤٢ والقائل هو: عامر بن الظرب.

(٦) في «أ» «ج» «ن»: (أكتم).

وهو: أكثم بن صيفي بن رياح بن الحرث بن مجاشر بن شريف جروة بن أسد بن عمرو بن تميم ابن مرّة، الأسدي التميمي، كان حكيماً مقدّماً، ولم تكن العرب تفضّل عليه أحداً، عاش ثلاثمائة سنة وثلاثين، وكان ممّن أدرك الإسلام وآمن بالنبيّ ﷺ ومات قبل أن يراه، وله أحاديث كثيرة، وحكم مأثورة، فما روي من حديثه أنّه لمّا سمع برسول الله ﷺ بعث إليه بابنه وأوصاه بوصيّة حسنة وكتب معه كتاباً يقول فيه: بسمك اللهمّ، من العبد إلى العبد، فإنّا بلغنا ما بلغك، فقد أتانا عنك خبر لا ندري ما أصله، فإن كنت أريت فأرنا، وإن كنت علمت فعلّمنا وأشركنا في كنزك، والسلام.

فكتب إليه رسول الله ﷺ: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمّد رسول الله ﷺ إلى أكثم بن صيفي، أحمد الله إليك، إنّ الله أمرني أن أقول «لا إله إلّا الله»، أقولها وآمر الناس بها الخلق خلق الله، والأمر كلّه للّه خلقهم وأماتهم وهو ينشرهم وإليه المصير، آذنتكم بآداب المرسلين ولتُسئَلُنّ عن النبأ العظيم، ولتعلمنّ نبأه بعد حين.

فلمّا وصل كتاب رسول الله ﷺ إليه، جمع بني تميم ووعظهم وحثّهم على المسير معه إليه وعرّفهم وجوب ذلك عليهم، فلم يجيبوه، وعند ذلك سار إلى رسول الله ﷺ وحده ولم يتبعه

لا يفوتكم وعظي إن فاتكم الدهر بنفسي، إنّ بين حيزومي[١] بحراً من الكلام مغيضه[٢] أسماعكم، ومقاره[٣] قلوبكم، فتلقّوه بأسماع مصغية، وقلوب واعية، تحمدوا عواقبه:

إنّ الهوى يقظان والعقل راقد، والشهوات مطلقة والحزم معقول، والنفس مهملة والرويّة مقيّدة، ومن جهة[٤] التواني وترك الرويّة يتلف الحزم، ولن يعدم المشاور[٥] مرشداً، والمستبدّ برأيه موقوف على مداحض الزلل، ومن سمع سمع به[٦]، ومصارع الألباب تحت ظلال الطمع، ولو اعتبرت مواقع المحن، ما وجدت إلّا في مقاتل الكرام[٧]، وعلى الاعتبار طريق الرشاد، ومن سلك الجدد[٨] أمن العثار، ومن صبر على ما يكره أدرك ما يحبّ[٩].

غير بنيه وبني بنيه، فمات قبل أن يصل إليه (كنز الفوائد: ٢٤٩ ـ ٢٥٠، وانظر الإصابة ١: ٤٨٥/٣٥٠).

(١) الحيزوم: وسط الصدر (كتاب العين ٣: ١٦٦).

(٢) المغيض: الذي يغيض فيه الماء، وغضته: فجّرته إلى مغيض، أي مجرى يجري في الماء إلى موضع (كتاب العين ٤: ٤٣٠ ـ ٤٣١).

(٣) في «أ» «ط»: (مغاره) بدل من: (مقاره).

(٤) في «س»: (وجهه).

(٥) في «س»: (المشاورة). وفي «ط»: (رشداً) بدل من: (مرشداً).

(٦) (ومن سمع سمع به) من المصادر.

(٧) من قوله: (ولو اعتبرت مواقع المحن) إلى هنا من المصادر.

(٨) الجدد: الأرض الصلبة التي يسهل المشي فيها. والجدد ـ بالتحريك ـ: المستوي من الأرض (مجمع البحرين ١: ٣٤٨).

(٩) البصائر والذخائر ١: ١٥٤، جمهرة الأمثال ٢: ٢٥٦، نثر الدر ٦: ٢٤٨، شرح نهج البلاغة ١٧: ١٢٠ ـ ١٢١. وقوله: (ومن صبر على ما يكره أدرك ما يحبّ) لم يرد في المصادر.

[١٥٣٩/٣١٣٦] كتب رجل إلى ولده بوصيّة: يا بنيّ، استعدّ لسفرك، وتأهّب لرحلتك، وحوِّل متاعك إلى المنزل الذي تقيم فيه، ولا تغترّ بما اغترّ به البطّالون من طول آمالهم فقصّروا عن معادهم، فندموا عند الموت شرّ الندم، وأسفوا على تضييع العمر أشدّ الأسف، فلاالندامة عند الموت تنفعهم، ولا الأسف على التقصير أبعدهم من شرّ ما وافى به المغترّون بطول الأمل [1].

[١٥٤٠/٣١٣٧] وقال النبيّ ﷺ: إذا رأيت الله يعطي العبد ما يحبّ وهو مقيم على معصيته، فإنّما ذلك استدراج، ثمّ تلا: ﴿ **فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ** ﴾ [2]. [3]

[١٥٤١/٣١٣٨] وقال ﷺ: لا تزال يد الله على هذه الأُمّة ما لم تمل قرّاؤهم إلى أُمرائهم، وما لم يوقّر خيارهم شرارهم، وما لم يعظِّم أبرارهم فجّارهم، فإذا فعلوا ذلك رفعها الله عنهم وقذف في قلوبهم الرُّعب [4].

[١٥٤٢/٣١٣٩] وسُئل ابن عبّاس عن صفة الذين صدقوا الله المخافة، فقال: هم قوم قلوبهم من الخوف قرحة، وأعينهم على أنفسهم باكية، ودموعهم على خدودهم جارية، يقولون: بل نفرح والموت من ورائنا، والقبور أمامنا، والقيامة موعدنا، وعلى الله عرضنا. ثمّ قال: يا سبحان الله! عجباً لألسن واصفة

---

(١) كتاب التوّابين: ١٤٣ باختلاف يسير.

(٢) سورة الأنعام (٦)، الآية ٤٤.

(٣) فضيلة الشكر للّه: ٧٠/٥٨، تاريخ مدينة دمشق ٥٤: ١٢٨، جامع السعادات ٣: ٢٣٢.
وانظر تفسير مجمع البيان ٤: ٥٥.
وأورده الديلمي في إرشاد القلوب: ٧٥ باختلاف في الآية حيث أورد: ﴿ **سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ** ﴾ سورة الأعراف (٧)، الآية ١٨٢.

(٤) انظر تفسير روح البيان ٤: ١٢٥.

في قلوب عارفة وأعمال مخالفة [١].

[١٥٤٣/٣١٤٠] قال رسول الله ﷺ: من مشى مع ظالم ليعينه فقد خرج من الإسلام [٢].

[١٥٤٤/٣١٤١] ومن أعان ظالماً ليبطل حقّاً فقد برئ من ذمّة الله وذمّة رسوله [٣] ﷺ. [٤]

[١٥٤٥/٣١٤٢] وقال بعضهم: من دعا لظالم بالبقاء فقد أحبّ أن يُعصى الله [٥].

[١٥٤٦/٣١٤٣] قال هشام بن بشر لعمرو بن عبيد [٦]: صف لي الحسن [٧]، فقال:

---

(١) إرشاد القلوب: ٧٥.

(٢) كنز الفوائد: ١٦٤، إرشاد القلوب: ٧٦، ومرّ هذا الحديث في باب الظلم عن أوس بن شرحبيل برقم [١٣/٤٤٤].

(٣) في «س» ومجمع الزوائد: (رسول الله).

(٤) إرشاد القلوب: ٧٦، مجمع الزوائد ٤: ١١٧، المعجم الأوسط ٣: ٢١١، المعجم الصغير ١: ٨٢. وانظر نوادر الراوندي: ١٢٨، وعنه في بحار الأنوار ٢: ٦٧/ذيل ح ١١ و ج ٧٥: ٣٧٩/ضمن ح ٤١.

(٥) إرشاد القلوب: ٧٦، الكشّاف للزمخشري ٢: ٢٩٦، تفسير جوامع الجامع ٢: ١٩٦، بحار الأنوار ٧٥: ٣٣٤ وفيها الحديث عن رسول الله ﷺ.

(٦) هشام بن بشر، لم أعثر له على ترجمة.

عمرو بن عبيد بن باب، أبو عثمان، وباب من سبي فارس مولى لآل عرادة، قدم من بلعدوية من حنظلة تميم. كان عمرو يسكن البصرة وجالس الحسن البصري وحفظ منه، واشتهر بصحبته، ثمّ أزاله واصل بن عطاء عن مذهب أهل السنة، فقال بالقدر، ودعا إليه واعتزل أصحاب الحسن، وكان له سمت وإظهار زهد، وكان كثيراً ما يعظ المنصور وتوفي سنة أربع وأربعين ومائة، ودفن بمرّان على ليال من مكّة طريق البصرة (تاريخ بغداد ١٢: ٦٦٥٢/١٦٤، الطبقات الكبرى ٧: ٢٧٣).

هذا ولهشام بن الحكم ﵀ مناظرة معه في الاستدلال على الإمامة أقحمه بها وأحار جواباً وسكت، نقلها لنا الكليني في الكافي ١: ٣/١٦٩ وغيره من علمائنا الأجلّاء.

(٧) (لي) لم ترد في «ج» وفي «أ» «ج» «ن»: (الحسن ﵇) وفي «س» كتب تحتها: (أي الحسن ←

كان إذا أقبل فكأنّه قد جاء من دفن أُمّه، وكأنّ زفير جهنّم في أُذنه، وكأنّه قد[1]قعد قعود الأسير لضرب عنقه، وكأنّه رجع من الآخرة فهو يخبر عمّا رأى، وكأنّ النار لم تخلق إلّا له، وما رأيته يتبسّم[2] إلّا أتبعه بعبرة[3].

[١٥٤٧/٣١٤٤] وقال بعضهم: العلم يوجب العمل، والمعرفة توجب الخوف، والرجاء ثمرة اليقين، والخوف ثمرة المعرفة، ومن طمع في الجنّة اجتهد في الوصول إليها، ومن خاف من النار اجتهد في الهرب منها[4].

[١٥٤٨/٣١٤٥] وقال بعضهم: العمل دليل الاعتقاد، لو وجدنا رجلاً يستدبر مكّة ذاهباً ثمّ زعم أنّه يريد الحجّ لم نصدّقه، ولو وجدناه يؤمّها ثمّ زعم أنّه لا يريدها لم نصدّقه.

[١٥٤٩/٣١٤٦] قال شدّاد بن أوس[5]: دخلت على رسول الله ﷺ فرأيت في

البصري) وهو الصواب، لما علمت مِن أنّ عمرو قد مات سنة ١٤٤هـ وهو كثير الحديث عن الحسن البصري، والإمام الحسن عليه السلام استشهد سنة خمسين للهجرة.

(١) (قد) لم ترد في «س».

(٢) في «س»: (تبسّم).

(٣) انظر البيان والتبيين ٣: ١٧١، وشذرات الذهب ١: ١٣٨ وفيهما: (يونس بن عبيد) بدل من: (عمرو بن عبيد).

(٤) انظر إرشاد القلوب: ٧٥ والقول فيه عن ابن عبّاس.

(٥) في النسخ وكفاية الأثر: (سداد) والمثبت من «ط» هو الصواب، حيث جاء في ترجمته: شدّاد بن أوس بن ثابت الأنصاري، أبو يعلى، صحابي، وهو ابن أخي حسّان بن ثابت ـ شاعر الرسول ﷺ ـ نزل بيت المقدس وعداده في أهل الشام، ومات بها سنة ٥٨هـ وهو ابن خمس وسبعين سنة (الإكمال في أسماء الرجال: ١٠٦، أكليل المنهج في تحقيق المطلب: ٥٨/٥٤٧).
وقد روى القمّي في كفاية الأثر: ١٨٠ ـ ١٨١، رواية تدلّ على أنّه ممدوح ـ فقد اتّخذ جانب الحقّ

وجهه ما سائني، فقلت: ما الذي أرى بك؟

فقال: أخاف على أُمّتي الشرك.

فقلت: أيشركون من بعدك؟!

فقال: أما إنّهم لا يعبدون شمساً ولا قمراً ولا وثناً ولا حجراً، و[١]لكنّهم يراؤون بأعمالهم، والرياء هو الشرك، كلّا[٢]: ﴿**فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً**﴾[٣].[٤]

[١٥٥٠/٣١٤٧] وقال ﷺ: يُجاء يوم القيامة بصحف مختومة فتنصب، فيقول الله للملائكة: القوا هذا واقبلوا هذا، فيقولون: وعزّتك وجلالك ما علمنا[٥] إلّا خيراً، فيقول: نعم، ولكن هذا عمل لغيري، ولا أقبل إلّا ما ابتغي به وجهي[٦].

[١٥٥١/٣١٤٨] وقال ﷺ: لا تقعدوا إلّا إلى عالم يدعوكم من ثلاث إلى ثلاث: من الكبر إلى التواضع، ومن المداهنة إلى المناصحة، ومن الجهل إلى العلم[٧].

[١٥٥٢/٣١٤٩] وقال ﷺ: يقول الله تعالى: أنا خير شريك، ومن أشرك معي شريكاً

⮌ بعد ساعات من نشوب القتال ـ وقاتل مع أمير المؤمنين عليه السلام ضدّ أعداء الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ في حرب الجمل.

(١) الواو لم ترد في «س».

(٢) (كلّا) لم ترد في المستدرك، وهي لعلّها (وتلا) لتناسب ما بعدها.

(٣) سورة الكهف (١٨)، الآية ١١٠.

(٤) عنه في مستدرك الوسائل ١: ١٧/١٠٩، وجامع أحاديث الشيعة ١: ٧٣٢/٣٦٦، أعيان الشيعة ٧: ٣٣٤، وانظر مسند أحمد ٤: ١٢٤، والمعجم الكبير ٧: ٢٨٥، ومجمع الزوائد ٣: ٢٠١.

(٥) في «ن»: (ما عمل) بدل من: (ما علمنا) وهي لم ترد في كنز العمّال والسنن.

(٦) سنن الدارقطني ١: ٢٩/٤٧، كنز العمّال ٣: ٧٥٠٧/٤٧٧.

(٧) انظر الاختصاص: ٣٣٥، مصباح الشريعة: ٢١، عدّة الداعي: ٦٩، أعلام الدين: ٢٧٢، وفيها: من خمس إلى خمس.

في عمله فهو لشريكي دوني، إنّي لا أقبل إلّا ما أُخلص [١] لي [٢].

[١٥٥٣/٣١٥٠] وقال ﷺ: يؤتى بناس يوم القيامة في أعظم نكال، فيقول الله تعالى: إنّكم كنتم إذا خلوتم بارزتموني [٣] بالعظائم، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين [٤].

[١٥٥٤/٣١٥١] وقال ﷺ: إذا مدح الفاسق اهتزّ لذلك العرش وغضب الرب [٥].

[١٥٥٥/٣١٥٢] وقال بعضهم: بئس العبد عبد يسأل المغفرة وهو يعمل بالمعصية، يتخشّع لتحسب [٦] عنده أمانة وإنّما يتخشّع للخيانة، ينهى ولا ينتهي، يأمر ولا يفعل، إن أُعطي قتر، وإن منع لم يعذر [٧].

[١٥٥٦/٣١٥٣] وكان بعضهم إذا سمع بالرجل حُسن حال، قال: هل يَحْتَرِفُ [٨]؟ فإن قيل: لا، سقط من عينه [٩].

[١٥٥٧/٣١٥٤] وقال رسول الله [١٠] ﷺ: اعمل لدنياك كأنّك تعيش أبداً،

---

(١) في «س»: (اختصّ) بدل من: (أُخلص).

(٢) عدّة الداعي: ٢٠٣، وعنه في الجواهر السنيّة: ١٦٤، وبحار الأنوار ٧٢: ٣٠٤/صدر الحديث ٥١.

(٣) في «س»: (بادرتموني).

(٤) انظر المعجم الكبير ١٧: ٨٦، مجمع الزوائد ١٠: ٢٢٠.

(٥) كتاب الصمت وآداب اللسان: ٢٢٨/١٢٩، الجامع الصغير ١: ٨٥٦/١٣١.

(٦) في «أ» «ج»: (لتحب) ولعلّها مصحّفة عن: (لتحسب).

(٧) روى الديلمي في إرشاد القلوب: ٦٨ عن رسول الله ﷺ نحوه.

(٨) فلانٌ يَحْتَرِفُ لعياله: أي يكتسب من هنا وهنا، والحِرْفَة: ـ بالكسر ـ الاسم من الإحْتِرَاف، وهو الاكتساب بالصناعة والتجارة (مجمع البحرين ٥: ٣٧ـ٣٨).

(٩) روى الشعيري في جامع الأخبار: ١٣٩ عن رسول الله ﷺ نحوه، وعنه في بحار الأنوار ١٠٣: ٣٨/٩.

(١٠) القول المبارك: (رسول الله) لم يرد في «س».

واعمل لآخرتك كأنّك تموت غداً[١].

[١٥٥٨/٣١٥٥] وقال بعضهم: احترفوا حتّى لا تحتاجوا إلى الناس.

[١٥٥٩/٣١٥٦] وقال ابن عبّاس: ما يأتي على الناس زمان إلّا أماتوا فيه سنّة وأحيوا فيه بدعة، حتّى تموت السنن وتحيى البدع[٢].

[١٥٦٠/٣١٥٧] قال رسول الله ﷺ: ما من قوم جلسوا يذكرون الله إلّا حفّت به الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله عنده في الملأ الأعلى[٣].

[١٥٦١/٣١٥٨] وقال ﷺ: إذا مررتم برياض الجنّة فارتعوا فيها.

قالوا: وما رياض الجنّة؟

قال: مجالس الذكر[٤].

[١٥٦٢/٣١٥٩] وسُئل ابن عبّاس رضي الله عنه: أيّ الأعمال أفضل؟ فقال: ولذكر الله أكبر، إنّه ما جلست عصابة في بيوت من بيوت الله يذكرون ربّهم ويُعظِّمونه إلّا كانوا أضياف الله أظلّتهم الملائكة وتغشّاهم الرحمة[٥].

[١٥٦٣/٣١٦٠] وقال عليه السلام: من أحبّ أن يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف

---

(١) رواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٥٦٩/١٥٦ عن العالم عليه السلام، والخزّاز القمّي في كفاية الأثر: ٢٢٧ـ٢٢٨ عن الحسن بن عليّ عليه السلام، وعنه في بحار الأنوار ٤٤: ١٣٩/ضمن ح٦.

(٢) إرشاد القلوب: ٦٩.

(٣) مكارم الأخلاق: ٣١١ و٣١٢، مستدرك الوسائل ٣: ٢٠/٣٦٣ عن درر اللئالي: ١/٨.

(٤) عدّة الداعي: ٢٣٨، شرح نهج البلاغة ١١: ٢١٦، مجمع الزوائد: ١٢٦، المعجم الكبير ١١: ٧٨ (وفيها: مجالس العلم)، مسند أبي يعلى ٦: ١٥٥ وفيه: (حلق الذكر).

(٥) أورد النوري في مستدرك الوسائل ٣: ٢١/٣٦٣ عن درر اللئالي: ١/٨ نحوه.

منزلة الله عنده؛ فإنّ الله ينزل العبد حيث أنزله من نفسه[١].

[١٥٦٤/٣١٦١] وقيل لبعضهم[٢]: تركت أسواق الناس ومجالس الإخوان وتخلّيت؟

فقال: رأيت[٣] أسواقهم لاغية، ومجالسهم[٤] لاهية، فوجدت الاعتزال فيما هناك عافية[٥].

[١٥٦٥/٣١٦٢] وقال آخر: خالطت الناس خمسين سنة فما وجدت رجلاً غفر لي زلّة، ولا ستر لي عورة، ولا أمنته إذا غضب، وما وجدت فيهم[٦] إلّا من يركب هواه[٧].

[١٥٦٦/٣١٦٣] وقال النبيّ ﷺ: عليكم بالعزلة فإنّها عبادة[٨].[٩]

[١٥٦٧/٣١٦٤] قال بعضهم: حمل بعض الجبّارين إلى رجل صالح مالاً فلم يقبله[١٠]، قال: أكره أن يقع لهم في قلبي مودّة، إنّي لألقى الرجل

---

(١) في إرشاد القلوب: ٦٠، وأعلام الدين: ٢٧٥، وعدّة الداعي: ٢٣٨ عن رسول الله ﷺ، وفي جامع الأخبار: ١٧٨ عن الإمام عليّ عليه السلام، وانظر الخصال: ٦١٧، وتحف العقول: ١٠٧، ومكارم الأخلاق: ١٤٨ عن الإمام عليّ عليه السلام أيضاً.

(٢) (لبعضهم) لم ترد في «س».

(٣) في «س» زيادة: (فيه).

(٤) في «ج»: (ومجالستهم).

(٥) انظر المستطرف في كلّ فنّ مستظرف ١: ١٩٦ ـ ١٩٧.

(٦) في نسخة بدل من «س»: (منهم).

(٧) نثر الدرّ ٤: ١١٤، حلية الأولياء ٨: ١٤٦ وفيه: قال وهيب بن الورد «باختلاف يسير».

(٨) في نسخة بدل من «س»: (العبادة).

(٩) كنز العمّال ٣: ٨٧٢٤/٧٧٥.

(١٠) في «ط» زيادة: (منه).

أبغضه[١] فيقول لي: مرحباً، فيلين له قلبي فكيف وآكل ثريدهم وأطأ بساطهم[٢].

[١٥٦٨/٣١٦٥] وقيل: إنّ النبيّ ﷺ قال: اللهمّ لا تجعل لفاسق ولا فاجر عندي برّاً[٣] ولا نعمة؛ فإنّي وجدت فيما أوحيته: ﴿ **لاَ تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ** ﴾[٤].[٥]

[١٥٦٩/٣١٦٦] قال بعض الحكماء: العبادة عشرة أجزاء؛ تسعة في الصمت وواحدة في العزلة، فأردت الصمت فلم أقدر عليه، فصرت إلى العزلة فجمعت لي التسعة[٦].

[١٥٧٠/٣١٦٧] وقال آخر: لا شيء أوعظ من القبر، ولا آنس من الكتاب، ولا أسلم من الوحدة[٧].

[١٥٧١/٣١٦٨] وقال آخر: إنّما تطلب العلم لتهرب به من الدنيا لا لتطلب به الدنيا[٨].

[١٥٧٢/٣١٦٩] وقال آخر: إنّ أكرم الناس من لم تذلّه المطامع، ولم يرغب في الصنائع[٩].

---

(١) في «ج» «ط»: (فأبغضه).

(٢) أورد أبو نعيم في حلية الأولياء ٧: ١٧، وابن خلّكان في وفيات الأعيان ٢: ٣٨٩ ذيل الحديث.

(٣) في نسخة بدل من «س» والمصادر: (يداً) بدل من: (برّاً).

(٤) سورة المجادلة (٥٨)، الآية ٢٢.

(٥) تفسير ابن كثير ٤: ٣٥٣، الدرّ المنثور ٦: ١٨٦.

(٦) حلية الأولياء ٨: ١٤٢.

(٧) المحاسن والأضداد للجاحظ ١: ٤.

(٨) في «ج»: (إنّما نطلب العلم لنهرب به من الدنيا لا لنطلب به الدنيا).

(٩) الصنائع من الصَّنِيعَة: وهي ما اصطنعتَهُ من خير (المصباح المنير: ٣٤٨).

[١٥٧٣/٣١٧٠] وقيل لآخر: ما هذه الكآبة والحزن الذي بك؟

قال: رحمة للخلق من طول غفلتهم.

[١٥٧٤/٣١٧١] وكان عيسى عليه السلام يقول: يا معشر الحواريّين، تحبّبوا إلى الله ببغض أهل المعاصي، وتقرّبوا إلى الله بالتباعد منهم، والتمسوا رضاه بسخطهم[١].

[١٥٧٥/٣١٧٢] وقال النبيّ صلى الله عليه وآله: أحبّ البلاد إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها[٢].

[١٥٧٦/٣١٧٣] وقال بعضهم: يابن آدم، من مثلك؟ خُلِّي بينك وبين الماء والمحراب، متى ما شئت أن تدخل على ربّك دخلت، ليس بينك وبينه حاجب ولا بوّاب، تقف بين يديه فتشكو إليه فاقتك، وتعرض عليه حاجتك[٣].

[١٥٧٧/٣١٧٤] وقال بعضهم[٤]: كنت أبيت مع النبيّ صلى الله عليه وآله فآتيه بوضوئه وحاجته، فقال لي يوماً: سل، فقلت[٥]: أسألك[٦] مرافقتك في الجنّة.

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٦٥/٣٣٠، ومستدرك الوسائل ١٢: ٤/١٩٦، أعلام الدين: ٢٧٢، وعنه في بحار الأنوار ٧٤: ١٨٩/ ضمن ح١٨، الدرّ المنثور ٢: ٢٨، تاريخ مدينة دمشق ٤٧: ٤٥٢ و٤٥٣. هذا وقد مرّ الحديث في الرقم [٢٦٥/١٨٦٦].

(٢) صحيح المسلم ٢: ١٣٣ ـ ١٣٤، السنن الكبرى للبيهقي ٣: ٦٥، ربيع الأبرار ١: ٢٢/٢٥٠، وقد مرّ الحديث في باب العتاب برقم [١١٣/٥٦٨].

(٣) انظر حلية الأولياء ٩: ٢٢.

(٤) البعض هو ربيعة بن كعب، أبو فراس الأسلمي، معدود في أهل المدينة، وكان من أهل الصُّفّة، وهو خادم رسول الله صلى الله عليه وآله ومن أصحابه، مات سنة ثلاث وستّين هجريّة (الإكمال في أسماء الرجال: ١٣٣/٦٦).

(٥) في «ج»: (فقال).

(٦) في «أ»: (أسأل).

قال: أو غير ذلك؟ فقلت ذلك مراراً.

فقال: فأعنّي على نفسك بكثرة السجود والزهد في الدنيا[(١)].

[١٥٧٨/٣١٧٥] وقال: إنّ الرجلين ليكونان في صلاة واحدة[(٢)] وبينهما من الفضل كما بين السماء والأرض؛ وذلك أن يكون أحدهما مقبلاً على الله والآخر ساه غافل[(٣)].

[١٥٧٩/٣١٧٦] وقال بعضهم في قوله تعالى: ﴿ **وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ** ﴾[(٤)]، قال: طول الركوع، وكثرة الخشوع، وخفض الجناح، وغضّ البصر، وحسن التضرّع، ولطف المسألة، وسكون الجوارح[(٥)].

[١٥٨٠/٣١٧٧] وقال ﷺ: استعينوا بطعام السحر على صوم النهار، وبقيلولة النهار على قيام الليل، وإنّ صاحب النوم يجيء يوم القيامة مفلساً، وما[(٦)] نام أحد طول ليله إلّا بال الشيطان في أُذنه[(٧)].

---

(١) انظر صحيح مسلم ٢: ٥٢، سنن أبي داود ١: ١٣٢٠/٢٩٧، إكليل المنهج في تحقيق المطلب: ٣٩/٥٤٤.

(٢) في «س»: (في الصلاة الواحدة).

(٣) انظر حلية الأولياء ٥: ١٦٧ وفيه عن شجرة أبي محمّد عن في قال... الحديث.

(٤) سورة البقرة (٢)، الآية ٢٣٨.

(٥) انظر جامع البيان ٢: ٤٣٠٥/٧٧٣، تفسير الثعلبي ٢: ١٩٩ عن مجاهد.

(٦) في «ج»: (ولا).

(٧) إرشاد القلوب: ٩١ بتقديم وتأخير في المتن.

وبالَ الشَيطانُ في أذنه: من المجاز، أي سَخَر منه وظهر عليه حتّى نام عن طاعة الله تعالى. وقيل: هو ضربُ مَثَلٍ له حين غفل عن الصلاة، وتثاقَلَ بالنوم عن القيام لها بمن وقع في أذنه بول فثقل سمعه وفسد حسّه، والبول ضارٌ مُفسِدٌ فلهذا ضُربَ به المَثَل (مجمع البحرين ٥: ٣٢٦).

[١٥٨١/٣١٧٨] وقال عبدالله بن مسعود [(١)]: ينبغي لحامل القرآن أن يُعْرَف بليله إذ [(٢)] الناس نائمون، وبنهاره إذ الناس مفطرون [(٣)]، وببكائه إذ الناس يضحكون، وبورعه إذ الناس يخلّطون [(٤)]، وبخشوعه إذ الناس يختالون [(٥)]، وبحزنه إذ الناس يفرحون، وبصمته إذ الناس يخوضون [(٦)].

[١٥٨٢/٣١٧٩] عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام في قوله تعالى: ﴿**الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ**﴾ [(٧)] قال: يرتّلون آياته، ويتفهّمون معانيه، ويعملون بأحكامه، ويرجون وعده، ويخشون وعيده [(٨)]، ويتمثّلون [(٩)] قصصه، ويعتبرون أمثاله، ويأتون أوامره، ويجتنبون نواهيه؛ ما هو ـ والله ـ بحفظ آياته، وسرد حروفه، وتلاوة سوره، ودرس أعشاره وأخماسه؛ حفظوا

---

(١) عبدالله بن مسعود الهذلي، كنيته أبو عبدالرحمن، سُئل الفضل بن شاذان عن ابن مسعود وحذيفة، فقال: لم يكن حذيفة مثل ابن مسعود؛ لأنّ حذيفة كان زكيّاً وابن مسعود خلط ووالى القوم ومال معهم وقال لهم، توفّي بالمدينة وصلّى عليه الزبير سنة اثنتين وثلاثين ودفع بالبقيع، وكان أوصى أن يصلّي عليه الزبير للمؤاخاة التي كانت بينهما (اختيار معرفة الرجال ١: ٧٨/١٧٨، أكليل المنهج في تحقيق المطلب: ٧٠/٥٥٠).

(٢) في «أ» «ج» «ط» «ن»: (إذا) وكذا في جميع الموارد الآتية.

(٣) في «س» «ن» والدرّ المنثور: (يفطرون)، وفي الإرشاد: (غافلون).

(٤) في الإرشاد: (يطعمون) بدل من: (يخلّطون).

(٥) في الإرشاد: (يمرحون) بدل من: (يختالون).

(٦) إرشاد القلوب: ٧٨ وفيه عن ابن عبّاس، وانظر تفسير القرطبي ١: ٢١ والدرّ المنثور ٥: ٢٥٠.

(٧) سورة البقرة (٢)، الآية ١٢١.

(٨) في «ط»: (ويخشون عذابه).

(٩) في «س»: (يمثّلون).

حروفه، وأضاعوا حدوده، وإنّما هو تدبّر[١] آياته، يقول الله تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾[٢].[٣]

[١٥٨٣/٣١٨٠] وقال بعضهم: ذهبت المعرفة وبقيت الجهالة، و[٤]ما أرى إلّا مترفاً صاحب دنيا، لها يغضب وبها يرضى، ولها يسخط وعليها يقاتل، ذهب الصالحون أسلافاً، وبقيت خشارة[٥] كخشارة الشعير وحشف التمر[٦].

[١٥٨٤/٣١٨١] قيل: إنّ أحقّ الناس بالقرآن من عمل به وإن كان لا يقرأه[٧]، وأبعدهم منه من لم يعمل به وإن قرأه[٨].

[١٥٨٥/٣١٨٢] وقال رسول الله ﷺ: ألا أدلّكم على أكسل الناس، وأسرق الناس، وأبخل الناس، وأجفى الناس، وأعجز الناس؟

قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: أمّا أبخل الناس فرجل يمرّ بمسلم فلا يسلّم عليه، وأمّا أكسل الناس عبد صحيح فارغ لا يذكر الله بشفه ولا بلسان، وأمّا أسرق الناس فالذي يسرق

---

(١) في «ج»: (نذير) بدل من: (تدبّر).

(٢) سورة ص (٣٨)، الآية ٢٩.

(٣) إرشاد القلوب: ٧٨ ـ ٧٩، وأورده الطريحي في مجمع البحرين ١: ٢٩٤/ مادّة تلو، عن الإمام الباقر عليه السلام.

(٤) الواو لم ترد في «أ» «ج» «ط» «ن».

(٥) الخشارة: ما يبقى على المائدة ممّا لا خير فيه، ويقال للرديء من كلّ شيء، وقيل: هو من الشعير ما لا لبّ له (لسان العرب ٤: ٢٣٩ ـ ٢٤٠).

(٦) حشف التمر: وهو الذي يجفُّ مِنْ غير نُضْجٍ ولا إدراك، فلا يكون له لحمٌ (المصباح المنير: ١٣٧).

(٧) في الإرشاد: (وإن لم يحفظه) بدل من: (وإن كان لا يقرأه).

(٨) إرشاد القلوب: ٧٩ وفيه عن الإمام الحسن عليه السلام.

من صلاته؛ تُلَفّ كما يُلفُّ الثوب الخلق فيضرب بها وجهه، وأمّا أجفى الناس فرجل ذكرت[١] بين يديه فلم يصلّ علَيّ، وأمّا أعجز الناس من عجز عن الدعاء[٢].

[٣١٨٣/١٥٨٦] وقال النبيّ ﷺ: أفضل العبادة الدعاء، فإذا أذن الله للعبد في الدعاء فتح له باب الرحمة، إنّه لن يهلك مع الدعاء أحد[٣].

[٣١٨٤/١٥٨٧] وقال ﷺ: إنّ الله ليبتلي العبد وهو يحبّه ليستمع[٤] دعاؤه[٥] وتضرّعه[٦].

[٣١٨٥/١٥٨٨] وقال ﷺ: ما كان الله ليفتح باب الدعاء ويغلق باب الإجابة لأنّه يقول: ﴿**ٱدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ**﴾[٧] وما كان[٨] ليفتح باب التوبة ويغلق باب المغفرة وهو يقول: ﴿**وَمَن يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ**

---

(١) أي ذكر اسمه الشريف المبارك «محمّد».

(٢) إرشاد القلوب: ٨٠، عدّة الداعي: ٣٤، وعنه في بحار الأنوار ٨٤: ٢٥٧/ ضمن ح٥٥، ومستدرك الوسائل ٣: ٣/٣٨. وأورده البروجردي في جامع أحاديث الشيعة ١٥: ٣٦١/ذيل ح١١٥٠.

(٣) إرشاد القلوب: ١٤٨، عدّة الداعي: ٣٥، وعنه في بحار الأنوار ٩٣: ٣٠٢/ ضمن ح٣٩، ووسائل الشيعة ٧: ٧/٣١.

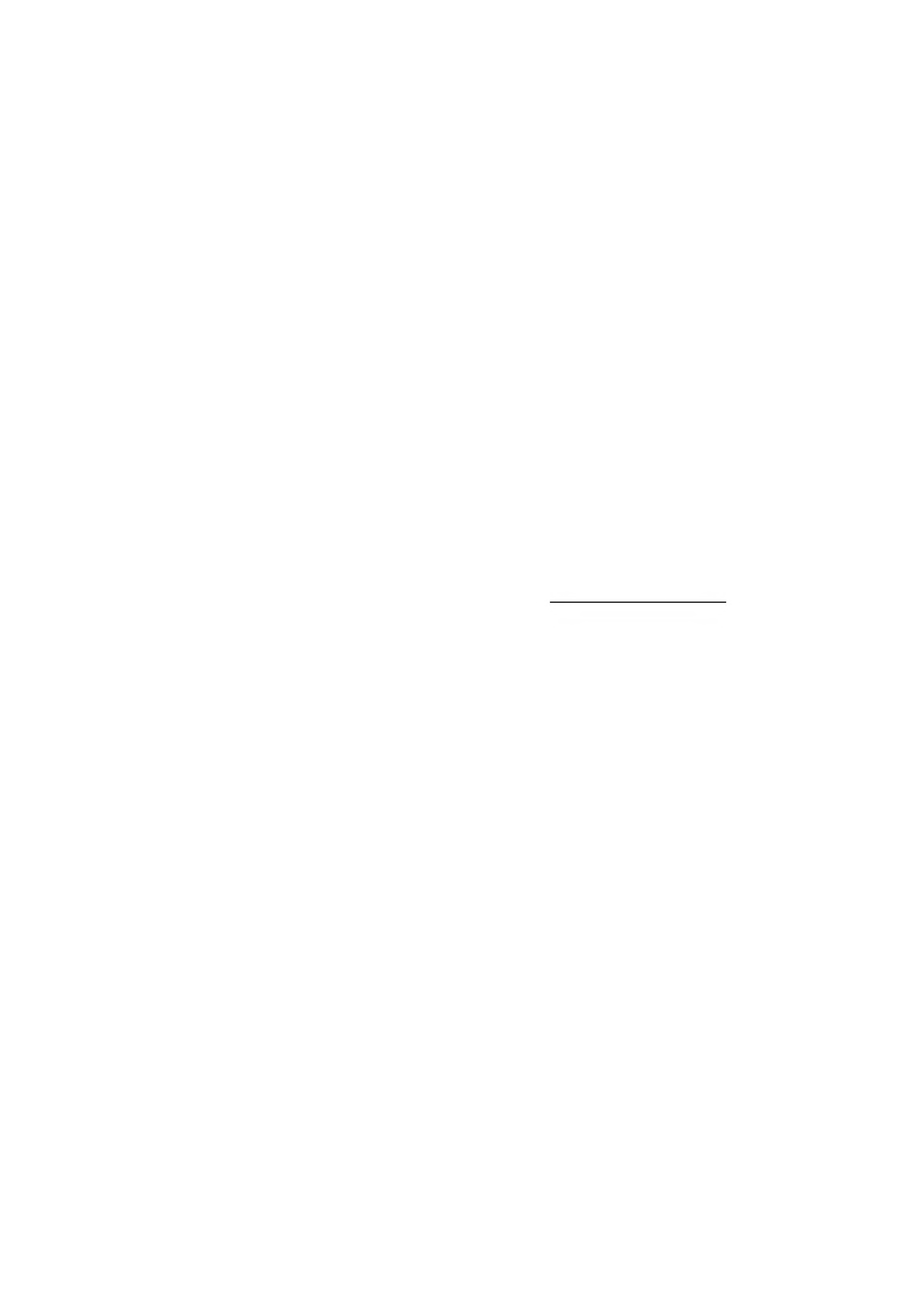
(٤) في «س» «ن»: (ليسمع).

(٥) (دعاؤه و) من المصادر.

(٦) إرشاد القلوب: ١٤٨، وأورده ابن أبي الحديد في شرحه ٦: ١٩٣ بقوله: قيل: إنّ فيما أنزله الله تعالى من الكتب القديمة: إنّ الله ... الحديث.

(٧) سورة غافر (٤٠)، الآية ٦٠.

(٨) في «س»: (قال وما كان).



قال: فلم يسمعه المنصور ـ وكان بأُذنه وقر[١] ـ فقال: يا ربيع، ما قال الشيخ؟

فقال: يا أمير المؤمنين، إنّه يقول:

العبد عبدكم والمال مالكم　　　فهل عذابك عنّا اليوم مصروف

فقال: يا ربيع قد عفوت عنه، فردّه إلى موضعه وأحسن جائزته، واكتب إلى عاملنا بإقامة حرمته وقضاء حوائجه[٢].

[٥٩/٣٤٣٣] عن جرير السهمي[٣] قال: كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام في مسيره إلى الشام، فمررت على مدائن كسرى فوقفت وقلت:

جرت الرياح على رسوم ديارهم　　　فكأنّهم كانوا على ميعاد

وأرى النعيم وكلّما يلهى به　　　يوماً يصير إلى بلى ونفاد

قال عليه السلام: هلّا قلت أحسن من هذا؟

قلت: وما هو يا أمير المؤمنين؟

فقال: ﴿كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾[٤] يابن أخ،

---

(١) وَقْرٌ ـ بالفتح ـ: الثقل في الأذن أو ذهاب السمع كلّه، وقد وَقَرَتْ أذنُه كوعد ووجل: أي ثقل سمعها أو صمت (مجمع البحرين ٣: ٥١٢).

(٢) انظر تاريخ الطبري ٦: ٣٣٧ ـ ٣٣٨، جمهرة الأمثال ٢: ٣٤١، وفيات الأعيان ٢: ٢٩٥، مجمع الأمثال ٢: ٣٠١.

(٣) هو: جرير بن سهم التميمي، كان في جيش الإمام عليّ عليه السلام حين سار إلى صفّين، حكى عنه سنان بن يزيد الرهاوي أنّه كان أمامهم يقول: يا فرسي سيري وأمّي الشاما (تهذيب التهذيب ٢: ٦٣/١١٤).

(٤) سورة الدخان (٤٤)، الآية ٢٥ و٢٦.

هؤلاء قوم كفروا النعم ونزلت بهم النقم [١].

[٦٠/٣٤٣٤] قال هشام بن الكلبي [٢]: لمّا فتح خالد بن الوليد عين التمر [٣] سأل عن بنت النعمان بن المنذر، فقيل له: هي مترهّبة في دير كذا [٤]، فأتاها وسلّم عليها وقال لها: كيف كان حالك [٥]؟

قالت: أُجمل أم أُفصّل ؟

قال: بل أجملي.

فقالت: لقد طلعت الشمس وما حول الخورنق والسدّين [٦] أحدٌ إلّا تحت أيدينا، ثمّ غربت وقد رحمنا من كان يغبطنا على ملكنا، ثمّ أنشأت تقول:

---

(١) عنه في نفس الرحمن في فضائل سلمان: ٦٤٢ـ٦٤٣.
وانظره باختلاف يسير في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي ٢: ١٠٨١/٥٧٠، وكنز الفوائد: ١٤٥، مستدرك الحاكم ٢: ٤٤٩ ـ ٤٥٠، تاريخ بغداد ٩: ٢١٢، تهذيب الكمال ١٢: ١٥٨ ـ ١٥٩.

(٢) هو: هشام بن محمّد بن السائب، ومحمّد بن السائب والده هو الكلبي صاحب التفسير (الكامل لابن عدي ٧: ٢٠٢٦/١١٠).

(٣) في «أ» «ج»: (عين اليمن) وفي «س»: (عين الشمس) وفي «ن»: (عين اليمين).
وعين التمر: بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة بقربها موضع يقال له شفاثا، منهما يجب القسب والتمر إلى سائر البلاد، وهو بها كثير جدّاً وهي على طرف البرية (معجم البلدان ٤: ١٧٦).

(٤) في «ط» زيادة: (وكذا).

(٥) في «أ» «ج» «ن»: (حالكم).

(٦) الخَوَرنق ـ بفتح أوّله وثانيه وراء مهملة ساكنة ـ قصر النعمان بن المنذر بظهر الحيرة (معجم ما استعجم ٢: ٥١٥).
والسدّين ـ كسجّين ـ بلاد بالساحل قريب يسكنه الفرس (القاموس المحيط ١: ٣٠١، تاج العروس ٥: ١٢).

فبينا نسوس [١] الناس [٢] والأمر أمرنا ... إذا نحن فيهم سوقة نتنصّف [٣]

فأُفٍّ لدنيا لا يدوم نعيمها ... تقلّب تاراتٍ بنا وتصرّف [٤]

[٦١/٣٤٣٥] لأبي العتاهية:

يا غافلاً ينظر [٥] بالصوت ... لم يأخذ الأهبةَ للفوتِ

مَنْ لم يزل نعمتُه قبلَه ... زال عن النعمة بالموتِ [٦]

مِنْ قصيدة يمدح بها أصحاب رسول الله ﷺ على عهدهم [٧]:

عليٌّ له فضلان فضل قرابة ... وفضل بنصل السيف والسُّمر الدكن

يريد لون الرماح [٨].

[٦٢/٣٤٣٦] في الحديث: كيف بكم إذا مرج الدين [٩] وظهرت الرغبة.

أي قلّت العفّة وكثر السؤال، يقال: رغبت إلى فلان في كذا إذا سألته إيّاه،

---

(١) في «أ» «ن»: (بتنا) وفي «ج»: (بيتاً) وفي «س»: (بينا).
ونسوس: من ساس القوم أو الرجل اُمور الناس، إذا ملك أمرهم (الصحاح ٣: ٩٣٨).

(٢) (الناس) لم ترد في «ن».

(٣) تنصّف: أي خدم، ويقال: تنصّفته بمعنى خدمته وعبدته (لسان العرب ٩: ٣٣٣).

(٤) انظر شرح نهج البلاغة ١١: ١٧٠.

(٥) في النسخ: (ينذر) والمثبت من «ط»، وفي المصدر: (كم غافلٍ أودى به الموت) بدل من: (يا غافلاً ينظر بالصوت).

(٦) الأغاني ٤: ٥٧.

(٧) (على عهدهم) لم ترد في «ن».

(٨) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٢: ١٢٨، لسان العرب ١١: ٢٤٧/مادّة: دكل وج١٣: ١٥٧/ مادّة: دكن).
والسُّمر: لون بين البياض والسواد، والدكن والدكل واحد وهو اللون المائل للسواد.

(٩) مرج الدين: أي اختلط واضطرب (الصحاح ١: ٣٤١).

وقيل: ظهرت الرغبة معناها الحرص على الجمع والمنع من الحقّ (١).

[٦٣/٣٤٣٧] وفي الحديث: لا تجار أخاك ولا تشارّه.

قال الأزهري: تجار من الجريرة، المعنى يقول: لا تجني عليه وهو يجني، وقال غيره: لا تماطله من الجرّ، وهو أن تلويه بحقّه يجرّه من محلّه إلى وقت آخر؛ وقال بعضهم: إنّما همّ لا تجأر أخاك من الجراء في الخيل وهو أن يجاري (٢) الرجلان للمسابقة، يقول: لا تطاوله ولا تغالبه، ولا تشارّه من الشرّ (٣).

[٦٤/٣٤٣٨] وفي الحديث: أنا وسفعاء (٤) الخدّين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيامة (٥).

أراد بها أنّها بذلت بناصفة (٦) وجهها حتّى اسودّت، قائمة على ولدها بعد وفات زوجها لا تضيّعهم أي إنّ التي تزوّجت فليست بحانية (٧).

[٦٥/٣٤٣٩] وفي حديث آخر: حنّت على ولدها (٨)، يعني أشفقت، يقال: حنا عليه يحنو وحنى يحني إذا أشفق عليه وعطف (٩).

---

(١) لسان العرب ١: ٤٢٢/مادّة: رغب.

(٢) في «س» «ن»: (يتجارى).

(٣) انظر النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ١: ٢٥٨ و ج٢: ٤٥٩، لسان العرب ٤: ١٢٩ و ٤٠١.

(٤) في «أ» «ج» «ن»: (وشفعاء الخدّين) وفي «س» «ط»: (وشنعاء الخدّين) والمثبت من المصادر.

(٥) الفائق في غريب الحديث للزمخشري ٢: ١٤٦.

(٦) في «ج»: (بناصف) وفي «س» «ن»: (تناصف).

(٧) انظر النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٢: ٣٧٤، لسان العرب ٨: ١٥٧، تاج العروس ١١: ٢١٢.

(٨) مجمع الزوائد ٤: ٣١٤، كنز العمّال ١٦: ٤٥٤٢٥/٤٥٩ وص٤٥٩٥٩/٥٨٦.

(٩) انظر لسان العرب ١٤: ٢٠٣.

[٦٦/٣٤٤٠] وفي قوله تعالى: ﴿فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً﴾ [(١)] السفيه: الخفيف العقل، يقال: تسفّهت الرياح الشيء إذا استخفّته فحرّكته [(٢)]، وقال مجاهد: السفيه الجاهل، والضعيف الأحمق [(٣)].

[٦٧/٣٤٤١] وروى إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن شمر بن عطيّة، عن خزيم بن فاتك، قال: قال لي رسول الله ﷺ: أيّ رجل أنت لولا خلقان [(٤)] فيك.

قال: قلت: يا رسول الله، وما هما؟

قال: تسبل إزارك، وترخي شعرك.

قال: قلت: لا جرم [(٥)]، فجزّ خزيم شعره ورفع إزاره [(٦)].

[٦٨/٣٤٤٢] وروي أيضاً من حديث سهل بن الحنظليّة [(٧)] قال: قال النبيّ ﷺ: نعم الرجل خزيم الأسدي لولا طول جمّته [(٨)] وإسبال إزاره، فبلغ ذلك [(٩)] خزيماً فقطع جمّته إلى أُذنيه ورفع إزاره إلى نصف ساقيه [(١٠)]. [(١١)]

---

(١) سورة البقرة (٢) الآية: ٢٨٢.

(٢) معاني القرآن للنحّاس ١: ٢٣٦/٣١٥.

(٣) فقه القرآن للراوندي ١: ٤٠٥، الدرّ المنثور ١: ٣٧١، وهو بكامله في لسان العرب ١٣: ٤٩٩.

(٤) في المصادر: (خلّتان).

(٥) في «ط»: (لأجزّه).

(٦) الآحاد والمثاني ٢: ١٠٤٤/٢٨٥، المعجم الكبير للطبراني ٤: ٢٠٧ ـ ٢٠٨، الاستيعاب ٢: ٤٤٦.

(٧) في «أ» «س» «ط»: (الحنظلة).

(٨) الجُمَّة: من الإنسان مجتمع شعر ناصيته، يُقال: هي التي تبلغ المنكبين، والجمع: جُمَمٌ مثل غُرفَة وغُرَفٍ (المصباح المنير: ١١٠).

(٩) (ذلك) لم ترد في «ج».

(١٠) في «أ» «ج» والاستيعاب: (ساقه).

(١١) الثقات لابن حبّان ٣: ١١٣ ـ ١١٤، الآحاد والمثاني ٢: ١٠٤٥/٢٨٦، الاستيعاب ٢: ٤٤٧.

[٦٩/٣٤٤٣] بشر بن عاصم [١] عن النبيّ ﷺ يقول: الجائر من الولاة تلتهب به النار التهاباً [٢].

[٧٠/٣٤٤٤] سأل ثعلبة بن حاطب [٣] لرسول الله ﷺ: ادع الله [٤] لي أن يرزقني مالاً.

فقال رسول الله ﷺ: قليلٌ تؤدّي شكره خير من كثير لا تطيقه [٥].

[٧١/٣٤٤٥] ثعلبة بن الحكم الليثي [٦] قال: كنت غلاماً على عهد رسول الله، فأصابوا غنماً فانتهبوها فبعث رسول الله ﷺ اكفؤوا القدور فإنّ النهبة لا تصلح [٧].

[٧٢/٣٤٤٦] شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنيم، قال: كنت عند أبي الدرداء إذ دخل عليه رجل من المدينة فسأله، فقال: أين تركت أباذرّ؟

فقال: بالربذة.

---

(١) هو: بشر أحمد بن عاصم بن عبدالله أحمد بن عمر أحمد بن مخزوم.

(٢) الاستيعاب ١: ١٧٢.

(٣) في «أ» «ج» «س»: (ثعلبة بن خاطب).

وهو ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أُميّة بن يزيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري، حضر بدراً وأُحداً (الطبقات الكبرى لابن سعد ٣: ٤٦٠).

(٤) لفظ الجلالة (الله) لم يرد في «ج».

(٥) تفسير جوامع الجامع ٢: ٨٢، تفسير مجمع البيان ٥: ٩٣، الأحاديث الطوال: ٥٣، المعجم الكبير ٨: ٢١٨.

(٦) ثعلبة بن الحكم الليثي أسلم وشهد مع رسول الله ﷺ حنين وهو غلام شابّ (الطبقات الكبرى لابن سعد ٦: ٣٣، مشاهير علماء الأمصار: ٣٠٦/٨١).

(٧) الوافي بالوفيات ١١: ٣/١٠.

فقال أبو الدرداء: إنّا للّه وإنّا إليه راجعون، لو أنّ أباذرّ قطع منّي عضواً ما هِجْتُهُ لما سمعت رسول الله ﷺ يقول فيه[(١)].

[٧٣/٣٤٤٧] عن أبي هريرة قال: خرج ثمامة بن أثال الحنفي معتمراً، فظفرت به خيل لرسول الله ﷺ بنجد، فجاؤوا به فأصبح مربوطاً بأُسطوانة عند باب رسول الله ﷺ فرآه فعرفه، فقال: ما تقول يا ثمامة؟ فقال: إن تسأل مالاً تعطه، وإن تقتل تقتل ذا دم، وإن تنعم تنعم[(٢)] على شاكر.

فمضى عنه ﷺ وهو يقول: اللهمّ إنّ أكلة من لحوم الجزور[(٣)] أحبّ إليّ من دم ثمامة، ثمّ أمر به فأُطلق، فذهب ثمامة إلى المصنع فغسل ثيابه واغتسل ثمّ جاء إلى رسول الله ﷺ وشهد شهادة الحقّ، وقال: يا رسول الله، إنّ خيلك أخذتني وأنا أُريد العمرة فمُرْ مَنْ يُسَيِّرُ بي إلى الطريق، فأمر مَن يسيّره، فخرج حتّى أتى مكّة، فلمّا سمع به المشركون جاؤوه فقالوا: يا ثمامة، صبوت وتركت دين آبائك؟

قال: لا أدري ما تقولون، غير أنّي أقسمت بربّ هذه البنيّة لا يصل إليكم من اليمامة[(٤)] ما تنتفعون به حتّى تتّبعوا محمّداً عن[(٥)] آخركم.

قال: وكانت ميرة[(٦)] قريش ومنافعهم من اليمامة، ثمّ خرج فحبس عنهم

---

(١) الاستيعاب ١: ٢٥٦، تاريخ مدينة دمشق ٦٦: ٢٠٢، الدرجات الرفيعة: ٢٥٠.

(٢) في «ط» «ن»: (فتنعم).

(٣) جَزَرْتُ الناقةَ: نحرتها وجلدتها، ولحمٌ جزور: قد أخذ منه الجلد الذي كان عليه (مجمع البحرين ٣: ٢٤٦).

(٤) في «أ» «س» «ج» «ن»: (الثمامة) وكذا في الموارد التالية، واستظهرها ناسخ «أ»: (اليمامة).

(٥) في «س» «ط»: (على).

(٦) المِيرة ـ بكسر الميم ـ هي الطعام (المصباح المنير: ٥٨٧).

ما كان يأتيهم منها من ميرتهم ومنافعهم، فلمّا أضرّ بهم كتبوا إلى رسول الله ﷺ: إنّا عهدنا بك وأنت تأمر بصلة الرحم وتحضّ عليه، وإنّ ثمامة قد قطع ميرتنا وأضرّ بنا، فإن رأيت أن تكتب إليه أن يخلّي بيننا وبين ميرتنا فافعل.

فكتب إليه رسول الله ﷺ أن خلِّ بين قومي وبين ميرتهم.

وكان ثمامة حين أسلم قال: يا رسول الله، والله[١] لقد قدمت عليك وما كان على وجه الأرض وجه أبغض إليّ من وجهك، ولا دين أبغض إليّ من دينك، ولا بلد أبغض إليّ من بلدك، والآن ما أصبح على وجه الأرض وجه أحبّ إليّ من وجهك، ولا دين أحبّ إليّ من دينك، ولا بلد أحبّ إليّ من بلدك[٢].

[٣٤٤٨/٧٤] جندب بن كعب العبدي[٣] رأى ساحراً يلعب بين يدي الوليد بن عقبة ـ وكان أميراً بالكوفة ـ ويري الناس أنّه يقطع رأس رجل ثمّ يعيده، فقام إليه جندب بن كعب وضرب وسطه بالسيف، وقال: قولوا له يُحيي نفسه الآن، فحبس الوليد جندباً وكتب إلى عثمان، فكتب عثمان[٤] أن خلِّ سبيله[٥].

[٣٤٤٩/٧٥] وقيل في رواية أُخرى: إنّ النبيّ ﷺ قال لجندب: جندب وما جندب؟ يضرب ضربة يفرّق بها بين الحقّ والباطل، فرأى أبا سنان[٦] يعمل شيئاً من السحر عند الوليد بن عقبة بالكوفة وهو أميرها من قِبَل عثمان، فانطلق

---

(١) (والله) لم ترد في «أ» «ط».

(٢) الاستيعاب ١: ٢١٤ـ٢١٥.

(٣) جندب بن كعب العبدي، وقيل: الأزدي، وقيل: الغامدي، وهو عند أكثرهم قاتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة (الوافي بالوفيات ١١: ١٥٠).

(٤) (عثمان) لم ترد في «ج» «ط» «ن».

(٥) الاستيعاب ١: ٢٥٩.

(٦) في الاستيعاب: (أبو بستان) وكذا في المورد التالي.

فاشتمل على سيفه ثمّ ضربه، فمنهم من يقول: قتله، ومنهم من يقول: لم يقتله وذهب عنه السحر.

فقال أبو سنان: قد نفعني الله بضربتك، وسجن الوليد جندباً، فانغضّ [(١)] ابن أخيه وكان فارس العرب حتّى حمل على صاحب السجن فقتله وأخرج جندباً [(٢)].

[٧٦/٣٤٥٠] وفي رواية أُخرى: أنّه رأى الساحر بين يدي الوليد [(٣)]، وهو يُري الناس أنّه يضرب رأس نفسه فيرمي به، ثمّ يشتدّ [(٤)] فيأخذه، ثمّ يُعيده مكانه، فانطلق جندب إلى الصيقل [(٥)] وسيفه عنده، فقال: وجب أجرك فهاته، فأخذه واشتمل عليه، ثمّ جاء إلى الساحر مع أصحابه وهو في بعض ما كان يصنع [(٦)] فضرب عنقه، فتفرّق أصحاب الوليد ودخل هو البيت، وأخذ جندباً وأصحابه فسجنهم، فقال لصاحب السجن: قد عرفت السبب الذي سجنّا لأجله، فخلّ سبيل أحدنا حتّى يأتي عثمان، فخلّى سبيل أحدهم فبلغ ذلك الوليد فأخذ

---

(١) في «س»: (فأبغض) وفي «ن»: (فانفضّ) وفي الاستيعاب: (فانقضّ).
وانغضّ: أي تحرّك (كتاب العين ٤: ٣٦٧).
وانفضّ: أيضاً تحرّك (المصباح المنير: ٦١٨).

(٢) الاستيعاب ١: ٢٦٠، وانظر كنز العمّال ١٣: ٣٦٩١٩/٣٢٥، تفسير القرطبي ٢: ٤٧، تاريخ مدينة دمشق ١١: ٣١٢.

(٣) في «ج»: (يديه) بدل من: (يدي الوليد).

(٤) في «س»: (تشتدّ)، ويشتدّ: أي يسرع (انظر النهاية في غريب الحديث ٢: ٤٥٢).

(٥) صقلت السيف: من باب قتل: جلوته، والجمع صقله، والصانع صيقل، والمصقل: ما يصقل به السيف ونحوه، فالمعنى يكون: أنّ جندباً ذهب إلى صاحب المصقل ـ الحدّاد ـ الذي عنده السيف يجلوه (انظر مجمع البحرين ٢: ٦٢١).

(٦) (مع أصحابه وهو في بعض ماكان يصنع) من المصدر.

صاحب السجن فصلبه، قال: وجاء كتاب عثمان أن خلِّ سبيلهم ولا تعرّض لهم، ووافى الكتاب قبل قتل المصلوب فخلّى سبيلهم [١].

[٧٧/٣٤٥١] قيل: قدم جرير بن عبدالله على عمر بن الخطّاب من عند سعد بن أبي وقّاص، فقال له: كيف تركت سعداً في ولايته؟

فقال: تركته أقدم أكرم الناس [٢] الناس مقدرة، وأحسنهم معذرة، هو لهم كالأُمّ البرّة يجمع لهم كما تجمع الذرّة [٣]!!

[٧٨/٣٤٥٢] قيل: سأل معاوية جريراً: مَن سيّدكم اليوم [٤]؟

فقال: من أعطى سائلنا، وأعفى عن جاهلنا، وغفر زللنا.

فقال له معاوية: أحسنت يا جرير [٥].

[٧٩/٣٤٥٣] محمّد بن إبراهيم بن الحرث التيمي: أنّ قائلاً قال: يا رسول الله، أعطيت عيينة والأقرع بن حابس مائة مائة [٦] وتركت جعيل بن سراقة الضمري؟!

قال: أما والذي نفسي بيده لجعيل بن سراقة خير من طلاع الأرض [٧] كلّهم

---

(١) الاستيعاب ١: ٢٥٩، وعنه في بحار الأنوار ٣١: ١٦٠.

(٢) (أكرم) لم ترد في «ط»، و(أقدم) لم ترد في المصادر.

(٣) الاستيعاب ١: ٢٣٩، الوافي بالوفيات ١٥: ٩٢.

والذرة: يريد بها النملة الصغيرة (مجمع البحرين ٣: ٣٠٧).

(٤) (اليوم) لم ترد في «ج».

(٥) الاستيعاب ١: ٢٤٠، أسد الغابة ١: ٢٧٨، الوافي بالوفيات ١١: ٥٩.

(٦) (مائة) الثانية لم ترد في «ج».

(٧) طلاع الأرض: ملء الأرض (كتاب العين ٢: ١٢).

مثل عيينة والأقرع، ولكنّي تألّفتهما، ووكلت جعيل بن سراقة إلى إيمانه [١].

[٨٠/٣٤٥٤] جعيل الأشجعي [٢] قال: كنت مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته فقال لي: سِر، فقلت: إنّها عجفاء، فضربها بحجفته [٣]، فقال: بارك الله لك [٤] فيها، فلقد رأيتني أوّل الناس ما أملك رأسها، وبعت من بطنها باثني عشر ألفاً [٥].

[٨١/٣٤٥٥] عن السلمي [٦] قال: أتيت النبيّ ﷺ أستشيره في الجهاد، فقال: ألك والدة؟ قلت: نعم، قال: اذهب فأكرمها؛ فإنّ الجنّة تحت رجليها [٧].

[٨٢/٣٤٥٦] جودان [٨] يروي عن النبيّ ﷺ فيمن لا يقبل معذرة أخيه كان عليه خطيئة صاحب مكس [٩].

---

(١) طبقات ابن سعد ٤: ٢٤٦ والقائل فيه: سعد بن وقّاص، شرح الأخبار ١: ٣١٧، الاستيعاب ١: ٢٤٦، فتح الباري ١١: ٢٣٧.

(٢) هو: جعيل بن زياد الأشجعي، وقيل: بن ضمرة (الإصابة ١: ١١٧٣/٥٩٥).

(٣) في المصادر: (مخفقة).

والحَجَفَةُ: الترسُ الصغير يُطارق بين جلدين، والجمع: حَجَف وحَجَفَاتٌ، مثل: قصبة وقَصَب وقَصَبات (المصباح المنير: ١٢٢).

(٤) (لك) لم ترد في «أ» «س» «ن»، و(اللّه لك) لم ترد في «ج».

(٥) مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي ١: ٢٧/٦٨، الخرائج والجرائح ١: ٨٥/٥٤، مناقب آل أبي طالب ١: ٧٣، الاستيعاب ١: ٢٤٦.

(٦) هو: سلمة الأنصاري السلمي، يكنّى أبا عبدالله.

(٧) الاستيعاب ١: ٢٦٧، الوافي بالوفيات ١١: ٣٣.

(٨) جودان، غير منسوب، ويقال: ابن جودان، سكن الكوفة، مختلف في صحبته، وقال عنه الشيخ الطوسي: من أصحاب النبيّ ﷺ (رجال الشيخ: ٣٠/٣٤، تهذيب الكمال ٥: ٩٨٣/١٦١).

(٩) الاستيعاب ١: ٢٧٥، كنز العمّال ٣: ٧٠٣٠/٣٧٨.

والمكس: الجباية، والماكس: العشّار، والمكس أيضاً: ما يأخذه العشّار. وقال ابن الأثير: ←

[٨٣/٣٤٥٧] قيل: كان حارثة بن النعمان قد ذهب بصره، فاتّخذ خيطاً من مصلّاه إلى باب حجرته، ووضع عنده مكتلاً[1] فيه تمر، فكان إذا جاء المسكين يسأل، أخذ من ذلك المكتل، ثمّ أخذ بطرف الخيط حتّى يناوله، وكان أهله يقولون له: نحن نكفيك، فيقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: مناولة المسكين تقي ميتة السوء[2].

[٨٤/٣٤٥٨] محمّد بن سيرين: إنّ معاوية لمّا أُتي بحجر قال: السلام عليك يا أمير المؤمنين.

قال: وأمير المؤمنين أنا؟! اضربوا عنقه.

فلمّا قُدِّمَ للقتل، قال: دعوني أُصلّي ركعتين، فصلّاهما خفيفتين، ثمّ قال: لولا أن تظنّوا فيّ غير الذي بي لأطلتهما، والله لئن كانت صلاتي لم تنفعني فيما مضى ما هما بنافعتيّ، ثمّ قال لمن حضر من أهله: لا تطلقوا عنّي حديداً ولا تغسلوا عنّي دماً، فإنّي ملاق معاوية على الجادّة[3].

[٨٥/٣٤٥٩] قيل: لمّا قدم معاوية المدينة فدخل على عائشة، كان أوّل ما بدأته: قتلت حجراً، في كلام طويل جرى بينهما، ثمّ قال: دعيني وحجراً نلتقي عند ربّنا[4].

المكس: الضريبة التي يأخذها الماكس، وهو العشّار (انظر الصحاح ٣: ٩٧٩، النهاية في غريب الحديث ٤: ٣٤٩).

(١) المكتل: الزبيل الذي يحمل فيه التمر (لسان العرب ١١: ٥٨٢).

(٢) عنه في مستدرك الوسائل ٧: ٢/١٦٥، وجامع أحاديث الشيعة ٨: ١٢٦٣/٤٣٧، الطبقات الكبرى ٣: ٤٨٨، الاستيعاب ١: ٣٠٧.

(٣) الاستيعاب ١: ٣٣٠ ـ ٣٣١، سير أعلام النبلاء ٣: ٤٦٦، تاريخ الإسلام ٤: ١٩٤.

(٤) الغارات للثقفي ٢: ٨١٤، أُسد الغابة ١: ٣٨٦.

[٨٦/٣٤٦٠] قيل: كان الربيع بن الزياد الحارثي فاضلاً جليلاً، وكان عاملاً لمعاوية على خراسان، وكان الحسن بن أبي الحسن البصري كاتبه، فلمّا بلغه قتل حجر بن عدي دعا الله عزّ وجلّ، فقال: اللهمّ إن كان للربيع عندك خير فاقبضه إليك وعجّل، فلم يبرح من مجلسه حتّى مات[١].

[٨٧/٣٤٦١] حرملة بن عبدالله قال: أتيت النبيّ ﷺ، فقلت: يا رسول الله، ما تأمرني به[٢]؟

فقال: يا[٣] حرملة، ائت المعروف واجتنب المنكر[٤].

[٨٨/٣٤٦٢] حرملة المدلجي[٥] قال: قلت[٦] يا رسول الله، إنّا نحبّ الهجرة وارضنا أرفق في المعيشة.

فقال ﷺ: إنّ الله لا يلتك من عملك شيئاً حيث ما كنت[٧].

[٨٩/٣٤٦٣] عن أبي هريرة يقول: أبصرت عيناي هاتان وسمعت أُذناي

وقد أورده السيّد علي خان في الدرجات الرفيعة: ٤٢٩ ونقل فيه الكلام الذي جرى بينهما، ولفائدته ننقله:

فقالت: ما حملك على قتل أهل عذن؛ حجر وأصحابه؟ فقال: إنّي رأيت قتلهم صلاحاً للأُمّة وبقاؤهم فساداً للأمّة.

فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيقتل بعذراء أُناس يغضب الله لهم وأهل السماء.

(١) الدرجات الرفيعة: ٤٢٩ ـ ٤٣٠.

(٢) (به) لم ترد في «أ» «ن» والمصدر.

(٣) ياء النداء لم ترد في «ج».

(٤) الطبقات الكبرى ١: ٣٣٠ ـ ٣٣١، الاستيعاب ١: ٣٣٩.

(٥) حرملة المدلجي، أبو عبدالله، كان ينزل بينبع، معدود في الصحابة (الاستيعاب ١: ٣٣٩).

(٦) من قوله: (يا رسول الله ما تأمرني) في الحديث الذي قبله إلى هنا ساقط من «س» «ط».

(٧) الاستيعاب ١: ٣٣٩، أُسد الغابة ١: ٣٩٨، الوافي بالوفيات ١١: ٢٦٣.

رسول الله ﷺ وهو آخذ بكفّي الحسين عليه السلام وقدماه على قدم رسول الله ﷺ وهو يقول: ترقَّ عين بقّة [١].

قال: فرقا الغلام حتّى بلغت قدماه على صدر رسول الله، ثمّ قال له رسول الله: افتح فاك، ثمّ قبّله وقال: اللهمّ أحبَّه فإنّي أُحبّه [٢].

[٩٠/٣٤٦٤] قال المأمون لبعض خواصّه: قد علمت صنائعي عند أقوام أُصيّرهم لنا أنساباً فلا يكون منهم الوفاء ولا ما نريده [٣]، فما السبب في ذلك؟

فقال: يا أمير المؤمنين، إنّ من يتّخذ الطيور الهوادي [٤] لإرسال الكتب بها إذا طلب الطيور سأل عن أُصولها وأنسابها حتّى يتخيّر من ذلك، ثمّ يرسل الطيور إلى الأقطار بدرجها في الطرق سكّة بعد سكّة [٥] حتّى تألف، وأنت يا أمير المؤمنين تأخذ أقواماً من غير أُصول ولا تدرج، فتبلغ بهم الغايات، فلا يكون منهم ما تؤثره.

[٩١/٣٤٦٥] شعر [٦]:

---

(١) في النسخ: (نفسه) والمثبت من «ط» موافق للمصادر.

(٢) الاستيعاب ١: ٣٩٧ ـ ٣٩٨، الجوهرة في نسب الإمام عليّ وآله عليهم السلام للبرّي: ٤٠. ورواه ابن شهرآشوب في مناقبه ٣: ١٥٩ وفيه: بكتفَي الحسن والحسين، المصنّف لابن أبي شيبة ٧: ٢٥٠/٥١٤ وفيه: بيد حسن أو حسين، الأدب المفرد: ٦٢ وفيه: بكفّي الحسن أو الحسين، المعجم الكبير ٣: ٢٦٥٣/٤٩ وفيه: بكفّيه جميعاً حسناً أو حسيناً.

(٣) في «أ» «ج»: (تريده).

(٤) طيور الهوادي: تسمّى أيضاً الحمام الهادي، وهي نوع من الحمام الزاجل والزجال تستخدم في إرسال الرسائل من مكان إلى مكان بعيد جدّاً (انظر لسان العرب ١١: ٣٠١).

(٥) السكّة: الطريق المستوية المصطفّة من النخل (مجمع البحرين ٢: ٣٩٣).

(٦) (شعر) لم ترد في «أ» «ج» «س».

وإنّــي لأرجــو الله حـتّى كأنّـني　　　أرى بجميل الظنّ ما الله صانع (١)

[٩٢/٣٤٦٦] ذُكر عن الواثق أنّه قال: أتاني أحمد بن أبي داود يوماً في حاجة فرددته، فخرج ثمّ رجع فقال: يا أمير المؤمنين، احذر أن نتلاعن غداً إذا توافقنا بين يدي الله تعالى.

قلت: فكيف نتلاعن؟

قال: يسألك عن الكبير والصغير، وعن النقير والقطمير، فإذا وجبت الحجّة عليك، قلت لي: لعنك الله، ألم أبسط يدك؟ ألم أقدم إليك؟ أفلا عدلت؟ أفلا حكمت بالحقّ؟ أفلا أعطيت؟ فأُعارض (٢) باللعن وأقول: قد قلت فلم تفعل، وأشرت فلم تقبل.

فقضيت حاجته وخرج، وبقيت ذلك اليوم لا أنتفع بنفسي جزعاً ممّا سمعت منه.

[٩٣/٣٤٦٧] قال عمر بن الخطّاب: اقبل النصيحة ولا تعارض بالحميّة، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيأتي على الناس زمان التزكية لهم أحبُّ إليهم من النصيحة.

[٩٤/٣٤٦٨] عبدالحميد بن عبدالعزيز بن أبي روّاد قال: قدم المنصور إلى (٣) مكّة فدخل من باب الصفا ومعه صاحب الحرس، فسأل عن مصلّى عبدالعزيز

---

(١) الفرج بعد الشدّة ٢: ٤٣٩ والشعر فيه لمسكين الدارمي، وانظر الشعر في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٧، ومناقب آل أبي طالب ٣: ٤٣٣ حيث قيل في مجلس الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام بعد ورود الكتب إليه بموت موسى بن المهدي.

(٢) في «ج»: (فارض)، وفي «ن»: (فأعرض).

(٣) (إلى) لم ترد في «أ» «س» «ن».

بن أبي روّاد [١]، فقيل له: في الحجر تحت الميزاب. فجاء حتّى وقف إلى جانبه وهو يصلّي، فلمّا فرغ من صلاته أقبل عليه أبو جعفر، فسلّم عليه ابن أبي روّاد تسليم العامّة، فقال له صاحب حرسه: هذا أمير المؤمنين فقم فسلِّم عليه بالخلافة [٢].

فقال: ما عرفته غير أنّي وجدت خشونة كفّه كفَّ ظلوم جبّار، يعني بالخشونة اللين والنعمة.

فقال صاحب الحرس: أتقول هذا لأميرالمؤمنين ؟!

فقال عبدالعزيز: أيّها المبتلى، احذر هذا ونظرائه على دينك، فقلَّ ما يغنون عنك من الله شيئاً، ثمّ قام فافتتح الصلاة، ومضى أبو جعفر، فقال له صاحب حرسه: يا أمير المؤمنين، يفلت مثل هذا منك بعد هذا الكلام ؟!

قال له: أمسك، من أطاع الله عزّ، هذه بشرى للمؤمنين في الدنيا يحتمل أن يكون له أكثر من هذا، ومضى وتركه.

[٩٥/٣٤٦٩] أبو نؤاس: كما لا ينقضي الأدب، كذا لا ينقضي الطلب.

[٩٦/٣٤٧٠] قيل: قدم قومٌ من وجوه العرب على سليمان بن عبدالملك، فقال متقدّمهم [٣]: وفدنا عليك يا أمير المؤمنين، ولما جئناك رغبة ولا رهبة.

فقال: ففي أيّ شيء جئتم لا جاء الله بكم، وعجّل بها في كلامه [٤].

---

(١) من قوله: (قال: قدم المنصور) إلى هنا ساقط من «ج».
(٢) (بالخلافة) لم ترد في «أ» «ج» «ن».
(٣) في «أ» «ج» «ن»: (مقدّمهم).
(٤) في «ط» زيادة: (مضمراً).

فقال متقدّمهم: لأنّ الرغبة قد سبقت فوائدها منك إلينا، والرهبة فقد أمننا[١] منها عدلك علينا.

فخجل سليمان ونهض في الحال، وقال: لا أجلس أو نعاض[٢] عليهم[٣].

وقال فيه شعراً[٤]:

أعطيتهم[٥] ومنحتهم[٦] كفاء ما جنيته ... من عجلتي قبل استتامي[٧] خطابهم

[٩٧/٣٤٧١] عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ المؤمن[٨] أخذ عن ربّه أدباً حسناً؛ فإذا وسّع عليه وسّع على نفسه، وإذا أمسك عليه أمسك[٩][١٠].

[٩٨/٣٤٧٢] نمير المدني قال: قدم علينا أمير المؤمنين المنصور المدينة، ومحمّد بن عمران الطلحي على قضائه، وأنا كاتبه، فاستعدى[١١] الجمّالون على

---

(١) في «ج»: (أمنّا).

(٢) في «ج»: (تعارض) وفي «س»: (تقاص) وفي «ن»: (تعاض).

(٣) انظر تاريخ مدينة دمشق ٦٨: ٩١٥٧/١٧٣.

(٤) (وقال فيه شعراً) من «ط».

(٥) في «أ» «ن»: (أعطيهم).

(٦) في «أ» «ج»: (ومنحهم) وفي «ن»: (وامنحهم).

(٧) في «أ» «ج»: (استيمامي) وفي «س»: (استتمامي).

(٨) في «أ» زيادة: (قد).

(٩) في «ط» زيادة: (على نفسه).

(١٠) كشف الخفاء ١: ١٠١، كنز العمّال ٦: ١٥٩٩٨/٣٤٨، وأورده السيوطي في الدرّ المنثور ٦: ٢٣٧ عن طاووس.

(١١) الاستعداء: طلب التقوية والنصرة، واستعديت الأمير على الظالم، طلبت منه النصرة (المصباح المنير: ٣٩٧ـ٣٩٨).

أمير المؤمنين في شيء ذكروه، فأمرني أن أكتب[١] إليه كتاباً بالحضور معهم وإنصافهم، فقلت: تعفيني من هذا فإنّه يعرف خطّي، فقال: اكتب، فكتبت ثمّ ختمه، وقال: لا يمضي به ـ والله ـ غيرك.

فمضيت به إلى الربيع[٢]، وجعلت أعتذر إليه، فقال: لا عليك، فدخل عليه بالكتاب، ثمّ خرج الربيع، فقال للناس ـ وقد حضر وجوه أهل المدينة والأشراف وغيرهم ـ: إنّ أمير المؤمنين يقرأ عليكم السلام، ويقول لكم: إنّي قد دعيت إلى مجلس الحكم، فلا أعلمنّ أحداً قام إليّ إذا خرجت وبدأني بالسلام، ثمّ خرج والمسيِّب[٣] بين يديه والربيع وأنا خلفه، وهو في إزار ورداء، فسلّم على الناس، فما قام إليه أحد، ثمّ مضى حتّى بدأ بالقبر فسلّم على رسول الله ﷺ ثمّ التفت إلى الربيع، فقال: يا ربيع، ويحك! أخشى إن رآني[٤] ابن عمران أن يدخل قلبه هيبة فيتحوّل عن مجلسه، وباللّه لئن فعل لا وليّ لي ولاية أبداً.

فلمّا رآه ـ وكان متّكئاً ـ أطلق ردائه عن عاتقه[٥] ثمّ احتبى به ودعا بالخصوم وبالجمّالين، ثمّ دعا أمير المؤمنين، ثمّ ادّعى عليه القوم فقضى لهم عليه، فلمّا دخل الدار، قال للربيع: اذهب، فإذا قام وخرج من عنده من الخصوم فادعه.

فقال: يا أمير المؤمنين، ما دعا بك إلّا بعد أن فرغ من أمر الناس جميعاً، فدعاه، فلمّا دخل عليه فسلّم، فقال: جزاك الله عن دينك وعن نبيّك وعن

---

(١) في «أ» «ج» «ن»: (يُكتب).

(٢) هو: الربيع بن يونس بن محمّد بن أبي قروة، أبوالفضل (تاريخ بغداد ٨: ٤١٤).

(٣) هو: المسيبّ بن زهير بن عمرو الضبّي (تاريخ بغداد ١٣: ١٣٧).

(٤) في النسخ: (أراني) والمثبت من «ط» موافق للمصدر.

(٥) في «س»: (عنقه) وفي نسخة بدل منها كالمثبت.

حسبك وعن خليفتك أحسن الجزاء، قد أمرت لك بعشرة ألف دينار، فاقبضها، وكانت عامّة أموال محمّد بن عمران من تلك الصلة [١].

[٩٩/٣٤٧٣] عن الأصمعيّ عمّن أخبره أنّ أبا جعفر المنصور حين عفى عن أهل الشام، قال له رجل: يا أمير المؤمنين، الانتقام عدل، والتجاوز فضل، والمتفضّل قد يتجاوز حدّ المنصف، فنحن نعيذ أمير المؤمنين باللّه أن يرضى لنفسه بأوكس النصيبين، وأن لا يرتفع إلى أعلى الدرجتين [٢].

[١٠٠/٣٤٧٤] قال بعض الحكماء: لا شيء أضيع من أربع: مودّة يمنحها [٣] من لا وفاء له، وبلاء يصطنعه عند من لا يشكر له، وأدب يؤدّب به من لا ينتفع به، وسرّ يستودعه من لا صيانة له.

[١٠١/٣٤٧٥] وقيل شعراً:

اسلُك من الطُرق المناهِج ... واصبر ولو حُمّلتَ عالج

أبعد هُمومَك لا تضق [٤] ... ذَرعاً بها فَلها مَفارج [٥]

واقضِ الحوائجَ [٦] ما استطعت ... وكُن لِهَمٍّ أخيك فارج

فَلَخيرُ أيّام الفتى ... يومٌ قَضى يه الحوائج [٧]

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ٣٢: ٣٢٦ـ٣٢٧.

(٢) البصائر والذخائر ٥: ١٥٤، البيان والتبيين ٢: ١١٠.

(٣) (يمنحها) لم ترد في «ج».

(٤) في «س» «ط»: (لا تضيق).

(٥) إلى هنا أورده الشيخ البهائي في كشكوله ٢: ١٨٠.

(٦) من قوله: (واصبر ولو حمّلت) إلى هنا ساقط من «ج».

(٧) الشعر لأبي العتاهية كما في ديوانه: ٣٣ وباختلاف يسير.

[١٠٢/٣٤٧٦] قيل: دخلت امرأة على خالد بن عبدالله القسري، فقال لها خالد: ما حاجتك؟

فقالت: أصلح الله الأمير، أناخ علينا الدهر بجرانه[١]، وعضّنا بنابه، فما ترك لنا صافياً[٢] ولا ماهناً[٣]، فكنت المنتجع وإليك المفزع.

قال: فقال لها خالد: هذه حاجة لك دوننا.

فقالت: والله، لئن كان لي نفعها، إنّ لك لأجرها وذخرها[٤]، مع أنّ أهل الجود لو لم يجدوا من يقبل العطاء لم يوصفوا بالسخاء.

فقال لها: أحسنت، وأمر لها بعشرة آلاف درهم[٥].

[١٠٣/٣٤٧٧] قحطبة بن حميد بن قحطبة قال: حضرت المأمون وهو يناظر محمّد بن القاسم النوشجاني، ومحمّد يقضي له ويصدّقه، فقال له المأمون: أراك تنقاد[٦] إلى ما تظنّ أنّه يسرّني قبل وجوب الحجّة عليك، والله[٧] لو شئت أن أقيس[٨] الأمور بفضل بيان، وطول لسان، وأُبهّة الخلافة، وسطوة الرياسة، لصدّقت وإن كنت كاذباً، وصوّبت وإن كنت مخطئاً، وعدّلت وإن كنت جائراً،

---

(١) أي حلّت بنا المصائب والدواهي.

(٢) كذا وفي المصدر: (صافناً) والصافن: الخيل (المصباح المنير: ٣٤٣).

(٣) الماهن: الخادم (المصباح المنير: ٥٨٣).

(٤) (وذخرها) لم ترد في «أ» «ج» «ط».

(٥) تاريخ مدينة دمشق ١٦: ١٥٧.

(٦) في تاريخ مدينة دمشق ونثرّ الدرّ زيادة: (لي).

(٧) (والله) لم ترد في المصادر.

(٨) في «أ» «ج» «ن»: (أقتبس) وفي تاريخ مدينة دمشق ونثر الدرّ وشرح النهج ج١٧: (اقتسر)، وفي شرح النهج ج ١١: (أُفسّر).

ولكنّي لا أرضى إلّا بإزالة الشبهة وغلبة الحجّة، وإنّ شرّ الملوك عقلاً، وأسخفهم رأياً من رضي بقولهم: صدق الأمير[١].

[١٠٤/٣٤٧٨] قيل: لمّا نعي الفرزدق إلى جرير بكى بكاءاً شديداً، فقيل له: أتبكي رجلاً تهجوه ويهجوك من أربعين سنة؟!

قال: إليكم عنّي، فوالله ما تسابّ رجلان ولا تناطح كبشان فمات أحدهما إلّا تبعه الآخر عن قريب[٢]، ثمّ عاش بعده أربعين يوماً ثمّ مات[٣].

[١٠٥/٣٤٧٩] قيل: إنّ رجلاً من بني إسرائيل حضره الموت، فرأى جزع امرأته عليه، فقال: أتحبّين أن لا أُفارقك؟

قالت: نعم.

قال: فاصنعي لي تابوتاً ثمّ اجعليني في بيتك فإنّه لا يتغيّر جسدي.

ففعلت، فاطّلعت بعد زمان فإذا هي بإحدى أُذنيه قد أُكلت، فقالت: فلان ما كذّبني قبلها، فردّ الله عزّ وجلّ روحه، فقال لها: إنّ الذي رأيت من أُذني إنّي سمعت ملهوفاً يوماً من الأيّام يستغيث فلم أغثه، فأُكلت أُذني التي تليه[٤].

[١٠٦/٣٤٨٠] قيل: إنّ بعض الظلمة المترفين جلس يوماً من الأيّام في موضع من داره وعنده جماعة، فظهر منه ظلم أسرف فيه، ثمّ لم تطل أيّامه حتّى هلك، فجلس مكانه رجل من ضربه[٥] وشرع في مثل ظلمه، فقال له من حضره ممّن حضر مجلس الذي كان قبله:

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ٣٣: ٣٠٧، نثر الدرّ ٣: ٧٩ ـ ٨٠، شرح نهج البلاغة ١١: ١٠٤ وج١٧: ١١٤.

(٢) في «ن»: (قرب).

(٣) الدرجات الرفيعة: ٥٥٥.

(٤) الجليس الصالح والأنيس الناصح ٥: ٩٢.

(٥) في «ج»: (حزبه).

في مثل ذا اليوم من هذا المكان على   هـذا السـرير تـدلّى الشـرّ فـاصطلما

ثمّ تلا: ﴿ **وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الأَمْثَالَ** ﴾ (١) فانكسر الظالم وقصر عن ظلمه (٢).

[١٠٧/٣٤٨١] عن بعضهم: الفاضل (٣) الرشيد والفائز السعيد مَنِ استكمل خلال الخير، وفارق خصال الشرّ، وتعلّق بالأخلاق الحميدة والأوصاف الجميلة، فلن يعدم الانتفاع به واحمادّ عاقبته، والبليّة (٤) الكبرى والمصيبة العظمى فيمن عرى عن شعب الخير كلّها ولم يستصحب شيئاً منها، وليحذر المرء أن يعرض عن حظّه (٥) ويذهب، وأن يكون ممّن يجدّ به ويلعب.

[١٠٨/٣٤٨٢] بعضهم قال: ما عرف الخير من لم يتّبعه، وما عرف الشرّ من لم يجتنبه، وما أيقن عبد بالجنّة والنار حقّ يقينهما إلّا رأى ذلك في عمله، فانظر ماذا تحبّ أن يكون معك غداً فقدِّمه اليوم.

[١٠٩/٣٤٨٣] الكلبي (٦) عن أبيه قال: خرج كسرى في بعض أيّامه للصيد، فعنّ (٧) له صيدٌ فتبعه فانقطع من أصحابه، فرفع له كوخ فقصده فإذا عجوزٌ بباب الكوخ جالسة، فقال لها: أنزل؟ قالت: انزل.

---

(١) سورة إبراهيم (١٤)، الآية ٤٥.

(٢) الجليس الصالح والأنيس الناصح ٥: ١٤٠.

(٣) في النسخ: (فالفاضل) والمثبت من «ج».

(٤) في «أ» «ج»: (والنكبة).

(٥) في «أ» «ج»: (خطية).

(٦) هو هشام بن محمّد بن السائب الكلبي، أبو المنذر الأخباري النسّابة العلّامة، روى عن أبيه أبي النضر الكلبي وعن مجالد، وحدّث عنه جماعة (لسان الميزان ٦: ٧٠٠/١٩٦).

(٧) في «أ»: (ففرّ).

وعنّ لنا كذا يعنّ عنناً وعنوناً: أي ظهر أمامنا (كتاب العين ١٤: ٩٠).

قال: فنزل ودخل الكوخ فإذا ابنة العجوز قد جاءت ومعها بقرة فأدخلتها الكوخ، فقامت العجوز إلى البقرة فحلبتها لبناً صالحاً[١] وكسرى ينظر، فقال في نفسه[٢]: ينبغي أن يجعل على كلّ بقرة إتاوة[٣]، فهذا حلاب كثير.

فلمّا مضى من الليل شطره، قالت العجوز: يا فلانة، قومي إلى البقرة فاحلبيها، فقامت إلى البقرة فوجدتها حائلاً[٤]، فنادت اُمّها: يا اُمّتاه[٥]، قد والله أضمر لنا الملك شرّاً، قالت: وما ذاك؟ قالت: لأنّ هذه البقرة حائل وما تدرّ بقطرة، فقالت لها اُمّها: امكثي، فإنّ عليك ليلاً.

فقال كسرى في نفسه: من أين لها أنّي أضمرت في نفسي الشرّ؟ أما إنّي لا أفعل ذلك، قال: فمكثت قليلاً، ثمّ نادتها: يا بنيّة، قومي احلبي البقرة، فقامت إليها فوجدتها حافلاً[٦]، فنادت: يا اُمّتاه، قد والله ذهب ما كان في نفس الملك من الشر، هذه البقرة حافلاً فاحتلبتها.

وأقبل الصبح وتتبّع الرجال كسرى وأثره حتّى أتوه، فركب وأمر بحمل العجوز وابنتها إليه، فحملتا، فأحسن إليهما، وقال: كيف علمت أنّ الملك قد أضمر شرّاً، وأنّ الشرّ الذي أضمره قد عدل عنه؟

قالت العجوز: أنا بهذا المكان من كذا وكذا ما عمل فينا بعدل إلّا أخصبت

---

(١) في «ط» «ن»: (خالصاً) بدل من: (صالحاً).

(٢) في «س» «ط» «ن»: (قلبه) بدل من: (نفسه).

(٣) الإتاوة: الخراج، وكلّ قسمة تقسم على قوم ممّا يجبى، وقد يجعلون الرشوة إتاوة (كتاب العين ٨: ١٤٧).

(٤) الحائل: كلّ اُنثى لا تحمل، فلا يكون لها لبناً (انظر كتاب العين ٣: ٢٩٩).

(٥) في «أ» «ط»: (يا اُمّاه).

(٦) الحافل: أي اجتمع فيها اللبن (انظر مجمع البحرين ١: ٥٤١).

بلادنا واتّسع عيشنا، وما عمل فينا بجور إلّا ضاق عيشنا وانقطعت موادّ النفع عنّا[١].

[١١٠/٣٤٨٤] كان المنصور يقول: الخليفة لا يصلحه إلّا التقوى، والسلطان لا يصلحه[٢] إلّا الطاعة، والرعيّة لا يصلحها إلّا العدل، وأولى الناس بالعدل أقدرهم على العقوبة، وأنقص الناس رأياً[٣] من ظلم من دونه[٤].

[١١١/٣٤٨٥] أبو حاتم قال: ضرب رجل من أصحاب السلطان رجلاً فأوجعه، فقال له الرجل: أصلحك الله، اضرب ضرباً تقوى عليه، فإنّ القصاص أمامك[٥].

[١١٢/٣٤٨٦] الأصمعي[٦] قال: كنت عند الرشيد يوماً، فرفع إليه قاض كان قد استقضاه يقال له: عافية[٧]، فأمر بإحضاره، فأُحضر، وكان في المجلس[٨] جمع كثير، فجعل الرشيد يخاطبه ويوقفه على ما رفع به، وطال المجلس، ثمّ إنّ أمير المؤمنين عطس فسمّته[٩] من كان حاضراً سواه فإنّه لم يسمّته، فقال له:

---

(١) حياة الحيوان الكبرى ١: ٢١٥ ـ ٢١٦، الجليس الصالح والأنيس الناصح ٢: ٤٣٦ ـ ٤٣٧.

(٢) (إلّا التقوى، والسلطان لا يصلحه) لم ترد في «ط».

(٣) في المصادر: (عقلاً) بدل من: (رأياً).

(٤) تاريخ بغداد ١٠: ٥٧، تاريخ مدينة دمشق ٣٢: ٣١٤ و٣١٥ و٣١٦، سير أعلام النبلاء ٧: ٨٥، تاريخ الإسلام ٩: ٤٦٨.

(٥) الجليس الصالح والأنيس الناصح ٣: ٣٧.

(٦) هو: عبدالملك بن قريب الأصمعي.

(٧) هو: عافية بن يزيد بن قيس الأودي، الكوفي القاضي.

(٨) في «س»: (المسجد) وفي نسخة بدل منها كالمثبت.

(٩) في «أ» «ج» والمصادر: (فشمّته) وكذا في بقيّة الموارد.

وشمت وسمت كلاهما بمعنى وهو: الدعاء للعاطس بالخير والبركة (الصحاح ١: ٢٥٤ و٢٥٥، مجمع البحرين ٢: ٤١٤ و٥٤٠ / مادّة: سمت وشمت).

ما بالك لم تسمّتني كما فعل القوم؟

فقال له عافية: لأنّك يا أمير المؤمنين لم تحمد الله عزّ وجلّ فلذلك لم أُسمّتك، إنّ النبيّ ﷺ عطس عنده رجلان فسمّت أحدهما ولم يسمّت الآخر، فقال: يا رسول الله، ما بالك سمّتّ ذاك ولم تسمّتني؟ فقال: إنّ هذا حمد الله تعالى فسمّتناه، وأنت لم تحمد الله تعالى فلم نسمّتك.

فقال له الرشيد: ارجع إلى عملك، أنت لم[1] تسامح في عطسة تسامح[2] في غيرها، وصرفه مصرفاً[3] جميلاً[4].

[١١٣/٣٤٨٧] قال رجل أعرابيّ لعيينة[5] بن أبي سفيان وقد ولّي الحجاز: يا أيّها الأمير، إن تحسنوا وقد أسأنا خير من أن تسيئوا وقد أحسنّا، فإن كان الإحسان لكم دوننا فما أحقّكم باستتمامه، وإن كان منّا فما أولاكم بمكافاته[6].

[١١٤/٣٤٨٨] المبرّد[7] قال: لقيني الأسباطي على الجسر وقد أخذ إسماعيل بن بلبل[8] دور أهل الجلد[9] فقال لي:

---

(١) في «أ» «ط»: (لا).

(٢) (في عطسة تسامح) لم ترد في «ج».

(٣) في «ج» وتهذيب الكمال: (صرفاً).

(٤) تاريخ بغداد ١٢: ٣٠٥، تهذيب الكمال ١٤: ٩ ـ ١٠، البداية والنهاية ١٠: ١٨٩.

(٥) في المصادر: (عتبة).

(٦) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا: ١٥٣/ضمن ح ٤٨٤، تاريخ مدينة دمشق ٣٨: ٢٦٨.

(٧) هو: محمّد بن يزيد بن عبدالأكبر الثمالي الأزدي، أبوالعبّاس المبرّد، إمام العربيّة ببغداد في زمانه (تاريخ بغداد ٤: ١٥١).

(٨) في «أ» «س» «ن»: (بليل).

(٩) في المصدر: (الخلد).

بــغى وللـبغي سـهام تـنتظر　　　أنفذ في الأكباد من وخز الأُبَر

سهام أيدي القانتين في السحر

قال: فما مضت الأيّام حتّى كان من أمر إسماعيل ما كان[1].

[١١٥/٣٤٨٩] من علامات الخذلان: أن يستقبح المرء ما كان عنده حسناً، ويستحسن ما كان عنده قبيحاً.

[١١٦/٣٤٩٠] ابن عميرة[2] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا عملت الخطيئة في أرض؛ فَمَن أنكرها كان كمن غاب عنها، ومن رضيها كان كمن شهدها[3].

[١١٧/٣٤٩١] قال بعض العلماء: قد ثبت بالدليل العقليّ والسمعيّ[4] أنّ الراضي بفعل المحسن شريك له في إحسانه، والراضي بفعل المسيء شريك له في إساءته، من جهة المدح والذمّ والأجر والإثم، وقد ذمّ الله تعالى في كتابه[5] من كان من اليهود في عصر نبيّه ﷺ بإضافته قتل أنبيائهم[6] إليهم وإن كان المباشر لذلك من تقدّم من آبائهم لرضاهم به وموافقتهم إيّاهم في دينونتهم

---

(١) الجليس الصالح والأنيس الناصح ٣: ١٧٥.

(٢) هو: العرس بن عميرة الكندي.

(٣) سنن أبي داود ٢: ٤٣٤٥/٣٢٥، المعجم الكبير ١٧: ١٣٩.

(٤) في «س»: (والنقليّ).

(٥) كما في الآية ٩١ من سورة البقرة: ﴿**وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ**﴾ والآية ٢١ من سورة آل عمران: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ**﴾ والآية ١١٢ و١٨١ من سورة آل عمران أيضاً وغيرها من الآيات في كتاب الله المجيد.

(٦) في النسخ: (أنبيائه) والمثبت من «س» موافق للمصادر.

وبما ضلّوا[١] فيه أنفسهم[٢] وكفروا بفعله، وعصوا[٣] بارتكابه[٤].

[١١٨/٣٤٩٢] عن بعض الحكماء: جعل الله خزائن نعمته عرضة لمؤمّليه، وجعل مفاتيحها صدق نيّةٍ راجية[٥].

[١١٩/٣٤٩٣] لبعضهم: حسبي من خزائن عطاياه مفتوحة لمؤمّليه، ومن جعل مفاتيحها صحّة الطمع فيه[٦].

[١٢٠/٣٤٩٤] شعر:

أُفوّض ما تضيق به الصدور … إلى من لا تغالبه الأُمور[٧]

[١٢١/٣٤٩٥] قيل: إنّه رفع إلى الخليفة المعتضد أنّ طائفة من الناس يجتمعون بباب الطاق ويجلسون في دكّان رجل تبّان، ويخوضون في الفضول والأراجيف وفنون من الأحاديث وفيهم قومٌ سراة[٨]، وكتّاب وأهل بيوتات، سوى من يسترق السمع منهم من عامّة الناس[٩]، وقد تفاقم فسادهم[١٠].

---

(١) في النسخ: (ظلموا) والمثبت من نسخة بدل من «س» موافق للمصادر.

(٢) (أنفسهم) من «ن».

(٣) في «س»: (وإنّما عصوا) وفي «ط» «ن»: (وإنّما رضوا).

(٤) انظر هذا القول في الجليس الصالح والأنيس الناصح ٣: ١٩٦ ـ ١٩٧، جامع الشتات: ١٣٦ ـ ١٣٧.

(٥ و٦) الجليس الصالح والأنيس الناصح ٣: ١٩٧، الكشكول للشيخ البهائي ٢: ١٤٣.

(٧) الكشول للشيخ البهائي ٢: ١٤٣.

(٨) السري: الرئيس، والجمع سراة، وهو جمع عزيز لا يكاد يوجد له نظير؛ لأنّه لا يجمع فعيل على فعلة.

وقوم سراة: جمع سري، جاء على غير قياس، وفي حديث الأنصار: قتلت سرواتهم، أي أشرافهم، وتسرّى: تكلّفه، أي السرو وهو الشرف والمروءة (تاج العروس ١٩: ٥٢١).

(٩) في «أ» «س» «ن»: (دامة الناس) وفي «ط»: (زامة الناس).

(١٠) في «س»: (فنادهم).

فلمّا عرف الخليفة ذلك ضاق ذرعاً بالرفيعة[١] وخرج منها[٢]، وامتلأ غيظاً، ودعا بعبدالله بن سليمان، ورمى بالرفيعة[٣] إليه، وقال: انظر فيها وتفهّم، ففعل وشاهد من تربُّد وجهه ما أزعج ساكن صدره، وشرّد آلف صبره، وقال: قد فهمت يا أمير المؤمنين.

قال: فما الدواء[٤]؟

قال: تتقدّم بأخذهم وصلب بعضهم وإحراق بعضهم وتغريق بعضهم[٥]؛ فإنّ العقوبة إذا اختلفت[٦] كان الهول أشدّ، والهيبة أفشى، والزجر أنجع، والعامّة أخوف[٧].

فقال المعتضد ـ وكان أعقل من الوزير ـ: والله لقد برّدت لهيب غضبي بقسوتك، ونقلتني إلى اللين بعد الغلظة، ودفعتني إلى الرفق من حيث أشرت بالحرق، وما علمت أنّك تستخير مثل هذا في دينك وهديك ومروّتك، ولو أمرتك[٨] ببعض ما رأيت بعقلك لكان من حسن الموازرة ومبذول النصيحة والنظر للرعيّة الضعيفة الجاهلة أن تسألني الكفّ عن الجهل[٩]، وتبعثني على

---

(١) (بالرفيعة) لم ترد في «ج».

(٢) في «ط»: (وخرج معها) وفي المصدر: (وحرج صدراً).

(٣) في «ج» «س» «ن»: (بالرقعة).

(٤) في «ج»: (الداء).

(٥) (وتغريق بعضهم) لم ترد في «ط» «ن».

(٦) في «ط» «ن»: (اختلف).

(٧) في «ج»: (وللعامّة أخوف). وفي نسخة بدل من «س»: (والعامّة أجزع).

(٨) في النسخ: (أمرت) والمثبت من «ط» موافق للمصدر.

(٩) (عن الجهل) من المصدر.

الحلم، وتحبِّب إليّ الصفح، وترغِّبني في فضل الإغضاء[١] على هذه الأشياء، ولقد سائني جهلك بحدود العقاب، وبما يقابل به الجرائر، وبما[٢] يكون كفاءاً للذنوب، ولقد عصيت الله بهذا الرأي ودللت على قسوة القلب وقلّة الرحمة[٣] ويبس الطينة ورقّة الديانة.

أما تعلم أنّ الرعيّة وديعة الله عند سلطانها؟ وأنّ الله سائله عنها كيف ساسها؟ ولعلّه يسألها عنه، فإن سألها فلتوكيد الحجّة عليه منها.

ألا تدري أنّ أحداً من الرعيّة لا يقول ما يقول إلّا لظلم قد لحقه، أو لحقّ جاره، وداهية نالت صاحباً له، وكيف تقول لهم: كونوا صالحين أتقياء مقبلين[٤] على معايشكم[٥]، غير خائضين في حديثنا، ولا سائلين عن أمرنا، والعرب تقول في كلامها: غلبنا السلطان فلبس فروتنا[٦]، وأكل خضرتنا، وحنق[٧] المملوك[٨] على المالك معروف، وإنّما يحتمل السيّد على ضروب تكاليفه، ومكاره تصاريفه، إذا كان العيش في كنفه رافعاً، والأمل فيه قويّاً، والصدر عليه بارداً، والقلب معه ساكناً، أتظنّ أنّ العمل بالجهل ينفع، والعذر به يقنع؟

---

(١) في «ط»: (الإعفاء).

(٢) في «ج»: (وربّما).

(٣) في «ط»: (الرحم).

(٤) في «ج»: (منقلبين).

(٥) في النسخ: (معاشكم) والمثبت من «ط» موافق للمصدر.

(٦) في النسخ: (فرقتنا) والمثبت من «ط» موافق للمصادر.

(٧) في «ج» «ن»: (وحق).

والحنق: شدّة الاغتياظ (كتاب العين ٣: ٥١).

(٨) في «أ» «ج» «س»: (الملوك).

لا والله ما الرأي ما رأيت، وما الصواب ما ذكرت وجه صاحبك، وليكن [١] ذا خبرة ورفق، ومعروف وبخير [٢] وصدق، حتّى يعرف [٣] حال هـذه الطـائفة، ويقف [٤] على شأن كلّ واحد منهم في معاشه ودخلته، وقدر ما هو متقلّبٌ فيه ومنقلبٌ إليه، فمن كان منهم يصلح لعمل فعلّقه به، ومن كان سيّئ الحال فصله من بيت المال ما يفيق [٥] بصرة حاله، ويفيده طمأنينة باله، ومن لم يكن من هذا الرهط وهو غنيٌّ مكفيٌّ إنّما يخرجه إلى دكّان هذا التبّان البطر والزهو، فادع به، وانصحه، ولاطفه، وقل له: إنّ نطقك مسموع، وكلامك مرفوع، ومتى وقـف أميرالمؤمنين على كنه ذلك منك لم يجدك إلّا فـي عـرصة المـقابر، فـاستأنف لنفسك سيرة تسلم بها على سلطانك، وتحمد عليها [٦] عند إخوانك، فإيّاك أن تجعل نفسك عرضة للسلطان [٧]، وعظ لغيرك بعد ما كان غيرك عظة لك [٨]، ولولا أنّ الأخذ بالجريرة الأُولى مخالفٌ للسيرة المثلى، لكان هذا الذي تسمعه ما تراه، وما تراه تودّ لو أنّك سمعته قبل أن تراه، فإنّك ـ يا عبدالله ـ إذا فعلت ذلك فقد بالغت في العقوبة، وملكت طرفي المصلحة، وقُمتَ عـلى سـوء [٩]

---

(١) في النسخ: (والتكن) والمثبت من «ن» موافق للمصدر.

(٢) في «أ» «ج» «ن»: (تبحّر) وفي «س»: (تنجو) وفي «ط»: (وتخبّر) والمثبت من المصدر.

(٣) في «س» «ط» «ن»: (تعرف).

(٤) في «أ» «ج»: (ونفع يقف)، وفي «س» «ط»: (وتقف).

(٥) في «أ» «ج»: (تعنف) وفي «س» «ن»: (يعنف) وفي المصدر: (يعيد).

(٦) في «ط»: (بها) وهي لم ترد في «س».

(٧) (نفسك عرضة للسلطان) لم ترد في المصدر.

(٨) في «ط»: (وعظه لك) بدل من: (غيرك عظة لك).

(٩) في «ج» «س» «ن»: (سواء).

السياسة، ونجوت من الخوف[١] والمأثم في العاقبة.

قال: وفارق الوزير حضرة الخليفة، وعمل ما أُمر به على الوجه اللطيف، فعادت الحال ترفّ[٢] بالسلامة العامّة، والعافية[٣] التامّة، وتقدّم إلى الشيخ التبّان برفع حال من يقعد عنده حتّى يواسى إن كان محتاجاً، أو يصرف إن كان متعطّلاً، وينصح إن كان غافلاً[٤].[٥]

[١٢٢/٣٤٩٦] عن النبيّ ﷺ أنّ قوماً ركبوا في سفينة في البحر واقتسموا فصار لكلّ واحد منهم موضع، فنقّر رجل موضعه بفاس، فقالوا: ما تصنع؟ قال: هو مكاني أصنع به ما شئت، فإن أخذوا على يديه نجا ونجوا، وإن لم يأخذوا على يديه هلك وهلكوا[٦].

[١٢٣/٣٤٩٧] وعنه ﷺ: لا يزال المسروق في تهمة من هو بريئ، حتّى يكون أعظم جرماً من السارق[٧].

أمّا بعد، فآتاك الله حفظ الوصيّة، ومنحك نصيحة الرعيّة، وألهمك عدل

---

(١) في المصدر: (الحوب) بدل من: (الخوف).

(٢) في «أ» «ج»: (تردّ» وفي «ط»: (برأيه) بدل من: (ترفّ).

(٣) في «ج» «ط»: (والعاقبة).

(٤) في المصدر: (متعقّلاً) بدل من: (غافلاً).

(٥) الإمتاع والمؤانسة: ٤٢٩ ـ ٤٣٠.

(٦) البيان والتبيين ٢: ٢٥.

(٧) تحف العقول: ٣٦، وعنه في بحار الأنوار ٧٧: ١٢/١٣٩.

ومعنى الحديث: هو أنّ من سُرق ماله قد يتّهم شخصاً مّا وهو بريء من السرقة، فيكون جرمه أعظم من السارق الذي سرقه.

القضيّة، فإنّك مستودع ودائع، ومولّى صنائع؛ فاحفظ [١] ودائعك بحسن صنائعك، ونبِّه بالفكر قلبك، واتّق الله ربّك، وأعط من نفسك مَن هو تحتك ما تحبّ [٢] أن يعطيك من هو فوقك من العدل والرأفة والأمن من المخافة [٣]، فقد أنعم الله عليك بأن فوّض الأُمور إليك، فإليك ترفع كربة الشكوى، وتشتكي شدّة البلوى، فمتى تمل إلينا طرفاً، وتزوّدنا منك عطفاً، يؤتك الله فلاحاً، ويرزقك صلاحاً [٤]، رزق الله رعيّتك منك التحنّن، وظاهر علينا منك التمنّن.

[١٢٤/٣٤٩٨] سفيان بن عيينة قال: قال لي الرشيد: إنّي عزمت على أن أرى الفضيل [٥] بن عياض.

فقلت له: يا أمير المؤمنين، إنّه رجل قد زهد في الدنيا والناس جميعاً، فأخاف أن تأتيه فتستخفّه [٦].

فقال: كلّا، ما عزمت على إتيانه إلّا وقد وطّنت نفسي على احتمال كلامه، يا سفيان، إنّ عزّ التقوى لا يزاحمه ركنا إمرة ولا خلافة.

قال سفيان: فلقيت الفضيل ولقّنته بما قال الرشيد، فقال: ما أعقله لولا أنّه يحبّ العاجلة، ثمّ قال: إنّي لأُحبّ أن يأتيني وأكره ذلك؛ أمّا محبّتي لأن يأتيني فلعلّي أعظه بموعظة ينتفع بها هؤلاء الناس، وأمّا كراهتي لمجيئه فلأنّي أراه

---

(١) في النسخ: (فاحتفظ) والمثبت من «ط».

(٢) في «ج» «ن»: (يحبّك ما يحبّ) وفي «س»: (يحبّك ما تحبّ).

(٣) في «ج» «ن»: (المخالفة).

(٤) (ويرزقك صلاحاً) لم ترد في «ط».

(٥) في «أ» «ج» «ن»: (الفضل) وكذا في الموارد التالية.

(٦) في «أ» «ج» «ن»: (فتستخفيه) وفي «س»: (يستخفّك) وفي المصدر: (فتستجفيه).

يرقل[١] في النعم عارياً من الشكر.

قال: ثمّ أذن، فمضيت مع الرشيد إليه وقد اختلط الظلام، وعلى الرشيد طيلسان غسيل قد غطّى به رأسه، فلمّا هجمنا عليه في بيته وشمّ الرائحة سمعته يقول: اللهمّ إنّي أسألك رائحة الخلد التي أعددتها لأوليائك المتّقين.

فقلت: هذا أمير المؤمنين.

فرفع طرفه إليه وعيناه تقطر، وقال: أنت هو[٢] يا حسن الوجه؟ ثمّ وعظه فجعل الرشيد يبكي حتّى اشتدّ نشيجه.

فقال له الفضيل: ازدد من هذا، فما أعرف في هذه الليلة أشدّ حاجة إليه منك. قال: ثمّ وثب إلى صلاته، وما كان ذلك إلّا لحظّ الطائر.

فلمّا صرنا إلى بعض الدار، قال لي الرشيد: يا سفيان، ما رأيت التقوى على وجه أحد قطّ أبين منها في وجه هذا الشيخ، ولولا التجشُّم[٣] منك لقبّلت بين عينيه.

فقلت له: والله العظيم وددت أن تكون فعلت ذلك، فيكتب الله لك ثوابه وأجره[٤].

فقال لي: إنّي لأرجو أن يكون قد كتب لي ثوابه بالنيّة ولو لم أفعل[٥].

---

(١) في «أ» والمصدر: (يرفل).

وأرقل البعير: أسرع، وأرقلت النخلة: طالت (انظر المصباح المنير: ٢٣٥).

(٢) (هو) لم ترد في «أ» «ج».

(٣) في «أ» «ج» والمصدر: (التحشّم). والتجشّم: التكلفة على مشقّة (مختار الصحاح: ٦٣).

(٤) في «ج»: (في الآخرة) بدل من: (وأجره).

(٥) البصائر والذخائر ٣: ٣٠ ـ ٣١.

[١٢٥/٣٤٩٩] عن بعض السلف أنّه قال لابن عمر بن عبدالعزيز: ما رأيت رجلاً أكرم من أبيك، سهرت معه ذات ليلةٍ فخفت المصباح، فقام إليه فأصلحه، فقلت: يا أمير المؤمنين، هلّا أمرت بإصلاحه؟ فقال: قمت وأنا عمر بن عبدالعزيز ورجعت وأنا عمر بن عبدالعزيز[١].

[١٢٦/٣٥٠٠] وروي نحو هذا عن الأبرش الكلبي وقد قام ليصلح المصباح، فقال له[٢] صاحب المجلس: مه ليس من المروّة أن يستخدم الرجل ضيفه، وروي أنّه قال: إنّا لا نتّخذ الإخوان خولاً[٣].[٤]

[١٢٧/٣٥٠١] وقيل للشيطان «غرور» لأنّه يحمل على محابّ النفس ووراء ذلك ما يسوء[٥].[٦]

[١٢٨/٣٥٠٢] ﴿مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾[٧] أي يغرّ ظاهرها وفي باطنها سوء العاقبة[٨].

[١٢٩/٣٥٠٣] وفي الحديث: لا غرار في صلاة ولا تسليم[٩]، قيل: الغرار: النقصان، وغارّت الناقة تغارّ غراراً إذا قلّ لبنها، وغرار النوم قلّته، والغرار

---

(١) الجليس الصالح والأنيس الناصح ٣: ٣١٣.

(٢) (له) لم ترد في «أ» «ج» «ط».

(٣) الخول: ما أعطاك الله من العبيد والنعم، وهؤلاء خول الفلان أي اتّخذهم كالعبيد ذلّاً وقهراً (كتاب العين ٤: ٣٠٥).

(٤) الجليس الصالح والأنيس الناصح ٣: ٣١٣.

(٥) في النسخ: (ما يسوق) وفي مجمع البيان: (ووراءه سوء العاقبة)، والمثبت من «ط» موافق لتفسير القرطبي.

(٦) تفسير مجمع البيان ٤: ١٣٩، تفسير القرطبي ٤: ٣٠٢ و ج ٥: ٣٩٦.

(٧) سورة آل عمران (٣)، الآية ١٨٥، سورة الحديد (٥٧)، الآية ٢٠.

(٨) انظر تفسير مجمع البيان ٤: ١٣٩.

(٩) معاني الأخبار: ٢٨٣.

في الصلاة نقصان ركوعها وسجودها، والغرار في التسليم أن يقول المجيب: سلام عليكم، ولا يقول: وعليكم السلام[١].

[١٣٠/٣٥٠٤] قيل: سمع عامر بن عبدالله بن الزبير ابنه ينال من عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال له: يا بنيّ، لا تنتقصه؛ فإنّ بني أُميّة تنقَّصته ثمانين عاماً فلم يزده الله بذلك إلّا رفعة، إنّ الدين لم يبن شيئاً فهدمته الدنيا، وإنّ الدنيا لم تبن شيئاً إلّا رجعت على ما بَنَت فهدمته[٢].

[١٣١/٣٥٠٥] سعيد بن سليمان قال: كنت بمكّة في زقاق السطريّ[٣] وإلى جنبي عبدالله ابن عبدالعزيز العمريّ وقد حجّ هارون الرشيد، فقال إنسان: يا أبا عبدالرحمن، هو ذا أمير المؤمنين يسعى وقد أُخلي له المسعى.

فقال العمري: لا جزاك الله عنّي خيراً، كلّفتني أمراً كنت غنيّاً عنه، ثمّ علّق نعليه بيده وقام، فتبعته، فأقبل الرشيد من المروة يريد الصفا، فصاح به العمريّ: يا أمير المؤمنين.

قال: لبّيك يا عمّ.

قال: إرق الصفا، فلمّا رقاه، قال: ارم بنظرك إلى الناس، قال: قد فعلت.

قال: كم هم[٤]؟ قال: ومن يحصيهم؟

---

(١) انظر معاني الأخبار: ٢٨٣، المجازات النبويّة: ١١٢، الفائق في غريب الحديث للزمخشري ٢: ٤٢٩ـ٤٣٠، مجمع البحرين ٣: ٣٠٢.

(٢) العثمانيّة للجاحظ: ٢٨٤، شرح نهج البلاغة ١٣: ٢٢١، وانظر أمالي الطوسي: ٦/٥٨٨، والاستيعاب ٣: ١١١٨، والجوهرة في نسب الإمام عليّ وآله عليهم السلام: ٩٤ـ٩٥.

(٣) في المصدر: (الشطوي).

(٤) في «ط»: (هي).

قال: فكم في الناس مثلهم؟ فقال: خلق لا يحصيهم إلّا الله تعالى.

فقال: اعلم أيّها الرجل، إنّ كلّ واحد منهم يُسأل عن نفسه وأنت تُسأل عن كلّهم، فانظر كيف تكون.

قال: فبكى الرشيد، ثمّ جلس يبكي ودموعه تجري.

قال العمري: وأُخرى أقولها.

قال: قل.

قال: إنّ الرجل ليسرف[١] في ماله فتحجر عليه، فكيف بمن أسرف في مال المسلمين[٢].[٣]

افتحوا أسماع قلوبكم لفراغ خطوبكم، تسمعوا وقعها في انتهاب أعماركم وخراب دياركم، فإنّ في عبر[٤] الأيّام وسير الأنام ما يدلّ على نقص التمام ونقض[٥] الإبرام، غير أنّ القلوب ران عليها مكتسبها، وهان على النفوس متقلّبها، فتخيّلت الإقامة في دار ظعنها، وأمّلت السلامة في دار محنها، فكأنّك بالموت قد جرّعها شرابه، وأوقع فيها مخالبه وأنيابه، وأصارها إلى العدم كما أضرّ قبلها سالف الأُمم، وفي ذلك ما أنذر بالرحيل ودلّ على التحويل، وقلقل القلوب عن القرار[٦]، وشغل عن غرور هذه الدار.

---

(١) في «ج»: (يسرق) بدل من: (إنّ الرجل ليسرف).

(٢) من قوله: (قال: قل) إلى هنا ساقط من «أ».

(٣) صفة الصفوة ٢: ١٨٢.

(٤) في «أ» «ج» «ط»: (غير) بدل من: (عبر).

(٥) في «أ» «س» «ن»: (ونقص) بالصاد المهملة.

(٦) (عن القرار) لم ترد في «ج» وبدلها في «س»: (الإقرار).

[١٣٢/٣٥٠٦] من كلام أمير المؤمنين عليه السلام: الركون إلى الدنيا مع ما يعاين فيها جهل، والتقصير في حسن العمل إذا وَثِقْتَ بالثواب عليه غبن، والطمأنينة إلى كلّ أحَدٍ قبل الاختبار عجز[1].

[١٣٣/٣٥٠٧] وقال عليه السلام: ازهد في الدنيا يبصّرك الله عوراتها، ولا تغفل فلست بمغفول عنك[2].

[١٣٤/٣٥٠٨] وقال عليه السلام: المنيّة ولا الدنيّة، والتقلّل ولا التوسّل[3].

[١٣٥/٣٥٠٩] وقال عليه السلام: يا أُسراء الرغبة، أقصروا[4] فإنّ المعرّج[5] على الدنيا لا يروعه منها إلّا صريف أنياب الحدثان. أيّها الناس، تولّوا من أنفسكم تأديبها واعدلوا بها عن ضرائة[6] عاداتها[7].

[١٣٦/٣٥١٠] قال النبيّ ﷺ: المؤمن كيسٌ فَطِنٌ حَذِر[8].

[١٣٧/٣٥١١] سُئل بعض العلماء: مَنِ الكيّس الفطن الحذر؟

قال: من[9] يهدم دنياه فيبني بها آخرته، ولا يهدم آخرته فيبني بها دنياه[10].

---

(١) نهج البلاغة ٤: ٣٨٤/٩٢، مطالب السؤول: ٢٨٠، مجمع الأمثال ٢: ٤٥٣.

(٢) نهج البلاغة ٤: ٣٩١/٩٣، عيون الحكم والمواعظ: ٨٤، وهذا الحديث لم يرد في «ج».

(٣) نهج البلاغة ٤: ٣٩٦/٩٤، وعنه في بحار الأنوار ٧٨: ٨٩/٨٤، شرح نهج البلاغة ١٩: ٣٦٢.

(٤) في «ط» «ن»: (قصّروا).

(٥) في «أ» «ج» «ن»: (المعراج).

(٦) ضرا ضري ضراوة ـ بالفتح ـ أي تعود (مختار الصحاح: ٢٠١).

(٧) نهج البلاغة ٤: ٣٥٩/٨٤، وعنه في بحار الأنوار ٧٠: ٧٣/ ضمن ح٢٧، عيون الحكم والمواعظ: ٥٥٦، شرح نهج البلاغة ١٩: ٢٧٦.

(٨) دعوات الراوندي: ٩٤/٣٩، الجامع الصغير ٢: ٩١٥٨/٦٦٢.

(٩) في «أ» «ج» «ن» زيادة: (الذي).

(١٠) انظر محاسبة النفس للكفعمي: ١٨٤.

[١٣٨/٣٥١٢] حاسب نفسك لنفسك فإنّ غيرها من الأنفس لها محاسب غيرك[١]، وخذ ما يبقى لك ممّا لا تبقى له، وتيسّر لسفرك، وشم برق النجاة، وارحل مطايا[٢] التشمير[٣].

اعلم أنّ الوقوف على أخبار الناس وسيرهم وما خصّوا وتحلّا به من المحاسن والقبائح، تهذّب آراء ذوي البصائر والقرائح، وما زال متقدّمو الأُمم والقبائل وأهل المجد والفضائل يرغّبون في سماع أخبار من قبلهم، وينظرون في آثار من تقدّمهم؛ فما رأوا من حسن سيرة وجميل أُحدوثة تحلّوا به فكان لهم مذكّراً، وما شاهدوه من تغيّر حال تجنّبوه فكان لهم منبّهاً ومنذراً.

[١٣٩/٣٥١٣] فقد قيل: إنّ رجلاً قال لسعيد بن المسيّب: إنّني رأيت رسول الله ﷺ في منامي.

فقال له: يا هذا، إنّ الله تعالى بعث محمّداً ﷺ بشيراً ونذيراً؛ فمن كان على خير بشّره[٤] وأمره بالزيادة، ومن كان على شرّ حذّره وأمره بالتوبة[٥].

وكانوا يصطنعون المعروف ويعلمون أنّ من اصطنعه ذُكِرَ به إذا انطوت الآثار، وبشّر بمكانه إذا درست الأخبار.

[١٤٠/٣٥١٤] وقيل: فعل المعروف يطيل في العمر.

قالوا: وكيف؟ قال: بحسن الذكر، وانتشار الصيت، وبقاء الحديث.

---

(١) نهج البلاغة ٢: ٢١٣/ذيل ح ٢٢٢.

(٢) في «س» زيادة: (سفر) وفي «ط» زيادة: (بتفكّر).

(٣) نهج البلاغة ٢: ٢١٦/ذيل ح ٢٢٣.

(٤) في «ج»: (سرّه).

(٥) تكملة تاريخ الطبري ١: ١.

[١٤١/٣٥١٥] قال بعضهم: قلوب الرعيّة خزائن الملوك؛ فما أودعوه[١] فيها وجدوه فيها.

[١٤٢/٣٥١٦] قيل: كان الوزير عليّ بن عيسى بن داود بن الجرّاح موصوفاً بالدين والعلم والفضل والعفاف والعقل، حكي أنّه في بعض أيّام وزارته أراد النزول في طيّارة[٢] له، فاجتمع عليه قوم يسألونه توقيعاً لهم، فقال: إلى أن أرجع، فقالوا: ومَن لنا بأن ترجع؟ فبكى وقال: نبّهتموني، واستدعى دواة ووقّع لهم قائماً، ثمّ حكى لأصحابه: إنّ رجلاً متظلّماً أمسك عمر بن عبدالعزيز في طريقه، فقال له: ويحك! ما رثيت لي من طول وقوفي ولم تمهلني إلى وقت آخر، فقال: يا أمير المؤمنين، إنّ الخير سريع الذهاب، وخشيت أن تفوتني بنفسك، فبكى حتّى اخضلّت لحيته بالدموع وقضى حاجته[٣].

[١٤٣/٣٥١٧] وفي حديث عمر: ثلاثة من الفواقر[٤]: جار مقامة[٥] إن رأى حسنة دفنها، وإن رأى سيّئة أذاعها، وامرأة إن دخلت عليها لبستك، وإن غبت عنها لم تأمنها، وإمام إن أحسنت لم يرض عنك، وإن أسأت قتلك[٦].

---

(١) في «ن»: (ودّعوه).

(٢) في «ط»: (صيّارة).

والطيّارة: نوع من الزوارق؛ لأنّه سريع يسمّى طيّارة، معروف بالعصر العبّاسي، والطيّارة أيضاً شيء من قماش يستظلّ به من حرارة الشمس.

والصيّارة: حظيرة للغنم والبقر، تُبنَى من خشب وأغصان شجر (تاج العروس ٧: ١١٧).

(٣) انظر معجم الأُدباء ٤: ١٨٩ ـ ١٩٠.

(٤) الفواقر جمع الفاقرة وهي الداهية (مجمع البحرين ٣: ٤٤٤).

(٥) المقامة: موضوع الإقامة للمقيم فيه.

(٦) الفائق في غريب الحديث ٣: ٤٣، شرح نهج البلاغة ١٢: ١٧٥.

[٣٥١٨/١٤٤] وفي حديثه[١] أيضاً: لا أُوتي بأحد انتقص من سبل المسلمين إلى مثاباتهم شيئاً إلّا فعلت به كذا.

المثاباة: المنازل، وإنّما أراد من اقتطع من طريق[٢] المسلمين شيئاً وأدخله في داره[٣].

[٣٥١٩/١٤٥] وفي الحديث: إذا صلّى أحدكم فليلزم جبهته وأنفه الأرض حتّى يخرج منها الرغم. معناه: حتّى يخضع ويذلّ[٤].

[٣٥٢٠/١٤٦] وفي حديث مسعر أنّه قرأ على عاصم فلحن، فقال: أرغلت، أي صرت صبيّاً ترضع بعد ما مهرت القرائة، يقال: أرغل الصبي يرغل إذا أخذ ثدي الأُمّ فرضعه بسرعة[٥].

[٣٥٢١/١٤٧] روي أنّه لمّا نزع معاوية بن يزيد بن معاوية نفسه[٦] من الخلافة قام خطيباً، فقال: أيّها الناس، ما أنا بالراغب في التأمّر عليكم، ولا بالآمن[٧] لكراهتكم، بل بلينا بكم وبليتم بنا، ألا إنّ جدّي معاوية نازع الأمر مَن كان أولى بالأمر منه في قديمه[٨] وسابقته عليّ بن أبي طالب عليه السلام والتحيّة

---

(١) في «س»: (وفي حديث).

(٢) في النسخ: (طرق) والمثبت من «ن» موافق للمصدر.

(٣) شرح نهج البلاغة ١٢: ١٧٣، وأورد الحديث فقط الزمخشري في الفائق في غريب الحديث ١: ١٥٩.

(٤) الفائق في غريب الحديث ٢: ٤٥، تفسير مجمع البيان ٣: ١٧١، كتاب العين ٤: ٤١٧/مادّة رغم.

(٥) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٢: ٢٣٨، لسان العرب ١١: ٢٩٠.

(٦) (بن معاوية نفسه) لم ترد في «ج».

(٧) (ولا بالآمن) لم ترد في «ج».

(٨) في البحار: (قدمه).

والإكرام، فركب جدّي منه ما تعلمون، وركبتم معه ما لا تجهلون، حتّى صار رهين عمله، وضجيع حفرته، تجاوز الله عنه، ثمّ صار الأمر الى أبي، ولقد كان خليقاً أن لا يركب سنّته[1] إذ كان غير خليق بالخلافة، فركب ردعه[2] واستحسن خطأه، فقلّت مدّته وانقطعت آثاره، وخمدت ناره، ولقد أنسانا الحزن به الحزن عليه، فإنّا للّه وإنّا إليه راجعون، ثمّ أخفت يترحّم على أبيه.

ثمّ قال: وصرت أنا الثالث من القوم، الزاهد فيما لديّ أكثر من الراغب، وما كنت لأتحمّل آثامكم، شأنكم وأمركم خذوه، من[3] شئتم ولايته فولّوه.

قال: فقام إليه مروان بن الحكم، فقال: يا أبا ليلى[4]، سنّة عمريّة[5].

فقال له: يا مروان، أتخدعني[6] عن[7] ديني، ائتني برجال كرجال عمر أجعلها بينهم شورى، ثمّ قال: والله إن كانت الخلافة مغنماً لقد أصبنا منها حظّاً، ولئن كانت شرّاً فحسب آل أبي سفيان ما[8] أصابوا منها، ثمّ نزل.

فقالت له أُمّه: ليتك كنت حيضة.

---

(١) في النسخ: (سيّئة) وفي البحار: (سننه) والمثبت من «س».

(٢) في «ج»: (درعه).

وردعه: يقال ركب ردعه، أي لم يردعه شيء فيمنعه عن وجهه ولكنّه ركب ذلك فمضى لوجهه وردع فلم يرتدع (لسان العرب ٨: ١٢٢).

(٣) في «ج»: (لمن) وفي «ط»: (ومن).

(٤) في «ج»: (يا أبا معاوية).

(٥) في «ط»: (سنّة عمر سيّئة).

(٦) في «ج» «ن» والبحار: (تخدعني).

(٧) (عن) لم ترد في «س».

(٨) في «أ» «ج»: (وما).

فقال: وأنا وددت ذلك، ولم أعلم أنّ للّه ناراً يعذّب بها من عصاه وأخذ غير حقّه [١].

---

(١) عنه في بحار الأنوار ٤٦: ٧/١١٨.

ورواه الدميري في حياة الحيوان الكبرى ١: ٩٤، وابن الدمشقي في جواهر المطالب ٢: ٢٦١ ـ ٢٦٢ بلفظ جميل وبزيادة لا تخلو عن فائدة وهي ـ اللفظ للدميري ـ:

ثمّ قال بالأمر بعده ـ أي بعد يزيد ـ ابنه معاوية وكان خيراً من أبيه فيه دين وعقل، بويع له بالخلافة يوم موت أبيه فأقام فيها أربعين يوماً، وقيل: أقام فيها خمسة أشهر وأيّاماً وخلع نفسه. وذكر غير واحد أنّ معاوية بن يزيد لما خلع نفسه صعد المنبر فجلس طويلاً، ثمّ حمد الله وأثنى عليه بأبلغ ما يكون من الحمد والثناء، ثمّ ذكر النبيّ ﷺ بأحسن ما يذكر به، ثمّ قال: أيّها الناس ما أنا بالراغب في الائتمار عليكم لعظيم ما أكرهه منكم، وإنّي لأعلم أنّكم تكرهوننا أيضاً لأنّا بلينا بكم وبليتم بنا إلّا أنّ جدّي معاوية قد نازع في هذا الأمر من كان أولى به منه ومن غيره لقرابته من رسول الله ﷺ وعظم فضله وسابقته، أعظم المهاجرين قدراً وأشجعهم قلباً وأكثرهم علماً وأوّلهم إيماناً وأشرفهم منزلة وأقدمهم صحبة، ابن عمّ رسول الله ﷺ وصهره وأخوه، زوّجه ﷺ ابنته فاطمة وجعله لها بعلاً باختياره لها وجعلها له زوجة باختيارها له، أبو سبطيه سيّدي شباب أهل الجنّة وأفضل هذه الأمّة، تربية الرسول وابني فاطمة البتول من الشجرة الطيّبة الطاهرة الزكيّة، فركب جدّي منه ما تعلمون وركبتم معه ما لا تجهلون حتّى انتظمت لجدّي الأمور، فلمّا جاءه القدر المحتوم واخترمته أيدي المنون بقي مرتهناً بعمله فريداً في قبره، ووجد ما قدّمت يداه ورأى ما ارتكبه واعتداه، ثمّ انتقلت الخلافة إلى يزيد أبي فتقلّد أمركم لهوى كان أبوه فيه، ولقد كان أبي يزيد بسوء فعله وإسرافه على نفسه غير خليق بالخلافة على أمّة محمّد ﷺ، فركب هواه واستحسن خطاه وأقدم على ما أقدم من جراءته على الله وبغيه على من استحل حرمته من أولاد رسول الله ﷺ، فقلت مدته وانقطع أثره وضاجع عمله، وصار حليف حفرته رهين خطيئته، وبقيت أوزاره وتبعاته وحصل على ما قدم وندم حيث لا ينفعه الندم، وشغلنا الحزن له عن الحزن عليه، فليت شعري ماذا قال وماذا قيل له هل عوقب بإساءته وجوزي بعمله وذلك ظنّي، ثمّ اختنقته العبرة فبكى طويلاً وعلا نحيبه ثمّ قال: وصرت أنا ثالث القوم والساخط عليّ أكثر من الراضي، وما كنت لأتحمّل آثامكم ولا يراني الله جلت قدرته متقلّداً أوزاركم وألقاه بتبعاتكم،

[١٤٨/٣٥٢٢] إذا أراد الله أن يزيل عن عبد نعمة كان أوّل ما يغيّر منه عقله [١].

[١٤٩/٣٥٢٣] العقل علوم مخصوصة يمكن مع حصولها بكمالها اتساب العلوم بالنظر، وإن شئت قلت: علوم ضروريّة بكمالها تصير إحدى شرائط حسن التكليف، وهي خمسة:

أوّلها [٢]: العلم بالمشاهدات وهو الأصل.

والثاني: العلم بأنّ الموجود لا يخلو من قدم أو حدوث.

والثالث: العلم بأنّ الجسم [٣] لا يجوز أن يكون في مكانين، وأنّ الأجسام

فشأنكم أمركم فخذوه ومن رضيتم به عليكم فولوه، فلقد خلعت بيعتي من أعناقكم والسلام، فقال له مروان ابن الحكم وكان تحت المنبر: أسنة عمرية يا أبا ليلى؟ فقال: اغد عنّي أعن ديني تخدعني؟

فوالله ما ذقت حلاوة خلافتكم فأتجرّع مرارتها، ائتني برجال مثل رجال عمر على أنّه ما كان من حين جعلها شورى وصرفها عمّن لا يشك في عدالته ظلوماً، والله لئن كانت الخلافة مغنماً لقد نال أبي منها مغرماً ومأثماً، ولئن كانت سوءاً فحسبه منها ما أصابه؛ ثمّ نزل فدخل عليه أقاربه وأمّه فوجدوه يبكي فقالت له أمّه: ليتك كنت حيضة ولم أسمع بخبرك، فقال: وددت والله ذلك، ثمّ قال: ويلي إن لم يرحمني ربّي، ثمّ إنّ بني أميّة قالوا لمؤدّبه عمر المقصوص أنت علمته هذا ولقّنته إيّاه وصددته عن الخلافة، وزينت له حبّ عليّ وأولاده، وحملته على ما وسمنا به من الظلم وحسنت له البدع حتّى نطق بما نطق. قال ما قال، فقال: والله ما فعلته ولكنّه مجبول ومطبوع على حبّ عليّ فلم يقبلوا منه ذلك وأخذوه ودفنوه حيّاً حتّى مات، وتوفّي معاوية بن يزيد ﷺ بعد خلعه نفسه بأربعين ليلة وقيل: بسبعين ليلة، وكان عمره ثلاثاً وعشرين سنة، وقيل: إحدى وعشرين سنة وقيل: ثماني عشرة ولم يعقّب.

وانظر تاريخ اليعقوبي ٢: ٢٥٤، مروج الذهب ٣: ٧٣.

(١) الاختصاص: ٢٤٥، وعنه في بحار الأنوار ١: ٢٠/٩٤ والقول هنا للإمام الصادق عليه السلام، ورواه الليثي في عيون الحكم والمواعظ: ١٣٧ وبزيادة: أشدّ شيء عليه فقده.

(٢) في «ج»: (الأوّل).

(٣) في «ج»: (بالجسم) بدل من: (بأنّ الجسم).

الكثيرة لا يصحّ كونها في مكان واحد.

والرابع: العلم بحسن الإحسان إذا خلا من ضرر أو غيره، والعلم بوجوب[١] شكر المنعم مع السلامة ووجوب الانصاف وترك الظلم وما أشبه ذلك.

والخامس: العلم بأنّ تصرُّف[٢] الواحد منّا الواقع بحسب قصده ودواعيه متعلّق[٣] به، وأنّه يفارق ما[٤] تعلّق به البتّة[٥].[٦]

ولذلك لم نر أحداً من العقلاء يشكّ في ذلك من نفسه، أو من غيره إذا عرف أحواله، وإن شئت قلت: كمال العقل هو أن يفعل الله تعالى في العبد خمس علوم ضروريّات:

أوّلها[٧]: العلم بالمشاهدات وهو الأصل وغيره فرع عليه.

الثاني: العلم بالتفرقة بين مختلفاتها ومتفقاتها.

والثالث: العلم بحمل المعاني.

والرابع: العلم بقبح القبيح وحسن الحسن.

والخامس: العلم بكيفيّة امتحان أحوال المشاهدات والمنصوص عليها.

ومن الناس من جعل ذلك عشرة وتفصيله يرجع إلى ما قلناه وذلك أنّه قال:

---

(١) في «أ» «ج» «ن»: (يوجب).

(٢) في «أ» «ج» «ن»: (يصرف).

(٣) في النسخ: (متعلّقة) والمثبت من «ط».

(٤) في النسخ: (ما لا) والمثبت من «ط».

(٥) في «أ» «س» «ن»: (له به البتّة).

(٦) انظر هذه الشرائط في المجازات النبويّة: ١٧٩ ـ ١٨٠.

(٧) في «ج»: (الأوّل).

الأوّل: العلم بحسن بعض المحسّنات كالعلم بحسن التفضّل [1] والإنعام على الغير، واجتلاب المنافع التي لا تضرّ بأحد ولا مضرّة عليه فيها يؤتى [2] عليها، وإرشاد الضالّ إلى الطريق.

والثاني: العلم بوجوب بعض الواجبات، كردّ الوديعة، وشكر المنعم، والتحرّز من المضارّ المعلومة والمظنونة، وإن لم يمكن التحرّز منها إلّا بمضرّة ما لم تكن المضرّة المحترز بها أعظم من المحترز منها.

والثالث: العلم بقبح بعض المقبّحات كالظلم والكذب وغيرهما.

والرابع: العلم ببعض الملموسات.

والخامس: العلم ببعض التجارب [3].

والسادس: العلم بالمدركات مع زوال اللُّبس، كالعلم بالمشاهدات والمسموعات وسائر المدركات كالآلام وغيرها مع ارتفاع اللُّبس.

والسابع: العلم بأُصول الأدلّة، كالعلم بأنّ الموجود لا يخلو إمّا أن يكون قديماً أو محدثاً، وكالعلم بأنّ الكتابة [4] متعلّقة بالكاتب، والبناء متعلّق بالباني، وكالعلم بالقبيل الذي يصحُّ منه الفعل أنّ له قوّة ذلك الفعل، وإن عدم الأدلّة فهذه كلّها ضروريّه لابدَّ من معرفتها، فاعلم ذلك إن شاء الله تعالى.

[١٥٠/٣٥٢٤] لبعضهم:

---

(١) في «ج» «ن»: (التفضيل).

(٢) في «أ» «ن»: (فيها يوفى) وفي «ج»: (فيما يوفى).

(٣) في «أ» «ج»: (التجارات) وفي «س»: (التجاريات).

(٤) في «ج»: (بالكتابة) بدل من: (بأنّ الكتابة).

يـــا أيّـــها الرَّجُـــلُ المُــعَلِّمُ غَــيرهُ   ألا[١] لنـــفسكَ كـــانَ ذا التــعليمُ

تصِفُ الدواءَ لذي السِّقام وذي الضَّنا[٢]   كـــيما يَـــصحّ بـــه وأنتَ ســقيمُ

وأراك تَـــلقحُ بـــالرّشاد قـــلوبنا   وصـــفاً وأنتَ مـــن الرَّشـادِ عَـديمُ[٣]

فـــابدأ بـــنفسِكَ فـــانْهَها عَـــن غَـــيِّها   فـــإذا[٤] انـــتهَتْ عَـــنهُ فأنتَ حكـــيمُ

فَـــهُناك يـــنفعُ[٥] مـا تَـقولُ وتـهتدي   بـــالقَولِ مـــنك ويَـــنفَعُ التـعليمُ

لا تـــنهَ عَـــن خُـــلُقٍ وتأتـيَ مِـثلَهُ   عـــارٌ عَـــلَيكَ إذا فـعلتَ عـظيمُ[٦]

[١٥١/٣٥٢٥] بعضهم:

وذكّره الحزم[٧] ريبَ الزمانِ   فبادرَ بالعرفِ قبل النَّدَمْ[٨]

[١٥٢/٣٥٢٦] العجب لمن يمهّد مضجعه لنوم ليلة، كيف لا يمهّده بالعمل الصالح لأزمنة طويلة.

[١٥٣/٣٥٢٧] لبعض الشعراء:

---

(١) في المصدر: (هلا).

(٢) في «س» «ط» «ن»: (الطنا) بالطاء المهملة.

(٣) من قوله: (كيما يصحّ) إلى هنا ساقط من «ج».

والبيت في المصدر:

ونراك تُصلحُ بالرّشادِ عُقولَنا   أبداً وأنت من الرّشادِ عَديمُ

(٤) في النسخ: (فإن) والمثبت من «ج» موافق للمصدر.

(٥) في المصدر: (يُقبَلُ).

(٦) المستطرف في كلّ فنّ مستظرف ١: ٤٨ والشعر للمتوكّل الليثي، المتوكّل بن عبدالله بن نهشل ابن مسافع بن عامر بن ليث، المتوفّى سنة ٨٥هـ.

(٧) في «ج»: (وذكّر الجزم).

(٨) أمالي السيّد المرتضى ١: ١٤١، والشعر فيه للجاحظ.

أَمَاوِيَ[(١)] إنْ يُصبح صَدايَ بقَفْرَةٍ[(٢)]

مِنَ الأرضِ لا ماءٌ لديّ ولا خَمرُ

تَرَى أنّ ما أنفقت لم يَكُ ضائري[(٣)]

وإنّ يَدي ممّا بخلْتُ به صفرُ

أماوي ما يُغني الثَّراءَ عن الفتى

إذا حشرجَتْ[(٤)] يَوْماً وضاقَ به الصَّدرُ[(٥)]

[١٥٤/٣٥٢٨] قال مالك بن دينار: والله ما رأيت الحجّاج يتكلّم على المنبر ويذكر حسن صنيعه إلى أهل العراق وسوء صنيعهم إليه، حتّى ليخيّل إليّ وإلى السامع أنّه صادق[(٦)].

[١٥٥/٣٥٢٩] في تأويل قوله تعالى: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ * حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾[(٧)]

---

(١) أماوي: الهمزة للنداء، وماوي منادى مرخّم ماوية وهي زوجة حاتم.
والماوية في اللغة: المرآة التي يرى فيها الوجه كأنّها منسوبة إلى الماء، فإنّ النسبة إلى الماء مائيّ وماوي (خزانة الأدب ٤: ١٩٦ ـ ١٩٧).

(٢) القفر: المفازة (الأرض) لا ماء بها ولا نبات، وأرض قفر ومفازةٌ قفرة ويجمعونها على قِفَارٌ (المصباح المنير: ٥١١).

(٣) في المصادر: (ضرّني).

(٤) في «أ» «س» «ن»: (جرحت) وفي «ج»: (خرجت) والمثبت من «ط» موافق للمصادر.
وحشرج الصدر حشرجة: تردّد النفس فيها.

(٥) الأغاني ١٧: ٣٦٢ و٣٨٣، الكامل في اللغة للمبرّد ١: ٢٩٥، رسالة الغفران: ٢٤٤، شرح نهج البلاغة ١: ٣٢٩ والشعر لحاتم الطائي.

(٦) البيان والتبيين ٢: ١٩٣.

(٧) سورة التكاثر (١٠٢)، الآية ١ و٢.

قيل: ما زالوا يتباهون بالكثرة والعزّة حتّى صاروا من أهل القبور[(١)].

[٣٥٣٠/١٥٦] وقيل في قوله تعالى: ﴿ **لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ** ﴾[(٢)] المعنى: أنّكم لو تحقّقتم وتيقّنتم أنّكم ترونّ الجحيم وأنّكم إذا عصيتم وكفرتم عوقبتم، لشغلكم ذلك عن طلب التكاثر في الأموال والدنيا[(٣)].

[٣٥٣١/١٥٧] قال إبراهيم بن عبدالله بن الحسن لأبيه: ما شعر كثير عندي كما يصف الناس.

قال أبوه: إنّك لم تضع كثيراً وإنّما تضع بهذا نفسك[(٤)].

[٣٥٣٢/١٥٨] كان الشيخ أبو عبدالله محمّد بن النعمان رحمه الله من أهل عكبراء[(٥)] من موضع يعرف بسويقة بن البصري، وانحدر مع أبيه إلى بغداد، وبدأ بقراءة العلم على أبي عبدالله المعروف بـ«جُعَل»[(٦)] بدرب رياح[(٧)]، ثمّ قرأ من بعده على أبي ياسر غلام أبي الحبيس بباب خراسان، فقال له أبو ياسر: لِمَ لا تقرأ على عليّ بن عيسى الرمّاني[(٨)] الكلام وتستفيد منه؟ فقال: ما أعرفه ولا لي به أُنس، فأرسل معي من يدلّني عليه، ففعل ذلك، وأرسل معي من أوصلني إليه،

---

(١) انظر تفسير جوامع الجامع ٣: ٨٣٥، تفسير مجمع البيان ١٠: ٤٣٢، تفسير الواحدي ٢: ١٢٢٩.

(٢) سورة التكاثر (١٠٢)، الآية ٧.

(٣) التبيان في تفسير القرآن ١٠: ٤٠٣.

(٤) البيان والتبيين ٢: ١٩٥.

(٥) عكبرى ـ بضمّ فسكون ففتح فألف مقصورة أو ممدودة ـ من أعمال بغداد إلى ناحية الدجيل على عشرة فراسخ من بغداد (معجم البلدان ٤: ١٤٢).

(٦) هو: أبو عبدالله الحسين بن عليّ بن إبراهيم البصري الكاغذي، المتوفّى سنة ٣٣٩هـ.

(٧) درب رياح: اسم موضع من محلّات بغداد القديمة، وفيها مسجد الشيخ المفيد رحمه الله.

(٨) هو: أبوالحسن عليّ بن عيسى الرمّاني المتوفّى عام ٣٨٥هـ، عالم بالكلام والفقه والنحو واللغة.

فدخلت عليه[١] والمجلس غاصّ بأهله، وقعدت حيث انتهى بي المجلس، وكلّما خفّ الناس قربت منه، فدخل إليه[٢] داخل، فقال: بالباب إنسان يؤثر الحضور بمجلسك، وهو من أهل البصرة.

فقال: أهو[٣] من أهل العلم؟

فقال غلامه[٤]: لا أعلم إلّا أنّه يؤثر الحضور بمجلسك، فأذن له، فدخل عليه فأكرمه، وطال الحديث بينهما.

فقال الرجل لعليّ بن عيسى: ما تقول في يوم الغدير والغار؟

فقال: أمّا خبر الغار فدراية، وأمّا خبر الغدير فرواية، والرواية لا توجب ما توجب الدراية.

قال: فانصرف البصريّ ولم يحر جواباً يورد إليه[٥].

قال المفيد رحمه الله: فتقدّمت، فقلت: أيّها الشيخ، مسألة.

فقال: هات مسألتك.

فقلت: ما تقول فيمن قاتل الإمام العادل؟

فقال: يكون كافراً، ثمّ استدرك فقال: فاسقاً.

فقلت: ما تقول في أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام؟

فقال: إمام.

---

(١) (فدخلت عليه) لم ترد في «ن».

(٢) في «ج»: (عليه).

(٣) في «ن» والمصدر: (هو).

(٤) في «ط» «ن»: (غلام).

(٥) في «أ»: (يورد البتّة) وفي «ج»: (يورده إليه).

قال: قلت: فما تقول في يوم الجمل وطلحة والزبير؟

فقال: تابا.

فقلت: أمّا خبر الجمل فدراية، وأمّا خبر التوبة فرواية.

فقال لي: أكنت حاضراً وقد سألني البصريّ؟

فقلت: نعم.

قال: رواية برواية، ودراية بدراية.

قال: بمن تُعْرَفُ[(١)]؟ وعلى مَن تقرأ؟

قلت: أُعرف بابن المعلّم[(٢)]، وأقرأ على الشيخ أبي عبدالله الجعليّ.

فقال: موضعك، ودخل منزله، وخرج ومعه رقعة قد كتبها وألصقها، وقال لي: أوصل هذه الرقعة إلى أبي عبدالله، فجئت بها إليه فقرأها ولم يزل يضحك هو ونفسه، ثمّ قال لي: أيّ شيء جرى لك في مجلسه؟ فقد وصّاني بك ولقّبك المفيد، فذكرت له المجلس بقصّته، فتبسّم[(٣)].

[١٥٩/٣٥٣٣] وجدت في كتاب مجموع لمحمّد بن عبدالله[(٤)] بن صدقة يروي عن والده، قال: حدّثنا والدي ابن صدقة[(٥)]، قال: حدّثنا الشيخ أبو عبدالله

---

(١) (تعرف) لم ترد في «أ».

(٢) في «ن»: (بابن العلم).

(٣) مستطرفات السرائر: ٦٤٨ ـ ٦٤٩.

(٤) في «ط»: (عبيدالله).

(٥) الظاهر هو: صدقة بن مرداس البلوي، الذي روى عنه ابنه عبيدالله بن صدقة ويقال: عبدالله (انظر تاريخ مدينة دمشق ٢٤: ٢٨٦٧/٣٣).

الحسين ابن عليّ[1]، قال: حدّثنا أبو موسى عيسى بن مهران المعروف بالمستعطف[2]، قال: حدّثني بشر بن عبدالوهّاب الكرماني، قال: حدّثنا عبدالله بن موسى[3]، عن حامد بن العلا[4]، عن جميل بن أبي ثابت[5] قال: قال المقداد بن الأسود:

أدخلوني معكم في الشورى.

قالوا: لا.

قال: فاجعلوني قريباً منكم، فأبوا.

---

(١) هو: أبو عبدالله الحسين بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، الذي يروي عن عيسى بن مهران (انظر تاريخ بغداد ١١: ١٦٧ ـ ١٦٨).

(٢) هو: عيسى بن مهران، المعروف بالمستعطف، يكنّى أبا موسى، له عدّة كتب منها كتاب الوفاة، وكتاب الفرق بين لاآل والأُمّة، وكتاب المهدي عليه السلام (انظر الفهرست للشيخ الطوسي: ٣/١٨٨، تاريخ بغداد ١١: ٥٨٦٦/١٦٧).

(٣) لعلّه: عبيدالله (وليس عبدالله) بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي الكوفي، أبو محمّد، ثقة، كان يتشيّع من التاسعة، شيخ البخاري، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وكان ذا زهد وعبادة وإتقان (ميزان الاعتدال ٣: ٥٤٠٠/١٦، تقريب التهذيب ١: ٤٣٦١/٦٤٠) ومن هنا يتّحد رجال سند الحديث مع الأمالي المفيد.

(٤) لم نعثر على ترجمة لحامد بن العلاء في كتب الرجال، ولعلّه مصحّفاً من كامل بن العلاء ـ كما في سند الأمالي ـ الكوفي (الحمّاني) ويقال: التميمي، حيث إنّه يروي عن حبيب بن أبي ثابت، قال عنه ابن معين: ثقة (انظر التاريخ الكبير للبخاري ٧: ١٠٤٢/٢٤٤، تاريخ ابن معين ١: ١٩٧ و ١٢٦٦/٢٠١ و ١٣٠٣).

(٥) لم نعثر على ترجمةٍ لجميل بن أبي ثابت في كتب الرجال، ولعلّه مصحّفاً عن حبيب ـ كما في سند الأمالي ـ بن أبي ثابت، أبو يحيى الأسدي، الكوفي، تابعيّ، فقيه الكوفة، وكان أعور، من أصحاب عليّ وعليّ بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام، مات سنة تسع عشرة ومائة (رجال الطوسي: ٢٤/٦١ و ص ٧/١١٢ و ص ٣٠/١٣٢ و ص ١١٤/١٨٥).

قال: فإذا أبيتم[١] فلا تبايعوا رجلاً لم يشهد بدراً، ولا بيعة الرضوان، وانهزم يوم أُحد.

فقال عثمان: لئن ولّيت لأردّنّك[٢] إلى مولاك الأوّل.

فلمّا مات المقداد رضي الله عنه، قام عثمان على قبره فقال: إن كنت وإن كنت، وأثنى خيراً، فقال الزبير:

لأعرّفنّك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زوّدتني زادا

فقال عثمان: تستقبلني[٣] بمثل هذا يا زبير؟

فقال الزبير: ما كنت أُحبّ أن يموت مثل هذا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وهو عليك ساخط[٤].

[١٦٠/٣٥٣٤] عن بعضهم أنّه كان مريضاً فأنشد يقول:

يـؤدّ بأن يـمسي[٥] مـريضاً لعـلّها إذا سمعت عنه[٦] بشكوى تراسله

ويهتزّ للمعروف فـي طـلب العُـلى ليذكر يوماً عند سلمى شـمائله[٧]

[١٦١/٣٥٣٥] حدّثني السيّد الأجل الشريف أبوالحسـن عـليّ بـن إبـراهـيم

---

(١) في «ج»: (بايعتم) بدل من: (أبيتم).

(٢) في «ن»: (لأرددتك).

(٣) في «س»: (تستقيلني).

(٤) الدرجات الرفيعة: ٢٢٣ ـ ٢٢٤، ورواه الشيخ المفيد في أماليه: ٧/١١٤ بسـندٍ آخـر وبـاختلاف يسير بالألفاظ، وعنه في بحار الأنوار ٣١: ١٦/٣٦٠.

(٥) في النسخ: (يمشي) والمثبت من «ن» موافق للمصدر.

(٦) في «أ» «ط»: (عنها).

(٧) فلاح السائل: ٤١.

العريضي العلوي الحسيني[١]، قال: حدّثني عليّ بن عليّ بن نما[٢]، قال: حدّثني أبو محمّد الحسن بن عليّ بن حمزة الأقساسي[٣] في دار الشريف عليّ بن جعفر بن عليّ المدائني العلوي قال: كان بالكوفة شيخ قصّار، وكان موسوماً بالزهد، منخرطاً في سلك السياحة، متبتّلاً للعبادة، مقتفياً[٤] للآثار الصالحة، فاتفق يوماً أنّني كنت بمجلس والدي وكان هذا الشيخ يحدِّثه وهو مقبلٌ عليه.

قال: كنت ذات ليلة بمسجد جعفيّ ـ وهو مسجد قديم في ظاهر الكوفة[٥] ـ وقد انتصف الليل، وأنا بمفردي فيه للخلوة والعبادة، إذ[٦] أقبل علَيّ ثلاثة أشخاص، فدخلوا المسجد، فلمّا توسّطوا صرحته[٧] جلس أحدهم ثمّ مسح الأرض بيده يمنة ويسرة فحصحص[٨] الماء ونبع، فأسبغ الوضوء منه، ثمّ أشار

---

(١) قال عنه الميرزا عبدالله الأفندي في رياض العلماء ٣: ٣٢٥: كان من أجلّة علماء عصره ومشاهيرهم.

(٢) في «ج» «س» «ط»: (عليّ بن نما).

وهو: عليّ بن عليّ بن نما بن حمدون، أبوالحسن بن أبي القاسم الكاتب، من أهل الحلّة السيفيّة، كان أديباً فاضلاً، مليح الشعر (المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ١٤٩/١٤٧).

(٣) في «س» «ط»: (الأقساني).

وهو: أبو محمّد الحسن بن عليّ بن حمزة الأقساسي، من ولد الشهيد ابن الشهيد يحيى بن زيد، العالم الشاعر الأديب الشريف المعروف بابن الأقساسي (خاتمة المستدرك ٣: ٢٦).

(٤) في البحار: (مقتضياً).

(٥) (في ظاهر الكوفة) لم ترد في «ط».

(٦) في «ط» «ن»: (فإذا) وفي البحار: (إذا).

(٧) الصرح: القصر والصحن، يقال: هذه صرحة الدار وقارعتها، أي ساحتها وعرصتها (لسان العرب ٢: ٥١١).

(٨) في «أ» «ن»: (فخضخض) وفي المصادر: (وخضخض).

⇐

إلى الشخصين الآخرين بإسباغ الوضوء فتوضّئا، ثمّ تقدّم فصلّى بهما إماماً فصلّيت معهم مؤتمّاً به.

فلمّا سلّم وقضى صلاته بهرني حاله، واستعظمت فعله من إنباع الماء، فسألت الشخص الذي كان منهما[1] إلى يميني عن الرجل، فقلت له: من هذا؟

فقال لي: هذا صاحب الأمر ولد الحسن عليه السلام، فدنوت منه وقبّلت يديه، وقلت له: يابن رسول الله، ما تقول في الشريف عمر بن حمزة هل هو على الحقّ؟

فقال عليه السلام: لا، وربّما اهتدى إلّا أنّه ما يموت حتّى يراني، فاستطرفنا[2] هذا الحديث.

فمضت برهنة طويلة فتوفّي الشريف عمر ولم يشع[3] أنّه لقيه، فلمّا اجتمعت بالشيخ الزاهد ابن بادية[4] أذكرته[5] بالحكاية التي كان ذكرها، وقلت له مثل الرادّ عليه: أليس كنت ذكرت[6] أنّ هذا الشريف عمر لا يموت حتّى يرى صاحب الأمر الذي أشرت إليه؟

وحصحص الشيء: بان وظهر، يقال: الآن حصحص الحقّ: أي بان، وحصحص الماء: أي بان وظهر بعد أن كان مخفي (الصحاح ٣: ١٠٣٣).

(١) في «ج»: (بينهما).

(٢) في «أ» «ج»: (فاستطرفا) وفي «ن»: (فاستطرقا).

(٣) في «أ» «ج» «ن»: (يسع) بالسين المهملة وفي «س»: (يشيع) وفي البحار: (يسمع).

(٤) في «ط»: (ابن نادية).

(٥) في «ج»: (ذكّرته).

(٦) (ذكرت) ساقط من «ج».

فقال لي: ومن أين لك علم[١] أنّه لم يره؟

ثمّ إنّني اجتمعت فيما بعد بالشريف أبي المناقب ولد الشريف عمر بن حمزة وتفاوضنا[٢] أحاديث والده، فقال: إنّا كنّا ذات ليلة في آخر الليل عند والدي وهو في مرضه الذي مات فيه، وقد سقطت قوّته بواحدة[٣] وخفت صوته[٤]، والأبواب مغلقة علينا إذ دخل علينا شخص هبناه، واستطرفنا[٥] دخوله، وذهلنا عن سؤاله، فجلس إلى جنب والدي وجعل يحدّثه مليّاً ووالدي يبكي، ثمّ نهض.

فلمّا غاب عن أعيننا تحامل والدي وقال: أجلسوني فأجلسناه، وفتح عينيه، وقال: أين الشخص الذي كان عندي؟

فقلنا[٦]: خرج من حيث أتى.

فقال: اطلبوه، فذهبنا في أثره فوجدنا الأبواب مغلقة ولم نجد له أثراً، فعُدنا إليه فأخبرنا بحاله وأنّا لم نجده، وإنّا سألناه[٧] عنه، فقال: هذا صاحب الأمر، ثمّ عاد إلى ثقله في المرض وأُغمي عليه[٨]. تمّ الحديث.

[١٦٢/٣٥٣٦] عبدالعظيم يرفعه إلى محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام قال لمحمّد بن

---

(١) (علم) لم ترد في «ط» وفي البحار: (ومن أين علمت).

(٢) في «س»: (تفاوضت) وفي نسخة بدل منها كالمثبت.

(٣) (بواحدة) لم ترد في البحار.

(٤) في «ط»: (موته) وهي لم ترد في «ج».

(٥) في «أ» «ج» «ن»: (واستطرقنا).

(٦) في «ن» زيادة: (له).

(٧) في «ط» «ن»: (ثمّ أنّا سألناه) وفي البحار: (وسألناه).

(٨) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٩/٥٥، وإثبات الهداة ٣: ١٥١/٧٠٤.

مسلم: لا يغرّنّك الناس من نفسك، فإنّ الأمر يصل إليك دونهم، ولا تقطع النهار[١] عنك كذا وكذا، فإنّ معك من يحصي عليك، ولا تستصغرنّ حسنة تعملها، فإنّك تراها حيث تسرّك، ولا تستصغرنّ سيّئة تعملها فإنّك تراها[٢] حيث تسوئك، وأحسن فإنّي لم أر شيئاً قطّ أشدّ طلباً ولا أسرع دركاً من حسنة محدثة لذنب قديم[٣].

[١٦٣/٣٥٣٧] وليس بتقوى الله[٤] طول عبادة، ولكنّما التقوى مجانبة الشُّبَه.

تمّ تحقيق الكتاب

على يد الفقير المحتاج إلى ربّه باسم محمّد مال الله الأسدي

والحمد لله ربّ العالمين حمداً كثيراً متواصلاً على لطفه ومنّه المتعال والصلوات على محمّد وآله الأخيار الأطهار المعصومين صلاة كثيرة دائمة لا يحصيها إلّا الله المنّان الكريم.

---

(١) (النهار) لم ترد في «ج».

(٢) (حيث تسرّك، ولا تستصغرنّ سيّئة تعملها فإنّك تراها) لم ترد في المصدر.

(٣) علل الشرائع ٢: ٤٩/٥٩٩.

(٤) في نسخة بدل من «س»: (ولم أر تقوى الله) بدل من: (وليس بتقوى الله).

الفهارس الفنية

- فهرس الآيات القرآنيّة
- فهرس الأحاديث والآثار المهمّة
- فهرس الأعلام
- فهرس الأماكن
- فهرس الأشعار
- فهرس الكتب الواردة في المتن
- فهرس مصادر التحقيق
- فهرس المحتويات

فهرس الآيات القرآنيّة

فهرس الأحاديث والآثار المهمّة

الحديث	القائل	الصفحة
من أعان على مؤمن بشطر كلمة، لقي الله عزّ وجلّ يوم القيامة ...	رسول الله ﷺ	ج٢: ٤٨١
من اعتدل يوماه فهو مغبون، ومن كانت الدنيا همّته ...	أميرالمؤمنين عليه السلام	ج٢: ٥٠٦
من اعتدل يوماه فهو مغبون، ومن كان غده شرّاً من ...	رسول الله ﷺ	ج٢: ١٥٧
مَن أعرض عن صاحب بدعة بغضاً له ملأ الله قلبه ...	رسول الله ﷺ	ج٢: ٣٧٥
من اُعطي أربعاً لم يُحرَم أربعاً: من اُعطي ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٢٨٩
من اُعطي أربع خصال فقد اُعطي خير الدنيا...	أميرالمؤمنين عليه السلام	ج٢: ٢٥٣
من اغتاب امرءً مسلماً بطل صومه ونقض وضوئه ...	رسول الله ﷺ	ج٣: ١٣٦
من اغتاب رجلاً ثمّ استغفر له غفرت له غيبته	رسول الله ﷺ	ج٣: ١٤٢
من أفتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماوات والأرض	رسول الله ﷺ	ج١: ٥٩
من أفضل الأعمال عند الله عزّ وجلّ إبراد الأكباد ...	رسول الله ﷺ	ج٢: ٢٦٦
من اقتراب الساعة كثرة المطر وقلّة النبات ...	رسول الله ﷺ	ج١: ٢٤٥
من اقتصد أغناه الله ومن بذّر أفقره الله ...	رسول الله ﷺ	ج١: ٤٤٢
من اقتصد في معيشته رزقه الله، ومن بذّر ...	رسول الله ﷺ	ج٢: ٥٥٢
من اقتطع شيئاً من مال امرء مسلم بيمينه ...	رسول الله ﷺ	ج١: ١٩٠
مَن أكرم فقيراً مسلماً، لقي الله يوم القيامة ...	رسول الله ﷺ	ج٣: ١٣٤
مَن أكل طعاماً للشهوة حرّم الله على قلبه الحكمة	رسول الله ﷺ	ج٢: ٣٧٦
مَن أكل طعامه مع ضيفه فليس له حجاب دون الربّ	رسول الله ﷺ	ج٢: ٣٧٥
من أكل طيّباً وعمل في سنّة وآمن الناس ...	رسول الله ﷺ	ج١: ٧٢
من أكل وذو عينين ينظر إليه ولم يواسه ابتلي ...	رسول الله ﷺ	ج١: ١٧٢
من التواضع أن ترضى بالمجلس دون المجلس، وأن تُسلِّم ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٥٥٢

الحديث	القائل	الصفحة
ياأباذرّ، يكون في آخر الزمان قوم يلبسون الصوف ...	رسول الله ﷺ	ج٢: ٢٤٠
ياأبا عبيدة، أكثر ذكر الموت، فإنّه لم يكثر إنسان ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ٥٥٨
ياأبا هريرة إذا اشتدّ بك الجوع فعليك ...	رسول الله ﷺ	ج١: ٤٣٥
ياأبا هريرة، ألا أُريك الدنيا ...	رسول الله ﷺ	ج١: ٣٦٨
ياأُسراء الرغبة، أقصروا فإنّ المعرّج على ...	أميرالمؤمنين عليه السلام	ج٣: ٢١٥
يا إسماعيل، أرأيت فيما قبلكم إذا كان الرجل ليس له رداء ...	الإمام الباقر عليه السلام	ج٢: ٢٩١
ياأهل القبور، مالي إذا دعوتكم لا تجيبوني ؟ ...	الإمام الصادق عليه السلام	ج٢: ٣٩
ياأيّها الناس، اتّخذوا السراويلات فإنّها من أستر ...	رسول الله ﷺ	ج٢: ٢٧١
ياأيّها الناس، إنّا قد أصبحنا في دهر عنود ...	أميرالمؤمنين عليه السلام	ج٢: ١٠٢
ياأيّها الناس، كفر النعمة لؤم، وصحبة الجاهل ...	أميرالمؤمنين عليه السلام	ج٢: ١٨٦
يا باغي العلم، إنّ هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح ...	أبوذر	ج٢: ٢٤٩
يا باغي العلم، تصدّق من قبل أن لا تعطي شيئاً ...	أبوذر	ج٢: ٢٤٨
يا باغي العلم، صلِّ قبل أن لا تقدر على ليل ولا نهار ...	أبوذر	ج٢: ٢٤٨
يا باغي العلم، قدّم لمقامك بين يدي الله، فإنّك ...	أبوذر	ج٢: ٢٤٨
يابن آدم، اجعل الدنيا مجلسين: مجلساً في طلب الحلال ...	أبوذر	ج٢: ١٣٣
يابن آدم الضعيف، اتّق ربّك، واتّق طمعك ...	عيسى ابن مريم عليه السلام	ج٣: ٥٢
يابن آدم، لا تأسف على مفقود لا يردّه إليك ...	أميرالمؤمنين عليه السلام	ج٢: ٣٦٩
يابن آدم لا يغرّنّك ذنب الناس عن ذنبك ...	رسول الله ﷺ	ج٢: ٢٦٨
يابن آدم، لست ببالغ أملك، ولا بدافع ...	رسول الله ﷺ	ج٢: ٣٦٨
يابن آدم، لو أنّ لك الدنيا كلّها لم يكن لك منها إلّا القوت ...	الله جلّ جلاله	ج٢: ١٢٨

فهرس الأعلام

فهرس الأماكن

فهرس الأشعار

صدر البيت	القافية	القائل	الصفحة
ذنوبي كثير لا أُطيق احتمالها	أكبر	...	ج٢: ١١٥
ذهبت جدّتي بطاعة نفسي	نضوا	...	ج٣: ٣١
ربّ ركبٍ قد أناخوا حولنا	الزلال	عدي	ج٢: ١٤٢
رجائي ظمآنٌ ببابك فاسقه	زرعه	...	ج١: ١١٧
سهر العيون لغير وجهك باطل	ضائع	...	ج٢: ٤١٠
العبد عبدكم والمال مالكم	مصروف	الربيع	ج٣: ١٧٩
عسى وعسى يثني الزمان عنانه	يدور	...	ج٣: ١٦٠
عليٌّ له فضلان فضل قرابة	الدكن	أبو العتاهية	ج٣: ١٨١
العيش ساعات تمرّ	تكرّ	...	ج١: ٤٣٧
فَإذا نَزَعتُ عَنِ الغَوايَةِ فَلْيَكُن	للناس	أبو نؤاس	ج٢: ٩٨
فأجهشتُ للتوبالِ حينَ رأيتهُ	رآني	...	ج٢: ٩٤
فبينا نسوس الناس والأمر أمرنا	نتنصّف	بنت النعمان	ج٣: ١٨١
فَسِرتُ إليك في طَلَبِ المَعالي	المعاشِ	...	ج٢: ٤١٦
فلا تَحسبي أنّي تَناسَيتُ عَهدهُ	جميلُ	أبو خراش الهذلي	ج٢: ٤٨٧
فما قضى أحد منها لبانته	إرب	...	ج٢: ٢٢
في مثل ذا اليوم من هذا المكان على	فاصطلما	...	ج٣: ٢٠٠
قالوا لقد بعد المسرى فقلت لهم	الدارا	...	ج٣: ١٥٩
قد قلت لمّا قال لي قائل	رمسه	...	ج٢: ٤١
كأنّ في دار سواها داره	انتقل	...	ج٣: ٢٧
كأنّي بهذا القصر قد باد أهله	منازله	...	ج٢: ٥٨١
كنت في سفرة الغواية والجهـ	قدوم	...	ج٢: ٧٢
لا تأسفنّ من الدنيا على أمل	ماضيه	...	ج٣: ٣١

فهرس الكتب الواردة في المتن

فهرس مصادر التحقيق

* **القرآن الكريم**.

حرف الألف

١ ـ **إثبات عذاب القبر** ـ لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، المتوفّى سنة (٤٥٨هـ) دار الفرقان، الأُردن، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م.

٢ ـ **إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات** ـ لمحمّد بن الحسن الحرّ العاملي، المتوفّى سنة (١١٠٤هـ) طبع في المطبعة العلميّة، قم المقدّسة ـ إيران.

٣ ـ **الآحاد والمثاني** ـ لابن أبي عاصم الضحّاك، المتوفّى سنة (٢٨٧هـ) دار الدراية، الرياض ـ السعوديّة، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

٤ ـ **الأحاديث الطوال** ـ لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المتوفّى سنة (٣٦٠هـ) دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م.

٥ ـ **الاحتجاج** ـ لأبي منصور أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسي، المتوفّى سنة (٥٦٠هـ) منشورات دار النعمان للطباعة والنشر، النجف الأشرف ـ العراق.

٦ ـ **أحكام القرآن** ـ لأبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصّاص، المتوفّى سنة (٣٧٠هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

٧ ـ **أحكام القرآن** ـ لابن العربي، المتوفّى سنة (٥٤٣هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان.

٨ ـ **إحياء علوم الدين** ـ لأبي حامد محمّد بن محمّد الغزالي، المتوفّى سنة (٥٠٥هـ) دار المعرفة، بيروت ـ لبنان.

٩ ـ **أخبار الحمقى والمغفّلين** ـ لأبي الفرج عبدالرحمن بن عليّ بن الجوزي، المتوفّى سنة (٥٧٩هـ) المكتب التجاري، بيروت ـ لبنان.

١٠ ـ **أخبار الظراف والمتماجنين** ـ لأبي الفرج عبدالرحمن بن عليّ بن الجوزي، المتوفّى سنة (٥٧٩هـ)، دار ابن حزم، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٩٩٧م.

١١ ـ **أخبار الدولة العبّاسيّة** ـ بتحقيق الدكتور عبدالعزيز الدوري، والدكتور عبدالجبّار المطلّبي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان.

١٢ ـ **أخبار المصحّفين** ـ للحافظ أبي أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري، المتوفّى سنة (٣٨٢هـ) عالم الكتب، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٦هـ.

١٣ ـ **الاختصاص** ـ للشيخ محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي الملقّب بالشيخ المفيد، المتوفّى سنة (٤١٣هـ) نشر جماعة المدرّسين في الحوزة العلميّة، قم المقدّسة ـ إيران.

١٤ ـ **اختيار معرفة الرجال = رجال الكشّي** ـ لشيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي، المتوفّى سنة (٤٦٠هـ) مطبعة بعثت، قم المقدّسة ـ ايران، طبع سنة ١٤٠٤هـ.

١٥ ـ **أدب الإملاء والاستملاء** ـ لأبي سعيد عبدالكريم بن محمّد بن منصور التميمي السمعاني، المتوفّى سنة (٥٦٢هـ) دار ومكتبة الهلال، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

١٦ ـ **الآداب الشرعيّة** ـ لابن مفلح عبدالله محمّد بن مفلح المقدسي، المتوفّى سنة (٧٦٣هـ) مؤسّسة الرسالة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثالثة، سنة ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.

١٧ ـ **أدب المجالسة وحمد اللسان وفضل البيان وذمّ العي وتعليم الإعراب** ـ لأبي يوسف، يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري، المتوفّى سنة (٤٦٣هـ) دار الصحابة للتراث، طنطا ـ مصر، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٩هـت ١٩٨٩م.

١٨ ـ **الأدب المفرد** ـ لمحمّد بن إسماعيل البخاري، المتوفّى سنة (٢٥٦هـ) مؤسّسة الكتب الثقافيّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

١٩ ـ **الأذكار النوويّة** ـ لمحيي الدين أبي زكريّا يحيى بن شرف النووي الدمشقي، المتوفّى سنة (٦٧٦هـ) دار الفكر، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.

٢٠ ـ **الأربعون حديثاً في حقوق الإخوان** ـ لابن زهرة محمّد بن عبدالله الحسيني الحلبي المتوفّى سنة (٦٣٩هـ) مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٦هـ.

٢١ ـ **الأربعون حديثاً** ـ لمنتجب الدين بن بابويه المتوفّى سنة (٥٨٥هـ) مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٨هـ.

٢٢ ـ **الأربعون حديثاً** ـ للشهيد الأوّل محمّد بن مكّي العاملي الجزيني، المستشهد سنة (٧٨٦هـ)، مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٤٠٧هـ.

٢٣ ـ **كتاب الأربعون الصغرى** ـ لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفّى سنة (٤٥٨هـ) دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٨هـ.

٢٤ ـ **كتاب الأربعين في إمامة الأئمّة الطاهرين** ـ للعلّامة محمّد طاهر بن محمّد حسين الشيرازي النجفي، المتوفّى سنة (١٠٩٨هـ) مطبعة أمير، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨هـ.

٢٥ ـ **أسرار الصلاة** ـ للشهيد الثاني زين الدين الجبعي العاملي، المستشهد سنة (٩٦٦هـ)، المطبوع ضمن مجموعة الرسائل على الحجر سنة ١٣٠٥هـ، أُوفست المكتبة المرعشيّة، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٤٠٤هـ.

٢٦ ـ **الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد** ـ للشيخ محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي الملقّب بالشيخ المفيد، المتوفّى سنة (٤١٣هـ) دار المفيد، قم المقدّسة ـ إيران.

٢٧ ـ **إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان** ـ للعلّامة أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهّر الأسدي، المتوفّى سنة (٧٢٦هـ)، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٠هـ.

٢٨ ـ **إرشاد القلوب** ـ للحسن بن أبي الحسن محمّد الديلمي، من أعلام القرن الثامن الهجري، منشورات الشريف الرضي، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٩هـ.

٢٩ ـ **أسباب نزول الآيات** ـ لأبي الحسن عليّ بن أحمد الواحدي النيسابوري، المتوفّى سنة (٤٦٨هـ) دار الباز للنشر والتوزيع، مكّة المكرّمة ـ السعوديّة، طبع سنة ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م.

٣٠ ـ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** ـ لابن عبدالبر الأندلسي، المتوفّى سنة (٤٦٣هـ) دار الجيل، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٢هـ.

٣١ـ **أُسد الغابة في معرفة الصحابة** ـ لعزّ الدين أبي الحسن عليّ بن أبي الكرم محمّد بن محمّد ابن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني، المعروف بابن الأثير، المتوفّى سنة (٦٣٠هـ) انتشارات إسماعيليان، طهران ـ إيران.

٣٢ـ **الإشراف في منازل الأشراف** ـ لعبدالله بن محمّد بن عبيد بن سفيان بن قيس، أبوبكر القرشي، المتوفّى سنة (٢٨١هـ) مكتبة الرشد الرياض ـ السعوديّة، الطبعة الأُولى، سنة ١٩٩٠م.

٣٣ـ **الإصابة في تمييز الصحابة** ـ لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني، المتوفّى سنة (٨٥٢هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، بالأُوفسيت عن الطبعة الأُولى سنة ١٣٢٨هـ.

٣٤ـ **إعانة الطالبين** ـ لأبي بكر بن محمّد شطا الدمياطي البكري، المتوفّى بعد (١٣٠٢هـ) دار الفكر، بيروت ـ لبنان.

٣٥ـ **إعجاز القرآن** ـ لأبي بكر محمّد بن الطيّب الباقلاني، المتوفّى سنة (٤٠٣هـ) دار المعارف، طبع القاهرة ـ مصر، الطبعة الثالثة.

٣٦ـ **الإعجاز والإيجاز** ـ لعبدالملك بن محمّد بن إسماعيل، أبو منصور الثعالبي، المتوفّى سنة (٤٢٩هـ) طبع في مصر.

٣٧ـ **أعلام الدين في صفات المؤمنين** ـ للشيخ الجليل الحسن بن أبي الحسن الديلمي، من أعلام القرن الثامن الهجري، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدّسة ـ إيران.

٣٨ـ **الأعلام قاموس تراجم** ـ لخير الدين الزركلي، المتوفّى سنة (١٤١٠هـ) دار العلم للملايين، بيروت ـ لبنان، الطبعة الخامسة، أيار سنة ١٩٨٠م.

٣٩ـ **إعلام الورى بأعلام الهدى** ـ لأمين الإسلام الشيخ أبي عليّ الفضل بن الحسن الطبرسي، من أعلام القرن السادس الهجري، مطبعة ستارة، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، ربيع الأوّل سنة ١٤١٧هـ.

٤٠ـ **الأعمال المانعة من الجنّة** ـ لجعفر بن أحمد بن علي القمّي، من أعلام القرن الرابع الهجري، المطبوع ضمن كتاب جامع الأحاديث، مجمع البحوث الإسلاميّة، مشهد المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٣٧١هـ.

٤١ ـ **أعيان الشيعة** ـ للعلّامة السيّد محسن الأمين العاملي، المتوفّى سنة (١٣٧١هـ)، دار التعارف للمطبوعات، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٤٠٣هـ.

٤٢ ـ **الأغاني** ـ لأبي الفرج الأصفهاني، المتوفّى سنة (٣٥٦هـ) دار الفكر، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية.

٤٣ ـ **إقبال الأعمال** ـ للسيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، المتوفّى سنة (٦٦٤هـ) مكتب الإعلام الإسلامي ـ قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٤هـ.

٤٤ ـ **اقتضاء العلم والعمل** ـ للخطيب البغدادي، المتوفّى سنة (٤٦٣هـ) المكتب الإسلامي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الرابعة، سنة ١٣٩٧هـ.

٤٥ ـ **إكليل المنهج في تحقيق المطلب** ـ لمحمّد جعفر بن محمّد طاهر الخراساني الكرباسي، المتوفّى سنة (١١٧٥هـ) دار الحديث، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٢٥هـ ـ ١٣٨٣ش.

٤٦ ـ **الإكمال في أسماء الرجال** ـ للشيخ ولي الدين أبي عبدالله محمّد بن عبدالله الخطيب التبريزي، المتوفّى سنة (٧٤١هـ) مؤسّسة أهل البيت عليهم السلام، قم المقدّسة ـ إيران.

٤٧ ـ **إكمال الكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب** ـ للحافظ ابن ماكولا، المتوفّى سنة (٤٧٥هـ) دار الكتب الإسلاميّة ـ القاهرة ـ مصر.

٤٨ ـ **الألفيّة والنفليّة** ـ للشهيد الأوّل محمّد بن مكّي العاملي، المستشهد سنة (٧٨٦هـ) مكتب الإعلام الإسلامي، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٨هـ.

٤٩ ـ **الأمالي** ـ للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي، المتوفّى سنة (٣٨١هـ)، مؤسّسة البعثة، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٧هـ.

٥٠ ـ **الأمالي** ـ لفخر الشيعة أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي، الملقّب بالشيخ المفيد، المتوفّى سنة (٤١٣هـ) نشر جماعة المدرّسين في الحوزة العلميّة، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٤٠٣هـ.

٥١ ـ **الأمالي** ـ لشيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي، المتوفّى سنة (٤٦٠هـ) مطبعة دار الثقافة، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٤هـ.

٥٢ ـ **الأمالي** ـ للشريف الرضي أبي القاسم عليّ بن الطاهر أبي أحمد الحسين، المتوفّى سنة (٤٣٦هـ) منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٣٢٥هـ.

٥٣ ـ **الأمالي في لغة العرب** ـ لأبي عليّ إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي، المتوفّى سنة (٣٥٦هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.

٥٤ ـ **الإمتاع والمؤانسة** ـ لأبي حيّان عليّ بن محمّد بن العبّاس التوحيدي، المتوفّى سنة (٤٠٠هـ) دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.

٥٥ ـ **أمثال الحديث المرويّة عن النبيّ** ﷺ ـ للقاضي أبي الحسن بن عبدالرحمن بن خلّاد الرامهرمزي، المتوفّى سنة (٥٧٦هـ) مؤسّسة الكتب الثقافيّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٩هـ.

٥٦ ـ **أمل الآمل** ـ للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي، المتوفّى سنة (١١٠٤هـ) مطبعة الآداب، النجف الأشرف ـ العراق، سنة الطبع ١٤٠٤هـ.

٥٧ ـ **الأنساب** ـ لأبي سعد عبدالكريم بن محمّد بن منصور التميمي السمعاني، المتوفّى سنة (٥٦٢هـ) دار الجنان، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٨هـ.

٥٨ ـ **أنساب الأشراف** ـ لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، من أعلام القرن الثالث الهجري، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٣٩٤هـ.
وطبعة أُخرى: نشر معهد المخطوطات بجامعة الدول العربيّه بالاشتراك مع دار المعارف مصر، طبع سنة ١٩٥٩م.

٥٩ ـ **انندراج فرهنگ جامع فارسي**.

٦٠ ـ **الأنوار البهيّة في تواريخ الحجج الإلهيّة** ـ للمحدّث الشيخ عبّاس القمّي، المتوفّى سنة (١٣٥٩هـ)، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى ـ سنة ١٤١٧هـ.

٦١ ـ **أنيس النفوس في تراجم آل طاووس** ـ للشيخ محمود الأرگاني البهبهاني الحائري، دار الهادي، قم ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٩٨٢م.

٦٢ـ الأنوار النعمانيّة ـ للسيّد نعمة الله الجزائري البصري المتوفّى سنة (١١١٢هـ) مطبعة موسى الطهراني، طهران ـ إيران، طبع رحلي حجري.

٦٣ـ كتاب الأوائل ـ لابن أبي عاصم الشيباني، المتوفّى سنة (٢٨٧هـ) دار الجيل، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

٦٤ـ الأولياء ـ لابن أبي الدنيا، المتوفّى سنة (٢٨١هـ) مؤسّسة الكتب الثقافيّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٣هـ.

٦٥ـ الإيضاح ـ للشيخ الأجل الأقدم الفضل بن شاذان الأزدي النيسابوري، المتوفّى سنة (٢٦٠هـ) مؤسّسة انتشارات جامعة طهران ـ إيران، طبع سنة ١٣٦٣ش.

حرف الباء

٦٦ـ البابليّات ـ لمحمّد علي اليعقوبي، دار البيان، قم ـ إيران، تحقيق محمّد حسين آل كاشف الغطاء.

٦٧ـ بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار ـ للعلّامة الشيخ محمّد باقر المجلسي، المتوفّى سنة (١١١١هـ) دار الكتب الإسلاميّة، طهران ـ إيران، الطبعة الرابعة، سنة ١٣٦٢ش.

٦٨ـ البحر الرائق في شرح كنز الدقائق ـ لابن نجيم المصري، المتوفّى سنة (٩٧٠هـ) دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

٦٩ـ البداية والنّهاية ـ لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، المتوفّى سنة (٧٧٤هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٨هـ.

٧٠ـ البرهان في تفسير القرآن ـ للسيّد هاشم البحراني الموسوي التوبلي، المتوفّى سنة (١١٠٧هـ) مؤسّسة الأعلمي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.

٧١ـ بشارة المصطفى ﷺ لشيعة المرتضى عليه السلام ـ لعماد الدّين أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبري، من علماء القرن السادس، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٢٠هـ.

٧٢ـ **بصائر الدرجات الكبرى في فضائل آل محمّد** ﷺ ـ للثقة الجليل والمحدّث النبيل شيخ القمّيّين أبو جعفر محمّد بن الحسن بن فرّوخ الصفّار، المتوفّى سنة (٢٩٠هـ) من أصحاب الإمام الحسن العسكري ﷺ، مؤسّسة الأعلمي، طهران ـ إيران، طبع سنة ١٤٠٤هـ.

٧٣ـ **البصائر والذخائر** ـ لأبي حيّان التوحيدي عليّ بن محمّد بن العبّاس التوحيدي، المتوفّى سنة (٤٠٠هـ).

٧٤ـ **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** ـ لنور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثمي، المتوفّى سنة (٨٠٧هـ) دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة ـ مصر.

٧٥ـ **بلاغات النساء** ـ لأبي الفضل بن أبي طاهر المعروف بابن طيفور، المتوفّى سنة (٣٨٠هـ) منشورات مكتبة بصيرتي، قم المقدّسة ـ إيران.

٧٦ـ **بناء المقالة الفاطميّة في نقض الرسالة العثمانيّة** ـ للسيّد أحمد بن طاووس، المتوفّى سنة (٦٧٣هـ) مؤسّسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١١هـ.

٧٧ـ **البيان والتبيين** ـ لأبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ، المتوفّى سنة (٢٥٥هـ) مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، الطبعة السابعة، سنة ١٤١٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٧٨ـ **البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف** ـ لإبراهيم بن محمّد كمال الدين، الشهير بابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي، المتوفّى سنة (١١٢٠هـ)، طبع في حلب ـ سوريا.

حرف التاء

٧٩ـ **تاج العروس من جواهر القاموس** ـ لمحمّد مرتضى الزبيدي، المتوفّى سنة (١٢٠٥هـ)، مكتبة الحياة، بيروت ـ لبنان.

٨٠ـ **تاريخ ابن أبي خثيمة = التاريخ الكبير** ـ لأبي بكر أحمد بن أبي خثيمة زهير بن حرب المتوفّى سنة (٢٧٩هـ)، دار الفاروق.

٨١ـ **تاريخ ابن معين، الدارمي** ـ ليحيى بن معين، المتوفّى سنة (٢٣٣هـ)، دار المأمون للتراث، دمشق ـ سوريا.

٨٢ـ **تاريخ الإسلام** ـ لأبي عبدالله محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفّى سنة (٧٤٨هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٧هـ.

٨٣ـ **تاريخ أصفهان** ـ لابن مردويه أحمد بن موسى بن مردويه، أبوبكر الأصفهاني المتوفّى سنة (٤١٠هـ).

٨٤ـ **تاريخ بغداد أو مدينة السلام** ـ للحافظ أبي بكر أحمد بن عليّ الخطيب البغدادي، المتوفّى سنة (٤٦٣هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٧هـ.

٨٥ـ **تاريخ جرجان** ـ لحمزة بن يوسف السهمي، المتوفّى سنة (٤٢٧هـ)، عالم الكتب، بيروت ـ لبنان، الطبعة الرابعة، سنة ١٤٠٧هـ.

٨٦ـ **تاريخ الطبري = تاريخ الأُمم والملوك** ـ لأبي جعفر محمّد بن جرير الطبري، المتوفّى سنة (٣١٠هـ)، مؤسّسة الأعلمي، بيروت ـ لبنان.

٨٧ـ **التاريخ الكبير** ـ لمحمّد بن إسماعيل البخاري، المتوفّى سنة (٢٥٦هـ)، المكتبة الإسلاميّة، ديار بكر ـ تركيا.

٨٨ـ **تاريخ مدينة دمشق** ـ لأبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي، المعروف بابن عساكر، المتوفّى سنة (٥٧١هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٤١٥هـ.

٨٩ـ **تاريخ اليعقوبي** ـ لأحمد بن أبي يعقوب، المتوفّى سنة (٢٨٤هـ)، دار صادر، بيروت ـ لبنان.

٩٠ـ **تاريخ اليميني (تاريخ العتبي)** ـ لأبي النصر محمّد بن عبد الجبّار العتبي، المتوفّى سنة (٤٢٧هـ)، بنگاه ترجمه و نشر كتاب، طهران ـ إيران، طبع سنة ١٣٤٥ش.

٩١ـ **تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة** ـ للفقيه المفسّر السيّد شرف الدين علي الحسيني الإسترآبادي النجفي، من أعلام القرن العاشر الهجري، مطبعة أمير، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٧هـ.

٩٢ـ **تأويل مختلف الحديث** ـ لعبدالله بن مسلم بن قتيبة، المتوفّى سنة (٢٧٦هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان.

٩٣ـ **التبصرة** ـ لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي، المتوفّى سنة (٥٩٧ هـ).

٩٤ـ **التبيان في آداب حملة القرآن** ـ لأبي زكريّا بن شرف النووي المتوفّى سنة (٦٧٦هـ)، دار ابن حزم، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثالثة، سنة ١٤١٤هـ.

٩٥ـ **التبيان في تفسير القرآن** ـ لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، المتوفّى سنة (٤٦٠هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٩هـ.

٩٦ـ **تحرير الأحكام** ـ للحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهّر الأسدي المعروف بالعلّامة الحلّي، المتوفّى سنة (٧٢٦هـ)، نشر مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مشهد المقدّسة ـ إيران.

٩٧ـ **التحصين في صفات العارفين من العزلة والخمول بالأسانيد المتلقّاة من آل الرسول صلوات الله عليهم أجمعين** ـ للفقيه جمال الدين أحمد بن محمّد بن فهد الحلّي، المتوفّى سنة (٨٤١هـ)، مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٦هـ.

٩٨ـ **تحف العقول عن آل الرسول صلّى الله عليهم** ـ للشيخ الثقة الجليل أبو محمّد الحسن بن عليّ بن الحسين بن شعبة الحرّاني، من أعلام القرن الرابع الهجري، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٤هـ.

٩٩ـ **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي** ـ لأبي العلاء محمّد بن عبدالرحمان بن عبدالرحيم المباركفوري، المتوفّى سنة (١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٠هـ.

١٠٠ـ **التحفة السنيّة** ـ للسيّد عبدالله الجزائري، المتوفّى سنة (١١٨٠هـ)، طبع على نسخة مخططوة تابعة للآستانة الرضويّه المقدّسة في مشهد ـ إيران.

١٠١ـ **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة** ـ للسخاوي.

١٠٢ـ **التخويف من النار** ـ لابن رجب الحنبلي، المتوفّى سنة (٧٩٥هـ)، دار الرشيد، دمشق ـ سوريا، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

١٠٣ـ **التدوين في أخبار قزوين** ـ لعبدالكريم بن محمّد الرافعي القزويني، المتوفّى سنة (٦٢٣هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٩٨٧م.

١٠٤ ـ **تذكرة الحفّاظ** ـ لأبي عبدالله شمس الدين الذهبي، المتوفّى سنة (٧٤٨هـ)، نشر مكتبة الحرم المكّي تحت إعانة وزارة معارف الحكومة العالية الهنديّة.

١٠٥ ـ **التذكرة الحمدونيّة** ـ لابن حمدون، محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي، المتوفّى (٥٦٢هـ)، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٩٩٦م.

١٠٦ ـ **تذكرة الخواص** ـ للحافظ يوسف بن قزاغلي بن عبدالله المعروف بسبط ابن الجوزي، المتوفّى سنة (٦٥٤هـ)، مكتبة نينوى، طهران ـ إيران.

١٠٧ ـ **تذكرة السامع والمتكلّم في أدب العالم والمتعلّم** ـ للشيخ بدرالدين أبو عبدالله محمّد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني، المتوفّى سنة (٧٣٣هـ)، مكتبة مشكاة الإسلاميّة.

١٠٨ ـ **تذكرة الفقهاء** ـ للعلّامة الحلّي أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهّر الأسدي، المتوفّى سنة (٧٢٦هـ)، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٤هـ.

١٠٩ ـ **ترتيب إصلاح المنطق** ـ لابن السكّيت، طبع مؤسّسة الطبع والنشر في الآستانة الرضويّة المقدّسة، مشهد المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٢هـ.

١١٠ ـ **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف** ـ لأبي محمّد عبدالعظيم بن عبد القوي المنذري، المتوفّى سنة (٦٥٦هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٧هـ.

١١١ ـ **تسلية أهل المصائب** ـ لأبي عبدالله محمّد بن محمّد المنيجي الحنبلي، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان.

١١٢ ـ **تصحيفات المحدّثين** ـ للحافظ أبي أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري، المتوفّى سنة (٣٨٢هـ)، المطبعة العربيّة الحديثة، القاهرة ـ مصر، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

١١٣ ـ **التعجّب من أغلاط العامّة في مسألة الإمامة** ـ للشيخ القاضي أبي الفتح محمّد بن عليّ الكراجكي، المتوفّى سنة (٤٤٩هـ)، بتصحيح وتخريج فارس حسّون كريم، طبع في إيران.

١١٤ ـ **تعليقة على منهج المقال = تعليقة الوحيد** ـ للعلّامة محمّد باقر بن محمّد أكمل، المعروف بالوحيد البهبهاني، المتوفّى سنة (١٢٠٥هـ)، طبع بهامش منهج المقال المعروف بالرجال الكبير للأسترآبادي.

١١٥ ـ **تفسير ابن أبي حاتم** ـ لابن أبي حاتم الرازي، المتوفّى سنة (٣٢٧هـ)، المكتبة العصريّة، صيدا ـ بيروت.

١١٦ ـ **تفسير ابن زمنين** ـ لأبي عبدالله محمّد بن عبدالله بن أبي زمنين، المتوفّى سنة (٣٩٩هـ)، نشر الفاروق الحديثة، القاهرة ـ مصر، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

١١٧ ـ **تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم** ـ لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، المتوفّى سنة (٧٧٤هـ)، دار المعرفة، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٤١٢هـ.

١١٨ ـ **التفسير الأصفى = الأصفى في تفسير القرآن** ـ للمولى محمّد محسن الفيض الكاشاني، المتوفّى سنة (١٠٩١هـ)، مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٨هـ ـ ١٣٧٦ش.

١١٩ ـ **تفسير البحر المحيط** ـ لأبي حيّان الأندلسي، المتوفّى سنة (٧٤٥هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

١٢٠ ـ **تفسير البيضاوي** ـ للبيضاوي، المتوفّى سنة (٦٨٢هـ)، دار الفكر، بيروت ـ لبنان.

١٢١ ـ **تفسير الثعالبي = الجواهر الحسان في تفسير القرآن** ـ لعبدالرحمن بن محمّد الثعالبي المالكي، المتوفّى سنة (٨٧٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٨هـ.

١٢٢ ـ **تفسير الثعلبي** ـ لأحمد بن محمود بن إبراهيم الثعلبي، المتوفّى سنة (٤٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م.

١٢٣ ـ **تفسير الثوري** ـ لأبي عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي المتوفّى سنة (١٦١هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

١٢٤ ـ **تفسير جوامع الجامع** ـ لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، من أعلام القرن السادس الهجري، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٨هـ.

١٢٥ ـ **تفسير الرازي = التفسير الكبير** ـ للفخر الرازي، المتوفّى سنة (٦٠٦هـ)، المطبعة البهيّة في مصر، الطبعة الأُولى.

١٢٦ ـ **تفسير السمرقندي** ـ لأبي الليث السمرقندي، المتوفّى سنة (٣٨٣هـ)، دار الفكر، بيروت ـ لبنان.

١٢٧ ـ **تفسير السمعاني** ـ لأبي المظفّر المنصور بن محمّد السمعاني، المتوفّى سنة (٤٨٩هـ)، دار الوطن، الرياض ـ السعوديّة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

١٢٨ ـ **تفسير الصافي** ـ للمولى محسن الفيض الكاشاني، المتوفّى سنة (١٠٩١هـ)، مؤسّسة الهادي عليه‌السلام، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٦هـ.

١٢٩ ـ **تفسير العيّاشي** ـ للمحدّث الجليل محمّد بن مسعود بن عيّاش السلمي السمرقندي، المعروف بالعيّاشي، المتوفّى سنة (٣٢٠هـ)، مطبعة المكتبة العلميّة الإسلاميّة، طهران ـ إيران.

١٣٠ ـ **تفسير غريب القرآن الكريم** ـ للفقيه المحدّث المفسّر اللغوي الشيخ فخرالدين الطريحي الأسدي، المتوفّى سنة (١٠٨٥هـ)، انتشارات زاهدي، قم المقدّسة ـ إيران.

١٣١ ـ **تفسير فرات** ـ لأبي القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي، المتوفّى سنة (٣٥٢هـ)، مطبعة وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، طهران ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٠هـ.

١٣٢ ـ **تفسير القرآن** ـ لعبدالرزّاق بن همام الصنعاني، المتوفّى سنة (٢١١هـ)، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض ـ السعوديّة، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م.

١٣٣ ـ **تفسير القرطبي** ـ لأبي عبدالله محمّد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المتوفّى سنة (٦٧١هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

١٣٤ ـ **تفسير القمّي** ـ لأبي الحسن عليّ بن إبراهيم القمّي، المتوفّى نحو سنة (٣٢٩هـ)، مطبعة مؤسّسة دار الكتاب، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٤هـ.

١٣٥ ـ **تفسير كنز الدقائق** ـ للميرزا محمّد المشهدي، المتوفّى سنة (١١٢٥هـ)، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٤٠٧هـ.

١٣٦ ـ **تفسير مجمع البيان** ـ لأمين الإسلام أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، من أعلام القرن السادس الهجري، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

١٣٧ ـ **التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه‌السلام** ـ بتحقيق مدرسة الإمام المهدي عليه‌السلام، نشر مدرسة الإمام المهدي عليه‌السلام، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٩هـ.

١٣٨ ـ **تفسير النسفي** ـ لأبي البركات عبدالله بن أحمد بن محمود النفسي، المتوفّى سنة (٥٣٧هـ).

١٣٩ ـ **تفسير نور الثقلين** ـ للشيخ عبدعليّ بن جمعة العروسي الحويزي، المتوفّى سنة (١١١٢هـ)، مؤسّسة إسماعيليان، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الرابعة، سنة ١٤١٢هـ.

١٤٠ ـ **تقريب التّهذيب** ـ لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفّى سنة (٨٥٢هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

١٤١ ـ **تكملة تاريخ الطبري** ـ لأبي الفضل محمّد بن عبدالملك بن إبراهيم الهمداني، المتوفّى سنة (٥٢١هـ)، مطبعة الكاثوليكيّة، بيروت ـ لبنان.

١٤٢ ـ **تلخيص البيان في مجازات القرآن** ـ للشريف الرضي، المتوفّى سنة (٤٣٦هـ)، دار الأضواء، بيروت ـ لبنان.

١٤٣ ـ **التمثيل والمحاضرة** ـ لعبدالملك بن محمّد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي، المتوفّى سنة (٨٧٥هـ)، دار الفكر، بيروت ـ لبنان.

١٤٤ ـ **كتاب التمحيص** ـ للشيخ الثقة الجليل أبي علي محمّد بن همام الإسكافي، من أصحاب سفراء الإمام الحجّة عليه السلام، المتوفّى سنة (٣٣٦هـ)، مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، قم المقدّسة ـ إيران.

١٤٥ ـ **تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيين** ـ لشرف الإسلام بن سعيد المحسن بن كرامة، المتوفّى سنة (٤٩٤هـ)، مركز الغدير للدراسات الإسلاميّة، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.

١٤٦ ـ **تنزيه الأنبياء** ـ لأبي القاسم عليّ بن الحسين الموسوي، المعروف بالشريف المرتضى، المتوفّى سنة (٤٣٦هـ)، دار الأضواء، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

١٤٧ ـ **تهذيب الأحكام** ـ لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، المتوفّى سنة (٤٦٠هـ)، نشر دار الكتب الإسلاميّة، طهران ـ إيران، الطبعة الرابعة، سنة ١٣٦٥ش.

١٤٨ ـ **تهذيب الأسماء واللغات** ـ لأبي زكريّا محيي الدين بن شرف النووي، المتوفّى سنة (٦٧٦هـ)، طبع بتحقيق مصطفى عبدالقادر عطا.

١٤٩ ـ **تهذيب التهذيب** ـ لشهاب الدين أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني، المتوفّى سنة (٥٢٨هـ)، دارالفكر، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٤هـ.

١٥٠ ـ **تهذيب الكمال** ـ لجمال الدين أبي الحجّاج يوسف المزّي، المتوفّى سنة (٧٤٢هـ)، مؤسّسة الرسالة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الرابعة، سنة ١٤٠٦هـ.

١٥١ ـ **كتاب التوّابين** ـ لعبدالله بن أحمد بن محمّد بن قدامة المقدسي، المتوفّى سنة (٦٢٠هـ)، مكتبة الشرق الجديد، بغداد ـ العراق.

١٥٢ ـ **التواضع والخمول** ـ لابن أبي الدنيا، المتوفّى سنة (٢٨١هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

١٥٣ ـ **التوحيد** ـ للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي، المتوفّى سنة (٣٨١هـ)، منشورات جماعة المدرّسين، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٣٨٧هـ.

حرف الثاء

١٥٤ ـ **الثاقب في المناقب** ـ لابن حمزة الطوسي، المتوفّى سنة (٥٦٠هـ)، مؤسّسة أنصاريان، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٢هـ.

١٥٥ ـ **الثقات** ـ للحافظ محمّد بن حِبّان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، المتوفّى سنة (٣٥٤هـ)، طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة ـ حيدرآباد الدكن ـ الهند، الطبعة الأُولى، سنة ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م.

١٥٦ ـ **ثمار القلوب في المضاف والمنسوب** ـ لأبي منصور عبدالملك بن محمّد بن إسماعيل الثعالبي، المتوفّى سنة (٤٢٩هـ)، دار المعارف، القاهرة ـ مصر، الطبعة الأُولى، سنة ١٩٦٥م.

١٥٧ ـ **ثواب الأعمال وعقاب الأعمال** ـ للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي، المتوفّى سنة (٣٨١هـ)، منشورات الرضي، قم ـ إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٣٦٨ش.

حرف الجيم

١٥٨ ـ **جامع أحاديث الشيعة** ـ للمحقّق العلّامة آية الله الحاج حسين الطباطبائي البروجردي، المتوفّى سنة (١٣٨٣هـ)، المطبعة العلميّة، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٣٩٩هـ.

١٥٩ ـ **جامع الأخبار=معارج اليقين في أصول الدين** ـ للعلّامة العلم محمّد بن محمّد السبزواري، من أعلام القرن السابع الهجري، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٣هـ.

١٦٠ ـ **جامع البيان عن تأويل آي القرآن** ـ لأبي جعفر محمّد بن جرير الطبري، المتوفّى سنة (٣١٠هـ)، دار الفكر، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

١٦١ ـ **جامع بيان العلم وفضله** ـ لابن عبدالبر، المتوفّى سنة (٤٦٣هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٣٩٨هـ.

١٦٢ ـ **جامع الرواة** ـ لمحمّد بن عليّ الأردبيلي الغروي الحائري، المتوفّى سنة (١١٠١هـ)، مكتبة المحمّدي، قم المقدّسة ـ إيران.

١٦٣ ـ **جامع السعادات** ـ للشيخ الجليل المولى محمّد مهدي النراقي، المتوفّى سنة (١٢٠٩هـ)، دار النعمان للطباعة والنشر، النجف الأشرف ـ العراق.

١٦٤ ـ **جامع الشتات** ـ للعلّامة المحقّق محمّد إسماعيل بن الحسين المازندراني الخواجوئي، المتوفّى سنة (١١٧٣هـ)، إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٨هـ.

١٦٥ ـ **الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير** ـ لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي‌بكر السيوطي، المتوفّى سنة (٩١١هـ)، دار الفكر، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

١٦٦ ـ **جامع العلوم والحكم** ـ لأبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، المتوفّى سنة (٧٩٥هـ)، دار المعرفة، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٤٠٨هـ.

١٦٧ ـ **الجامع للشرائع** ـ للفقيه البارع يحيى بن سعيد الحلّي، المتوفّى سنة (٦٩٠هـ)، مؤسّسة سيّدالشهداء ـ العلميّة، قم المقدّسة ـ إيران، طبعة سنة ١٤٠٥هـ.

١٦٨ ـ **الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السِّيَر** ـ لأبي طالب عليّ بن أنجب المعروف بابن الساعي الخازن، المتوفّى سنة (٦٧٤هـ)، تعليق مصطفى جواد، طبع في المطبعة السريانيّة الكاثوليكيّة، بغداد ـ العراق، سنة ١٣٥٣هـ ـ ١٩٣٤م.

١٦٩ ـ **جزء ابن عاصم** ـ لمحمّد بن عاصم الثقفي الأصبهاني، المتوفّى سنة (٢٦٢هـ)، دار العاصمة، الرياض ـ السعوديّة، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٩هـ.

١٧٠ ـ **الجرح والتعديل** ـ لأبي محمّد بن عبدالرحمان بن أبي حاتم المنذر الرازي، المتوفّى سنة (٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٣٧١هـ.

١٧١ ـ **كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي**.

١٧٢ ـ **الجعفريّات = المعروف بالأشعثيّات** ـ لأبي علي محمّد بن محمّد الأشعث الكوفي، من أعلام القرن الرابع الهجري، مكتبة نينوى، طهران ـ إيران.

١٧٣ ـ **الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي** ـ لأبي الفرج المعافى بن زكريّا النّهرواني الجريري، المتوفّى سنة (٣٩٠هـ)، منشورات عالم الكتب، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

١٧٤ ـ **جمال الأُسبوع** ـ لرضي الدين أبي القاسم عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن طاووس الحسني الحسيني، المتوفّى سنة (٦٦٤هـ)، نشر مؤسّسة الآفاق ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٣٧١ش.

١٧٥ ـ **جمهرة الأمثال** ـ لأبي هلال العسكري، المتوفّى سنة (٣٩٥هـ)، دار الفكر، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٩٨٨م.

١٧٦ ـ **كتاب الجهاد** ـ لعبدالله بن المبارك، المتوفّى سنة (١٨١هـ)، دار العلم، جدّة ـ السعوديّة.

١٧٧ ـ **الجواهر السنيّة** ـ لمحمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسين الحرّ العاملي، المتوفّى سنة (١١٠٤هـ)، مكتبة المفيد، قم المقدّسة ـ إيران.

١٧٨ ـ **جواهر المطالب في مناقب الإمام عليّ بن أبي طالب** عليه السلام ـ لمحمّد بن أحمد الدمشقي الباعوني الشافعي، المتوفّى سنة (٨٧١هـ)، مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٥هـ.

١٧٩ ـ **الجوهرة في نسب الإمام علي وآله** عليهم السلام ـ لمحمّد بن أبي بكر الأنصاري التاهساني، المعروف بالبرّي، من أعلام القرن السابع الهجري، نشر مكتبة النوري، دمشق ـ سوريا، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٢هـ.

﴿ حرف الحاء ﴾

١٨٠ ـ **الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة** ـ للمحدّث الشيخ يوسف البحرانيّ، المتوفّى سنة (١١٨٦هـ)، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم المقدّسة ـ إيران، طبع في ٢٥ مجلّد.

١٨١ ـ **الحدّ الفاصل** ـ للقاضي الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي، المتوفّى سنة (٣٦٠هـ)، دار الفكر، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٤هـ.

١٨٢ ـ **حسن الظنّ بالله عزّوجلّ** ـ لأبي بكر بن أبي الدنيا، المتوفّى سنة (٢٨١هـ)، طبع بتحقيق وتعليق مخلص محمّد، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

١٨٣ ـ **الحكايات** ـ لفخر الشيعة أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي، المتوفّى سنة (٤١٣هـ)، دار المفيد، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

١٨٤ ـ **حلية الأبرار** ـ للسيّد هاشم البحراني، المتوفّى سنة (١١٠٧هـ)، مؤسّسة المعارف الإسلاميّة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١١هـ.

١٨٥ ـ **حلية الأولياء** ـ لأبي نعيم الإصفهاني، المتوفّى سنة (٤٣٠هـ)، دار الفكر، بيروت ـ لبنان.

١٨٦ ـ **حياة الحيوان الكبرى** ـ لكمال الدين محمّد بن موسى الدميري، المتوفّى سنة (٨٠٨هـ).

﴿ حرف الخاء ﴾

١٨٧ ـ **خاتمة المستدرك** ـ للمحدّث الجليل الميرزا الشيخ حسين النوري الطبرسي، المتوفّى سنة (١٣٢٠هـ)، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٥هـ.

١٨٨ ـ **الخرائج والجرائح** ـ لقطب الدين الراوندي، المتوفّى سنة (٥٧٣هـ)، مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٩هـ.

١٨٩ ـ **خزانة الآداب ولبّ لباب لسان العرب = خزانة البغدادي** ـ لعبدالقادر بن عمر البغدادي، المتوفّى سنة (١٠٩٣هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٩٩٨م.

١٩٠ ـ **خصائص الأئمّه** ـ للشريف المرتضى أبي الحسن محمّد بن الحسين بن موسى الموسوي البغدادي، المتوفّى سنة (٤٠٦هـ)، مجمع البحوث الإسلاميّة، مشهد المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٤٠٦هـ.

١٩١ ـ **الخصائص الفاطميّه** ـ للشيخ الواعظ محمّد باقر الكجوري، المتوفّى سنة (١٣١٣هـ)، انتشارات الشريف الرضي، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٣٨٠ش.

١٩٢ ـ **خصائص الوحي المبين** ـ للحافظ ابن البطريق شمس الدين يحيى بن الحسن الأسدي الربعي الحلّي، المتوفّى سنة (٦٠٠هـ)، دار القرآن الكريم، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٧هـ.

١٩٣ ـ **الخصال** ـ للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي، المتوفّى سنة (٣٨١هـ)، منشورات جماعة المدرّسين في الحوزة العلميّة، قم المقدّسة ـ إيران.

١٩٤ ـ **خلاصة الأقوال في معرفة الرجال** ـ للعلّامة الحلّي أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهّر الأسدي، المتوفّى سنة (٧٢٦هـ)، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٧هـ.

١٩٥ ـ **الخلاف** ـ لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، المتوفّى سنة (٤٦٠هـ)، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٤٠٧هـ.

حرف الدال

١٩٦ ـ **الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة** ـ لصدر الدين السيّد علي خان المدني الشيرازي الحسيني، المتوفّى سنة (١١٢٠هـ)، منشورات مكتبة بصيرتي، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٣٩٧هـ.

١٩٧ ـ **الدرّة الباهرة من الأصداف الطاهرة** ـ للشهيد الأوّل محمّد بن جمال الدين مكّي العاملي، المستشهد سنة (٧٨٦هـ)، طبع بتحقيق جلال الدين علي الصغير.

١٩٨ ـ **الدرّ المنثور** ـ لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفّى سنة (٩١١هـ)، دار المعرفة، بيروت ـ لبنان.

١٩٩ ـ **الدرّ النظيم في مناقب الأئمّة اللهاميم** ـ لجمال الدين يوسف بن حاتم الفقيه الشامي، المتوفّى سنة (٦٧١هـ)، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم المقدّسة ـ إيران.

٢٠٠ ـ **الدروع الواقية** ـ لجمال العارفين رضي الدين السيّد علي بن طاووس، المتوفّى سنة (٦٦٤هـ)، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٤هـ.

٢٠١ ـ **دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيم** ـ للقاضي أبي عبدالله محمّد بن سلامة، المتوفّى سنة (٤٥٤هـ)، مكتبة المفيد، قم المقدّسة ـ إيران.

٢٠٢ ـ **كتاب الدعاء** ـ لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المتوفّى سنة (٣٦٠هـ)، دار الكتب العلميّه، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

٢٠٣ ـ **دعائم الإسلام** ـ لأبي حنيفة النعمان بن محمّد بن منصور بن أحمد بن حيون التميمي المغربي، المتوفّى سنة (٣٦٣هـ)، دار المعارف، القاهرة ـ مصر، طبع سنة ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٣م.

٢٠٤ ـ **الدعوات** ـ للفقيه المحدّث المولى أبي الحسين سعيد بن هبة الله، المشهور بقطب الدين الراوندي، المتوفّى سنة (٥٧٣هـ)، نشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٧هـ.

٢٠٥ ـ **دلائل الإمامة** ـ للمحدّث الشيخ أبي جعفر محمّد بن جرير بن رستم الطبري الصغير، من أعلام القرن الخامس الهجري، مؤسّسة البعثة، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٣هـ.

٢٠٦ ـ **دلائل النبوّة** ـ لإسماعيل بن محمّد بن الفضل التيمي الإصبهاني، المتوفّى سنة (٥٣٥هـ)، دار العاصمة، الرياض ـ السعوديّة.

٢٠٧ ـ **ديوان أبي العتاهية** ـ لإسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان، أبو العتاهية، المتوفّى سنة (٢١٠هـ)، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

٢٠٨ ـ **ديوان امرئ القيس** ـ شرح وضبط نصوصه وقدّم له الدكتور عمر فاروق الطبّاع، نشر شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت ـ لبنان.

٢٠٩ ـ **ديوان الشريف الرضي** ـ للشريف الرضي، المتوفّى سنة (٤٣٦هـ)، منشورات مطبعة وزارة الإرشاد الإسلامي ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٦هـ.

٢١٠ ـ **ديوان المعاني** ـ لأبي هلال العسكري، المتوفّى سنة (٣٩٥هـ)، طبع بمصر سنة ١٣٥٢هـ.

٢١١ ـ **الديوان المنسوب للإمام عليّ بن أبي طالب** عليه السلام.

حرف الذال

٢١٢ ـ **ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى** ـ للحافظ محبّ الدين أحمد بن عبدالله الطبري، المتوفّى سنة (٦٩٤هـ)، مكتبة القدسي القاهرة ـ مصر، طبع سنة ١٣٥٦هـ.

٢١٣ ـ **الذريعة إلى تصانيف الشيعة** ـ للعلّامة الشيخ آقا بزرك الطهراني، المتوفّى سنة (١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٣هـ.

٢١٤ ـ **ذكر أخبار إصبهان** ـ لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني، المتوفّى سنة (٤٣٠هـ)، طبع في مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل، سنة ١٩٣٤م.

٢١٥ ـ **الذكرى** ـ للشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي العاملي، الشهيد الأوّل، المستشهد سنة (٧٨٦هـ)، طبع في إيران، طبعة حجريّة.

٢١٦ ـ **ذمّ الكلام وأهله** ـ للأنصاري الهروي، المتوفّى سنة (٤٨١هـ)، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنوّرة ـ السعوديّة، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.

٢١٧ ـ **ذيل تاريخ بغداد** ـ لأبي عبدالله محمّد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن، المعروف بابن النجّار البغداديّ، المتوفّى سنة (٦٤٣هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

حرف الراء

٢١٨ ـ **ربيع الأبرار ونصوص الأخبار** ـ لمحمود بن عمر الزمخشري، المتوفّى سنة (٥٣٨هـ)، دار الذخائر للمطبوعات، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٤١٠هـ.

وطبعة أُخرى: مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٩٩٢م.

٢١٩ ـ **رجال ابن داود** ـ لتقي الدين بن داود الحلّي، المتوفّى سنة (٧٠٧هـ)، المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف ـ العراق، طبع سنة ١٣٩٢هـ.

٢٢٠ ـ **رجال الطوسي = رجال الشيخ** ـ لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، المتوفّى سنة (٤٦٠هـ)، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٤١٥هـ.

٢٢١ ـ **رجال النجاشي** ـ للشيخ الجليل أبوالعبّاس أحمد بن علي بن أحمد بن العبّاس النجاشي الأسدي الكوفي، المتوفّى سنة (٤٥٠هـ)، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الخامسة، سنة ١٤١٦هـ.

٢٢٢ ـ **رسالة أبي زيد القيرواني** ـ للقيرواني المتوفّى سنة (٣٨٩هـ)، المكتبة الثقافيّة، بيروت ـ لبنان.

٢٢٣ ـ **رسالة الغفران** ـ لأحمد بن عبدالله بن سليمان بن محمّد بن سليمان المعرّي التنوخي، المتوفّى سنة (٤٤٩هـ)، طبع في مصر سنة ١٩٥٠م.

٢٢٤ ـ **رسائل الجاحظ** ـ لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، المتوفّى سنة (٢٥٥هـ)، دار الجيل، بيروت ـ لبنان، طبع بالأُوفسيت سنة ١٤١١هـ.

٢٢٥ ـ **رسائل السيّد المرتضى** ـ للشريف المرتضى، المتوفّى سنة (٤٣٦هـ)، مطبعة سيّد الشهداء، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٤٠٥هـ.

٢٢٦ ـ **رسائل الشهيد الثاني** ـ للشهيد السعيد الفقيه زين الدين علي الجبعي العاملي، المستشهد سنة (٩٦٥هـ)، منشورات مكتبة بصيرتي، قم المقدّسة ـ إيران، طبعة حجريّة.

٢٢٧ ـ **رسائل الكركي** ـ للمحقّق الثاني الشيخ علي بن الحسين الكركي، المتوفّى سنة (٩٤٠هـ)، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٩هـ.

٢٢٨ ـ **الرسالة السعديّة** ـ لفخر الشيعة الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان العُكبري البغدادي، المتوفّى سنة (٤١٣هـ)، مطبعة بعثت، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٤٠٧هـ.

٢٢٩ ـ **رسالة في المهر** ـ لفخر الشيعة الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي، المتوفّى سنة (٤١٣هـ)، دار المفيد، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

٢٣٠ ـ **كتاب الرضا عن الله بقضائه** ـ لابن أبي الدنيا، المتوفّى سنة (٢٨١هـ)، الدار السلفيّة، بومباي ـ الهند، الطبعة الأُولى سنة (١٤١٠هـ).

٢٣١ ـ **الرواشح السماويّة في شرح الأحاديث الإماميّة** ـ للميرزا محمّد باقر الحسيني المرعشي الداماد، المتوفّى سنة (١٠٤١هـ)، نشر مكتبة السيّد المرعشي النجفي، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٤٠٥هـ.

٢٣٢ ـ **روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات** ـ للعلّامة الميرزا محمّد باقر الموسوي الخوانساري الإصبهاني، المتوفّى سنة (١٣١٣هـ)، نشر مؤسّسة إسماعيليان، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٣٩٠هـ.

٢٣٣ ـ **روضة العقلاء ونزهة الفضلاء** ـ لمحمّد بن حيّان بن أحمد بن حيّان بن معاذ بن معبد التميمي، الدارميّ البُستيّ، المتوفّى سنة (٣٥٤هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان.

٢٣٤ ـ **روضة الواعظين** ـ للشيخ العلّامة زين المحدّثين محمّد بن الفتّال النيسابوري الشهيد في سنة (٥٠٨هـ)، منشورات الشريف الرضي، قم المقدّسة ـ إيران.

٢٣٥ ـ **رياض السالكين في شرح صحيفة سيّد الساجدين صلوات الله عليه** ـ للعلّامة الأديب السيّد علي خان الحسيني الحسني المدني، المتوفّى سنة (١١٢٠هـ)، مؤسّسة النشر الإسلامي التابع لجماعة المدرّسين، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الرابعة، سنة ١٤١٥هـ.

٢٣٦ ـ **رياض الصالحين من حديث سيّد المرسلين** ـ لأبي زكريّا يحيى بن شرف النووي الدمشقي، المتوفّى سنة (٦٧٦هـ)، دار الفكر، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

٢٣٧ ـ **رياض العلماء وحياض الفضلاء** ـ للميرزا عبدالله أفندي الإصبهاني، من أعلام القرن الثاني عشر الهجري، نشر مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٤٠١هـ.

٢٣٨ ـ **ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنى أو اللقب** ـ للميرزا محمّد علي المدرّس، مطبعة الخيّام، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٢٦٩ش.

حرف الزاي

٢٣٩ ـ **زاد المسير في علم التفسير** ـ لأبي الفرج جمال الدين عبدالرحمن بن عليّ بن محمّد الجوزي

القرشي البغدادي، المتوفّى سنة (٥٩٧هـ)، دار الفكر، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

٢٤٠ ـ **زبدة البيان في أحكام القرآن** ـ للعلّامة المحقّق أحمد بن محمّد الشهير بالمقدّس الأردبيلي، المتوفّى سنة (٩٩٣هـ)، نشر المكتبة المرتضويّة لإحياء الآثار الجعفريّة، طهران ـ إيران، بتحقيق محمّد باقر البهبودي.

٢٤١ ـ **كتاب الزهد** ـ للحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي، أبي محمّد، من أعلام القرن الثالث، المطبعة العلميّة، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٣٩٩هـ.

٢٤٢ ـ **الزهد الكبير** ـ لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، المتوفّى سنة (٤٥٨هـ)، مؤسّسة الكتب الثقافيّة، بيروت ـ لبنان.

٢٤٣ ـ **الزهد وصفة الزاهدين** ـ لأحمد بن محمّد بن زياد المعروف بابن الأعرابي، المتوفّى سنة (٣٤٠هـ)، مكتبة الصحابة، طنطا ـ مصر، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٨هـ.

حرف السين

٢٤٤ ـ **سبل السلام** ـ لمحمّد بن إسماعيل الكحلاني، المتوفّى سنة (١١٨٢هـ)، شركة مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة ـ مصر، الطبعة الرابعة، سنة ١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٠م.

٢٤٥ ـ **سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد** ـ لمحمّد بن يوسف الصالحي الشامي، المتوفّى سنة (٩٤٢هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

٢٤٦ ـ **السراج الوهّاج لدفع عجاج قاطعة اللجاج** ـ للشيخ إبراهيم بن سليمان الفاضل القطيفي، المتوفّى سنة (٩٥٠هـ)، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٣هـ.

٢٤٧ ـ **السرائر** ـ للشيخ الفقيه أبي جعفر محمّد بن منصور بن أحمد بن إدريس الحلّي، المتوفّى سنة (٥٩٨هـ)، نشر مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٠هـ.

٢٤٨ ـ سعد السعود ـ لأبي القاسم عليّ بن موسى بن طاووس المتوفّى سنة (٦٦٤هـ)، منشورات الشريف الرضي، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٣٦٣ش.

٢٤٩ ـ كتاب سليم بن قيس ـ لأبي صادق سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي، المتوفّى حوالي سنة (٧٦هـ)، تحقيق محمّد باقر الأنصاري، طبع في قم المقدّسة ـ إيران، سنة ١٤٢٠هـ.

٢٥٠ ـ سماء المقال في علم الرجال ـ للرجالي الكبير أبو هدى الكلباسي، المتوفّى سنة (١٣٥٦هـ)، نشر مؤسّسة وليّ العصر عليه السلام للدراسات الإسلاميّة، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٩هـ.

٢٥١ ـ سنن ابن ماجة ـ لأبي عبدالله محمّد بن يزيد القزويني، المتوفّى سنة (٢٧٣هـ)، دار الفكر، بيروت ـ لبنان.

٢٥٢ ـ سنن أبي داود ـ لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، المتوفّى سنة (٢٧٥هـ)، دار الفكر، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

٢٥٣ ـ سنن الترمذي ـ لمحمّد بن عيسى الترمذي، المتوفّى سنة (٢٧٩هـ)، دار الفكر، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٤٠٣هـ.

٢٥٤ ـ سنن الدارقطني ـ لعلي بن عمر الدارقطني، المتوفّى سنة (٣٨٥هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

٢٥٥ ـ سنن الدارمي ـ لأبي محمّد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، المتوفّى سنة (٢٥٥هـ)، مطبعة الاعتدال، دمشق ـ سوريا، طبع سنة ١٣٤٩هـ.

٢٥٦ ـ السنن الكبرى = سنن النسائي ـ لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، المتوفّى سنة (٣٠٣هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

٢٥٧ ـ السنن الكبرى = سنن البيهقي ـ لأبي بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقيّ، المتوفّى سنة (٤٥٨هـ)، دار الفكر، بيروت ـ لبنان.

٢٥٨ ـ سير أعلام النُّبلاء ـ لشمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفّى سنة (٧٤٨هـ)، مؤسّسة الرسالة، بيروت ـ لبنان، الطبعة التاسعة، سنة ١٤١٣هـ.

٢٥٩ ـ السيرة الحلبيّة من إنسان العيون في سيرة الأمين والمأمون ـ لعليّ بن برهان الدين الحلبي، المتوفّى سنة (١٠٤٤هـ)، منشورات المكتبة الإسلاميّة، بيروت ـ لبنان.

٢٦٠ ـ **السيرة النبويّة** ـ لإسماعيل بن كثير، المتوفّى سنة (٧٤٧هـ)، دار المعرفة، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م.

٢٦١ ـ **سيرة النبي = سيرة ابن هشام** ـ لابن هشام الحميري المتوفّى سنة (٢١٨هـ)، مكتبة محمّد علي صبيح وأولاده، القاهرة ـ مصر، طبع سنة ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٣م.

٢٦٢ ـ **سيرة ابن إسحاق** ـ لمحمّد بن إسحاق بن يسار المطلبي، المتوفّى سنة (١٥١هـ)، معهد الدراسات والأبحاث للتعريف.

حرف الشين

٢٦٣ ـ **شجرة طوبى** ـ للشيخ محمّد مهدي الحائري، المتوفّى سنة (١٣٦٩هـ)، منشورات المكتبة الحيدريّة، النجف الأشرف ـ العراق، الطبعة الخامسة، سنة ١٣٨٥هـ

٢٦٤ ـ **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** ـ لأبي الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي، المتوفّى سنة (١٠٨٩هـ)، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت ـ لبنان.

٢٦٥ ـ **شرح الأخبار في فضائل الأئمّة الأطهار** ـ للقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمّد التميمي المغربي، المتوفّى سنة (٣٦٣هـ)، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم المقدّسة ـ إيران.

٢٦٦ ـ **شرح الأزهار** ـ لأحمد بن عبدالله الجنداري، المتوفّى سنة (٨٤٠هـ)، مكتبة غمضان، صنعاء ـ اليمن.

٢٦٧ ـ **شرح أُصول الكافي** ـ للمولى محمّد صالح المازندراني، المتوفّى سنة (١٠٨١هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

٢٦٨ ـ **شرح شافية ابن الحاجب** ـ للشيخ رضي الدين محمّد بن الحسن الأستراآبادي النحوي، المتوفّى سنة (٦٨٦هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م.

٢٦٩ ـ **شرح صحيح مسلم** ـ لأبي زكريّا يحيى النووي، المتوفّى سنة (٦٧٦هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

٢٧٠ ـ **شرح كلمات أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب** عليه السلام ـ لعبدالوهّاب، من أعلام القرن السادس الهجري، منشورات جماعة المدرّسين، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٣٩٠هـ ـ ١٣٤٩ش.

٢٧١ ـ **شرح مئة كلمة لأميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب** عليه السلام ـ لكمال الدين ميثم بن عليّ بن ميثم البحراني، المتوفّى سنة (٦٧٩هـ)، منشورات جماعة المدرّسين، قم المقدّسة ـ إيران.

٢٧٢ ـ **شرح نهج البلاغة** ـ لابن أبي الحديد المعتزلي، المتوفّى سنة (٦٥٦هـ)، دار إحياء الكتب العربيّة، بيروت ـ لبنان.

٢٧٣ ـ **شرح نهج البلاغة** ـ لكمال الدين ميثم بن عليّ بن ميثم البحراني، المتوفّى سنة (٦٧٩هـ)، دار العلم الإسلامي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

٢٧٤ ـ **شعب الإيمان** ـ لأبي بكر البيهقي، المتوفّى سنة (٤٥٨هـ)، مكتبة الرشد، الرياض ـ السعوديّة، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م.

٢٧٥ ـ **الشفا في تعريف حقوق المصطفى** ـ للعلّامة القاضي أبي الفضل عياض اليحصبي، المتوفّى سنة (٥٤٤هـ)، دار الفكر، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م.

٢٧٦ ـ **كتاب الشكر** ـ لابن أبي الدنيا، المتوفّى سنة (٢٨١هـ)، دار ابن كثير، دمشق ـ سوريا، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

٢٧٧ ـ **شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في الآيات النازلة في أهل البيت** عليهم السلام ـ لعبيدالله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكاني، المتوفّى في القرن الخامس الهجري، مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، طهران ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١١هـ.

حرف الصاد

٢٧٨ ـ **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربيّه** ـ لإسماعيل بن حمّاد الجوهري، المتوفّى سنة (٣٩٣هـ)، دار العلم للملايين، بيروت ـ لبنان، الطبعة الرابعة، سنة ١٤٠٧هـ.

٢٧٩ ـ **صحيح ابن حبّان بترتيب ابن بلبان** ـ لعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي، المتوفّى سنة (٧٣٩هـ)، مؤسّسة الرسالة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

٢٨٠ ـ **صحيح ابن خزيمة** ـ لأبي بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، المتوفّى سنة (٣١١هـ)، المكتب الإسلامي بتحقيق الدكتور محمّد مصطفى الأعظمي، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م.

٢٨١ ـ صحيح البخاري ـ لمحمّد بن إسماعيل البخاري الجعفي، المتوفّى سنة (٢٥٦هـ)، دار الفكر، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

٢٨٢ ـ صحيح مسلم ـ لابن الحجّاج النيسابوري، المتوفّى سنة (٢٦١هـ) دار الفكر، بيروت ـ لبنان.

٢٨٣ ـ صحيفة الرضا عليه السلام ـ بتحقيق ونشر مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٤٠٨هـ.

٢٨٤ ـ الصحيفة السجّاديّة ـ للإمام عليّ بن الحسين سيّد الساجدين وزين العابدين عليه السلام، الشهيد سنة (٩٤هـ)، جامعة المدرّسين في الحوزة العلميّة ـ قم المقدّسة ـ إيران.

٢٨٥ ـ صريح السنّة ـ لمحمّد بن جرير الطبري، المتوفّى سنة (٣١٠هـ)، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٥هـ.

٢٨٦ ـ الصداقة والصديق ـ لأبي حيّان التوحيدي، المتوفّى سنة (٤٠٠هـ)، المطبعة النموذجيّة، القاهرة ـ مصر.

٢٨٧ ـ الصراط المستقيم إلى مستحقّي التقديم ـ لزين الدين أبي محمّد بن يونس العاملي النباطي البياضي، المتوفّى سنة (٨٧٧هـ)، المكتبة المرتضويّة (المطبعة الحيدريّة) قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٣٨٤هـ.

٢٨٨ ـ صفات الشيعة ـ للشيخ الصدوق، محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي، المتوفّى سنة (٣٨١هـ)، كانون انتشارات عابدي، طهران ـ إيران.

٢٨٩ ـ صفوة الصفوة ـ لجمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي، المتوفّى سنة (٥٩٧هـ).

٢٩٠ ـ كتاب الصمت وآداب اللسان ـ لأبي بكر عبدالله بن محمّد بن عبيد بن أبي الدنيا، المتوفّى سنة (٢٨١هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٠هـ.

٢٩١ ـ كتاب الصناعتين ـ لأبي هلال العسكري، المتوفّى سنة (٣٩٥هـ)، المكتبة العصريّة، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

حرف الطاء

٢٩٢ ـ طبّ الأئمّة عليهم السلام ـ لأبي عتاب عبدالله بن سابور الزيّات والحسين ابنَي بسطام النيسابوريّين،

المتوفّى سنة (٤٠١هـ)، انتشارات الشريف الرضي، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤١١هـ ـ ١٣٧٠ش.

٢٩٣ ـ طبقات أعلام الشيعة ـ للعلّامة الشيخ آقا بزرك الطهراني، المتوفّى سنة (١٣٨٩هـ)، مؤسّسة مطبوعاتي إسماعيليان، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الثانية.

٢٩٤ ـ طبقات الأولياء ـ للشيخ سراج الدين بن الملقن، المتوفّى سنة (٨٠٤هـ)، دار المعرفة، بيروت ـ لبنان.

٢٩٥ ـ طبقات الصوفيّة ـ لأبي عبدالرّحمن محمّد بن الحسين بن محمّد بن موسى بن خالد الأزدي، المتوفّى سنة (٤١٢هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

٢٩٦ ـ الطبقات الكبرى = طبقات ابن سعد ـ لمحمّد بن سعد، المتوفّى سنة (٢٣٠هـ)، دار صادر، بيروت ـ لبنان.

٢٩٧ ـ طبقات المحدّثين بإصبهان ـ لعبدالله بن حبّان، المتوفّى سنة (٣٦٩هـ)، مؤسّسة الرسالة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٢هـ.

٢٩٨ ـ طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال ـ للعلّامة الحاج السيّد علي أصغر بن العلّامة السيّد محمّد شفيع الجابلقي البروجردي، المتوفّى سنة (١٣١٣هـ)، نشر مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٠هـ.

٢٩٩ ـ الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف ـ لرضي الدين أبي القاسم عليّ بن موسى بن طاووس الحلّي، المتوفّى سنة (٦٦٤هـ)، مطبعة الخيّام، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٣٧١هـ.

حرف العين

٣٠٠ ـ العثمانيّة ـ لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، المتوفّى سنة (٢٥٥هـ)، دار الكتاب العربي ـ مصر، طبع سنة ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٥م.

٣٠١ ـ العدد القويّة لدفع المخاوف اليوميّة ـ للفقيه الجليل رضي الدين عليّ بن يوسف المطهّر الحلّي، من أعلام القرن الثامن، مطبعة سيّدالشهداء عليه السلام، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٨هـ.

٣٠٢ـ **عدّة الداعي ونجاح الساعي** ـ لأبي العبّاس أحمد بن محمّد بن فهد الحلّي الأسدي، المتوفّى سنة (٨٤١هـ)، مكتبة وجداني، قم المقدّسة ـ إيران.

٣٠٣ـ **عجالة المعرفة في أُصول الدين** ـ لمحمّد بن سعيد الراوندي، من أعلام القرن السابع الهجري، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٧هـ.

٣٠٤ـ **العزلة** ـ لحمد بن محمّد بن إبراهيم بن خطّاب الخطّابي البستي، المتوفّى سنة (٩٩٨م).

٣٠٥ـ **كتاب العلاء بن رزين** ـ للعلاء بن رزين القلاء الثقفي.

٣٠٦ـ **العقد الفريد** ـ لأحمد بن محمّد بن عبدرَبّه الأندلسي، المتوفّى سنة (٣٢٨هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٣م.

٣٠٧ـ **عقلاء المجانين** ـ لأحمد بن محمّد بن عمران بن موسى أبوالحسن المعروف بابن الجندي، المتوفّى سنة (٣٩٠هـ).

٣٠٨ـ **كتاب العقل وفضله** ـ لابن أبي الدنيا، المتوفّى سنة (٢٨١هـ)، مؤسّسة الكتب الثقافيّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

٣٠٩ـ **العلل** ـ لأحمد بن حنبل، المتوفّى سنة (٢٤١هـ)، المكتب الإسلامي في بيروت، نشر دار الخاني، الرياض ـ السعوديّة، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٣١٠ـ **علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبويّة** ـ للدارقطني، المتوفّى سنة (٣٨٥هـ)، دار طيبة، الرياض ـ السعوديّة، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٥هـ.

٣١١ـ **علل الشرائع** ـ للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي، المتوفّى سنة (٣٨١هـ)، المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف ـ العراق، طبع سنة ١٣٨٦هـ.

٣١٢ـ **كتاب العلم** ـ لأبي خثيمة زهير بن حرب النسائي، المتوفّى سنة (٢٣٤هـ).

٣١٣ـ **العمدة** ـ للحافظ يحيى بن الحسن الأسدي الحلّي المعروف بابن البطريق، المتوفّى سنة (٦٠٠هـ)، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٤٠٧هـ.

٣١٤ـ **عمدة القارئ** ـ لأبي محمّد محمود بن أحمد العيني، المتوفّى سنة (٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان.

٣١٥ـ كتاب العمر والشيب ـ لابن أبي الدنيا، المتوفّى سنة (٢٨١هـ)، مكتبة الرشيد، الرياض ـ السعوديّة، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٢هـ.

٣١٦ـ العهود المحمّديّة ـ لعبدالوهّاب الشعراني، المتوفّى سنة (٩٧٣هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، الطبعة الثانية، سنة ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م.

٣١٧ـ عوالي اللئالي العزيزيّة في الأحاديث الدينيّة ـ للشيخ المحقّق محمّد بن علي بن إبراهيم الإحسائي المعروف بابن أبي جمهور المتوفّى سنة (٨٨٠هـ)، مؤسّسة سيّدالشهداء، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

٣١٨ـ عون المعبود شرح سنن أبي داود ـ لمحمّد شمس الحقّ العظيم آبادي، المتوفّى سنة (١٣٢٩هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٥هـ.

٣١٩ـ عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ـ لمحمّد بن عبدالله بن يحيى بن سيّد الناس، المتوفّى سنة (٣٨١هـ)، مؤسّسة الأعلمي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٤هـ.

٣٢٠ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام **ـ** للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي، المتوفّى سنة (٣٨١هـ)، مؤسّسة الأعلمي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٤هـ.

٣٢١ـ عيون الأخبار ـ لابن قتيبة الدينوري، المتوفّى سنة (٢٧٦هـ)، دار الكتب المصريّة، طبع سنة ١٣٤٣هـ.

٣٢٢ـ عيون الأنباء في طبقات الأطبّاء ـ لابن أبي أصيبعة، المتوفّى سنة (٦٦٨هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت ـ لبنان.

٣٢٣ـ عيون الحكم والمواعظ ـ للشيخ كافي الدين أبي الحسن عليّ بن محمّد الليثي الواسطي، من أعلام القرن السادس الهجري، دار الحديث، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى.

٣٢٤ـ كتاب العين ـ لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، المتوفّى سنة (١٧٥هـ)، مؤسّسة دار الهجرة، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٩هـ.

حرف الغين

٣٢٥ـ **كتاب الغارات** ـ لأبي إسحاق إبراهيم بن محمّد الثقفيّ الكوفي، المتوفّى سنة (٢٨٢هـ)، طبع بالأُوفسيت في مطابع بهمن، إيران.

٣٢٦ـ **غاية المرام وحجّة الخصام في تعيين الإمام من طريق الخاص والعام** ـ للسيّد هاشم البحراني الموسوي التوبلي، المتوفّى سنة (١١٠٧هـ)، نشر مؤسّسة التاريخ العربي.

٣٢٧ـ **الغدير في الكتاب والسنّة** ـ للعلم العلّامة الشيخ عبدالحسين أحمد الأميني النجفي، المتوفّى سنة (١٣٩٢هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٣٧٩هـ.

٣٢٨ـ **كتاب الغرباء** ـ لأبي بكر محمّد بن الحسين الآجري، المتوفّى سنة (٣٦٠هـ)، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٣هـ.

٣٢٩ـ **غرر الحكم ودرر الكلم** ـ للآمدي، أبوالفتح عبدالواحد بن محمّد بن عبدالواحد التميمي، المتوفّى سنة (٥٥٠هـ)، مؤسّسة الأعلمي، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٤٠٧هـ.

٣٣٠ـ **غرر الخصائص الواضحة** ـ لمحمّد بن إبراهيم بن يحيى المعروف بالوطواط، المتوفّى سنة (٧١٨هـ)، طبع في مطبعة الأدبيّة في مصر، سنة ١٣١٨هـ.

٣٣١ـ **غريب الحديث** ـ لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، المتوفّى سنة (٢٢٤هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٣٨٤هـ.

٣٣٢ـ **غريب الحديث** ـ لأبي محمّد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، المتوفّى سنة (٢٧٦هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٣٣٣ـ **غريب الحديث** ـ لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، المتوفّى سنة (٢٨٥هـ)، دار المدينة، جدّة ـ السعوديّة، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٥هـ.

٣٣٤ـ **كتاب الغيبة** ـ للشيخ الجليل محمّد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب المعروف بابن أبي زينب النعماني، المتوفّى سنة (٣٨٠هـ)، أنوار الهدى، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٢٢هـ.

٣٣٥ـ كتاب الغيبة ـ لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، المتوفّى سنة (٤٦٠هـ)، مؤسّسة المعارف الإسلاميّة، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١١هـ

حرف الفاء

٣٣٦ـ الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام ـ لعبدالحسين الشبستري، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٨هـ.

٣٣٧ـ الفائق في غريب الحديث ـ للعلّامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري، المتوفّى سنة (٥٨٣هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

٣٣٨ـ فتح الباري في شرح صحيح البخاري ـ لشهاب الدين ابن حجر العسقلاني، المتوفّى سنة (٨٥٢هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية.

٣٣٩ـ كتاب الفتوح ـ للعلّامة أبي محمّد أحمد بن أعثم الكوفي، المتوفّى سنة (٣١٤هـ)، دار الأضواء، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

٣٤٠ـ الفتوحات المكّيّة ـ لابن العربي، المتوفّى سنة (٦٣٨هـ)، دار صادر، بيروت ـ لبنان.

٣٤١ـ الفرج بعد الشدّة ـ للقاضي أبي علي الحسن بن أبي القاسم التنوخي، المتوفّى سنة (٣٨٤هـ)، منشورات الشريف الرضي، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٣٦٤ش.

٣٤٢ـ فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم ـ للسيّد علي بن موسى بن طاووس الحسيني، المتوفّى سنة (٦٦٤هـ)، دار الذخائر للمطبوعات، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى.

٣٤٣ـ الفصول المختارة ـ لفخر الشيعة الشيخ المفيد، المتوفّى سنة (٤١٣هـ)، دار المفيد، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

٣٤٤ـ الفصول المهمّة في معرفة أحوال الأئمّه ـ للعلّامة عليّ بن محمّد بن أحمد المالكي المكّي الشهير بابن الصبّاغ، المتوفّى سنة (٨٥٥هـ)، مطبعة العدل، النجف الأشرف ـ العراق.

٣٤٥ـ الفصول المهمّة في أُصول الأئمّة ـ للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي، المتوفّى سنة (١١٠٤هـ) مؤسّسة المعارف الإسلاميّة، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٨هـ.

٣٤٦ـ **الفضائل** ـ لأبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل بن أبي طالب القمّي، نزيل المدينة المنوّرة، المتوفّى سنة (٦٦٠هـ)، المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف ـ العراق، طبع سنة ١٣٨١هـ.

٣٤٧ـ **فضائل الأوقات** ـ لأحمد بن الحسين البيهقي، المتوفّى سنة (٤٥٨هـ)، مكتبة المنارة، مكّة المكرّمة ـ السعوديّة، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

٣٤٨ـ **فضائل الصحابة** ـ لأحمد بن شعيب النسائي، المتوفّى سنة (٣٠٣هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان.

٣٤٩ـ **فضيلة الشكر للّه** ـ لأبي بكر محمّد بن جعفر بن محمّد بن سهيل السامري، المعروف بالخرائطي، المتوفّى سنة (٣٢٧هـ)، دار الفكر، دمشق ـ سوريا، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٢هـ.

٣٥٠ـ **فقه الرضا** عليه السلام ـ لعليّ بن بابويه القمّي ـ والد الشيخ الصدوق ـ المتوفّى سنة (٣٢٩هـ)، نشر المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام، مشهد المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٦هـ.

٣٥١ـ **فقه القرآن** ـ لقطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي المتوفّى سنة (٥٧٣هـ)، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٥هـ.

٣٥٢ـ **الفقيه والمتفقّه** ـ للخطيب البغدادي، المتوفّى سنة (٤٦٣هـ)، دار ابن الجوزي، السعوديّة، طبع سنة ١٤١٧هـ.

٣٥٣ـ **كتاب فكّر، المعروف بتوحيد المفضّل** ـ «للإمام الصادق عليه السلام بإملائه» لأبي محمّد المفضّل بن عمر الجعفي الكوفي، المتوفّى أوائل القرن الثالث الهجري، تحقيق الشيخ قيس العطّار، منشورات دليل ما، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٢٧هـ.

٣٥٤ـ **فلاح السائل** ـ للسيّد ابن طاووس، المتوفّى سنة (٦٦٤هـ)، انتشارات دفتر تبليغات اسلامي، قم المقدّسة ـ إيران.

٣٥٥ـ **الفهرست** ـ لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، المتوفّى سنة (٤٦٠هـ)، مؤسّسة نشر الفقاهة، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٧هـ.

٣٥٦ـ **فهرست منتجب الدين** ـ للشيخ منتجب الدين عليّ بن بابويه الرازي، المتوفّى سنة (٥٨٥هـ)، نشر كتابخانه عمومي آية الله المرعشي النجفي، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٣٦٦ش.

٣٥٧ ـ **الفوائد الرجاليّة = رجال السيّد بحر العلوم** ـ لآية الله السيّد محمّد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، المتوفّى سنة (١٢١٢هـ)، مكتبة الصادق، طهران ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٣٦٣ش.

٣٥٨ ـ **الفوائد الرضويّة في أحوال علماء مذهب الجعفريّة** ـ للشيخ عبّاس القمّي، المتوفّى سنة (١٣٥٩هـ)، طبع في إيران.

٣٥٩ ـ **فيض القدير شرح الجامع الصغير** ـ لمحمّد عبدالرؤوف المناوي، المتوفّى سنة (١٠٣١هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

حرف القاف

٣٦٠ ـ **القاموس المحيط** ـ لمجد الدين محمّد بن يعقوب الفيروزآبادي، المتوفّى سنة (٨١٧هـ)، دار الجيل، بيروت ـ لبنان.

٣٦١ ـ **قرب الإسناد** ـ للشيخ الجليل أبي العبّاس عبدالله بن جعفر الحميري، من أعلام القرن الثالث الهجري، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٣هـ.

٣٦٢ ـ **قصص الأنبياء** ـ لقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، المتوفّى سنة (٥٧٣هـ)، نشر الهادي، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٨هـ ـ ١٣٧٦ش.

وطبعة أُخرى: انتشارات دليل ما، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٣٠هـ.

٣٦٣ ـ **قصص الأنبياء = النور المبين في قصص الأنبياء والمرسلين** ـ للسيّد نعمة الله الجزائري، المتوفّى سنة (١١١٢هـ)، طبع في إيران.

٣٦٤ ـ **قصص الأنبياء** ـ لإسماعيل بن كثير، المتوفّى سنة (٧٧٤هـ)، دار الكتب الحديثة، مصر، الطبعة الأُولى، سنة ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م.

٣٦٥ ـ **قواعد الأحكام** ـ لأبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهّر الأسدي، الشهير بالعلّامة الحلّي، المتوفّى سنة (٧٢٦هـ)، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم المقدّسة ـ إيران، الطبع الأُولى سنة ١٤١٧هـ.

حرف الكاف

٣٦٦ـ الكافي ـلثقة الإسلام أبي جعفر محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي، المتوفّى سنة (٣٢٩هـ)، دار الكتب الإسلاميّة، طهران ـإيران، الطبعة الثالثة، سنة ١٣٨٨هـ.

٣٦٧ـ الكامل في ضعفاء الرجال ـلابن عدي الجرجاني، المتوفّى سنة (٣٦٥هـ)، دار الفكر، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٩هـ ـ١٩٨٨م.

٣٦٨ـ الكامل في التاريخ = تاريخ ابن الأثير ـ لابن الأثير، علي بن محمّد، المتوفّى سنة (٦٣٠هـ)، منشورات دار صادر، بيروت ـلبنان، طبع سنة ١٤٠٢هـ.

٣٦٩ـ الكامل في اللغة والأدب ـلمحمّد بن يزيد المبرّد، أبو العبّاس، المتوفّى سنة (٢٨٥هـ)، دار الفكر العربي، القاهرة ـمصر، الطبعة الثالثة، سنة ١٤١٧هـ ـ١٩٩٧م.

٣٧٠ـ كتاب خانه ابن طاووس «مكتبة ابن طاووس وأحواله وآثاره» ـطبع باللغة الانكليزيّة، تأليف إتان گلبرگ، ثمّ ترجم إلى اللغة الفارسيّة سنة ١٤١٣هـ ـ ١٣٧١ش في قم المقدّسة، ٧٧١ صفحة، المترجمان السيّد علي قرائي، رسول جعفريان، طبع المكتبة العامّة للمرعشي النجفي، قم ـ إيران.

٣٧١ـ الكرم والجود وسخاء النفوس ـلمحمّد بن الحسين البرجلائي، المتوفّى سنة (٢٣٨هـ)، دار ابن حزم، بيروت ـلبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م.

٣٧٢ـ الكشّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ـلأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، المتوفّى سنة (٥٣٨هـ)، نشر شركة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، طبع سنة ١٣٨٥هـ ـ١٩٦٦م.

٣٧٣ـ كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار ـ للسيّد إعجاز حسين النيسابوري الكنتوري، المتوفّى سنة (١٢٤٠هـ)، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم المقدّسة ـإيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٩هـ.

٣٧٤ـ كشف الخفاء ـلإسماعيل بن محمّد العجلوني الجرامي، المتوفّى سنة (١١٦٢هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـلبنان، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٨هـ ـ١٩٨٨م.

٣٧٥ـ **كشف الغمّة** ـ للعلّامة المحقّق أبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي، المتوفّى سنة (٦٩٣هـ)، دار الأضواء، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٣٧٦ـ **كشف القناع** ـ للشيخ أسد الله بن إسماعيل الدزفولي الكاظمي، المتوفّى سنة (١٢٣٤هـ)، طبع على الحجر، طهران ـ إيران، سنة ١٣١٧ش.

٣٧٧ـ **كشف اللثام** ـ لبهاء الدين محمّد بن الحسن بن محمّد الأصفهاني المعروف بالفاضل الهندي، المتوفّى سنة (١١٣٧هـ)، نشر مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم المقدّسة ـ إيران، طبع بمجلّدين (حجري).

٣٧٨ـ **كشف المحجّة لثمرة المهجة** ـ للسيّد ابن طاووس، المتوفّى سنة (٦٦٤هـ)، منشورات المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف ـ العراق، طبع سنة ١٣٧٠هـ ـ ١٩٥٠م.

٣٧٩ـ **كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين** عليه السلام ـ لأبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهّر الأسدي الشهير بالعلّامة الحلّي، المتوفّى سنة (٧٢٦هـ)، طهران ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

٣٨٠ـ **كفاية الأثر في النصّ على الأئمّة الاثني عشر** ـ لأبي القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ الخزّاز القمّي الرازي، من علماء القرن الرابع الهجري، انتشارات بيدار، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٤٠١هـ.

٣٨١ـ **كفاية الطالب في مناقب عليّ بن أبي طالب** ـ لأبي عبدالله محمّد بن يوسف بن محمّد القرشي الكنجي الشافعي، المقتول سنة (٦٥٨هـ)، دار إحياء تراث أهل البيت، طهران ـ إيران، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٤هـ.

٣٨٢ـ **الكشكول** ـ للشيخ الجليل محمّد بن الحسين بن عبدالصمد الحارثي العاملي، المشهور بالشيخ البهائي، المتوفّى سنة (١٠٣٠هـ)، منشورات المكتبة الحيدريّة، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٢٧هـ.

وطبعة أُخرى: نشر المكتبة الحيدريّة، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٧هـ.

٣٨٣ـ **كمال الدين وتمام النعمة** ـ للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه القمّي، المتوفّى سنة (٣٨١هـ)، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٤٠٥هـ.

٣٨٤ـ الكنى والألقاب ـللشيخ المحقّق عبّاس القمّي، المتوفّى سنة (١٣٥٩هـ)، نشر مكتبة بيدار، قم المقدّسة ـإيران.

٣٨٥ـكنز العمّال ـلعلاء الدين علي المتّقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري، المتوفّى سنة (٩٧٥هـ)، مؤسّسة الرسالة، بيروت ـلبنان، طبع سنة ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

٣٨٦ـكنز الفوائد ـلأبي الفتح محمّد بن عليّ الكراجكي، المتوفّى سنة (٤٤٩هـ)، مكتبة المصطفوي، قم المقدّسة ـإيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٠هـ.

حرف اللّام

٣٨٧ـلباب الآداب ـلعبدالملك بن محمّد بن إسماعيل، أبو منصور الثعالبي، المتوفّى سنة (٤٢٩هـ).

٣٨٨ـلسان العرب ـلأبي الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، المتوفّى سنة (٧١١هـ)، نشر أدب الحوزة، قم المقدّسة ـإيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٥هـ.

٣٨٩ـلسان الميزان ـلابن حجر العسقلاني، المتوفّى سنة (٨٥٢هـ)، مؤسّسة الأعلمي، بيروت ـلبنان، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧١م.

٣٩٠ـ اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء عليها السلام **ـ** للمولى محمّد علي بن أحمد القراجه داغي التبريزي الأنصاري، المتوفّى سنة (١٣١٠هـ)، دفتر نشر الهادي عليه السلام، قم المقدّسة ـإيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٨هـ.

٣٩١ـلؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم الرجال والأحاديث ـللشيخ يوسف بن أحمد البحراني، المتوفّى سنة (١١٨٦هـ)، دار النعمان، النجف الأشرف ـالعراق، طبع سنة ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م.

حرف الميم

٣٩٢ـالمبسوط ـلشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطوسي، المتوفّى سنة (٤٦٠هـ)، المكتبة المرتضويّة لإحياء آثار الجعفريّة، طهران ـإيران، طبع سنة ١٣٨٧هـ.

٣٩٣ـ المبسوط ـ لشمس الدين السرخسي، المتوفّى سنة (٤٨٣هـ)، دار المعرفة، بيرت ـ لبنان، طبع سنة ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٣٩٤ـ كتاب مثنّى بن الوليد ـ المطبوع ضمن الأُصول الستّة عشر.

٣٩٥ـ مثير الأحزان ـ للشيخ الجليل نجم الدين محمّد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلّي، المتوفّى سنة (٦٤٥هـ)، منشورات المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف ـ العراق، طبع سنة ١٣٦٩هـ ـ ١٩٥٠م.

٣٩٦ـ المجازات النبويّة ـ للشريف المرتضى أبي الحسن محمّد بن الحسين بن موسى الموسوي البغدادي، المتوفّى سنة (٤٠٦هـ)، منشورات مكتبة بصيرتي، قم المقدّسة ـ إيران.

٣٩٧ـ مجمع الأمثال ـ لأبي الفضل أحمد بن محمّد الميداني النيسابوري، المتوفّى سنة (٥١٨هـ)، دار المعرفة، بيروت ـ لبنان.

٣٩٨ـ مجمع البحرين ـ للعالم المحدّث الفقيه الشيخ فخرالدين الطريحي الأسدي، المتوفّى سنة (١٠٨٥هـ)، مكتب نشر الثقافة الإسلاميّة، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٨هـ.
وطبعة أُخرى: انتشارات مرتضوي، طبع سنة ١٣٧٥ش.

٣٩٩ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ـ لنور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثمي، المتوفّى سنة (٨٠٧هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٤٠٠ـ مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان ـ للفقيه المحقّق أحمد الأردبيلي، المتوفّى سنة (٩٩٣هـ)، نشر جامعة المدرّسين، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٤٠٣هـ.

٤٠١ـ محاسبة النفس ـ للعلّامة الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي الكفعمي، المتوفّى سنة (٩٠٥هـ)، مؤسّسة قائم آل محمّد عجّل الله فرجه، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٣هـ.

٤٠٢ـ المحاسن ـ للشيخ الجليل الأقدم أبي جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، المتوفّى سنة (٢٧٤هـ)، دار الكتب الإسلاميّة، طهران ـ إيران، طبع سنة ١٣٧٠هـ.

٤٠٣ـ المحاسن والأضداد ـ لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري، المتوفّى سنة (٢٥٥هـ)، مكتبة الخانجي، القاهرة ـ مصر، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

٤٠٤ ـ **محاضرات الأُدباء ومحاورات الشعراء والبُلغاء** ـ لأبي القاسم حسين بن محمّد الراغب الأصفهاني، المتوفّى سنة (٥٢٠هـ)، انتشارات المكتبة الحيدريّة، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٦هـ.

وطبعة أُخرى: منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت ـ لبنان.

٤٠٥ ـ **كتاب المحبر** ـ لمحمّد بن حبيب البغدادي، المتوفّى (٢٤٥هـ)، طبع مطبعة الدائرة، طبع سنة ١٣٦١هـ.

٤٠٦ ـ **المحجّة البيضاء في تهذيب الإحياء** ـ لمحمّد بن المرتضى المعروف بالفيض الكاشاني، المتوفّى سنة (١٠٩١هـ)، طبع بالأُفست في جماعة المدرّسين في قم المقدّسة، على طبعت طبعت في طهران بتحقيق علي أكبر الغفاري.

٤٠٧ ـ **المحرّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز** ـ لابن عطيّة الأندلسي، المتوفّى سنة (٥٤٦هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

٤٠٨ ـ **مختار الصحاح** ـ لمحمّد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، المتوفّى سنة (٧٢١هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

٤٠٩ ـ **مختصر بصائر الدرجات** ـ للشيخ الجليل حسن بن سليمان الحلّي، من علماء أوائل القرن التاسع الهجري، منشورات المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف ـ العراق، الطبعة الأُولى، سنة ١٣٧٠هـ ـ ١٩٥٠م.

٤١٠ ـ **مداراة الناس** ـ لابن أبي الدنيا، المتوفّى سنة (٢٨١هـ)، دار ابن حزم، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٩٩٨م.

٤١١ ـ **المدخل** ـ لابن الحاج، أبي عبدالله محمّد بن محمّد العبدري الفاسي، المتوفّى سنة (٧٣٧هـ)، المطبعة المصريّة، الأزهر ـ مصر، الطبعة الأُولى، سنة ١٣٤٨هـ.

٤١٢ ـ **المدهش** ـ لأبي الفرج جمال الدين بن عليّ بن محمّد بن جعفر الجوزي، المتوفّى سنة (٥٩٧هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٩٨٥م.

٤١٣ ـ **مدينة معاجز الأئمّة الإثني عشر ودلائل الحجج على البشر** ـ للعلم العلّامة السيّد هاشم

الحسيني البحراني، المتوفّى سنة (١١٠٧هـ)، مؤسّسة المعارف الإسلاميّة، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٣هـ.

٤١٤ ـ **مرآة الجنان** ـ لليافعي، المتوفّى سنة (٧٦٨هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان.

٤١٥ ـ **مروج الذهب ومعادن الجوهر** ـ لعليّ بن الحسين المسعودي، المتوفّى سنة (٣٤٦هـ)، نشر المكتبة التجاريّة الكبرى، مصر، طبع سنة ١٣٨٤هـ.

٤١٦ ـ **مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام** ـ لزين الدين بن علي العاملي، المعروف بالشهيد الثاني، المستشهد سنة (٩٦٦هـ)، نشر مؤسّسة المعارف الإسلاميّة، قم المقدّسة ـ إيران، الطبع الأُولى، سنة ١٤١٣هـ.

٤١٧ ـ **مستدركات علم رجال الحديث** ـ للعلّامة البحّاثة الشيخ علي النمازي الشاهرودي، المتوفّى سنة (١٤٠٥هـ)، نشر ابن المؤلّف، طهران ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٢هـ.

٤١٨ ـ **مستدرك سفينة البحار** ـ للعلّامة البحّاثة الشيخ علي النمازي الشاهرودي، المتوفّى سنة (١٤٠٥هـ) مؤسّسة النشر الإسلامي، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٤١٨هـ.

٤١٩ ـ **المستدرك على الصحيحين = مستدرك الحاكم** ـ لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري، المتوفّى سنة (٤٠٥هـ)، دار المعرفة، بيروت ـ لبنان.

٤٢٠ ـ **مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل** ـ للمحدّث الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي، المتوفّى سنة (١٣٢٠هـ)، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٧هـ.

٤٢١ ـ **المسترشد في إمامة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب** عليه السلام ـ للعلّامة الحافظ محمّد بن جرير ابن رستم الطبري الإمامي، المتوفّى أوائل القرن الرابع الهجري، مؤسّسة الثقافة الإسلاميّة لكوشانپور، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٥هـ.

٤٢٢ ـ **مستطرفات السرائر** ـ لابن إدريس الحلّي، المتوفّى سنة (٥٩٨هـ)، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤١١هـ.

٤٢٣ ـ **المستطرف في كلّ فنّ مستظرف** ـ لشهاب الدين محمّد بن أحمد الأبشيهي، المتوفّى سنة (٨٥٠هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٩٨٦م.

٤٢٤ ـ **المستفاد من ذيل تاريخ بغداد** ـ لابن الدمياطي، المتوفّى سنة (٧٤٩هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٧هـ.

٤٢٥ ـ **مسكّن الفؤاد عند فقد الأحبّة والأولاد** ـ للشهيد الثاني الشيخ زين الدين عليّ بن أحمد الجبعي العاملي، المستشهد سنة (٩٦٥هـ)، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٧هـ.

٤٢٦ ـ **مسند إبراهيم بن أدهم** ـ لمحمّد بن إسحاق بن محمّد بن يحيى المعروف بابن منده، المتوفّى سنة (٣٩٥هـ) مكتبة القرآن للطبع والنشر، القاهرة ـ مصر.

٤٢٧ ـ **مسند ابن الجعد** ـ لعليّ بن الجعد بن عبيد الجوهري، المتوفّى سنة (٢٣٠هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

٤٢٨ ـ **مسند ابن راهويه** ـ لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي، الشهير بابن راهويه، المتوفّى سنة (٢٣٨هـ) مكتبة الإيمان، المدينة المنوّرة ـ السعوديّة، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٢هـ.

٤٢٩ ـ **مسند ابن المبارك** ـ لعبدالله بن المبارك، المتوفّى سنة (١٨١هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

٤٣٠ ـ **مسند أبي يعلى** ـ لأبي يعلى الموصلي، المتوفّى سنة (٣٠٧هـ)، دار المأمون للتراث، دمشق ـ سوريا.

٤٣١ ـ **مسند أحمد** ـ لأحمد بن حنبل، المتوفّى سنة (٢٤١هـ)، دار صادر، بيروت ـ لبنان.

٤٣٢ ـ **مسند الحميدي** ـ لأبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي، المتوفّى سنة (٢١٩هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م.

٤٣٣ ـ **مسند زيد بن علي** ـ للإمام الشهيد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، الشهيد سنة (١٢٢هـ) منشورات مكتبة الحياة، بيروت ـ لبنان.

٤٣٤ ـ **مسند الشاميّين** ـ لأبي القاسم سليمان الطبراني، المتوفّى سنة (٣٦٠هـ)، مؤسّسة الرسالة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

٤٣٥ ـ **مسند الشهاب** ـ للقاضي أبي عبدالله محمّد بن سلامة القضاعي، المتوفّى سنة (٤٥٤هـ)، مؤسّسة الرسالة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٤٣٦ ـ **مسند أبي داود الطيالسي** ـ لسليمان بن داود الطيالسي، المتوفّى سنة (٢٠٤هـ)، دارالمعرفة، بيروت ـ لبنان.

٤٣٧ ـ **مشاهير علماء الأمصار** ـ لأبي حاتم محمّد بن حيّان، المتوفّى سنة (٣٥٤هـ)، دار الوفاء، المنصورة، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

٤٣٨ ـ **مشكاة الأنوار في غرر الأخبار** ـ للمحدّث الكبير، أبوالفضل عليّ بن الحسن الطبرسي، من أعلام القرن السابع الهجري، دار الحديث، إيران، الطبعة الأُولى ـ سنة ١٤١٨هـ.

٤٣٩ ـ **مصادقة الإخوان** ـ للشيخ الصدوق، المتوفّى سنة (٣٨١هـ)، منشورات مكتبة الإمام صاحب الزمان العامّة، الكاظميّة ـ العراق.

٤٤٠ ـ **مصباح البلاغة «مستدرك نهج البلاغة»** ـ لحسن الميرجهاني الطباطبائي، المتوفّى سنة (١٣٨٨هـ)، طبع سنة ١٣٨٨هـ في إيران.

٤٤١ ـ **مصباح الشريعة** ـ المنسوب للإمام الصادق عليه السلام، مؤسّسة الأعلمي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٠هـ.

٤٤٢ ـ **مصباح المتهجّد** ـ لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي، المتوفّى سنة (٤٦٠هـ)، مؤسّسة فقه الشيعة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

٤٤٣ ـ **المصباح المنير** ـ لأحمد بن محمّد بن عليّ المقري الفيّومي، المتوفّى سنة (٧٧٠هـ)، دار الهجرة، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٢٥هـ.

٤٤٤ ـ **المصنّف** ـ لعبدالرزّاق الصنعاني، المتوفّى سنة (٢١١هـ)، طبع بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي.

٤٤٥ ـ **المصنّف = مصنّف ابن أبي شيبة الكوفي** ـ للحافظ عبدالله بن محمّد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الكوفي العبسي، المتوفّى سنة (٢٣٥هـ)، دار الفكر، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

٤٤٦ ـ **مطالب السؤول في مناقب آل الرسول** ـ للشيخ العلّامة أبي سالم كمال الدين محمّد بن طلحة بن

محمّد بن الحسن القريشي العدوي النصيبي الشافعي، المتوفّى سنة (٦٥٣هـ)، مؤسّسة البلاغة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.

٤٤٧ ـ **مطلوب كلّ طالب من كلام أميرالمؤمنين** عليه السلام ـ لرشيد الوطواط المتوفّى سنة (٥٧٣هـ)، منشورات جماعة المدرّسين، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٣٨٢هـ.

٤٤٨ ـ **معارج اليقين في أُصول الدين = جامع الأخبار** ـ لشيخ محمّد بن محمّد السبزواري، من أعلام القرن السابع الهجري، مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٣هـ.

٤٤٩ ـ **معارج الوصول إلى معرفة فضل آل الرسول** صلى الله عليه وآله ـ لمحمّد بن يوسف الزرندي، المتوفّى سنة (٧٥٠هـ)، طبع بتحقيق ماجد بن أحمد العطيّة.

٤٥٠ ـ **معاني الأخبار** ـ للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي، المتوفّى سنة (٣٨١هـ)، انتشارات إسلامي، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٣٦١ش.

٤٥١ ـ **معاني القرآن** ـ لأبي زكريّا يحيى بن زياد الفرّاء، المتوفّى سنة (٢٠٧هـ)، دار المصريّة للتأليف والترجمة، مصر.

٤٥٢ ـ **معاهد التنصيص** ـ لعبدالرحيم بن أحمد العبّاسي، المتوفّى سنة (٩٦٣هـ)، عالم الكتب، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٣٦٧هـ.

٤٥٣ ـ **المعتبر** ـ للمحقّق الحلّي، المتوفّى سنة (٦٧٦هـ)، مؤسّسة سيّد الشهداء عليه السلام، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٣٦٤ش.

٤٥٤ ـ **المعجم الأوسط** ـ لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المتوفّى سنة (٣٦٠هـ).

٤٥٥ ـ **معجم البلدان** ـ لشهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرّومي البغدادي، المتوفّى سنة (٦٢٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٣٩٩هـ.

٤٥٦ ـ **معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة** ـ للسيّد أبوالقاسم الموسوي الخوئي، المتوفّى سنة (١٤١٣هـ)، طبع في قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الخامسة، سنة ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م.

٤٥٧ ـ **المعجم الصغير** ـ لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المتوفّى سنة (٣٦٠هـ).

٤٥٨ ـ **المعجم الكبير** ـ لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المتوفّى سنة (٣٦٠هـ) مكتبة ابن تيميّة، القاهرة ـ مصر، الطبعة الثانية.

٤٥٩ ـ **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** ـ للبكري الأندلسي، المتوفّى سنة (٤٨٧هـ)، عالم الكتب، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٣هـ.

٤٦٠ ـ **معجم مقاييس اللغة** ـ لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريّا، المتوفّى سنة (٣٩٥هـ)، مكتب الإعلام الإسلامي، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٤٠٤هـ.

٤٦١ ـ **معجم المؤلّفين تراجم مصنّفي الكتب العربيّة** ـ للدكتور عمر رضا كحّالة، معاصر، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان.

٤٦٢ ـ **معدن الجواهر ورياضة الخواطر** ـ لأبي الفتح محمّد بن علي الكراجكي، المتوفّى سنة (٤٤٩هـ)، مهر استوار، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٣٩٤هـ.

٤٦٣ ـ **كتاب معرفة الثقات** ـ للحافظ العجلي، المتوفّى سنة (٢٦١هـ)، مكتبة الدار، المدينة المنوّرة ـ السعوديّة، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٥هـ.

٤٦٤ ـ **مغني المحتاج** ـ لمحمّد بن أحمد الشربيني، المتوفّى سنة (٩٧٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٣٧٧هـ.

٤٦٥ ـ **المفاريد عن رسول الله** ﷺ ـ لأحمد بن عليّ بن المثنّى التميمي أبو يعلى، مكتبة دار الأقصى، الكويت، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٥هـ.

٤٦٦ ـ **مفردات غريب القرآن = مفردات الراغب** ـ لأبي القاسم الحسين بن محمّد المعروف بالراغب الأصفهاني، المتوفّى سنة (٥٠٢هـ)، دفتر نشر الكتاب، إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٤هـ.

٤٦٧ ـ **مقتل الحسين** ـ للحافظ الموفّق بن أحمد المعروف بأخطب خوارزم، المتوفّى سنة (٥٦٨هـ)، طبع مطبعة الزهراء في النجف الأشرف ـ العراق، سنة ١٣٦٧هـ.

٤٦٨ ـ **المقنع** ـ للشيخ الصدوق، المتوفّى سنة (٣٨١هـ)، مؤسّسة الإمام الهادي عليه السلام، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٤١٥هـ.

٤٦٩ ـ **المقنعة** ـ لفخر الشيعة أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي، الملقّب

بالشيخ المفيد، المتوفّى سنة (٤١٣هـ)، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٠هـ.

٤٧٠ ـ **مكارم الأخلاق** ـ للشيخ الجليل رضي الدين أبي نصر الحسن بن الفضل الطبرسي، من أعلام القرن الخامس الهجري، منشورات الشريف الرضي، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة السادسة، سنة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.

٤٧١ ـ **مكارم الأخلاق** ـ لابن أبي الدنيا، المتوفّى سنة (٢٨١هـ)، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة ـ مصر.

٤٧٢ ـ **مكيال المكارم في فوائد الدعاء للقائم** عليه السلام ـ للحاج ميرزا محمّد تقي الموسوي الأصفهاني، المتوفّى سنة (١٣٤٨هـ)، مؤسّسة الأعلمي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٢١هـ.

٤٧٣ ـ **الملل والنحل** ـ لأبي الفتح محرّر الشهرستاني، المتوفّى سنة (٥٤٨هـ)، دار المعرفة، بيروت ـ لبنان.

٤٧٤ ـ **منازل الآخرة والمطالب الفاخرة** ـ للمحدّث الشيخ عبّاس القمي، المتوفّى سنة (١٣٥٩هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩هـ.

٤٧٥ ـ **مناقب الإمام أمير المؤمنين** عليه السلام ـ للحافظ محمّد بن سليمان الكوفي القاضي، من أعلام القرن الثالث، مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٢هـ.

٤٧٦ ـ **مناقب آل أبي طالب = مناقب ابن شهرآشوب** ـ للإمام الحافظ مشير الدين أبي عبدالله محمّد بن عليّ بن شهر آشوب المازندراني، المتوفّى سنة (٥٨٨هـ)، المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف ـ العراق، طبع سنة ١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٦م.

٤٧٧ ـ **مناقب أهل البيت** عليهم السلام ـ للمولى حيدر علي بن محمّد الشرواني، المتوفّى سنة (١٢٠٠هـ)، مطبعة المنشورات الإسلاميّة، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٤١٤هـ.

٤٧٨ ـ **مناقب عليّ بن أبي طالب** عليه السلام **= مناقب ابن المغازلي** ـ لأبي الحسن عليّ بن محمّد بن محمّد الواسطي الجُلابي الشافعي الشهير بابن المغازلي، المتوفّى سنة (٤٨٣هـ)، المكتبة الإسلاميّة، طهران ـ إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٢هـ.

٤٧٩ ـ **مناقب الخوارزمي** ـ للموفّق بن أحمد بن محمّد المكّي الخوارزمي المتوفّى سنة (٥٦٨هـ)، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤١١هـ.

٤٨٠ ـ **المنتحل** ـ لعبدالرزّاق بن محمّد الثعالبي المالكي، المتوفّى سنة (٨٧٥هـ).

٤٨١ ـ **منتخب مسند عبد بن حميد** ـ لعبد بن حميد بن نصر الكسي، المتوفّى سنة (٢٤٩هـ).

٤٨٢ ـ **المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم** ـ لعبدالرحمن بن علي بن محمّد بن الجوزي أبوالفرج، المتوفّى سنة (٥٩٧هـ)، دار صادر، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٣٥٨هـ

٤٨٣ ـ **المنتخب من ذيل المذيّل من تاريخ الصحابة والتابعين** ـ لأبي جعفر محمّد بن جرير الطبري، المتوفّى سنة (٣١٠هـ)، مؤسّسة الأعلمي، بيروت ـ لبنان.

٤٨٤ ـ **منتهى الآمال** ـ للشيخ عبّاس القمّي، المتوفّى سنة (١٣٥٩هـ)، مؤسّسة الهجرة، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الثامنة.

٤٨٥ ـ **منتهى المطلب في تحقيق المذهب** ـ للعلّامة الحلّي الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهّر الأسدي، المتوفّى سنة (٧٢٦هـ)، مجمع البحوث الإسلاميّة، مشهد المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٢هـ.

٤٨٦ ـ **من لا يحضره الفقيه** ـ للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي، المتوفّى سنة (٣٨١هـ)، منشورات جامعة المدرّسين، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٤هـ.

٤٨٧ ـ **منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة** ـ للعلّامة حبيب الله الهاشمي الخوئي، المتوفّى سنة (١٣٢٤هـ)، بنياد فرهنگ إمام المهدي عليه السلام، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الرابعة.

٤٨٨ ـ **منية المريد في أدب المفيد والمستفيد** ـ للشيخ زين الدين بن علي العاملي، المعروف بالشهيد الثاني، المستشهد سنة (٩٦٥هـ)، مكتب الإعلام الإسلامي، ايران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٩هـ.

٤٨٩ ـ **موارد الظمآن** ـ لعليّ بن أبي بكر الهيثمي، المتوفّى سنة (٨٠٧هـ)، دار الثقافة العربيّة، دمشق ـ سوريا، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١١هـ.

٤٩٠ ـ **المواعظ العدديّة** ـ للحاج الميرزا علي المشكيني، دفتر نشر الهادي، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الرابعة، سنة ١٤٠٦هـ.

٤٩١ ـ مؤرّخ العراق ابن الفوطي ـ لمحمّد رضا الشبيبي، المتوفّى سنة (١٣٨٥هـ).

٤٩٢ ـ كتاب الموطّأ ـ لمالك بن أنس، المتوفّى سنة (٧٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، طبع سنة ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥م.

٤٩٣ ـ كتاب المؤمن ـ للحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي من أصحاب أبي الحسن الرضا وأبي جعفر الجواد وأبي الحسن الهادي عليهم السلام، من أعلام القرن الثالث الهجري، مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٤هـ.

٤٩٤ ـ ميزان الإعتدال في نقد الرجال ـ لأبي عبدالله محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفّى سنة (٧٤٨هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٣٨٢هـ.

حرف النون

٤٩٥ ـ نثر الدر ـ لأبي سعد منصور بن الحسين الآبي، المتوفّى سنة (٤٢١هـ)، نشر مركز تحقيق التراث، مصر، الطبع الأُولى سنة ١٩٨١م.

٤٩٦ ـ النجاة في القيامة في تحقيق أمر الإمامة ـ للعالم الربّاني ميثم بن عليّ بن ميثم البحراني، المتوفّى سنة (٦٩٩هـ)، مجمع الفكر الإسلامي، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٧هـ.

٤٩٧ ـ النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة ـ لجمال الدين يوسف بن تغري بردي، المتوفّى سنة (٨٧٤هـ)، نشره: يونيول، سنة ١٨٥٢ ـ ١٨٦١م بأربعة أقسام في مجلّدين.

٤٩٨ ـ نزهة المجالس ومنتخب النفائس ـ لعبدالرحمن بن عبدالسلام بن عبدالرحمن بن عثمان الصفوري، المتوفّى سنة (٨٩٤هـ)، دار المحبّة ـ بيروت، ودار آية ـ دمشق، سنة ٢٠٠١ و٢٠٠٢م.

٤٩٩ ـ نزهة الناظر وتنبيه الخاطر ـ للشيخ الحسين بن محمّد الحلواني، من أعلام القرن الخامس، مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٨هـ.

٥٠٠ ـ نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين ـ لجمال الدين محمّد بن يوسف بن الحسن بن محمّد الزرندي الحنفي المدني، المتوفّى سنة (٧٥٠هـ)، مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامّة.

٥٠١ ـ **نفحات الأزهار في خلاصة عبقات الأنوار** ـ للسيّد علي الميلاني، نشر المؤلّف، الطبعة الأُولى في إيران، سنة ١٤١٤هـ.

٥٠٢ ـ **نفس الرحمان في فضائل سلمان** ـ للحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي، المتوفّى سنة (١٣٢٠هـ)، مؤسّسة الآفاق، إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١١هـ.

٥٠٣ ـ **نقد الرجال** ـ للرجالي السيّد مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي، من أعلام القرن الحادي عشر، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٨هـ.

٥٠٤ ـ **نهاية الإرب في فنون الأدب** ـ لشهاب الدين أحمد بن عبدالوهّاب النويري، المتوفّى سنة (٧٣٣هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى سنة ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٤م.

٥٠٥ ـ **النهاية في غريب الحديث** ـ لأبي السعادات المبارك بن محمّد بن الأثير الجزري، المتوفّى سنة (٦٠٦هـ)، مؤسّسة إسماعيليان، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الرابعة، سنة ١٢٦٤ش.

٥٠٦ ـ **نهج البلاغة** ـ خطب الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، بتحقيق الشيخ محمّد عبده، دار المعرفة، بيروت ـ لبنان.

وطبعة أُخرى: بتحقيق الشيخ قيس بهجت العطّار، مؤسّسة الرافد للمطبوعات، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.

٥٠٧ ـ **نهج الحقّ وكشف الصدق** ـ للعلّامة الحسن بن يوسف بن المطهّر الأسدي الحلّي، المتوفّى سنة (٧٢٦هـ)، منشورات دار الهجرة، قم المقدّسة ـ إيران، طبع سنة ١٤٢١هـ.

٥٠٨ ـ **نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة** ـ للشيخ محمّد باقر المحمودي، مؤسّسة الأعلمي، بيروت ـ لبنان.

٥٠٩ ـ **النوادر** ـ للسيّد ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن علي الحسيني الراوندي، المتوفّى سنة (٥٧١هـ)، دار الحديث، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى ـ سنة ١٣٧٧هـ.

٥١٠ ـ **نور الأبصار في مناقب آل النبيّ المختار** ـ للشيخ مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي، من علماء القرن الثالث عشر، منشورات الشريف الرضي، قم المقدّسة ـ إيران.

حرف الهاء

٥١١ ـ **هديّة العارفين أسماء المؤلّفين وآثار المصنّفين** ـ لإسماعيل باشا البغدادي، المتوفّى سنة (١٣٣٩هـ) طبع وكالة المعارف في مطبعتها بإستانبول سنة ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأُوفست مكتبة الجعفري التبريزي، شارع بوذرجمهري بطهران.

٥١٢ ـ **الهمّ والحزن** ـ لابن أبي الدنيا، المتوفّى سنة (٢٨١هـ)، دار السلام، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م.

٥١٣ ـ **كتاب الهواتف** ـ لابن أبي الدنيا، المتوفّى سنة (٢٨١هـ)، مؤسّسة الكتب الثقافيّة، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٣هـ.

حرف الواو

٥١٤ ـ **الوافي بالوفيات** ـ لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، المتوفّى سنة (٧٦٤هـ ـ ١٣٦٣م)، دار النشر فرانز شتايز، شتوتغارت ـ المانيا، الطبعة الثانية، سنة ١٤١١هـ.

٥١٥ ـ **كتاب الورع** ـ لابن أبي الدنيا، المتوفّى سنة (٢٨١هـ)، الدار السلفيّة، الكويت، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٨هـ.

٥١٦ ـ **وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة** ـ للفقيه المحدّث الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي، المتوفّى سنة (١١٠٤هـ)، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٤هـ.

٥١٧ ـ **وفيات الأعيان وأنباء الزمان** ـ لأبي العبّاس شمس الدين أحمد بن محمّد بن أبي بكر بن خلّكان، المتوفّى سنة (٦٨١هـ) منشورات الشريف الرضي، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٣٦٤ش.

٥١٨ ـ **وقعة صفّين** ـ لنصر بن مزاحم المنقري، المتوفّى سنة (٢١٢هـ)، المؤسّسة العربيّة الحديثة للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة ـ مصر، الطبعة الثانية، سنة ١٣٨٢هـ.

حرف الياء

٥١٩ ـ **يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر** ـ لأبي منصور عبدالملك الثعالبي النيسابوري، المتوفّى سنة (٤٢٩هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

٥٢٠ ـ **اليقين باختصاص مولانا عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين** ـ لعليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني، المتوفّى سنة (٦٦٤هـ)، مؤسّسة دار الكتاب (الجزائري)، قم المقدّسة ـ إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٣هـ.

٥٢١ ـ **ينابيع المودّة لذوي القربى** ـ للشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي، المتوفّى سنة (١٢٩٤هـ) دار الأُسوة، إيران، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٦هـ.

المحتويات

الفهارس الفنّيّة